

هَذَا دِيوان الأديب الأريب الأودعي  
النجيب من تزيت بطلعة الأقطار  
وافتمرت به مصر على سائر  
الأمصار السيد محمد  
شهاب الدين عليه  
رحمة مولا  
آمين  
م

هَذَا دِيْوَانُ الْاَدِيْبِ الْاَرِيْبِ الْاَلُوذَعِي  
الْخِيْبِ مِنْ تَزِيْنَتِ بَطْلَمَعَةِ الْاَقْطَارِ  
وَاَفْتَقَرْتُ بِهِ مَصْرَعِي سَائِرِ  
الْاَمْعَانِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ  
شَهَابِ الدِّيْنِ عَلَيْهِ  
رَحْمَةُ مَوْلَاهُ  
آمِيْنُ



\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

قال العلامة الاديب \* والفهامة الاريب \* السيد محمد شهاب الدين  
ابن السيد اسماعيل المصري مولدا المكي محمدا (حمدا) لمن زان  
دواوين الشعر بامراء الكلام \* وايد دولة البيان باحكام المعاني  
وبديع الاحكام \* وصلاة وسلاما على من اوتى جوامع الكلم  
ولم يعلم الشعر فيها تعلم وعلم \* بل انزل عليه الذكرو تلات نظامه وقرر حكمه  
وقال ولم يك بشاعرا من الشعر لحكمه \* اللهم فصل وسلم عليه  
وعلى آله اولى البراعة \* واصحابه الذين اجرزوا قصب السبق في رهان  
البراعة \* وبعد فاني قد تصديت لنظم الشعر منذ خمسين سنة وحثت  
فيه بكثير مما انطأ الفاتر استحسنه ولعلني انه كان من السخافة ينزل  
وعن حسن الاجادة بهزل \* كنت كلما استعيرت مني مسوده \* نبذتها

ظهرياف كانت عارية غير مسترده \* الى ان تناوت معظم المسودات  
 ايدى الضياع \* وطوحت به طوائع التلف الى اقصى الضياع \* وحيث  
 لم يبق لدى سوى شذمة قليلة \* من اوراق ما جادت به القريحة الكليية  
 التمس منى بعض الاجلاء \* من الاصداقاء والاخلاء \* ان اجمع  
 شواردها واقيدوا بدها مرتبها على توالى الحروف \* حسب سردها  
 المعروف \* فقابلت التماسه ببطء فند \* وامتداد ما بين طهنة والهند  
 وانا مع ذلك اتجرع العصف \* فى ارقاب اقتراب الغرض \* حتى اذا  
 امكن الانتهاز \* وتيسر للمروى الجهاز \* اخذت ارد الضالة على  
 ارضها \* واضم بعض الاشكال الى بعضها \* معرضا فى ابداء ما فى  
 وطائى \* عن ذكر بعض ما شغنت به كتابى \* المسمى بسفينة الملك  
 ونفيسة الفلك \* من قصائد الضوابط \* ومقاطيع الروابط \* وكذا  
 الموالى وادوار الموشحات \* اذهى باسرها فى ضمنه من الموضحات  
 وانما اخترت الترتيب على هذا الاسلوب \* دون توالى الحروف المألوف  
 فعملت كل نوع من الانواع على حده \* وداخلا تحت جامعة  
 واحدة \* ليصير باب الاحاق مقتوحا لمساءه ان يجد \* بحيث  
 يضعه الواضع فى محله الذى يجد \* وكنت قد قسمته الى اجزاء سبعة  
 اتيت فى كل ما يناسب طبعه (الاول) فى امتداحه صلى الله وسلم  
 عليه \* والتوسل بجاهه العظيم عنده اليه (الثانى) فى مدح ارباب  
 الدولة \* واصحاب الشوكة والصولة (الثالث) فى ذوى المناصب  
 من الجهابذة \* واولى المراتب من الاساتذة (الرابع) فى الاخوان  
 والندمان \* والحسان من الجوارى والعلمان (الخامس) فى تقاريظ  
 الكتب ومقاطيع التاريخ (السادس) فى عظة النفس بالزجر  
 والتوبيخ \* وجعلت السابع من تلك الاجزاء فى الرثاء \* وجميل الصبر

والعزاء \* طلب لحسن الختام \* ورغباً في العفو والشامل التام \* ثم عن  
 لي ان ازيد لها ثامنا \* يكون لكمال حسناتها ضامنا \* فقلت والشامن  
 في الاراحيز الرائقة \* والمزدوجات الفريدة الفاتقة \* وبهذا صارت  
 الاجراء ثمانية \* عدد ابواب الجنة العاليه \* التي تطوفها دانيه \*  
 والله اسأل ان يحسن لي العاقبه \* وان لا يعقبني ممن يشاء ان يعاقبه \*  
 امين آمين \* بجلاء رسوا لا ميين \* صلى الله وسلم عليه \* وعلى آله  
 المنتمين اليه (الاول) في امتداحه - صلى الله وسلم عليه \* والتوسل  
 بجلاءه العظيم عنده اليه \* قلت امده

ام عن الذات اسفرت اسماء  
 ما لها من مدا معي اطفاء  
 افكروا حيث فيه بالافك جاؤا  
 اولم تأتهم به الانبياء  
 في ظبي لحظ طرفه الاصماء  
 كصريم لاحت له اضواء  
 قام فيها ضدان نار وماء  
 أم عن الصبح تفجلى الظلماء  
 قدما اللدن صعدة سمراء  
 داء من جن اصله السوداء  
 رصعتها يا قوته حمراء  
 عبققت من ارجيها الارحاء  
 ضاحك الثغر اذ بكته السماء  
 كالت قاج دوحها الانداء  
 نوحث فوق ايكها الورقاء

اتبعت من خدرها اسماء  
 ان بين الضلوع نيران عشق  
 اذ كرا العادلون آية وجدى  
 كيف تكذيبهم لرسول دمعى  
 دون ظبي الكناس اصة غاب  
 ومهات الصريم ذات محيا  
 حيرت فكرتى بوجنة خد  
 لست أدري اطرقه وجبين  
 رب بيضاء وحدث في الثنى  
 جنتنى بغير سوداء نجلا  
 ساقى الراح طف بكاس نضار  
 واسقنيها على جنى وجضات  
 في رياض بها فم الزهر يغدو  
 واذا ما الغمام وشى رباها  
 ولما النسيم فيها عليل

يا كرتها الندمان والطير تشدو  
 وادارو الصبوح مرا عتيقا  
 غننى يا انا له سداى ورسم  
 واذا كن لى العقيق تسكبه عيني  
 واسع مسعى الصفا بكاسى وزمزم  
 واذا اظلمت دياجى مـلم  
 وهو طيه اجل آل لوى  
 خاتم الرسل اول الخلق طرا  
 حادى العيس نحو سربى سربى  
 واحدها وحدها ودعنى ووجدى  
 وبقلبى من الشهون دواع  
 وتمسك بطيب طيبة وانزل  
 وتوسل به وقل كن شفيعى  
 رب وعدمضت عليه ليال  
 الامان الامان كم من امان  
 وكائن من زلة اورثتنى  
 ان لى نسبة اليك ونعت  
 كيف اخشى ضيما وانت ضميمى  
 فاقل عثرة عثرت عليها  
 لم لم ابلغ الامانى امانى  
 يا حياة النفوس حبك حسبى  
 اولنى مابه تلافى تلافى  
 انا فان فان وسؤلى فوزى

وعن اللحن تعرب العجماء  
 مذبحوا الحديث طاب العفاء  
 انا مالى عن الغناء غناء  
 عبرات كأنها الدماء  
 حيث راق الصفا ورق الهواء  
 ففصل بين به يسـتضاء  
 من به التاج يزدهى والواء  
 ناشر الغمريوم تطوى السماء  
 عل يوما ينال فيه العلاء  
 اذ لا شباؤها يهيج الخداء  
 كان فيها منها لما الاغراء  
 بحمى فحننى به الانبياء  
 يوم تأبى الشفاعة الشفعاء  
 آن انجازره وحن الوفاء  
 لى ترعى ما كان عنها ارعواء  
 عنك بعدا اما انى الادناء  
 واتمساء يا حبيذا الانتماء  
 لدخولى بالضمن فمين اساء  
 ارجاء تنى وحسبى الارزاء  
 فى رجبى جاهك العظيم رجاء  
 ولدائى العضال نعم الدواء  
 انا ممن له اليك التجاء  
 بالنعيم المقيم حيث البقاء



<p>انا عبد جان وربى بر  رب اكرم شيبى لحرمة جدى  ان فى الفن أن يقينى يقينى  حاش لله ان يرد سؤالى  انت ذخرى يا من يقول لك الاله  فتجاوز وأغض عن سياقى  وتقبل هدية بسناها  وهى ربا عبيرازكى صلاة  وعليك السلام منى دوما</p>	<p>شانه الصفع والرضى والعطاء  رب واستر عيى فذلك العطاء  من لطفى حيث فى غدى يجاء  والحمى فيه يستجاب الدعاء  حبيبى سل تعطى كيف تشاء  فالدى الحلم يحسن الاغضاء  يهتدى من سبيله الا هدا  بشذاها تعطر الا ثناء  يتوالى ولا يليه انتهاء</p>
--	---

\* (وهذه قصيدة حروف كلماتها مفردة) \*

<p>رق اذ دار دون آس وورد  دون أوراق ورده راق وردى  د رودق ورده اى رد  وادن اذ ذاع زوره وارع ودى  واس وارثف وزدوزك واد  واذا رام ذاك اورده دردى  اى واش وزد اذاه ورد  ذوق ذل اردى ردى ذات واد  دون ادراك ذاك زارة ورد  راح اذ رة دون زورة رؤد  رب زوده زاد روع وزاد  دون ذاك اذ درى واوذى واردى  رج اذ دار دورة ذات اد</p>	<p>راح دن ادرت أم ذوب ورد  رب روض أراك دوح أراك  ان ذوى زاره وزان رواء  دم ودودا وزرودع زورواش  واذا زرت زورة دون روع  واذر ان أردت درى راح  واذرع درع آل داود واربع  ذاق واش اذك اذ زرت دارى  رام آرام ارض وادى زرود  رب راج رواج روح وراح  زاد زورا وراع آل وداى  وأراه ولا اوارى اوارى  وأرى ارج ردف رؤد راح</p>
---	---

واذا ازدان ذاك وازداد وزرى	زال ان زرت زورة ال ودى
دون دار وددت وزورة دار	راد ارض وودوم دج واد
ادن دارى ووف ذاك ودارك	وارض اى رب ان ارى ارض ازد
آه ادت ازرى ذوات دواع	زادوزرى اذازرت روم ودى
داوان آن ان آراء وادرك	ذا أوام دواء ادراك ورد
رب زد ودآل ارفى داع	وادم ذاك رب لا وودود
واذا رام ان ازور ذراه	وأؤدى أداب ودى اودى
رب زده ورق اوج ذراه	رب ردد ووال ان ذاك ادى
رب روق ارواح آل وزوج	وذرار وزد اود الاود
وازل اوزارى واوزار راوى	راح دن ادرث أم ذوب ورد

\*(وقلت امتدحه صلى الله عليه وسلم)\*

من الخنصر الصغرى الخواصر اخصر	ومن ورد صدى سلسل الراق اخصر
فدع عنك لومى يا عدولى وخلقى	وشانى فشانى مرسل الدمع ابتر
رعى الله غمرا نار عوامهجة الحشى	وراعوا النهى من حيث راعوا لينظروا
اذابوا نار العشق جسمى ومعدوا	لهيب زفيرى والدموع تقطر
بروحى من راحوا وقد خلفوا الجوى	لقاب غدا فى جهنم يتفطر
فغن المطايا حادى الركب بالنوى	فما خلد العشاق الا بحير
وسرنا حيا نحموا الحمى واحذر القبا	فدون كناس الظمى فى الغاب قسور
واياك قد البيض منهم فانه	لقد قلوب العاشقين لاسمر
وذراهم فاپزرى الغصون رشاقة	وهيفاء عن عين الجأذر تنظر
فكم من رماة عن قسى حواجب	تفوق سهم اللخطوا الجفن يسهر
وعرج على ارجاء طيبة وانتشق	اريج شذاها فموميسك وعنبر
وحدث عن البحر الذى عم فيه	وخص به دون النيين كوثر

فان حبيب الله اول كائن  
 وجاء ختام الانبياء باسره  
 ولما به اسرى الاله الى العلى  
 وبعد افتراض الخمس جبريل امه  
 واوحى اليه ان قم الليل وانتدب  
 واذ جاء امر السيف قام مقاتلا  
 وجاهددهم في الله حق جهاده  
 فساد عماد الدين والسيف منتضى  
 واورثهم ذل الصغار بقوله  
 فجلت ظلام الظلم انوار هديه  
 فيا حبيذا داع الى الله جاءنا  
 لمولاه نيران فارس اخمدت  
 ولاح على الافاق ساطع نوره  
 وقد غيض ماء في بحيرة ساوة  
 كان مغيض الماء كان لاجل ان  
 واذ عجبوا منه اتوا لسطيحهم  
 فسلم ضيب واستعبارت ظبية  
 وحيث مشى كان النجم يظله  
 وقد سال ماء من خلال اصابع  
 واذ دخل الغار الجمامة عشت  
 وكم آية منه تبدت وقد غدت  
 فانعم بهادينا واكرم بشرعة  
 له التاج والمعراج والحوض واللو

ومنه استمد المور فيما نور  
 وام فصلوا مفتدين وكبروا  
 دنا فتدلى حيث لا حجب تستر  
 بين اوقات الاداء ويظهر  
 لمفروضنا واصدع بما انت تؤمر  
 لمن خالفوه حيث ينهى ويأمر  
 وعن ساعد الجدد الصغابة شمروا  
 وبدد شمل المشركين قد مروا  
 لا عزازدين الله الله اكبر  
 وصارت لما يطوى من العدل تنشر  
 ندين قويم عن سنا الحق يسفر  
 وايوان كسرى كسره ليس يعبر  
 الى ان غدت بصرى بككة تبهر  
 وغيف كمين والهو اتف بشروا  
 به تطافا النيران حيث تسعر  
 فقال لهم كم من عجائب تظهر  
 وبالقمر المنشق جاء المخبر  
 كما انه من خلفه كان ينظر  
 وفي الكف تسبيح الحصى ليس ينكر  
 لتجيه ممن قد عتوا وتكبروا  
 على صفحات الدهر تتلى وتسطر  
 انا فابها دينا يعز وينصر  
 وعظمى الشفاعات التي منه تصدر

فبشرى لنا يوم المعاد بأنه  
إليك رسول الله أشكو جناتي  
وعدت وما لا وعد منك تخلف  
الم بأن للوعد انجازه وعده  
الهي توسلنا إليك بجماهه  
فجد كرمنا واستر عيوبنا تكاثرت  
وهب لي توفيقا لما يقتضيه الرضى  
وصل وسلم كل يوم وإيلة  
كذلك على الآل الكرام وصحبه  
وذا منتهى غايات ما العبد يرقي

بجاء بنا تحت اللاواء ونحشر  
فخذ بيدي مما أخاف واحذر  
وأنت كريم والمآثر تؤثر  
ورؤياه حق لو تمادى التأخر  
فقد طال ما تسدى ونحن نقصر  
فجد لك ربى من عيوبى أكثر  
فانى لما وفقت فيه ميسر  
عليه دوما حيث تدعى وتذكر  
ومن تبعوا فيما يسرو ويجهرو  
أخيرا ورب العبد يعفو وينفرو

﴿وقلت مستجيرا به صلى الله عليه وسلم﴾

كيف أخشى عدما وربى كافى  
لم أهب غادر الزمان وظنى  
يا مجيب المضطر حيث دعاه  
أنت تعفو عن القبيح امتنانا  
ولقد قلت للعباد ادعوني  
عاش لله أن أضام ولى من  
واريح الأرجاء نفع شذاه  
حادى العيس قف نطف بمقام  
هو طه انسان عين البرايا  
كعبة المجد من سلاله كعب  
صفوة الفخرو من معد معد  
قد انام الانام فى ظل امن

يوجد الوجد بين نون وكاف  
حسن فيه وهو بالهد وفى  
منك ارجوا كرام مشوى العافى  
وتجسزى الجميل بالاضعاف  
استجب فاستجب استر نكشاف  
اضم لاح بارق الاسعاف  
منه يبد ولدى تلافى تلافى  
لوعتى فيه تنطفى بالطواف  
من قفا اثر هديه كل قاف  
من به قد اناف عبد مناف  
لملم مكدر كل صافى  
بالحسام اليقظان والجفن غافى



يا خليلي خليا العسف جورا  
فالمني في مني وطبيعة طابت  
ومرامي الزمان اقصت مرامي  
الامان الامان اني ضعيف  
ولجاء النبي ملجأ عز  
انا في جاهه وحسبي اتصافا  
يا رسول الامان انت ثمالى  
قد دخلت الحبي وحاشا وكلا  
علتي عيلتي وانت طيبي  
جود جدوى يملك بحريسار  
فتفضل وكن ظهير ظهوري  
جدد الجهل لي خليفة فحش  
والعلي سوفت لسوء فعالي  
هالك مني هدية هي عقد  
وقصاري المنى قبولك مني  
وصلاة تذكو بعرف سلام  
ماسرت نسمة بنشر الخراي

واعدلا واعدلا الى الانصاف  
وشطوط المزار تربي منافي  
اترى في بعاده اترافي  
وعلى الاقوياء حمل الضعاف  
حسن الذات كامل الاوصاف  
واتصافي بذلك عين النصافي  
حيث مالي من الانام موافي  
ان يكل الكريم بالاضياف  
ودوائى الغنى وانت الشافي  
لجبه الجمل لم يضره اغترافي  
بضمير عليك ليس بخافي  
وعفا في هواه رسم عفا في  
فاجرني من فعل السفساف  
در حباته يقيم القوافي  
وهو جهد المقصر المتجافي  
اهديت من منزل الاعراف  
وطوى سائق المطى الفيافي

وقد استجرت به صلى الله عليه وسلم من مرض اقمدي وشنب عروق  
يدي ورجلي فقلت جازما بحصول الشفا ببركته

الله صير يمس السقم لين شفا  
نات المنى وصفها الوقت المكدر لي  
يا ويح قلبي مما كابدت كبدي  
كم بت اشكو جنائاتي وموجعتي

حتى جرى الخصب فيما كان لي نشفا  
بما الطيب لاجل البرء قد وصفا  
والطرف لم يلف من طيب الكرى طرفا  
الى مراجعه حتى شفى وعفا

فغيم ضيقى وفضل الله ذو سعة  
والنفس قد سيات مما يكدرها  
لى عادة قد جرت فى شدة ورما  
وشامت قال قولوا للداء اقعه  
لا غرو ان اطفئت نارى اتقدت  
اهل من باع تلال ظل فى فرح  
كم من صرف هموم فى الغد وقد جت  
قد عادنى اثنان ذو بعد وذو دخل  
لو صادفتنى الامانى وانجلى صدئى  
من يجهل الناس يسأل اهل خيرتهم  
لله من لم يكاف نفسه عملا  
ايت اونس من ربى مؤانسة  
يا ارحم الراحمين ارحم ضعيف قوى  
شكواى سقمى وسؤلى كشفه عجلا  
صفحا جيلا اذا ما قد حظيت به  
قد اقمه تنى ذنوبى لا اقوم بها  
هذى يداى ورجلاى السقام بها  
لو مرتبى من ربنا نجد نسيم صبا  
حان الخنان وآن الرفق بى كرما  
وحاش لله بعد البعد من اضم  
يا اكرم الخلق يا خير الورى خلقا  
انى اليك رسول الله ملتقى  
وانظر الى بعين لو نظرت بها

وكيف لا وهو عنى اذهب الدنفا  
وهيكلى بتصافى ذاته اتصفا  
ما ضقت الا وجدت الله لى لطفا  
فقلت قل سودوا وجهكم وقفا  
حسبى الذى قد جرى من مدمع وكفا  
يمسى بجمحة جسدى نادما اسفا  
وبات صرف الاسى من من منصرفا  
وانا ان قد عاديا اهل وخذن مصفا  
لا اعتصمت عن در اخوان الصفا صفا  
شتان ما بين ذى جهل ومن عرفا  
ولم يكن بغنى ذى خلة كافا  
وطرف عيني يرى من لطفه طرفا  
وارؤف به كرما يا خير من رأفا  
ومن اليك شكاء عنه الضنى كشفا  
تعمو ملائكتى عنى به الصفا  
وشأئت المغوع عن جان قد اعترفا  
وهل سواك طيب يرتجى لشفا  
لمست عجبا كفصن يثنى هيفا  
كرامة للنبي المحرز الشرفا  
انى اضم وداعى القرب بى هتفا  
تلاف ما كان منى بالضنى تلقا  
فكن على بلين العطف منعظفا  
الى بعيد عن الآمال لا زلفا

جدواك عذب فرات ساغ منهله ضعفت عن حمل ضرر مني جلدا هلا مننت على جسمي بمس يد كم راحة منعت من راحة سمحت اقت الذي اختاره المولى وقال له انوارك الشمس لولا حجب طلعها كم آية لك يا ذخر الورى سلفت وان اكن جاني طالت جنايته وعدتني في عالم الرؤيا بوعده عليك ألفا صلاة تفحها عطر مارام شيخ كبير حسن خاتمة	ومن رأى البعير ظما فاما اغترفا والاقوياء عليهم حمل من ضعفا لومست القفر أمسي روضة انقا بنائها نفخت من مائها ارتشفا سل تعط فاسأله لي غفران ما سلفا ووجهك البدر لو لم يبد منخسفا عسى شفائي ان يلقي لها خلفا فكم بروضك من جان قد اقتطفا فهل ارى بقطة للوعد منك وفا تد كويطى سلام نشره الفا وما على طلب الدنيا فتى عكفا
--	--

﴿وقلت متوسلا اليه عليه الصلاة والسلام باهل بيته﴾

ام تفر زاهية الجبين ام زهر روض الياسمين لاحت تهيج العاشقين ترق الفلا بالظاعنين وشهدت ذياك القطين عرب هنالك نازلين وأدر خور الاندرين سكانها حور وعين اذ دونها اسد العرين دفكم لديها من طعين كالبيض تجرح بالظمين	امريد الدر الثمين ام ضوء زهر كواكب ام ذى بوارق طيبة ياسائق الاطمان يخ تالله ان جرت الحمى عج بالمطى وقف على وانزل بأرض ديارهم في روضة من جنة واحذر طباء كناسها وتوق من سمر القدو واخش العميون فسودها
--	---

واهتف بذكركم  
 قد كاد يخفى رسمه  
 ذابت حشاشته قلبه  
 وهو السني بدمعه  
 قضيت ديون اولي الهوى  
 ما فاز قط بزورة  
 بالله ياربح الصبا  
 واذا مررت برامة  
 قولي الا تترفقو  
 يرجو جوار محمد  
 من كان اول كائن  
 اذ كان نورا قبل من  
 وهو الذي اسرى به  
 وسماه به الاقصى وقد  
 وقبيل ان يرقى الى  
 قوسين او ادنى دنا  
 وعروجه وهبوطه  
 ما كان ينطق عن هوى  
 وعليه بالتنزيل كما  
 ما كان افكا يفترى  
 نسخ الشرائع وهو لم  
 ما ضل فيه وما غوى  
 وبه اهتدى من آمنوا

ولهمان ذي شعبن خرين  
 من سقمه لولا الانين  
 بجوى الخرام ولات حين  
 ولدى الرقاد هو الضنين  
 وقضى المدي وهو المدين  
 يشفى بها الداء الدفين  
 عن طيب طيبة خبرين  
 واقتت حتى الاكرميين  
 ن بحلف اشواق رهين  
 خيرا لخالق اجمعين  
 واقتى نبي الاخرين  
 قد كان من ماء وطين  
 ليس الا اله العالمين  
 تسموا الا ما كن بالمكين  
 صلى امام المرسلين  
 حقنا ودان بخير دين  
 كانا ومضجعه سخين  
 كلا ولم يك بالظنين  
 ن تنزل الروح الامين  
 بل كان فرقانا بين  
 ينسخ على كثر السنين  
 بل جاء بالحق المبين  
 وتيقنوا حق اليقين

وبه لقد ضل الألى  
 يامن له عظمى الشفا  
 واليه استعجار سعت  
 وبه استجارت ظبية  
 والماء بين اصابع  
 وله الشقاق البدر كما  
 الغت خوارق فعله  
 ولقد أتت آياته  
 ولئن حلفت بأنه  
 واذا لمجد راية  
 ومن استجار به احتمى  
 انى يجاهك استج  
 واليك كان توسلى  
 وبألك الغر الكرا  
 وينتلك الزهرا البتو  
 وبأهل بيتك كلهم  
 الثائبين العابدين  
 الراكعين الساجدين  
 لاسمى السبط الذى  
 من كان يوم مصابه  
 يوم يشيب له الولي  
 وهو الشهيد بكر بلا  
 لو انه طلب الفدا

جعلوه اذرعوا عظمى  
 عمة في عظيم المذنبين  
 والجذع قد ابدى الحنين  
 ودعته ان كن لى الضمين  
 قد سال منه كلامهين  
 ن على رؤس الشاهدين  
 عمل الكهانة والكهين  
 بجميع آى الاولين  
 ارى فقد بر اليمين  
 رفعت تلقى باليمين  
 واوى الى ركن متين  
 يروجا هلك الحصن الحصين  
 ببيتك سادات البنين  
 م وامهات المؤمنين  
 ل وزوجها نعم القرين  
 الطيبين الطاهرين  
 من الحامدين السائحين  
 ن الصابرين الكاظمين  
 هو اصل زين العابدين  
 اذ جل رزء المسلمين  
 بدويستهم به الجنين  
 تبالقائه اللهين  
 لفدته آلاف المؤمنين



بوفاته الموقى يزين  
 لك يا اجل المرسلين  
 من فاق كل الكاشنين  
 طيه امام المتقين  
 يقوى الضعيف المستكين  
 يكشف الغطاء عن الكين  
 فتهكاهها عمل يشين  
 فعدمت في الحصد الجرين  
 في قسوة لي منك اين  
 حبل اذ قطع الوتين  
 احوال ان غرق السفين  
 لقد استعنت بمن يعين  
 هو الصبا غصنا يلين  
 ابد اسناها يستبين  
 بالمسك دهر الداهرين  
 من رام عقبى الصالحين

زان الحياة ورام ان  
 لا غرو وهو ابن لب  
 ياسيد الكونين يا  
 انت الحبيب المسطفي  
 انت الذي بجواره  
 انا في جوارك يوم ين  
 انا في جوارك والتحي  
 فرطت اذ بذروا التقى  
 ما حيلتي ان لم يكن  
 ما حيلتي ان لم تصل  
 ما لي سواك بلجة ال  
 فأعن وخذيدي وقل  
 صلى عليك الله ما  
 ولك التحيات التي  
 ويفوح طيب ختامها  
 ما قال غايات المنى

﴿وامتدحتته صلى الله عليه وسلم متوسلا به فقلت﴾

واهجر حياه مليا واجتنب ملام  
 ريم الفلا وانا عنه لا ترم رشام  
 يعيد نشأة ما من خلقة بداه  
 يروي صدى كل صادق اليا صدام  
 من اجله ذرا الخلاق ما ذراه  
 عن نوره وبه الافاق ممتلئه

جانب زديك والجام الذي ملام  
 ودع مغازلة التزلان واسل هوى  
 بشس القرين الذي يلهيك عن صمد  
 وطب بذكرى حبيب ذكره ابد  
 نعم الحبيب اجل المرسلين ومن  
 ومذايان لنا ايان مولده

بصري لمن بضواحي مكة انفتحت  
 واذ قتاة بني سعد به سعدت  
 والجن حين بدت آيات بعثته  
 وماء ساوة ساوى غيره نصبا  
 وكسرا يوار كسرى الجبر زايلا  
 واذ بوحى اقرا الله ناظره  
 وشان كونه الايات قد نزلت  
 وصدره شق تطهيرا وكان كما  
 والضب سلم والاشجار قد قدمت  
 وفي الهجير غمام السحب ظلاله  
 وكفه سمعت فيه الحصى وجري  
 وعين صاحبه اعنى قتادة قد  
 اسرى به الله ليلا فارتقى ودنا  
 والشمس حين صفت والعرس ما بلغت  
 فصدقت فئة فازوا ومنذ هدوا  
 وكذبت فئة باؤا بان خسروا  
 وكم ارادوا به كيذا وتهلكة  
 ردوا بغيط وقد شامت وجوههم  
 والجذع حن اليه اذ قريش قست  
 ومذا غاروا على الغار الحمام حنى  
 وحيث قد حرب الاخراب ما رزقوا  
 وايد المؤمنين الله فانتصروا  
 وجاهدوا فى سبيل الله واجتهدوا

فجاء مبصرها نبي بما فجاء  
 شيامها قد سقاها ضرعها الباء  
 غدت عن السمع بالارضاد مندرته  
 ونار فارس باتت وهى منطمة  
 وخرق ما اعقيد ما من رافى رفاه  
 جبريل اقراء ما لم يكن قرأه  
 فيه ومنطوقها قد شان من شناه  
 قد شق بدرا لدجى جزء من جزءه  
 تسعى وام القطبا امته ملقته  
 وليس ظل له فالرجل لن تطأه  
 منه ثمير حلا من ذاقه هناء  
 عادت بتقل وكانت قبل منفقته  
 وجاء منبجعه فورا ومتكاه  
 ردت وقد حجت عن عيمها الجمه  
 فاوا الى الحق اذ كانوا ابرقته  
 والله صدقه اذ كذبوا نبأه  
 كلابل الله من كل الردى كلاءه  
 والقلب فى ربة والعين مرتبه  
 وجاء كل بما آذى وما وجاه  
 والعنكبوت بنسوجاته نجباء  
 به انثنى كل خرب بالذى ارزاه  
 وكلهم جعل الرحمن ملجأه  
 والعشر من صابريهم يتلمون مائه

وانزل الله امداداً ملائكة  
فعاذ من عادوا المولى وقد خذلوا  
والسمهرية قد قذت قدودهم  
وعندما رعبوا والقتل رعبهم  
نعم الكفاة حماة الدين حيث سطوا  
احياءهم سعدا قتلهم شهدا  
يا اول الخلق يا من نوره اقتبست  
وادم لم تكن في الكون طينته  
وبع الذي لم ينل منك الشفاعة في  
حولي ثقيل واني لا انوء به  
اثم منعد ذي خطأ ومائمة  
قعدت عن عمل قاموا بواجبه  
وجاش مرجل جاشي وهو في حدة  
وجاء من سباً طير المدي نبيا  
وصبوتي في الهوى العذرى محجولة  
من لامر لم يدع لذات شهوته  
مهلا يا نفس مه ان تشبعي ابدًا  
ان قلت كفي كفي ما قد جرى انكفي  
وكلمت قت باستمهاض همتها  
على عصي معاصيها تو كوها  
يارب صفحاجيلا عن قبيلتي  
وامنع حبائك في هول شدته  
وارحم وسامح وجدوامن بغفرة

بهم غدت نصرة الاسلام محترمة  
والسيف بلل من همامهم ظمأه  
ومزقت كل قلب منهم ورثه  
شالت باشلاتهم في جوه الخداه  
وهم اسود على الاعداء محترمة  
على الاراتك في الجنات متكئة  
منه الوري وبر البارى الذي برأه  
ولم يسو مسوى خلقة جاءه  
يوم النشور وضعدا شمس قد كشاه  
فامن وجدوا كفى ما لم اكن كفؤه  
سواك او مخطئ مستعوب خطاه  
وقدموه وقد وافقت من نساءه  
ولم يجد اذغلى واجتد من فناءه  
وهدهدى لم يكن يوما اتى سبأه  
لم يد رطائمه سالى ولا اجأه  
وظننها هناة والمرامرأه  
طعمت مادم فيه السم من ثماه  
زادت ولم ارها يوما بكفئه  
لعل تقوى على تقوى غدت تكاه  
وفي التهلك خالت انها خبأه  
قضى مدى عمره مستحسنها هزوه  
ينسى به الملاك الحامى الحمى حبأه  
لمن اذا خف وقرته له كغاه



يحياء مله ختام الانبياء ومن | من نوره كانت الغايات مبتداه

﴿وقلت مستغيثا به صلى الله عليه وسلم﴾ \*

اذا كان من جنس الدفيع جزا المرء  
ففي نظر الانسان ما اليد قدمت  
وكم بين من يبيض وجهه ومن بدا  
هنيئا لاهل الخير ما يادروا به  
الهي وفقني لما فيه صحتي  
ركبت مطايا الجهل ان تش هينة  
وجئت بزلات احاول خباها  
وجئت وزرا لم اكن عابثا به  
وكنت اذا ماجد غيري في التقى  
اضعت زمامي في الملامى غواية  
الا في سبيل الله عمر قد انقضى  
ذنوبي انثني وارجو تدانيسا  
نشأت على سر به انت عالم  
عساك الهي ان تبدلني جني  
فانت الذي اطعمتني وكسوتني  
وانت الذي تعفو وتعفي من الاذى  
فأعم قرين السوء عني فلا يرى  
الهي وانسخ حكم سخطك بالرضى  
أنا المذنب الجاني على نفسه الذي  
ولي برسول الله اقوى توسل  
فشافعه المقبول يوم معادنا

فحسبك ما يفتيك من فعلات المرئي  
بشاشة ناج او كآبة ذي رزء  
عليه اسوداد الوجه في الود والبدء  
وويل لذي النقصير والنسي والبطاء  
فليس لدائي دون فضلك من برء  
اهبت بها جلا على شدة الوطاء  
وانت الهي لم تنزل مخرج الحبء  
على انه لي كان من اقل العباء  
أواصل اوقاتي عكوفاً على الهزء  
وقد فاتني الارشاد بالكل والجزء  
وما كنت فيه قد حصلت على شيء  
لعل دنو الدار يذهب ما ينني  
اذا صنته بدءا بآخر النشي  
فراديس عدن باجتنائي جني انكي  
جلا ييب عني تدفع البرد بالدفء  
فاني اذا كوفئت لم اك بالكفو  
مكاني لما في ناظريه من الفقى  
كنسخك حكم الظل في الارض بالنفى  
اساء وحا شان اعامل بالخطى  
يكون معي ردة اونا هيك بالردة  
شفاعته بالضمن ضامنة الدرء

فجذب ربنا وغفر سيئاتي وعافني وانزل علي قبري شأيب رحمة بجاء ختام الانبياء الذي بدا وصل عليه ملء ارضك والسماء	وأصلح فساد القلق بالرتق والرفق اذا امت تروني وتجلو صدق ظمئي سنا نوره في اول الخلق والذرة وسلم الي ان ينتهي كل ذي ملئ
--	---

﴿وقلت مستغيثا به صلى الله عليه وسلم﴾

يا شأيبا كان فيما قد مضى حدثا ما سمى الحال الامن تحوله وخل من نقضوا ما انت مبرمه بسحر الحائطه يسبي الفؤاد اذا علق تفاسسته بالنفس قد عقلت يظل ما عشت في حظ وفي دعة يا جاهلا بذرا المعروف في حجر ضيعت سعيك فيما ليست تدركه آن الرحيل واهل الربيع قد طعنوا فشمز الذيل واركب متن بعمله وفر من فتية يفتر مبسمهم واهجر اناسا وان اتستهم ابسوا بش الاخلا ليس البر شيئهم كم انت يا صاح ترثيهم وتمدحهم هلا تخلصت من اشبر البشر ثم فانت انت الذي في يومه وقفنا اني لمثل يا ذخرى بلوغ مني اثمي عظيم ومالي ثم معذرة	لا تعجبن لشي شأيب حدثا فاحتل وحل وعسى يعدوك ما وعثا كم من خليل اذا عاهدته فكنا رنا وفي عقد الالباب قد فثنا ان طاب يوما يكن من اخبث الحبثا وان تمت زاد دعوى انه ورثا تروم محصول من الارض قد حرثا هل طاب ما جاء مما اصله خبثا وليس في الحى من حى به مكثا تنبت لا تشتكى بشا وكن ابشا عن اولؤ وترى في طرفهم خبثا فليس افيهم قتي للمستترام رثا لو بر مقسمهم يوما غدا خبثا وهم اضاعوك في مدح لهم ورثا وقلت خذيدي يا خير من بعثا تقوم تشفع فينا اذ سواك حبثا ان لم اجد في خضم الجود لي رثا اذ لم اكن بعظيم الذنب مكثرا
--	--

<p>             انهم عزمي بالمفروض شيطاني              اسير فخراتي قولا بلا عمل              اري الرجال اتوا بالجحد واجتهدوا              صاموا وقاموا المولى قد أحل لنا              ولم اقم بالذي قاموا به كسلا              قضوا منا سكم اذ سار عوا ونوا              انعت عمري في تخريب ما عروا              فارح ايا قلب عن فعل تكون به              وتب الى الله واطلب له شعنا              وقل توسلت بالجماء العظيم تفر              يا وريح من لم ينل عظمى شفاعته              مولاي هب لي ابتداء حسن عاقبة              واختم بخير ووفقني لا آخري           </p>	<p>             عنه موافق ترائي فيه منعا              والقلب مني في اسر المولى لبنا              فاحرزوا الجحد والشيطان بي عبنا              بغضه في ليلتي صومنا الرقنا              وليس الا المولى لي عاقي ربنا              ونيتي قد ومنت ما ان قصت تفنا              هل عمره خالد ان يهر الجدنا              كما حث ظالفة عن حافة بحنا              فيما لم عسى ان يذهب الشعنا              بما يسرك حيث الخاش قد حقتنا              ان لم يكن داخل فيما الكريم حنا              اني بفضلك ربي لم ازل شبا              حتى تزوجني ما لم يكن طمنا           </p>
---	---

﴿وقلت امتدحه صلى الله عليه وسلم﴾

<p>             الى طيبة الفجاء طيبة الاربا              فعوجي على الارعاءق وعرجي              الى المصطفى الهادي التجأت مرجيا              وجاه رسول الله من كل وجهة              توسل الى المولى باآل حبيبه              وهم اهل بيت طهر الله مجده              بدحهم التنزيل جاء مصرحا              مودتهم فرض علينا وحبهم              وناهيك بالسبط الشميد الذي غدا           </p>	<p>             تحت المطايا رغبة في الحبي الاربي              تفوزي بما فيه شفا رجلك العرجا              قبولي وحاشا ان اقبال بالاربا              ينال به سؤل ويمنح ما يرجي              وسئل آمننا مما تخاف فهم ملجا              واذهب عنه الرجس واختاره نهجا              ينزههم عن كل شيء به يسجي              يقام به ما كان من ديننا اعوجا              لمقتله عرش البسيطة مرتجا           </p>
---	--

حسين ابن بنت الهاشمي محمد  
 قبت يد ارام رماه بنباله  
 سيصلي بها حرا لغيره عذبا  
 ايا صاح لذ بالشافي امامنا  
 بحار اجتهاد الدين اربعة وهم  
 ولكن اذا تمت ذاكنت واردا  
 عليهم من المولى شايب رجة  
 وبلغ ختام الانبياء تحية

نبي الهدى من شرع العج والشجا  
 اصابتها لم تغطي الشج والمجا  
 بتا بوت نار في الجحيم به زجا  
 وحى حيه وانزل تجدها بالمرجا  
 هذه اهلهم ينجو بها طالب الانجا  
 لا كثرهم فيضنا واعزهم لجا  
 وهتان رضوان سحابة ترجى  
 يتم بها قصدي واستكمل انجا

﴿وقلت مستغيثا به صلى الله عليه وسلم﴾

احكام شرع محبتي لا تنسخ  
 حكم الشهاد على جفوني انها  
 يلائمني خل اختيار ملامتي  
 هيئات ان اصغي اليك وقد غدا  
 اهل الهيام باسرههم في اسرههم  
 بحران بحر هوى وبحر مدامع  
 كم مهجة بيعت بوصل مما طل  
 يا صبا لا تتعب وطب لابد من  
 الدهر دولا ب يدور واهله  
 لولا ميسيس النار ما نضج غذا  
 رح يا خلى وخلقى اذ خلقى  
 لو غارتك عيون غزلان الحى  
 كم حية تسعى لتلسع ثننى  
 فارح التخلص لى بحبي سيدا

الوجد يملى والصبا به تنسخ  
 ثرى السهى دوما وعيني تنضغ  
 اعلى اضطرارى فى الغرام اوبغ  
 بينى وبينك فى المسافة فرسخ  
 شكر وامن يعصى العذول وبخجوا  
 بغيا على وما هنالك برزخ  
 والعقد ثمت لازم لا يفسخ  
 ان تستريح وروع روعك يفرخ  
 اطفالهم فى دوره تشيخ  
 ليس الطيخ بدون نار يطبخ  
 غيـداء نجلاء المحاجر يذخ  
 لغدوت فى شرك الهوى تهصرخ  
 والرأس منها بالحجارة اترضح  
 خضعت له شم الانوف ودربخوا

<p> واجرار وقل اناني جوار محمد  يوم يرى ما قدمت اري اوري  يا ذا الشفاعة انتي مستنفع  الليل يظلم والنهار بنوره  وانا الذي لا يرعوى عن جهاه  سودت بيض صفائي باسماقي  فاسمع وخذيدي وقل لقد انجي  وعلى الحى اذكي سلام طيبه </p>	<p> يا للرجال لعل رجلك ترسخ  فتزل اقدام لدم وتسوخ  بك يوم في صور القيامه ينفخ  منه على كرايايالي يسليخ  وانوق لذات الهوى اتسوخ  نفسى وكيف نقاء ما يتوسخ  ما انت من دنس به متلطح  باريح — ارجاؤنا تتضمخ </p>
---	---

﴿وقلت مستجيرا به صلى الله عليه وسلم﴾

<p> كلامها في المناسخ طابا  بالله يا حادي المطايا  وانزل فهدى ديار سبلي  وارفق بصبر رضى بان قد  مر عليه زمان هجر  لا يرقب البدر في الدياجي  وقد دهم عقله اندماش  له فحبيب وليس يجدي  انا النهرى اغض طرفي  ولم اكن في سمو مجدي  اسعى اليها ودمع عيني  وناصب الهم جرو جدي  وكنيت في ظلمة الدياجي  يا طيبة القاع غاب فكري </p>	<p> اذ نلت منه المنى خطايا  انخ لاستكشف انجيا  وجانب الشعب والمضاي  يرشف من ريقها الرضايا  لم يك يدرى له حسايا  بل يرقب الوجه والذوايا  يزعم فيه الخطا صوايا  عرج يتاعلنا نحياي  عنهما واستعذب العذايا  ساويت كعبا ولا كلايا  بحريه يسبق الركابا  بانها ترفع النقايا  ابو لها فيرا شهابا  حتى حسبت الكباش غابا </p>
---	---



صفى فوقت اشباب ولي  
وليس لي طاقة احتمال  
فصاح بي صاحب فصيح  
وحيث طال المطال منها  
نوجيت في السر من جنائي  
ومن بغت نفسه رضاها  
فتمب الى الرب فهو بر  
وادع وقل ربنا استجب لي  
واستهذب الصبر وارض عنه  
والذنب ممن يعد راسا  
يا طالب القصر عنه أقصر  
فادخل حى سيد كريم  
واجأرو قل انت لي مجير  
فاشفع تشفع فانك جدي  
عليك من ذى العلا صلاة

وفي مداه انراب شبا  
وما لوصل فتعت بابا  
وقال لي قل العنايا  
ولم قدر نحوى الشرابا  
قد افلح اليوم من انايا  
اغضب اقاله وآيا  
بفضله يقبل المتبايا  
يامن اذا ما دعى استجابا  
عل به ترتضى الغضايا  
يجي اذا ما غدا ذنايا  
سوف ترى بعده ترايا  
قد جاءنا بالهدى كتابا  
يوم رجائي سواك خابا  
اعزى الى نساك انتسابا  
بالمسك مختومها استطابا

﴿وقلت اوبخ نفسي واستجير به صلى الله عليه وسلم﴾

دخل صبا بحب ام الدواهي  
حيث غرته بالخداع ومننت  
صاح صبح يا كيا شيبالك واستر  
وتمسك اذا عقلت بوثقي  
ان انى لك الهدى والدواعي  
فعض النفس وادكر وتدبر  
آه يا حسرتا على ثمرات

واذا اعتل خال ان الدواهي  
با ما نيهها وهو الملاهي  
غيب شيب به اطلت التباهي  
عروة الدين تنج دون اشتباه  
جاذبات الى ضلال التلاهي  
ذهب العمر بين ناس وساهي  
فان وجدانها ولم تجد آهي

<p> بذات شيتي لي النصع لكن  لم اهب لومة تصيب اهالي  غفلات تنزي وسكر غرام  ركبت صهوة الخلاعة نفسي  كم خلعت العذار في عشق عذرا  وسباني مهفهف القدا حوى  طوع امر المهرى اروح واغدو  سيثاتي شتي ووزري عظيم  رب وفق لما تحب وترضى  انا عبد له بمولاه ظن  طهت النفس مشتهاها وبثت  كيف لا وهو في الذي عنه يروى  يا عروس القيامة اشفع تشفع  رب بيض بجاه جدى وجهي  وعلى خاتم السنين اذكى  مع سلام بنشرطى شذاه </p>	<p> انا في معزل عن النصع لاهي  اهاب الجزار نطح الشياه  ما تولى الا تولى اتبهاهي  ومضى الوقت في انهارا نتراهي  وجهها البدر في دجى الشعرباهي  احو رالجفن بالجبين الزاهي  لست اصغى سمعي الى نهى ناهي  وسوى ذلك ان يكن فهو واهي  فينير التوفيق وجهه اتجاهي  حسن وهو عند ظني الهى  حيث طه غدا لما خير طاهي  قال معنى سلوا الكريم بجاهي  وانلني صدق المقال الشفاهي  يوم تحظى لديك غرا الجباه  صلوات للمسلن نفحا تفضاهي  يتوالى وماله من تناهي </p>
---	--

✽ (الثاني في مدحة ارباب الدولة واصحاب الشوكة والصوله) ✽

اعلم اني لما تشرفت في اوائل سنة ست واربعين ومائتين والالف  
بخدمة الحضرة الخديويه والدولة المحمدية العلوية استدعيت من  
مكارمها بان ترتب لي كسوه حتى تكون لي بها في امثالي اسوه

<p> قام يسعي بين الندامى بقهوه  ينثني عطفه المهفهف لينا  خاله الغنبري ساد بخد </p>	<p> رشا بالدلال يختال نشوه  وعلى الصب قلبه فيه قسوه  مازها حمرة الشقائق زهوه </p>
--	---

عجبا من جفونه وهي مرضى  
فوق غصن القوام منه فؤادي  
ككيف بالصبر بعده اتحلى  
رب حسن ناداه قلبي كليبيا  
قال انى آنت في الخلد نارا  
بعث اللحظ بالغرام رسولا  
وقضى أن مهجتي دار حرب  
اعينى في هواه بالدمع جادت  
ان قلانى تيهى فليست يقال  
ايها المعرض المباعد عن  
هاك خدى يسقى مياه دموعي  
قاتل الله عاذلى فيك حتى  
انا بالدمع لا أمل سخائي  
يا عزيزا علا على كل عال  
لا يسامى وكيف وهو وحيد  
هو في قبلة المعالى امام  
زند افكاره الزكية وار  
ان اكن قد عريت من ثوب صبرى  
فعلى العرى لست آسى لاني  
كيف لا والسعادة احتضنتني  
والعنايات لاحظتني وقالت  
ولاء العز هرت خادم سعد  
لورأى طرفه السعيد فقيرا

كيف تسبي النهى اقتدارا وقوه  
لم يزل طائرا يجذد شعبوه  
عند مامرو والمراشف حلوه  
وهو في طور وجده يتأوه  
قال انى آتيك منها يجذوه  
منذرا بالجوى وحر الجفوه  
وغزاها بالسيف لاخذ عنوه  
وعليها الرقاد ضن بغفوه  
اوسلاني فليس لي عنه سلوه  
يرتجى منك قربه ودنوه  
وبعقيا نها غدا يتموه  
لم تطع مابه سعى وتغفوه  
او يمل الوزير طبع السخوه  
وارتقى في الفخار ارفع ذروه  
ماسما في الزمان شخص سموه  
كرماء الورى لهم منه قدوه  
حيث افكار غيره ذات خبوه  
وعرتني يد التصابي بشقوه  
لى في كسوة المشايخ اسوه  
وتمسكت من عراها بعروه  
لى أبشر بخير حظا وحظوه  
لوزير به الزمان تجوه  
لغدا في غناه صاحب ثروه



هو مولى الانعام رب العطايا  
يا مليك الزمان والعصر يا من  
وعنت لا اعتزازه كل نفس  
سار في انكون نفع طيب ثناء  
تتباهى الدنيا به كيف شاءت  
هم دونهم هام الشريا  
وهبات ليست تحاكي ولكن  
عم اغداقها الانام ومن ذا  
قامدوه يستصغرون سواء  
اثبت الحق في المحكومة عدلا  
ما تصدى بنفسه لم لم  
هو في بطشه شديد انتقام  
ان زهما معجبا به الدهر لا غر  
بجهادية غملاظ شداد  
كم حصون له وكم من جوار  
نصر الله جنده وجهاه  
ما طلبنا حسن الختام عشيا

ساحب الجود والسخي والكسوة  
ما حدث ما لكوا لئلا تحذوه  
تعالى كبرا وتعتال نفوه  
وسرى ذكره ولم يخط خطوه  
اذ بها فاق من يضاوول شأوه  
في مدى الدهر آتيا متلوه  
بعضها لاجاز والمزن اخوه  
يرد الما تهم لم يدل دلوه  
من رأى الطود يستقل الربوه  
ونفى باطلا وابطل رشوه  
كان الاجسلا احسن جلوه  
وعفوا اذا تطلبت عفوه  
وفكم ذاله فتوح وغزوه  
ما لفرسانها لى الحرب كبوه  
منشآت في البر والبحر سطوه  
خاذلا ضده مبيدا عدوه  
اورجونا خير العواقب غدوه

﴿وقلت مهنثاله بالسلامة من طاعون سنة ١٣٥١﴾

انى للاح لازمان ولائم  
يا سعاد قل للافى مهنثا  
فحياتك العليا حياة نفوسنا  
ما ذا على من عنده الدرايق لو  
ما ان نخاف الدهر هما ناصبا

ان لا تكن للصفوفيه ولائم  
لما نجوت نجت على ومكارم  
وهتى سلت فكنا بك سالم  
نفخت عليه بالاسموم اراقم  
وعوامل الاحسان منك جوارم

واذا يمين الدهر راشت اسبها  
 لنهتن الملك بالمجد الذي  
 فواسم الايام تأتي مرة  
 كانت سبيل المكرمات مجاهلا  
 نسخت بمحك آي عدلك في الوري  
 ولئن تسالم فالزمان مسالم  
 شتان بين نذا السحاب وبين ما  
 فندى السحابة قطرة من مائها  
 وبك المعالي اسفرت عن سيد  
 جلت حلاه في اللغات بأسرها  
 ملك لا أبواب السعادة فاتح  
 متبصر يقظ يرى مالا يرى  
 متقاعد عما يشين وسيفه  
 بدوله في كل ليل ملة  
 تفحاته في الكون ينشر عطرها  
 اجري بخد الارض دمع عيونها  
 وله الجوارى المنشآت كأشها  
 ولد الرجال اولوا الشكيمة في الوغى  
 ته يا زمان به على زمن مضى  
 افقيست الشمس المنيرة بالسهي  
 سخط وبأس وانتقام للعدا  
 لا غروان جعت لك الاضداد في  
 يا آصني العصر يا من قد صفت

فذلك افسدة لنا وقوادم  
 قويت له بالعزم منك عزائم  
 وبك الاليالى كلهن مواسم  
 فبدت وعادت وهي منك معالم  
 آيات ظلم كلهن مظالم  
 ولئن تخصص فالزمان تخصص  
 تندي به ابدك وهي كرائم  
 وندي يدك جواهر ودراهم  
 السعد خادمه ونعم الخادم  
 عن ان تحيط بكنهن تراجم  
 ونواله لا ولي المحكم ارم خاتم  
 وسواء مكفوف البصيرة ناظم  
 بشعائر الدين القويمة قائم  
 هم لهم النيرات تراحم  
 عزم علي حسن الطوية عازم  
 فبدت تغور الدهر وهي بواسم  
 من فوق هامات السحاب عمام  
 نعم الجنود تصول وهي ضراغم  
 لا يستوى البحر الخضم وحاتم  
 ام هل تماثلت العصي والصارم  
 ولنا رضى وتحنين ومراحم  
 ما قد حكمت وانت نعم الحاكم  
 منه يدان مواهب ومغانم

خذها عقودا من حلاك وايس لي	في الدر شئ غير الى الساطم
قالت تهاني الحظ في تاريخها	بشرى المنى جاءت بانك سالم

سنة ١٢٥١

وانا الشهاب المستمد لضوئه	من شمس فضل نورها مترا كم
واقدر فعت لك المديح وانني	بقصور مدحى عن قصورك جازم
شرف غنى عن اشادة شاعر	ماذا يقول ابوالعلا وكشاجم
وعلا تأمل مجدها حتى بدا	كالبدر لم تعجب سماء غم ثم
ودوام هذا العز غاية قصدا	ليت ما نرجوا وانت الدائم

﴿وقلت مهشأ بفرح ختان انجاله السعداء سنة ١٢٥٣﴾

هات المدامة يانديم ونادم	واشرب فافى شربها من نادم
ان كان وجه الزهر لاح مقطبها	فلك الزمان بدا بثمر باسم
وان البهار عداك منه موسم	فالدهر قد وافى بكل مواسم
ان السقااة اذا سعوالك بالطلا	حيثوك بعد باقحوان مباسم
فاستغن عن زهر الرياض ووردها	من وجنة الساقى بخد ناعم
وانهب زمانك وانت زفرص المنى	فغنائم الازدات خير غنائم
في دولة قرنت مفاخر مجدها	بسمو عز السماك مزاحم
وضعت قواعدها على هام العلى	فسمت بذى شرف رفيع قوائم
سطعت شمس العدل فى آفاقها	وجلت دجى ظلمات كل مظالم
بالا تصفى عزيز مصر المرتجى	لعموم فضل او خصوص مزاحم
هو حجة الدنيا وزينة اهلها	هو خير ذى حكم واعدل حاكم
هو كهف تحصين وبر مبرة	وسماء اغداق وبحر مكارم
شمل الانام ببسط ظل أمانه	وطوى لظى ذكر شهرة حاتم
بيناسييل الفخر كانت طامسا	مجهولة اذ بينت معالم

هيئات للدنيا وجود نظيره  
 فاق الملوك أوائلًا وأواخرًا  
 لم لا يكون السيد المولى لهم  
 أنى كسرى أو اقصره  
 شأن ما بين الثريا والثرى  
 أخطأت يارب القياس ولم تصب  
 فندا الغمامة فيض ماء قاطر  
 اصل كريم شابهته فروعه  
 لاسيما الليث الغصن فرد السطاه  
 والقصور العباس من خضعت ربي  
 هم غرة في جهة الدنيا بدت  
 أيامهم فينا مواسم حظوة  
 مامر وقت صفا بيوم مسرة  
 حق على الأيام تجديد الهنا  
 يا صاح قم فادركو وسلك واصطليح  
 واخلع عذارك للخلاعة والبسن  
 وانظر الى اشراق رونق بهجة  
 واذا اتى موسى التخت غانظا  
 فلقد بدا فرح الختان مبشرا  
 فرح به نثر الجمان تكروما  
 فتحت به ابواب كل مطالب  
 واثت ليالى الانس تعلن بالهنا

والد هر ليس لغيره بمسال  
 وعلا على ارباب كل عزائم  
 والسعد ليس لمن سواه بخادم  
 تسو بسمرقنى وبيض صوارم  
 ليس المغرط فى العلا كالحازم  
 اذ قست جدواه بفيض غمام  
 ونداه فيض جواهر ودراهم  
 ومن اقتدى بابيه ليس بظالم  
 يوم الوغى رغما لكل مراغم  
 روض المسكارم من نداء الساجم  
 تزهو بهجتها كنجم ناجم  
 جعت لنا اشقات كل مغنم  
 الا وأتبع بالصفاء القسام  
 عود البدء سرورها المتقام  
 وانفض الى ايقاظ جفن نائم  
 خلع الرضى لا تخش لومة لائم  
 يزهو باشبال بدت كضراغم  
 فاعذهم منه بموسى الكاظم  
 لقدوم باهى عرسهم بولائم  
 والفخر شهر عن يد ومعاصم  
 لبلوغ غايات الكمال خواتم  
 تاريحها فرح بحظ دائم

افندي وطبع بها ديوان ليلى سنة ١٢٦٠ فقلت

أمدته عادة في جيدها وجدت	قلادة درها حباته انقردت
أم روضة ازهرت اغصان دوحته	والورق غنت على عيدانها وشدت
أم ذى درارى انجوم الزهر سارية	لكمها فى سماء الطرس قدر صدت
أم تلك ليلى انجلت تفر عن حبيب	كاساتها ودنت من بعد ما بعدت
وقد جلت طررا بتدى لنا غررا	ونظمت دررا امثالها فقدت
رقت وراقت معانيها وزينها	طمع محاسنه فى وضعها جددت
كانه الشمس اذ تزهو بيهجتها	وكيف لا وبذا انواره شهدت
سلاسل من مذاب التبر افرغها	فقال الطرف حسن السبك فاطردت
هى الحروف سعى ساعى الخطوط بها	الى المعالى فوفت ما به وعدت
لولا بن مقلة أبدت حسن منظرها	لحال مقلته من غيظه رمدت
ولوليا قوت المستصعبى بدت	لكان حقها اقلامه سجدت
ولوبها بصرت عين العباد لما	قالت بقاعدة فى خطه اعتمدت
الخط والخط هيئات اجتماعهما	وانهما اجتماع فى دولة تسعدت
لا غرو يا صاح والدينا باجمعها	على موارد هذا البحر قد وردت
هو الخديوى وحيد الدهر مفردة	من لم تكن مثله ولادة ولدت
حجت لكعبته الآمال قاصدة	وكلاهما منه قد فازت بما قصدت
وكم سعى فحوها ساع بجنج دجى	فارشدته بباهى نورها وهدت
وكم وكم من امور ليس يحصرها	عدو لورحت تحصيلها لما نفذت
هى الخطوط وقد قامت بخدمتها	له الخطوط وعن دونه تعدت
فتزه الطرف فى طرس به سطعت	انوار شمس معاليها وقد وقدت
زارع السطور التى قالت تؤرخها	يدوم طبع به شمس الطروس بدت

قد دعيت الى الديوان وأمرت بإنشاء ما يرسم حوالى الجامع الذى



أنشئ في القلعة العامرة باسم سعادته فقلت قصيدتين احدهما

عروس كنوز قد تحتل بعسجد  
 أم الجنة المبني هالي قصورها  
 أم المكرمات الاصفية ابدعت  
 هو الفلك الاعلى تنزل وازدهى  
 الا ان تجديد العجيب من البنا  
 وهل اثر يا صاح يعرب عن حلى  
 فدع قصر غمدان وأهرام هرمس  
 ودع ارمادات العماد ونحوها  
 ودع اموي الشام وانزل بهرنا  
 فلو عددت في الكون بدائع  
 كأن اليا لى الوالدات عجائبها  
 ابن صار في الدنيا وحيداً تفردا  
 ملك جليل الشان ليس كئله  
 محمد آثار على ما اثر  
 هو المنهل العذب الذي دون ورده  
 هو الغيث يحيى كل قطر بجوده  
 هو الشمس لم تحجب سناها غمامة  
 لهم تسمو الى هامة العلى  
 فكلم آية في صفحة الدهر خطها  
 وكم غرة في جبهة الكون اسفرت  
 وكم مكرمات منه اوفت بعهدا  
 وكم صدقات واصاتها صلاته

مكلمة تيجانها بالزبرجد  
 يا بهج يا قوت واهجى زمرد  
 هيولى اعاجيب بصورة مسجد  
 بزهر الدرارى جامعاً كل فرقة  
 يؤكد تأسيس اقتدار المجدد  
 مؤثره دون البناء المشيد  
 وايوان كسرى ان اردت انتهدى  
 وعرشا بلقيس كهرج متمد  
 وبادر الى هذا يا يمام مرشد  
 لكان به ختم لذك التعداد  
 اصبن بعقم بعد هذا التولد  
 فلا غرو والمنشى له ذو تفرد  
 جليل بعلياه اقتدى كل مقتدى  
 عزيزنا فقار ساد كل مسود  
 تراحت الاقدام في كل مورد  
 فيخضل من قطر الندى اوجهه الندى  
 ولا انكرت اضواءها عين ارمد  
 اذا حددت لا تنتهى بالتحدد  
 اتلى واحكام التلاوة سرمدى  
 باحسانه عن وجه عز وسودد  
 اذا وعدت تاني تخلف موعده  
 مسبلها يجرى بوقف مؤبد

وكم منشآت كالرواسي تغاها  
 وكم مسجد مبناه يشهد أنه  
 محاسن شتى قد تجمع شملها  
 فرانت به الدنيا مقلد جيدها  
 له الله من راع حتى حومة العلي  
 بساوتة الركبان سارت وحدثت  
 وقد ابدته في المعارك نصرة  
 اذا جاء نصر الله والفتح بالخي  
 وربت كهف دون صف ولم يكن  
 مدافع ابراهيم بالرعد حوله  
 فسل عنه نجدا اذ تيم منجدا  
 وسل واقعات الزنج والروم اذ سطا  
 وسل يما والشام واذ كرو قائعا  
 وسل هل عسير كان يوم مصابهم  
 خطوب دهمهم في مصادمة الوغي  
 رعى الله هاتيك المعاهد كلها  
 وحلى طلال الاثد ودارد وما وصانها  
 هو الكوكب الاسنى الذى من ضيائه  
 هو الروض شجى السمع ساجع ورقه  
 ثناء كورد طاب نفع شميمه  
 وجاه عظيم دونه السعد خادم  
 وعز يجازى الظالمين بصنعهم  
 وفضل هو البحر الذى عم فيضه

حصونا جرت في البعرات تشيد  
 على وفق معنى انما يعمر ابتدى  
 وصار النظام ما عقد درمضد  
 وقالت لاهل الدهر هل من مقلد  
 وراعى الرعايا اذ تروح وتعتدى  
 عن البحر في مد وجزر لمعتدى  
 بفتح مين عن متين مسدد  
 فويل لكل العاديات برصد  
 اذا زلزلت يوما ايوجد في الغد  
 تقول تلونا السجدة الان فاسعدى  
 وما اعداه من اغاثة منجد  
 بسمر القنا الخطى وبيض المهند  
 وأورد صحيح النقل عن كل مسند  
 عسيرا وقد باؤا بشمل مبدد  
 بنصو رجيش في الحروب مؤيد  
 وحي محياها بحسن التعهد  
 بدولة هذا الداورى عن تجرد  
 قد اقتبست اضواء كل توفد  
 ويهرب عن الحمان كل مغرد  
 وازهاره تزهو بنجد مورد  
 الى مجده الاعلى انتهى كل سيد  
 الى ان يؤد واجزية الذل عن يد  
 وخص بجدوى جوده كل مجتدى

<p>وحظسما فوق السما كين حظوة الا وهو قطب الوقت غيث زمانه فأنعم به من منعم متفضل معاليه جلّت عن نظير واصبحت انام الانام المستظلين في حبي فيجفو الذي يبدى الجفأ تغضبا ويجهل في الحالين لينا وقسوة فخرج على تلك الماتروا بترج وسل سامع الداعي دوام حياته وزر حرما مهما تشاهد جماله وعاين سنا حسن القبول منزلها وهالك عقودا من معان اجادها مبان اذا المعنت فيها مؤرخا</p>	<p>وسامى العلا فخر ابا سعد مسعد منار الهدى المقصود في كل مقصد وأكرم به من مكرم متعبد تباهى جميع العالمين بفرد امان وأمن من تخوف مفسد وبعفو عن العبد الكثير التودد وذاك لتلطيف وذات التشدد بآثار هذا الخديوي الممجد وطول المدى وابسطا كفلا وامدد نظرت بديع الصنع في كل مشهد لطرفك في روض البهاء المخلد بيان بناهد البديع المجدد تريك على قلم العزيز محمد</p>
---	---

## والاخرى سنة ١٢٦١

<p>ارياض بدوحها الزهر يانع ام بروج السماء قد لاح فيها ام مبان زهت بحسن معان اعربت في البناء عن كل امر وتباهت برفعة تناسي ابدعتها حلي مليك جليل هو برج جدواه بحر فرات سيد جيد صفوح سموح علم مفرد حوى الفخر جمعا</p>	<p>في رباها شدت قهوان السواجم لدراري زهر النجوم مطالع كان انشاؤها بأسعد طالع ما لماضي افعاله من مضارع لم دنع ماها مدى الدهر واضع أصفي بدي عجيب البسائع قد صفا ورده بكل المشارع باب احسانه لمن ضاقي واسع واليه الضمير في الشان راجع</p>
--	--



نصبته العلياء مفرد فعل  
 كيف لا وهو لا يرى غيث غوث  
 وهوليت من أم مصراع باب  
 منع الصارفين للحق ظلماً  
 من يضاهاى عزيز مصر افتخارا  
 خدمته الحظوظ من حيث كانت  
 هم قد سميت سمو الثريا  
 وكمال محمدى السعيا  
 وثناء كالطيب يعبق نشرأ  
 ونوال أجرى المبرات وقفا  
 كم صلات من فيضه واصلات  
 وكابن ياصاح من حسنات  
 شرع الجود للانام انتدابا  
 سابعات الندي تقي كل سوء  
 واذا كانت النفوس كراما  
 ياله محسنا عظيم أناة  
 شهكر الله صنعه والمساعى  
 ان من شاد مسجدا اوسبيلا  
 وائن اشرق مبانىه حسنا  
 كل من يصنع الجليل يجازى  
 حرزيت الله الامين حصين  
 وهو روض وزارع الخير يحظى  
 من غدا غارسا غراس انتفاع

هو فيه لراية المجد رافع  
 من يديه صوب المكارم هافع  
 نجاء وقاه كل المضارع  
 اذ تجلى بالعدل والعدل مانع  
 وسنا البعد من معاليه ساطع  
 وله العزائنها حل تابع  
 وعلا دونها تحط المواضع  
 علوى الخصال فى الحسن بارع  
 بامتداح مشنف للمسامع  
 وكسا عاريا وأطعم جائع  
 لاصول الاعواز هن قواطع  
 فعلها واقع اجمل المواقع  
 للمعالى فى كل ما هو شارع  
 وحسام الخيرات للشر قاطع  
 واستمليت للشمع تأبى الطبائع  
 وهو فيما يرضى الاله مسارع  
 وجزاه خيرا بما هو صانع  
 شاد فى جنة النعيم مراتع  
 فضياء القبول فيهن لامع  
 بجميل على وفاق الصنائع  
 ابدأ لا تضيع فيه الودائع  
 فى حياه بحصد ما هو زارع  
 حاز فيما يخفيه غرض المنافع

فاجن يا صاح منه خير ثمار	وادع مولاك انه خير سامع
وافعل الخير ما استطعت بعده	ليس شيء عن الكريم بضائع
واغتنم انفس مسجد ارضه	احرز الجود وهو الخير جامع

وقد امتدحت نجله الاكرم الاكبر حضرة افندينا ابراهيم باشا سر  
عسكر عند عودته من الشام فقلت

سمهري ينثني ام غصن بان	ام قوام دونه صبري بان
صان بالعسال معسول اللها	وتهادي هادما مانا بان
يامليك الحسن رفقا بشج	كلما حاول كتم الشجوبان
مرج البحرين فيضاد معه	اذ رأى جفنيه لا يلتقيان
جاء لما جار سلطان الهوى	طالبسا من عادل القيد الامان
رب ساق وهو قاس قلبه	عطفه منذ ادار الكاس لان
اهيف ان ماس تيهها ورنا	رحمت منه بين سيف وسنان
كسر القلب وما كان التقى	فيه من حين هوام ساكنان
يا له ثاني عطف قد غدا	واحد في الحسن فردا دون ثان
من رآه وهو يسعى بالطلا	قال ما سعد ذياك القران
هو بدر اشرقت انواره	وضياء البدر يبدو حيث كان
وهي شمس بسناها احتجبت	لكليم الطرف قالت ان تران
فاسقنيها أيها الساقى على	عارض الآس ونغرا القحوان
في رياض رقصة اغصانها	حيث غنتها من الطير قيان
حسدى النرجس فيها عينه	اذ رأى المنشوريوى بالبنان
ان بكى الطل على افنانها	بسم الزهر وعن دربان
بينما الكراوى يهيم دمه	في رباها قهقهت منه القنان
لمدير الكاس في ادواجها	لم تلح شمس بسوى شمس الدنان

ما ندبني قم وبأكره او طب  
 وأدر لي بنت كرم عتقت  
 زوجت بالماء بكرات  
 بالنهي قد فعلت ككاساتها  
 اسد الهيماء ضرغام الوغي  
 فهو كالشمس سمت آفاقها  
 فرع اصل قد تسامى في العلى  
 سره ان كان سر عسكره  
 سطوات بأسمها حامى الهى  
 ككم له في السلم من مرجة  
 يم اليم ورد ما تشتهى  
 لم يكن في كل بحر لؤلؤ  
 حمله الروض جناح يحبنى  
 هم فوق السموات سمت  
 وحلى جلت وجلت غاية  
 يا عزيزا لا يضاهى ابدا  
 كم حروب كسفت عن ساقها  
 بجيوش شمرت عن ساعد  
 هالك منى بنت فسكر تجلى  
 قد اعيدت بشهاب ثاقب  
 وبدت من خدرها قاتلة  
 وبودى لو الاقى حظوة  
 فدنوى منه غايات المنى

هذه الجنة وانحور الحسن  
 نورها الباهر يحكى الهومان  
 اذ علاها بذرارى من جنان  
 فعل ابراهيم سلطان الزمان  
 قاصم الاعداء من قاصر ودان  
 وسنماها كان فى كل مكان  
 وعلا شأننا على رغم لسان  
 ورعى القرن ننادى يا زمان  
 وأكف كم بها كف أفتان  
 وكأين من حنو وحنان  
 وعلى المورد يا صاح الضمان  
 انما اللؤلؤ فى بحر عمان  
 ويرجى العفو فيه كل جان  
 ومعال دونهن الصعب هسان  
 ايجارى من له سبق الرهان  
 عزه يكسو العداثوب الهوان  
 خاضها طر فلك مطواع العنان  
 ماله يوم نزال من توان  
 فى حلى من بديع وبيان  
 صانها عن كل شيطان وجان  
 ان وصلى للحيب الآن آن  
 منه تكسوفى جلايب امتنان  
 وقبولى منتهى كل الامان

وكت قد امتدحت حضرة الخفيد السعيد افندينا ولي الدم عباس  
باشا والى مصر حالا حين ولاء حضرة جدنا الا فخم كنفداوية جنابه  
سنة ١٢٥٤ فقلت

ادارة حول بدر التم ترسم ام عقد در زهت حسنه اجواهه ام دوة قد سمت في السعد منزلة سما بجدين جده في السماء سما اكرم به من حفيد جده عضد هو البشوش فحول السن وقت ندى فرع تائل مجدا واعتلى شرفا فاق الاوائل والاثار شاهدة لوانت آليت أن لا مثل كان له ظل ظليل وعز عز جانه اقام فوق اديم الارض معدلة هذه الثريابت في الافق طاعتها يادرت سنه فاق ككل سنه شرفت منصبك الاعلى واستبه انت الهام الذي ايده طائلة وجوده زين الدنيا بهجته ياهي به عصره مامر من عصر بشرى لنا بزمان نور غرته هذه ليالى الهنا قالت مؤرخة	ام هذه غرة بالحسن تقسم حباته في نظام الملك تنظام وأطلعت مكوكة آفاقه الاكرم وأخرفوق وجهه الارض يحتمكم وسعده ساعد احكامه حكم ليث الوغى القصور والعباس يقتحم وزاد فضلا فلا تحصى له نعم والخط من وقت تقسيم العلى قسم ولا يكون يقينا برت القسم وسطوة صال فيها السيف والقلم سيان يا صاح فيها الذئب والغنم ام فوق هام العلى كانت له قدم وغيث غوث نداء دونه الدير شرفت حاشاك لكن شرف الخدم بهمة قصرت عن وصفها المهم فياله من وجود غيره عدم وتاه عجا بما تحلو به الشيم في وجهه ايامه تجلى به الظلم لانزال عباسه بالبشر يتسم
---	--

أعبير سري بنفحة آس  
 أم رشيق القوام حلو التثني  
 أم رياض بعقد درنداها  
 تحسب النهر وهو بالزهر جار  
 وإذا ما التنديم زار رباها  
 بين خد الساقى وورد جناها  
 ولئن قيس قدّه بخلاف  
 رب شرب قدبا كروها اصطباها  
 ركبوا صهوة الكيت سباقا  
 ذاك يكتال تبرها بقدهاح  
 ذابعا طيه كاسها بدرتم  
 حف من حول عرشهم أقحوان  
 دونه نرجس له حدقات  
 وتبدى المنشور وهو مشير  
 والقناني على الغدير أرت ما  
 وكان الكروم رفعا قباب  
 وكان السقاة تسعى ملوك  
 يالها خمرة بشهب سناها  
 هي ضد بكل هم وخرن  
 لو بدت من دنائها فى الدياجي  
 رب سار بالحى آنس نارا  
 زوجت بالمزاج بكرافجاءت  
 يازدى هيا بها رب ساق

ام نسيم عليه لى آسى  
 مريسعى بين النداهى بكاس  
 قلدت جيد غصنها الميئاس  
 خاطفا قر بعد اخذا اختلاس  
 قالت اقعد على عيوني ورأسى  
 من فنون البديع نوع الجناس  
 كان هذا على خلاف القياس  
 مذأتى أنف صبحهم بالعطاس  
 لاجتلاء الشמוש دون شماس  
 وبصاع هذا وهذا بطاس  
 ويعاطى ذياك ظي كناس  
 باسم الثغر طيب الا نفاس  
 شاخصات كائن الحراس  
 نحو نمام بنوع احتراس  
 لم يكن يستحيل بالانعكاس  
 والربا تحتها نصب كراسى  
 بمذاب الا برى قامت تواسى  
 حرس من تشيطن الوسواس  
 هل ترى ظلمة مع النبراس  
 لاضاعت جنح الظلام الغاسى  
 فأنى حانها مريد اققباس  
 بنفيس الجمان دون نقاس  
 لم ينبه جفونه من نعاس



ان تكان تكست رءوس المدامى  
لم لا تملأ الكؤوس نصارا  
اسقنيها يا صاح واحدا بسكري  
وانتهز فرصة فان اليماني  
هو وجه الهلال من غير شك  
هو غيث والغيث قد عم قدما  
دولة شيدت باركان عز  
عزة لا ترام دون علاها  
حرم آمن لمن حمل فيه  
وحى دونه تكون المنايا  
من يقسه بقصر او بكسرى  
يا مليك اقدس اذ في الناس حتى  
انت نجل العلا حفيد المعالي  
لك جدان جدد حظ وجدد  
ان تكن قد نسيت عهدي فاني  
ان في النفس حاجة لي ترجى  
قد تجردت عن سواك امتداحا  
هالك مني خريدة بنت فسكر  
لواتاها الشيطان يسترق السم  
فاكسها خلعة القبول وهذا

فهو منها اخذ بشار الدياس  
وعلى الكاس افرغت الكاسي  
ان قلب الساقى على لقياس  
اسفرت عن تبسم العباس  
هو بدو التمام دون التباس  
بخصوص العباس بعد احتباس  
أسست للفخار خير اساس  
هم تقلع الجبال الرواسي  
ما على من يؤتمه من باس  
أفدون العرين غير افتراس  
فلقد قاس عسجدا بنحاس  
لا يضاهيه بعد سيد ناس  
طيب المجتني زكي الغراس  
هو بين الوري مليل الا ناس  
يا اصيل الجدين لست بنحاس  
دون تبيانها ذكاء اياس  
اذ بنعمك كنت اجل كاسي  
ما اعترتها يد الخنا بمحاس  
عروما شهابها بانه كاس  
غاية القصد واتهاء التماسي

﴿وقد امتدحت سعادته مستدعيًا بخله﴾

ام شهي الرضاب فيه الدوالي	اكؤوس تجلي بنت الدوالي
وامزج الكاس من لملك الزلال	فأدرها ياساقى الراح صرفا

واسقيها على اقاخي نغر  
 برياض اذا شدا الطير فيها  
 نفع ازهارها يعبي الندامى  
 باكرتها الدمان والبل بيكى  
 وقدود الانصان ماست دلالات  
 وظلال الكروم تغنى الندامى  
 بين ورد ورنجس عن يمين  
 ياندبى هيا فقد طاب شربى  
 واجل كاسى فى كف اغيد نرى  
 لوثنى بين الغصون لقالت  
 ان رنا لحظه رمت حاجباه  
 ابد اخصره من الردف يشكو  
 تخجل الورد وجنتاه فيبدو  
 رب ساق قد نزه الشرب فيها  
 وتهادى يهزم ياس قد  
 قرب الكاس من درارى الثنايا  
 فكان السلاف حيث جلاها  
 وكان الانهار تجري اصيلا  
 البشوش البسام عند العطايا  
 من يضاهاى جدواه وهو حفيد  
 هم دونها السماء سموا  
 ومزايا قد طاب غرض جناسها  
 يا لها دولة تحت ملك

وجنى وجنة وغنبر خال  
 نقطته ابدى السدى باللاتى  
 بشدا المسك او يطيب الغوالى  
 سمات تمر ذات اعتلال  
 وانثت عن رشاقة واعتدال  
 بالربا عن أسرة وجمال  
 وشقيق وسوسن عن شمال  
 ان حالى فيه شفى عن سؤالى  
 يعيون المها وجيد الغزال  
 مالمثال ذا القوام ومالى  
 عن قسى مقرونة بالنبال  
 ايطيق السقيم حمل الجبال  
 منهما فيه حجرة الانجال  
 عن صدود وجفوة وملال  
 بغصون الرياض ليس يبالى  
 فشهدنا النجوم ذات اتصال  
 كوكب الشمس بين ابدى الهلال  
 فيض جود الاصيل نجمل المعالى  
 الهزبر الغساس عند الزال  
 لولى النماء ذات التوالى  
 وعلا لم يكن لها من معالى  
 وسجايا ابدت جيذا لخصال  
 قد تخلى عن شائبات الزوال

امرت بالهدى وبالعبدل قامت  
 في معال لو تأمر الدهر أمرا  
 بامليك الزمان بالنسل جنة  
 لك جنان جنة حنة تعالى  
 ثم جنة به الملوك تباهت  
 فتعادي الايام من هو عادي  
 سؤدد لا يزال دون حياه  
 ابد الله عز فخر حلاككم  
 انا حسان مدحك وامتداحي  
 جئت اشكو اليك جور زمان  
 واذا ما سوعدت فيه بوعد  
 بعث خيلي بالنفس ثم جيري  
 اترى ازم من الزمان فصمت  
 ام انا الجان اذ مدحت سواكم  
 تبت عن مدح غير بابك يا من  
 وتجردت عن سواك لعل  
 وترجيت من جميل العطايا  
 ان بدالي ركوبها تهت عجبا  
 او بدالي ارتباطها فاختلاها  
 فتفضل وامن وانعم علي من  
 وتقبل وصيفة هي بكر  
 منتهى قصدها وغاية سؤلي

ونهت عن مظالم وضلال  
 لا ثقي ط. ثعاقرين امتثال  
 آله في الفخار اشرف آل  
 عن نظير في عزة وجلال  
 اذ غدا بينهم عزيز المثل  
 وتوالي الذي له قد يوالي  
 وقع بيض الظبي وسمر العوال  
 بانتظام يدوم دون اختلال  
 بناء يبقى بقاء اليا الى  
 عيل فيه صبري وصبر عيالي  
 وطلبت الانجاز طال مطالي  
 برخيص قد بعثها وبغالي  
 اذ فاه وليس يسمع قالي  
 فجزائي لديه منع النوال  
 انت ذخري وموئلي وثمالي  
 اكسي خلعة السنا المتلالي  
 بغسله حالها يليق بحالي  
 في ازدهاء ورجة واختيال  
 في مجالي الجمال زين مجالي  
 هو عبد من بعض بعض الموال  
 البستها حلاك حلي الجمال  
 ان يراعي لها عين الكمال

وقلت تهنيئة لسعادته بالحج وايلولة بمكة مصر الى حضرته وهو

في السفر مؤرخا قدومه السعيد سنة ١٢٦٤

أجبهة الدهر راتبتها على غررك بشراك بالكوكب الوضاح فانهجي هذا الخفيد السعيد الجذ طالع ناهيك بالقصور العباس من اسد اليه آلت أمور الملك قائله نعم الحليم الذي قالت مراجحه يا صاح عش عيشة في حكمه رغدا وانظر الى ما ترى من حسن سيرته ته يا زمان بعباسي دولته واستجلبها دولة ايامها التسمت وقل أيامك الاسعاد دمت لنا طالت لياليك والعلباء خادمة نور على نورك الباهي المضيء بدا فاشرقت مصر واختالت به وزعت هذي تباشيره قالت مؤرخة	املاح يا مصر في الدنيا ساقرك واقضى الاماني اذ جاءت على قدرك في أمانه بالكري عؤنت عن سهرك يعني الحمي وهو مستول على سررك مرني تجد خير من يأتي بمؤتمرك كفي بحلي اقتضارا عند مقتورك لقد منعت الغنى من بعد مقتورك تشهد محاسن فيها محتلي نظرك قد طاب في روضها الزاهي جني ثمرك ثغورها وغدت تفر عن دررك والحظ من جندك الاسما ومن وزرك والدهر سمح بما تهوى مدى عمرك وانت في جلك الاسني ومعمرك فقلت نلتا مني وازددت في خفرك الملك صار قرين الحج في سفرك
---	---

وقلت مؤرخا قدومه السعيد من الاستانة العلية \*

شرح الصدور قدوم اعدل وال راق الزمان وأسفرت أوقاته والدهر وافي بالمسرة والهنا والكون قد سطعت أشعة نوره الداوري ابن الداوري ابن الداوري وهو البسوم بشاشة يوم الندي	فادر مدام الانس صاح ووال عن طيب أيام وصفوا ليالي وغدا ينشرنا بأحسن حال مذلاح هذا الكوكب المتلالي في دولة الاسعاد والاقبال والضيغ العباس يوم نزال
---	---

أكرمها من دولة عباسها  
طالت مقالة مادحيه وقصروا  
فالناس تطلب العلي لنفوسهم  
سعدت به الدنيا وقالت أبشروا  
هو ذو الصدارة كابر عن كابر  
كم حاجة في النفس قد املتها  
ماذا على ساقى المني لو أنه  
آن الأوان وحان ابان العلي  
والحظ قال بلاء فيه مؤرخا

قد جاءنا بالفضل والافضل  
وعليه في مدحي قصرت مقالى  
ولنفسها اطلبت كل معالى  
بالفيض من احسانه المتوالى  
هو شمس اشراقى وبدر كمالى  
لم تقض حتى حققت آمالى  
يومئذى عن جفوتى وملاى  
وابان عن عز وعن اجلال  
نعم القدوم قدوم هذا الوال

البحر  
م

وقد هنت سعادته بالسلامه من الريح الاصفر الواقع في سنة ١٢٦٦  
فقلت مؤرخا

تاب الزمان وقال انى نادى  
واجلوا الكؤوس بروضة نفحاتها  
واقضوا المني في دولة عباسها  
بشرى لمصر وآمنى ملوكها  
يا صاحب اطب نفسا بقرّة أعين  
هذا أبو الفضل الذى عمّ الورى  
وحياة فيمها حياة نفوسنا  
نادت معالى مجده أن أبشروا  
وكفى بحلى رافة ومراجبا  
انى السطال الحاديات ونحن في  
ولنا بدولته السنّة حظوة  
والحظ وافى خادما مجنبا به

فادعوا الندامى والمدام ونادى  
بعبير رياها الأريج نواسم  
ضغكت ندى أيديه وهى كراشم  
فنباته تنجو على ومكارم  
الاّن حقت لاسرور ومواسم  
منه يدان عواطف ومراحم  
ولنا بطالعه السعيد مغام  
انا المحوادث في الزمان تمام  
يا حبيذا الملك الرؤف الراحم  
أمن اللىالى والزمان مسالم  
نلتقى بها الايام وهى بواسم  
وله المناء مساعد وملازم



نسنا الاماني في امان دونه يا بشر قل للآصفي مهنتا واستقبل الحظ الاتم فانه وصفالي الى الدهر فيما ارخوا لازلت ياملك الزمان متمعا	سيتان يقظان يخاف وناسم ابشر فسيقات للعواسد قاصم بوجوه انواع المسرة قادم قدمت بشائره بانك سالم يجمع ماتهوى وعزك دائم
---	---

وقلت مهنتا السعادة بقدوم حضرة والدته السعيدة من الحجاز  
سنة ١٣٦٧

واصل الحظ يا زمان ووال آصفي ايامه اسعدتنا بسط الامن في البسيطة حتى فأني الناس باهتمام روج وقضوا نسكهم يبرو بحر حرم جل جاء يسعى اليه دون من قد حلوا بحى جاء طهر الله بيته وكساه وعجيب لكعبة قد اتتها ظفرت بالمني وحتت وزارت وبشير القدوم لي قال ارخ	لاني تحت ظل اعدل وال وأدامت لنا صفاء الاليالى قام منشوره بطى الجبال وسعوا في ركاب أم المعالى مع بر الندى وبحر النوال حرم كان واجب الاجلال وقع بيض الظبي وسهر العوالى حللا لاح نورها المتلالى كعبة بمجدها عزيز المثال ثم عادت بعرة وجلال قدمت بالسرور في اقبال
--	---

سنة ١٣٦٧

صاح حدث عن بحر جود وفيض قل لآل العباس قدما تعالوا ان انتم عن صنع هذا وأنى نسخت آيكم بكم آى	واروحتى نروى بذاك الزلال لتبا هوا عباسنا المتعالى لكم أن تضاهوه بحال قد اتانا بها لها الفخر تالى
---	---

كيف لا والعلی لذي الفقر قات	فضل حلمی یغنیك بالافضل
واذا مادحت غياها بخطاب	كان شمس الضحی وبدر الکمال
ته به بازمان وازد علی من	قد مضوا قبله من الامثال
اید الله عزه وحباه	ما يشا من عطائه المتوالی
رب بلغه ما يريد وساعده	فی الذی یتغیه من آمال
وأطال عمره بجاه نبی	آله فی الکمال اشرف آل

وقد سلیت سعادته اطال الله عمره علی موت الست المرحومه حایاته  
الکریمة مؤرخا وفاتها فقلت

اب الفضل تغدیک النفوس من الردی	ولا زلت فی حفظ قوی قویم
لک العجز بقی ما تشاء بقاءه	مع العز والحفظ الاثم العظیم
ودمت لسانی جبهة الدهر غرة	وفی امة الدنيا کعقد نظم
رعی الله هاتیک المعالی والعلی	ونخصصها دو ما یفیض عیم
وأعطاک ما ترضی وزادک حظوة	یتجدید ما یحظى احتطاء القديم
سلمت فلا یحزنک فقد لکن مضت	فقد نزلت ضیفاً برب کریم
وقابلها رضوان بالبشر قائل	قدمت علی المولی الغفور الرحیم
وقد زخرت جنات عدن وزینت	لقد مدک الاسنى جنان النعم
وقالت لها الخور الحسنان وأرخت	سكنت علی دار النعم المقیم

وقلت أهني جنابه السعید بقدم نجله المحروس المسمى بمحمد الصدیق

جاد الزمان وأبدی ليله القدر	بوضع نجل جلیل الشان والقدر
وأسعدتنا المعالی وهی قابلة	اذ بشرت بانشرأح الصدر للصدر
من حیث وافق بنجل نور غرة	نوب اشراقه عن طلعة البدر
عودته من حسود باللهمی له	کذا بصدیقه السامی أبی بکر
لا زال طول المدى والسعد یخده	رغم العدا بامتثال النهی والامر

ودمت يا آصفى العصر في فرح  
هذي لي إلى المنى قالت مؤرخة

بما يسرك والاعداء في قهر  
قدوم نجل القها في جاء بالبشر

وقلت مهنتا هضرة سعادة افتدنا الآن محمد سعيد باشا بيا يلولة ابالة  
مصر المحروسة الى جنابه مؤرخا سنة ١٢٧٠

روض المنى طاب شيمما وجنى  
الشمس قد يغشى الغمام نورها  
يا كوكبا اسعدنا طالعها  
لقد أنام الناس في امانه  
طاب الزمان والليالي ساعدت  
فيأنا الندمان طب وغننى  
واشرب كؤوس الراح صرفا واسقنى  
وهاتها من كف ساق لحظه  
قد انجمل السمر الرشاق قد  
واطرب ولا تخش فانت في حى  
وهو العزيز الداورى ابن الداورى  
فرع سما مجدا باصل ثابت  
علا على هام الثريا همة  
زهت به الدنيا وأبدت عجبها  
والشبل مثل الليث في حسن الخلى  
يا مصر حيث الوقت أبدى صفوه  
شكرا لمولانا على أنعمه  
قد أنجزت آمالنا ما وعدت  
حيث معالى الشأن قد تكرمت

فاصفح جميل الصفع عن دهر جنى  
وينجلي عنها قترهوا بالسنا  
حين شهدنا منه وجهها حسنا  
ومن رأى ظلا ظليلا وسنا  
والدهر صافنا وقد حق الهنا  
ما أحوج السمع الى طيب الغنا  
واستقبل الافراح وانف الحزننا  
يزرى بيض الهند قطعا ان رنا  
والعصن اذ ماس دلالا وانثنى  
بدولة سعيدها أسعدنا  
فجمل العلى ابو العطا يا مننا  
لا وجه الا اعترازه عنا  
قد صيرت سر المعالى علنا  
واقفخرت به الليالى زمننا  
وربما يكون منه أحسنا  
طبي به نفسا وقرى أعينا  
بعجبه جزيل حمد وثنا  
وروضها وافى بعذب المجتنى  
تكرما عنا به زال الغنا

فيالها عنانة قد قصرت	طويل باع الشر والخير دنا
بشرى لنا والخط قال ارحوا	هذا سعيد الدهر وافي بالمني

وامتدحت سعادته فقلت مهشأ خضرته الجلية ~~بالقدوم~~ بالسعيد من  
الاستانة العلية سنة ١٢٧٠

مصر بدا حفظها بعود سعيد	اذ كل ايامه مواسم عيد
فاسفرت عن حلى محاسنها	تررى بعقد من الجمان فريد
وأشرق في حلى زينتها	اقدام ظله الظليل مديد
اكرم به واليا أبا كرم	كثير جدواه في الزمان وحيد
اعادها عدله وجددها	فلكها طارف له وتليد
سددا حكامه وأحكامها	فكل ما رأيه اقتضاه سديد
احي رسوما عفت وأنشأها	بعزيمة ركنها المتين شديد
فيما له سيدا ولا تـهـ	مجددها بالولاء عبد المجيد
واذ دعاه اليه محتفلا	بجعل تملكه القديم جديد
احابه والعلی له خـدم	وجاءنا والحظوظ معه عبيد
فمازما حاز من صدارته	منشرح الصدر والمآل حميد
بشرى لنا والزمان في فرح	والبشر في وجهه البشوش مزيد
بدولة مصرنا بها افتخرت	ما بين نجل يسرنا وحفيد
وحب لنا والديه سعدت	اوقاتنا بعباده خير وليد
والشبل كالقصور الهزبر قوي	وسطوة كيدها الشديد أكيد
وحيث روض السرور فيه شدا	يعرب عن لحنه مطوق جيد
والدهر أبدى لنا تبسمه	وليس منا سعيد به عبيد
وقال اني لقد صفوت لكم	والله ربي على الصفاء شهيد
قالت لياالي الهنا مؤرخة	مصر لقد عدت في زمان سعيد

اعطاءه ربي المني وبلغه	غاية ما يتغيد وكيف يريد
بجاء طله ختام من بعثوا	ومنتهي مقصدي قبول قصيد

وقلت مهنثا سعاده بقدم الست آمنة زوجة حضرة كامل باشا من  
الاستانة العلية مؤرخا قدمها سنة ١٢٧١

صاح ديا بكاس بنت الدوالي	واسقنيها فان فيها الدوالي
وأدرها في روض انس شذاه	فوح مسلك ونفع طيب غوالي
دونه قد جرى مسلسل نهر	نسجت درعه بأیدی الشمال
بين ورد و نرجس عن يمين	واقاحي وسوسن عن شمال
والندامى تظل شمس الحميا	بينهم تغلي وهم في ظلال
والقمارى تردد الشجور نوحا	حيث مر النسيم خلف اعتلال
وزمان المنساء وافي برينا	طيب ايامه وصفو الليالي
وزهت مصرنا وزينت حلاها	بحلى الجمال والاجلال
لنمدوم به النواظر قرت	اذ تبدى منه السنا المتلالى
مرحبا مرحبا بكوكب شمس	قارن البدر كاملا في المعالى
نورها شرف المنازل حتى	اشرقت بهجة يابهي جمال
والمسرات بالذى يشرح الصد	رتوات للصد وهو توالى
والتهاني نادت الاقل وارخ	قدمت والسرور في اقبال

﴿وامتدحت حضرة الشريف محمد بن عون فقلت﴾

واصلى الدوح ياهتوف ووافي	رب وجد بين الجوانح وافي
حمت حول الحمى وانت بمرأى	من سعاد ومسمع لا تخافى
كيف شكوى الاسى وفي الجيد طوق	وخضاب الكفين ليس بخافى
جاوبى الالف بالتغنى وخلي	عنك بث الجوى بلخرجى الشفاف
كم الوف تباعدت عن الوف	وعغدوا في تحجب وتجا في



حادى العيس جدد بنشر خطاها  
 واحدها واحدها فمحادى اشتياق  
 وطوى فى الطريق شقة بعدى  
 واذا ما أتيت تلك النسايا  
 واذا كرن لى العقيق اسكبه دمعاً  
 وان السفع فأت عيني وفاقا  
 ومتى لاح ثم للعين عين  
 فأفخ بي الملقى وانزل بقرب  
 واحترس من سهام طرف كحيل  
 وتوق الطعان من لدن سمر  
 رب ردف يهتز ثاني عطف  
 كيف يرجى وصال ظبي كناس  
 ذاك حتى أمست جفون ظباء  
 فعلت بالنهاى عيون مهاه  
 فيه شبت ناراً نار غرام  
 كم ترى ثم من كمة ثقال  
 هم ليوث الوغى حمة حاهم  
 أن يقولوا نزال قل خل عنكم  
 كيف أخشى ضياعى اليوم عون  
 ملك جل عن نظير وشبهه  
 من يقسه بمن مضى من ملوك  
 دولة فاح عرف طيب شذاها  
 دوحه أصلها تائل مجدا

ان فى نشرها لطفى الفيافى  
 هاجنى للهيام دون اعتساف  
 منذ سمى الى الحى وطوافى  
 فادرلى عذيب ذاك السلاف  
 حيث ذكرى اطرافه اطرافى  
 لا رأت فى رباه غصن خلاف  
 فى نعيم وجنة ألقاف  
 فاتصافى بالقرب عين التصافى  
 فوقت من خلال ذاك الطرف  
 مائسات القود والاعطاف  
 منه ترمى بثالثات الآثافى  
 قد جاء ليث العرين الجفافى  
 دون الحماطها ظبا الاسياف  
 فعل ماضى السهام بالاهداف  
 تتلظى ونار ذى الاضياف  
 بكيت من الجهاد الخفاف  
 ليس جفن الحسام منهم بغافى  
 أنا جارس سيد الاشراف  
 من بنى هاشم بن عبد مناف  
 حارفى وصفه ذوا الاوصاف  
 قاس عقد الجمان بالاصداف  
 أيدت من منزل الاعراف  
 وجنى فرعها جنى القطاف

نسل نجل الزهراء من أهل بيت  
 صفوة اخلصت سبيك كنور  
 نسب فاخر بعنصر عز  
 شرف بازخ وجاء منيف  
 سودد قد علا على كل فخر  
 هو فرد حوى جميع المعاني  
 هو بدر الكمال عم سناه  
 هو بر بتر من يرتجيه  
 كاد يحكي صلاته الغيث لولا  
 لو أصابتك قطرة من نداء  
 ما وفي نيل مصر يوما بأوفي  
 بطل سيفه السيل غضوب  
 ليس فيه عيب سوى سمهري  
 ما عسير يوم الوغا بعسير  
 حل مخلاف أرضهم بخميس  
 بين خيل تسابق الطير لكن  
 ورجال هم الاسود افتراسا  
 فسقامهم كاس الردى ودعاهم  
 فعدوا ثم بين قتلى وجرحى  
 سطوة تقهر العدى وتسوى  
 قام بالجمع بين ذئب وشاة  
 في جماء يرعى الجوار عموما  
 حرم آمن لمن حمل فيه

بين زوجين من تقى وعفاف  
 أفرغوها في قالب شفاف  
 خلقته اصالة الاسلاف  
 ليس فيما يسموه من منافي  
 ومعال جلت عن السفساف  
 رب فرد يغنيك عن آلاف  
 في جميع الافاق والاطراف  
 هو بحر عذب المناهل صافي  
 قطع جدوى غمامه بانكشاف  
 لتخلصت من كفاف الكفاف  
 من نوال تساله اذ يوافي  
 ليس يرضى دون الطلابغلاف  
 ذابل أنفه حليف رعاف  
 حين شنوا الغارات بالارجاف  
 ليس يوم الميعاد بالخلاف  
 ما لها من قوادم أوخوافي  
 منشبات الانظار بالاجواف  
 ان اسيغوه صحة وعوافي  
 واسارى مشدودة الاكتاف  
 بين طير العقاب والخطاف  
 مثل جمع الرجاء والاسعاف  
 ويخص الزيل بالاتحاف  
 حيث خيف المقام بالاخفاف

أبد الله بته وجماء يا مليكا به الضعاف تقوى هاك منى خريدة بنت فكر قلدها حلاك عقد لال حرس في سماء حسن سناها فاحظ من وصلها بغض ختام	اذحى بته من الاجفاف اذعلى الاقوياء جل الضعاف هم — رت في منصة وزفاف زان تنظيمه سلوك القوافي بشهاب يرمى ذوى الاختطاف وتناول رضاها بار تشاف
---	---

\*(وامتدحت حضرة أيضا فقلت)\*

انسمة من صبا نجد بها وصبي أم روضة عبت أنفاس نفحتها صاغت حللى الربا انداؤها سحرا تضرجت وجنات الجنار بها قد صبحت دوحها الندمان وابتهدروا حتى اذا ما بها حلوا وقد عقدوا والطير قام على أعواد منبره صاحوا هنالك بالساقى ليرزها فقام يجلو عليهم شمس طلعتها وزفها وقيان الورق قد صمحت عذراء قد غنست بكرا مخدرة بين المزاج تغشاها وواقعها تخالها شعله تذكروا قد مزجت تولى أبا صفوها تبرا وتنشده هيا بها ياندى طاب مشربها كم من نديم صفت بالراح راحته	سرت تبيع هوى شبح صبا وصبي اذ يضحك الزهرفيهام من بكاء السحب ونضدت درر الشجان للقبض وافترث غراقا حياها عن الشنب رهان سبق كيت الالهو والطرب ترويح نجل الغواذى بآينة الغنب بلحنه معربا عن أفصح الخطب من خدر حانتها مرفوعة الحجب اذ أسفرت عن محيا غير منتقب والطل نقطها بالؤلؤ الرطب مضى على حانها حين من الخقب جاءت بذرية من لؤلؤ الحبيب وكيف يجمع بين الماء والذهب عوض بكاسك ما أتلفت من نشب والعيش من دونها الشرب لم يطب مامسه منذ أدار الكاس من نصب
--	---

فأنتها وجفون النرجس انفتحت	كانها وهي تنوعين مرتقب
والورد في وجنة الساق يشبه	ميل طبع اليه ميل منجذب
وانهر حيث جرى وقت الاسيل حكى	كف الاسيل ابن عون جاد بالذهب
هو المالك الذي كانت أرومته	من فرع أصل زكاه من نسل خير أب
من عصبته ورثوا عبدا وفخرة	عن هاشمي علا قدرا ومطلى
ما افخر فيهم اذا ما فخر واعجبا	بل فخر من دونهم من أعجب العجب
قل للذي في هواهم جاء يعذاني	قد ضل سعيك يا شعبان في رجب
أما كفالك دليلا في محبتهم	الا المودة في القربى فعدوتب
هذا الشريف الذي أسلافه نسبه	درت نظم في سمط من الحسب
أكرم به ملكا يحلو تواضعه	ودون رفعة أسنى على الرتب
له المعالي افتخارا في مساهمة	بين الملوك وطرف السبق للقصبة
لا عيب فيه سوى ان النزول به	يسلو بمجدواه عن أم له وأب
كف هو الكوثر السلسال في رغب	لكنه برثن الضرعام في رهب
لا غرو وهو الخضم العذب ان غرت	بالفيض من مده جزيرة العرب
قل للذي ودلوي يحكي رأسته	هيئات هيئات ليس الرأس كالذنب
كم من كئائب قد قالت لها رمة	السيف أصدق ألباء من الكذب
ما أمهم طالبا منهم مقابلة	الاتولوا وكانوا طالبي الهرب
ما كان أمر عسير بالعسير وغي	الا عليهم لما أبداه من غضب
اذ جاءهم يتغشى بطن أودية	على ظهور جياد الخيل والنجب
في جفيل ساقه والنصر قائمه	كانه السيل اذ ينحط من صبيب
فعم أعداءه سلبا ومقتلة	وخص أبطال من والاه بالسلب
بهمة فوق هام النجم قد جعلت	سرا دقات العلى ممتدة الطنب
يا ذا الكريم الذي لم يأب موهبة	اذا الكرام أبت يوما ولم تهب

أشكو اليك جفا هذا الزمان وما إذا مدحت بذي كدت أغضبه أظنه إذا نادى في تشيطنه كأن أنا المظني الجاني جنيت على هلا امتدحت كريما من بني حسن له ذكاء ذكاء ليس يحجبها إذا ترجيت عوناً من مكارمه وكيف لا ومعالى قدره ضمنت خذها وليدة فكر راق منظرها قد قلدت بعقود من حلاك حوت واقمتك حيث معاني حسناتها	ألقاه في أهله من حرفة الأدب كانه ليس يرضى القول بالكذب ما كان يعرف أني ثاقب الشهب نفسى بترك ذكي وامتداح غبي هو الحبيب الذيب الفاخر النسب من حيث تشرق غيم الشاك والرب كان ابنه حسب خالي وهو غير أبي لمن ترجاه أضعافاً من الطلب كان ريقها ضرب من الضرب تفائس لتختب من أنفاس الخب تبغى القبول وهذا منتهى الأرب
--	---

وقد امتدحت شريف مكة الآن وهو عبد المطلب ابن الشريف غالب  
وقد أنشأ حصوناً أربعة في طريق المدينة المنورة بها حيا عليه الصلاة  
والسلام فقلت مؤرخاً سنة ١٢٦٨

عرج على أرجاء مكة وأطلب فهو الشريف ابن الشريف ذو العلى من حصن الحمراء والخيف الذي وبئر عباس وبدر اندية ذلت له عربان حرب وعنت فأعجب لا آثار له ذلت على لم يرها الراى مشاهدا لها هي الحصون الشام عزت جانبها حتى خساها عسكر كأتهم	من سيد الأشراف عبد المطلب سليل سبط المصطفى إذا نسب يخافه الركب ومنه يضطرب لحفظها وسكان نهم المنتدب وجوههم وكل حربى حرب شدة بطشه بهم إذا غضب بعينه الأومنها قد عجب وان رمت من رامها صوباً تصب ضراغهم مخرباً نقات لثب
--	---



من كل شهم أروع يروع من  
قالت معاليها لتاريخ سما

❦ (وقد امتدحت حضرة المرحوم ابراهيم باشا يكن بك نقلت) ❦

<p>أزار الحيا دوح الرياض وقد حيا أم الفاك الفياض فاض على الفضا أم البر ابراهيم قد ماج بحره أمير لقد أدى الامارة حقها ولو أنها استثبتت من العالم امراً فهى لما الاسباب يا صاح وانزل فرب حى ان حمت حول جنابه نوال اذا ما أجدب الناس جادهم ومجد ترى شمس الضحى دونه سنا وفخر به قد قلد الدهر جيده وحيث أرانى فى الكرى قد قصده تيممه أرجوه فى حال يقطى سلام عليه طيب مسك ختامه</p>	<p>أصبح قطر الا رض من قطره حيا بنور وتوار فأشرقت الدنيا فأولى الورى فيضا والى الثرى ريا وقام بأعباء المروعة للعليا يعم الورى نفعا خضته بالثنيا بجى معاليه وهيتا بنا هيتا جئت مقاما أو شكرت له سعيها بغيت وغوث تستطاب به السقيا عبر شذاه فاق عبود الكباريا واذ حل بالاكوان كان لها حليا فقرن بما أرجو من الرتبة العليا وماض ابراهيم لو صدق الرؤيا يزيدك نشرا كلما زدت طيا</p>
---	--

❦ (وقلت امتدح سعادة كامل باشا صهر جناب الداورى) ❦

<p>سجاي اكريم منه رقت شمائل عيرد كا طيب سمرت نفحاته أم الشمس فى الافاق اشرق ضوءها درارى النجوم الزهر اخلاقه التى تباهت به الدنيا وقالت لا اله الا كفى بمعاليه افتخارا بافاضل</p>	<p>أم الروض قد أهدت شذاه شمائل وعاطر هاريا الريا حين حامل أم البدر نزهة نوره وهو كامل حسلا هاتما منها عليها دلائل الاهل لديم من لهذا يماثل تحلى به جيد من الدهر عاطل</p>
--	--

<p>امير جدير بالمفاخر والعلی مآثره جللت عن الحصر كثرة له الله ما أبهى مكارمه التي بديع معان مفصيح عن بلاغة بروع رماح الخط خط براعه كتبت اليه أسمة عناية اذا نال مثلي في الزمان مساعدا قد نلت مولى قد زها روض فضله نظمت حلاه الغر عقد جواهر دعني آمالي أن انهض وسر بني يسرك ما ترجوه من غاية المنى</p>	<p>الى فضله المشهور تعزى الفضائل وهي بات ان تحصى لديها القلائل هي البحر فيضا والغواذى الهواطل وفضل بيان معجز من يفاضل فتومى اليه حيث وشى الانامل تكون بها فيها اليه الوسائل فلا غروا قد ساعدته الامائل وأبدت فنون السجع فيه البلايل وما الى فضل غير انى قائل الى خير مأمول برحمة آمل وأنت الى أنهى المقاصد واصل</p>
---	---

وامتدحت حسن باشا محافظ المحروسه الآن وكان اذ ذاك خازن  
الخزينة العامة لسعادة الخديوى ولى النعم الا كبر فقلت

<p>أنجوم السعود لا تحت أمهل أم سنا الكاس ضأفى كف ساق أم غصون الربا تبا هت وأبدت أم غدا الكون يزدهى بعزير مفرد لو تصور الوهم معنى هو نور وكل نور مضى جاء فى الدهر آخر الدور لكن وقضا ياه بين جميل ووضع قام فى حومة البراعة يسطو وتحلى بنطق هو فرد</p>	<p>اسعقتنا المنى بحظ أمهل قام يسعى بخندريس مسلسل معصما زانه سوار الجدول حسن الاسم والمسمى الاجل منه كان التصديق فيه يعقل حيث يجلى جنح الظلام المسبل شكلكه فى القياس شكل أول أتجت كل ماله قد أمل نظبا من براعة أو مقول فيه كالجزة قسمة لا يقبل</p>
--	---

رب لفظ حوى كثير معان	كان تفصيلها بقول مجمل
وهو في حلبة الفخار مجلى	من جرى في مداه شأوا فشكل
ولديه مقدم الفضل تالى	وعليه الكمال وضعاً مجمل
وله في الكرام سهم المعلى	حيثما سهم من عداه المسبل
مالاً ثديه في الحقيقة شبه	اذ مجاز الزوال فيها مرسل
ان يكن بابه كثير ازدهام	فكذا شأن ورد عذب المنهل
هم قـد سميت سمو الثريا	وعلى دونها السماك الاعزل
بأهـما ما يفوق فى كل فن	وهو شاف جوابه اذ يسأل
علل الصرف فى الضرورة تلقى	كيف ذوالصفة اختياراً يعتل
حد ما هيتى برسمك يغدو	ليس فى منعه شأن مدخل
هاك منى وصيفة بنت فكر	تستميل النهى بطرف الكحل
ودت الآن لو بمرآك تحظى	وقمى ايجابها ان تقبل
ألبستها حلالاً حلة حسن	دونها سندس وخر مجمل
ولقد ران جيدها منك سمط	من تحلى بمثلها ان يطـل
انا فى الناس حرفى نظم در	من سنا عقده الدرارى تمجـل
قال لى البدر اذ بدا يتراهى	بكمال وصفته مذ اقبل
خل وصف الكمال عنى وارخ	خازن الداورى أمير اكمل

وقلت أمدح المرحوم حسن بك وكان اذ ذاك ناظر الاوقاف

أغرة زانها جبين	أم جوهر عقده ثمين
أم ذى ثايامها أنس	كنا سها دونه عرين
أم طلعة لم تكن لتخفى	من كوكب نوره مبین
أم حسن الاسم والمسمى	جاد به دهرنا الضئير
فاظهر الحق وهو خاف	فى حجج لم تكذبين

وقام للواتفين يجري  
 فصان أوقانهم يقينا  
 أحبي جسوما عفت رسوما  
 أعادها نشأة وكانت  
 واذ رأته الصكوك جاءت  
 وهي جوار تقول كم ذا  
 تلاف ناظري تلاف في  
 كم من فتاة تببت حبلى  
 ومذ دعا الناطرين لبوا  
 من عمل الخير نال خيرا  
 وسوف يجزي جنان عدن  
 يشرب فيها بكاءس خمر  
 ومن يكن ناظرا ولكن  
 فانه لا يزال أعمى  
 يا هجاة الناطرين يا من  
 هل من سبيل الى سبيل  
 انك انت الذى علاه  
 من أمه يتبعى يسارا  
 قد جمع الفضل وهو فرد  
 يكاد فهمما يسيل ماء  
 بحسنه العصر قد تحلى  
 فن مزايا حلاه حلم  
 ورفده بالرجاء يشرى

مقعد خير هو الزمين  
 وصار قينا لهم يقين  
 وحسنها بالبلى رهين  
 على عفاها مضت سنين  
 ميسوطة الكف تستعين  
 على فى السجن مريحين  
 من قبل أن يقطع الوتين  
 أصبح فى حجرها الجنين  
 وجاء كل ومايدى  
 سر به قلبه الحزين  
 نديه حور بها وعين  
 مزاجها سلسل معين  
 أعماه شيطانه الاعين  
 عذابه فى لظى مهين  
 بسره يظهر الكمين  
 رشاء خيراتة متين  
 على بلوغ المنى تعين  
 آتته منه به اليمين  
 نعم الفتى ماله قرين  
 وما سوى فهمه فطين  
 وأصبحت مصر تستزين  
 ومن حلاه تقى ودين  
 وبشره للرجا ضمين

فتارة قسوة وبأس تلك لحال وذى لاخرى دونك من مدحتى بيانا وهالك بشرى اليك تنهى	وتارة هينة ولين كل مكان له مكين يعجز عن سحره الكهين تاريخها ناظر أمين
--	--

وامتدحت المرحوم عبد الباقي بك مستدعيًا بصرف مرتب شهرين  
حيث كان اذ ذاك خازن خزانة الخديوى الا كبرت ثقلت

زوجت با بن مزنة وبت من أفراحها لكنى لفقد ما أصبحت فى مضايق وصرت محتاجا الى وأنت باقى الكرما فامرف الى ماتشا حتى أعود ساعيا واعلم باننى امرؤ وحرقتى بين الورى من كل ذى مكارم قد فاق فى سخائه ندا يده كرمما كأنه الشمس بدت يا كوكبا من نوره جاء نجيب أصله من أمه دون الورى	بنت كروم العنب فى نشوة وطرب أثقت من نشب من فاقة وعطب نوالك المستعذب وخير سامى الرتب من فضة أو ذهب فى جمع شمل الحبيب أجيد نظم القب مدح كرام النسب يجود جود السحب أسنى كرام العرب من العجائب الأعجب لكنها لم تقب يكون نور الشهب كل فرع أنجب فار ذيل الأرب
--	---



عليه - محسوس يلقى	وهو عظيم الحسب
جدلي وقل البشر وطب	صادفت خير مرحب
اذ مثل باب فضلنا	يحظى به ذو الادب
لا زلت باقيا لنا	على دوام الحبيب
بجاء طبه المصطفى	ختم من هكان نبي

وقلت أهنته بنظارة المجلس سنة ١٣٥٢

في مثل اسعاد هذا الطالع الفلكي	يانفس ان تتنحي نيل المني فلاك
قد اصبح الكون يزدهو في حلي سنا	ابرزها السواء غير منسبك
واخط وافي لنا يختال في حلل	له طراز المعالي باهر الحسك
والزهر ينسم اذ عين الغمام بكث	على دم لانة العنقود منسك
والطير تشدو على عيداتها طربا	لقهقهات قناني الراح في الضحك
والدهر ساعد والايام قد سمحت	وفك كف الأمانى عروة اللبك
يسيد ماله في الناس من شبه	هل حاز في الدهر انسان حلي ملك
أخلاقه الغر في جيد الزمان بدت	كأولؤ في نظام العقد منسك
هممة لا تسامى أوجها هم	شان بين سماك النجم والسك
أراؤه الشمس لكن لا مغيب لها	ومن سناضوئها تجلي دجى الحلك
في بابه لذوى الحاجات مزدحم	اذ قل امكان ورد دون معترك
ما تشتري بالشا منه مكارمه	الا وكان نداء ضامن الدرك
من سادة نشا وافي حجر مفخرة	نصوا بعنصر محمد غير مشترك
غصون فضل بهم قد نيط من ثمر	كفر عنهم بنجيب الاصل مشترك
هم الكواكب الا أنهم قربوا	ومدحهم مذهبي اذ حبيهم نسكى
اذا استغاث بهم من صيد في شرك	من المكاره نجوه من الشرك
حازوا طريق الفيل كسبا وتالدها	توارثوه عن الآباء في الترك

قوم بديهمتهم تحكى رويتهم  
لا سيما ناظر الشورى الذى وهبت  
من صال فى حومة التبيان منتضيا  
وهو الذى لم يزل يرقى على درج  
واذا انت تجلى بشرى نظارته

وذهنهم ليس فى خطب بربان  
جدواه قد ما لنا مضروبة السالك  
عضب ايراع وعضب لقول الحرك  
تكون منها العدى فى اسفل الدرك  
أرخت هذا أمير المجلس الملكى

وهنا أنه أيضا بولد نجله السعيد المسمى جنابه بأحمد فقلت مؤرخا ولا دته  
سنة ١٢٥٢

جنى الزمان لنا ما نشتهى وجبى  
والحظ وافى بنجل نور طلعه  
أبى لدى المجد الآن يكون لنا  
فرع سما أصله فى كل محمده  
من قتيه تبت الازهار روضتهم  
الخير فيهم وفيهم كل مكرمة  
هم الكواكب الا أنهم قربوا  
تالله ما طلعت شمس ولا غربت  
بيننا عظام معانى الشعر قد بليت  
فاقوا بأصل نجيب فاق عنصره  
لا زلت يا يا قيا منهم لنا أبدا  
وليهنك القادم المسعود طالعه  
حيث التهانى به قالت مؤرخة

ثم اروض المنى والشكر قد وجبا  
فى الكون ازرى بدور التم والشهب  
فى الدهر خير جميع المكرمين أبا  
ارقى الا ما جد أعلى من علانسيا  
وتنشر الطيب ما مرت نسيب صبا  
لمن تيم منهم ساميا رتبا  
نداهم البحر الا انه عند با  
على نظير لهم فى مجدهم حسبا  
اذا مكارمهم قد أحييت الادبا  
كانت سحاب يديه تملط الذهبا  
تعيد ما كان من آمالنا ذهب  
اذا كان فى نيل مقصود العلى سببا  
أهلا بتشرىف نجل أحمد النجبا

وقد امتدحت حضرة اخيه سامى باشا وهو اذ ذاك ناظر الوقائع  
بعنوان الاقندى فقلت

ناى عنى ولم ابلغ مرامى | مليح فى القلوب له مرامى

هو الظبي الشرود في فؤادي  
 مجاني خذته لم تجن الا  
 بحور عيون العيون اقتتاني  
 تراهي تحت طرته جبين  
 شذا أنفاسه نفحات طيبي  
 يعارض بالوداعي ثم يغضي  
 فن سوداء مقلته جنوني  
 اذا أهلت فيه نثر دمي  
 أبيت بعينه الوسنى معنى  
 بأشمر قد كبدى أصيبت  
 يطوف بكاسه بين الندامى  
 تعود على محبيه محاقا  
 يرى دمي فيقر ابتساما  
 أضن بغض جفنى في هواه  
 هو البحر العباب أبو العطايا  
 هو الفلك المحيط بكل معنى  
 بيان حلى معانيه بديع  
 هيولى شخصه ملكا وكان  
 أقول هو الفريد فصدقوني  
 جمال في ازدهاء في كمال  
 سماء وحى بنى سام وحام  
 يبادر بالتواضع وهو يعالو  
 اذا ما حل جان في حياه

كباس حل فيه على الدوام  
 وما جبه بسهم القوس رامى  
 وجنة وجنائه لظى غرامى  
 كبدر لاح من تحت النمام  
 وشهد لى مرأشفه مدامى  
 اذا ناشدته شعر السلامى  
 وذابل قلبه منه سقامى  
 يهيج بلابل سمج الحمام  
 وطرفى لم يذق طعم المنام  
 ودمى اجر حيث الجرح دامى  
 ويسعى فى الصفا وسط المقام  
 محاسن وجهه البدر التمام  
 ويد والبرق حيث الغيث هامى  
 وأسخو بالدموع سخاء سامى  
 هو البر الكريم ابن الكرام  
 وفياض الفضائل فى الانام  
 وسحر حديثه حكم الكلام  
 بذت فى صورة البشر الفخام  
 فان القول ما قالت حذام  
 وحلم فى وقار فى احتشام  
 فلم ير مثله سامى وحامى  
 بهمة على الملك الهام  
 يصير كذا دخل البيت الحرام

<p>له ان شاء انشاء المعافى يصول بعضه مقوله جده الا ذكاء ذكائه باه سناها اذا ما جردت يده براعا به الدنيا زهت شرقا وغربا حني ناديه ثم ندا يديه كائن طباعه حسنا ولطفها تراه من البشاشة في خلى ولم يك الا ابتدا بسواه الا</p>	<p>قواف دونها درر النظام فيقطع حله رأس الخصام وبحر فتونه العجاج طامى تخال بكفه أمضى حسام ومصرعات على عين وشام كأنهما على طرف الثمام عروس تنجلي ذات ابتسام ومهجته تنير دجى الظلام وكان يمدحه حسن الختام</p>
---	--

وكتب اليه وهو في الاسكندرية وقد اعطى رتبة امارة اللوا وجعل  
باش معاون للخديوى الاكبر

<p>أورى بحزوى وسقط اللوى هو السيد البر بحر المعايا أياديه في الناس تحي المعالي هو العيث اضحى يجود البرايا تواضع لطفا وسامى علاه أياساميا في سماء الكمال لئن عثت عن مصر بعد التدافى وان كان عنى شط المزار فذلك من كان يرعى الجوار</p>	<p>واعنى بذلك امير اللوا لطيف السجايا شديد القوى وتشرب ما كان منها انطوى وروض المكارم فيهم ذوى على عرش هام السماء استوى ومن عنه راوى المعالى روى فاسكنندرية عين الموى وأصبح قلبى رهين الجوى اذا كان مثلى يشكو النوى</p>
--	---

وقد امتدحه حين قدم مصر فقلت مؤرخا سنة ١٢٥٢ هـ

أم نصح شيخ أو بشام	أشميم روضات بشام
فض الذكامل الختام	أم عن رحيق الراح قد

امذى نسيات الصبا  
 فتمطرت انفسها  
 باحدى الاطعان لا  
 أحد الملقى وحنها  
 واجهد في نشر الخطا  
 واذا وصلت الى النجى  
 انفع بذي سلم وقم  
 وانزل فثم ما شر  
 واعطف على وادبه  
 والتم ثراه تذلل  
 واحذر قسى حواجب  
 وتوق ريم كداسه  
 فيه استطار بلابل  
 وغدا فؤادى طائرا  
 اذ تغر أزهار الربا  
 والظل يسقط نقطه  
 واذا الرقيب قد انثنى  
 فاجل الطلا مستجليا  
 صهباء عذب سلافها  
 يسعى بها سعى الصفا  
 ساق مدام حديثه  
 كادت ثنايا تغره  
 يحيى بحنة وصله

مرت بهاتيك الخيام  
 وأدت تحدث عن قظام  
 يدع السرى دون المرام  
 سرقا وأخذنا بأخطام  
 طي الفيا في والمواشى  
 وأمنت من خوف الحمام  
 واقرأ تحيات السلام  
 وضعت على طرف الثمام  
 دون الدمى بيض دواشى  
 ان عزمات تحت اللثام  
 قرنت باهداب السهام  
 فله هزبر الغاب حاشى  
 سجع البلابل والحمام  
 منى على غصن القوام  
 متبسم لبكا الغمام  
 كالدر ينثر من نظام  
 سكر بكاسات المنام  
 بشموسها جنح الظلام  
 يحاو به مر الملام  
 بين الندامى فى المقام  
 نفسى العتيق من المدام  
 تحكى الثريا فى انتظام  
 من مات من نار الغرام



نطبي طبيا أخصا طه  
 ما فيه من عيب سوى  
 تقوى على سلب النهي  
 مالى حى من فتكه  
 سامى المراتب فى الورى  
 هو رب بر فضله  
 وله اليد الطولى التى  
 ما ان له من مشبهه  
 من الزمان بمثله  
 مجد تأمل فى على  
 ان شاء انشاء الثنا  
 سحر البيان قرينه  
 بر ولكن كفه  
 وائن تسانى عن منا  
 فالعلم عند جهينة  
 شتان بين نواله  
 فندا السحاب بالبا  
 من كان تحت لوائه  
 يا كوكبا قد لاح فى  
 تحوى منازل مصرنا  
 تمت فيك مدائحنا  
 أبد الصنائف آيها  
 خذها اليك هدية

افضى من العضب السام  
 أن لا يرق لمستهام  
 أحفانه ذات السقام  
 الا حى المالك الهام  
 حامى بنى حام وسام  
 يحيى الرميم من العظام  
 عنها تقلح من يسام  
 نامى المكارم فى الانام  
 وهو الكريم ابن الكرام  
 وعلى تجلت فى احتشام  
 فاق الوداعى والسلامى  
 وحديثه حكم الكلام  
 بحر تموج وهو طامى  
 هله الكثرة الازدحام  
 والقول ما قالت حذام  
 ونوال منهل الركام  
 وندا يديه بالابتسام  
 كانت عداه فى انهزام  
 أفق السعادة باحتشام  
 شرفه فى كل عام  
 نرى بهادر التمام  
 تتلى الى يوم القيام  
 كرمية من غير رامى

أبدا بديع صفاتها	بحسن ابتدائي في انسجام
وختامها تاريخه	خير القدوم قدوم ساعي

وقد بلغ جنابه بعد عمر له وعزل اخويه من المناصب ان المرحوم الشيخ  
عبد الرحمن السفطى قد هجاهم بقصيدة مطلعها قوله

الاهل مودة ان ماروت العصى \* ولسعرهم سحر الجبال مع العصى  
فكتب الى طالب ان ارسل اليه بنسخة منها بحيث تكون بخط الناطم  
ليأخذه بخطه فامتنعت من ذلك مع امكانه لئلا اكون سببا في ضرره  
وامتدحت حضرة السنية بقصيدة وردت على المساجي بأخرى  
وكتبت الى جنابه بسانه سیدی ادام الله سودك النامي \* وأيد  
بنصره عز جنابك الساعي \* ان ذياك الخبيث المشمر عن ساعد  
شيطانه \* الراعي عن قوس افكه وبهتانه \* لما أن قال ما قال \*  
فما أحدث به على ذاته وبال \* وكان كالباحث عن حقه بظلمه \*  
والجادع مارن أنفه بكفه \* لاجرم أن شهائك الثاقب \* القاعد  
لشلهذا الشيطان براصد المراقب \* قد اتبعه على غفلته \* ورماه  
بصاعقة شعلته \* وكبه على وجهه وفيه \* وأوج ما أوج فيه \*  
ثم أتى ببيان قصيدته من القواعد \* ونقض كل بيت منها حتى خر لده  
ساجد \* وعند ما صال وصال \* أنشد هذا وقال

اذكر حلى شيم المحاسن واقصص	واقطع اسنان السؤا أصلا واقصص
فاخروا الجزالة من يهون اسانه	ويحى من حسن المديح بمرقص
وأخو السخافة من تقوهم بالحناء	وغدت مقالته كفارغ حص
ضيعت نفسك يا سفيه حقاقة	فاصبر على التضييع ان لم تنكص
جرعتها مالا يسوغ تناولا	ومتى تناوله المجرع يغصص
ورميت عن قوس تعود سمهاها	بخوارق تأتيك تحت العصص

مهلا ستمع ما يسوءك من أذى  
 طيش الفراشة جرّها لهلا كما  
 ان العقارب والأذى طبع لها  
 فكأنها والنعل حاضرة لها  
 يا ذا المغالى في عزائم افكّه  
 سودت بالتزوير وجهها منك لا  
 لا غروان ظهرت عليه كشافه  
 يا ثور خل النطح عنك فقد بدا  
 انى أرى الشيطان لا يفلح عن  
 وأرى الشهاب برصدك لم يزل  
 كيف اجترأت على الاسود ولم تخف  
 تالله ما ثبت الكمال لكل  
 ما ذا على الضرغام لو كلب عوى  
 أضر نور الشمس شئ ان تكن  
 ألبدر يحجبه الغمام وينجلي  
 أصل نجيب قد تأمل فى العلى  
 هم أهل خير عز سامى مجدهم  
 ان يحرموك فما اضروا بالعلى  
 أهجوهم من حيث لم تلق المنى  
 يا صاح ان تصف المكارم والهدا  
 ولئن غدا ظل المناصب قالصا  
 ما شانهم شئ ينقص شانهم  
 لولا تلاحين الهزار وشده

وترى بعينك ذاك ان لم تخصص  
 ما كان ذو حرص كمن لم يحرم  
 من حرصها كانت اذ الدغث تصي  
 ندمت وقالت ليتنى لم اقرص  
 ما انت فيما تفترى برخص  
 يبيض غير مزوق ومخصص  
 كم فيه من خرى عليه مخصص  
 لك ذابح ودنت من العوا العصى  
 اذنيك وسوسة بدون تخاص  
 يسطو على شيطانك المتخصص  
 ما كان فيهم من طباع تقصص  
 لولا قيام دليل نقص النقص  
 اذ كان ينبج ومربضه قصى  
 خفيت على عين الضرير الارمض  
 عنه وفضل كماله لم ينقص  
 هم فرعه سبل عنهم وتقصص  
 ولهم بياقى الفضل أى تخصص  
 لاسيف مثلك والمدى للخاص  
 او يذبحى اغلى المنى للارخص  
 فأطل اذا حدثت عنهم وانقص  
 فريد ظل المجد لم ينقص  
 لكن مزايهم قضت بمنقص  
 لوجدتهم كالصعو وغيره منقص

اني اذا لخصت سحر بيانهم | زانت معانيه بديع مخلصي  
ما كان لي في غيرهم حسن ابتدا | الابهم كانت براعة مخلصي

﴿وقلت امتدحهم﴾

وما للعز الا قوم سامي  
أيمن من سما من غير أصل  
قرب قتي وضيع قد تسامي  
تعالى الله عن شبهه ومثل  
ونزه بالكمال عن انتقاص  
تباذت البرايا في السجاي  
فكم مستمسك بعري معال  
وكم من مظهر خفرا ولكن  
وكم مستيقظ على انتباهها  
وكم شخص يسود عداه لوم  
وكم من طالب لمدام مدح  
وكم من صانع صنعا جيلا  
وكم من باذل ما رمت منه  
ألا يا أيها الفرد المحلى  
لألق الدح المعلى في افتخار  
كذا الشرف الذي ابدع لاه  
وبابك كعبة الحاجات فينا  
وجعلك بين افضال وفضل  
فيالك من حى سام وحام  
من القوم الذين سمو اباق

فهم يسمون ان لاقوا مسامي  
مسامة الكريم ابن الكرام  
ورب قتي تواضع وهو سامي  
وعز وجل عن هذا المقام  
وكان النقص من صفة الانام  
وما كانت لتوصف بالثناء  
وليس بعترها بانفصام  
أسر حشا اخفار الذمام  
وكم غاف يسر بالاحتلام  
وكم من مستحق للالام  
وكم من طالب مدح المدام  
وكم من فاعل فعل اللثام  
وكم من حائل دون المرام  
بحسن جل عن معنى اتقياس  
اذا ابتدر الكرام الى السهام  
تحلى بالكمال على الدوام  
يجمع اليه من يمن وشام  
وجمع سواك بين طلال وجام  
سما وحى بنى سام وحام  
مكارمهم وخير الاحتشام

وهم للواردن بحار جود  
 فروع قد سميت بنصيب أصل  
 لأن زالت مناصبهم فهم هم  
 إذ انصبت على شرف خيام  
 هم الأقار لم ينقص سناهم  
 ألا جبرالديك لكسر عبيد  
 غدى بلبان جودك لم يشبه  
 تعامى الحظ عنه فما براه  
 أتاك على أمان في أمان  
 له طرف لباقي الود يرى  
 شهاب ثاقب لعداك دوما  
 فدونك فاقضين ما انت قاض  
 فذلك يرتجى الحياة مثلي  
 بقيت مدى الزمان أبا حياة  
 تقول له المعالي قل أصدق  
 ذكاء ذكائه ان جن خطب  
 بروع براعه ان شاء النشا  
 قوافيه أصول للعاني  
 ومهما صح عنه من حديث  
 تفاد وفوده بدأ وعودا  
 وحيث هي نداه فثم روض  
 اذا انتهجت حيلاه الغر نظاما  
 براعة مطلعي في الشعر تحلو

مواردها كثيرة الازدحام  
 وروض الورد فيه الزهر نامي  
 وما زالت مناصب الاحترام  
 فهل ينقيه تقويض الخيام  
 ابدو النقص في بدر التمام  
 بحسن حلاك صب مستهام  
 الى ان شاب شائبة الفطام  
 ورتبة مبصر يبدى التعامى  
 من الحارمان حيث الغيث هامى  
 وليس بطامع فحو الحطام  
 له احشاؤهم أبدا مراعى  
 بحكمك واحتكم كل احتكام  
 وهل يحى العظام بسوى العظام  
 يدبر على العدا كاس الحسام  
 فان القول ما قالت حذام  
 جلت أنوارها جنح الظلام  
 بحومة طرسه أمضى حسام  
 وسحر بيانه حكم الكلام  
 فطب كان فيه شفا السقام  
 وتحظى بالوداعى والسلامي  
 مجانيه على طرف التمام  
 فحسن الدر نزهو في النظام  
 يجعل مدبحة حسن الختام



﴿وامتدحت حضرة صبحي بيل نجله فقلت﴾

أسفر الضوء وتور  
وتبدى الفجر بسطو  
وجلا وهم الدياجي  
ومدير الكأس نادى  
واشرب الخمر صرفا  
في رياض تتجلى  
نفع معطار شذاها  
سجدت قضب رباها  
وقيان الطير قامت  
وغدا الشجرور يتلو  
والقناني حيث صلت  
ان ترى الابريق مها  
وخدود الورد لاحت  
وبدا ثغر الاقحاحي  
وعروس الراح زفت  
وبهى الحسن وافي  
وعقود الزهر صارت  
باله أهيف أحوى  
لاح في لفتة ظي  
وهو بدر بسناه  
قدّم المياس صبحي  
أبها الساقى المفدى

وبها ر الروض نور  
شاهرا لما ع خنجر  
راكبا مهوة اشقر  
ياأخا الراح أن اسكر  
بين ازهار و مزهر  
عن رياحين وعبر  
ناب عن مسك وعنبر  
لنسيم الصبح اذ مر  
نخطيب فوق منبر  
ولذكر الله اكبر  
طفت بالفضول تجهر  
جاء جام ساجدا خر  
بين مبيض ومجر  
عن ثنايا الدر يفتر  
في قبا ثوب معصر  
في دلال يتجتر  
فوقه كالدر تنير  
اكمل الاجفان أحور  
ورنا عن لحظ جوذر  
ليل داجي الشعر أقر  
أجر الخند ياسر  
أنت سلطان مظفر

فاحتكم ما شئت فينا  
 واطلب الزاويق حتى  
 واقض في الزق بذبح  
 لا يصح الصفو ان لا  
 لا تخف لومة لاح  
 كيف اخشى جنح خطاب  
 وهو ذو نهي وامر  
 سيد شهم هام  
 مكفه المفضال فينا  
 وجني جدواه دان  
 خاق سميع وخلق  
 مدحه السكر عندي  
 ياله مولى جليلا  
 صاح ان تركن اليه  
 حيث بالمقصود تحظى  
 هم ينسى سواه  
 ويد طالت نوالا  
 وسطا بأس وبطش  
 وعلى شأن وعز  
 فادخل الحى وقل يا  
 لك في العز لواء  
 أنا عبد الرق لكن  
 ولقد قدمت مدحا

رلك الندمان عسكر  
 دمه القاني يقطر  
 اذدم العنقود يدر  
 هامة الجرة تكسر  
 ان ذنب السكر يغفر  
 وسنا صبي سيمر  
 والعلى تنهى وتؤمر  
 أسد ضار غنمفر  
 بحر جود فاض عن بر  
 وندا نادية كور  
 جل من سوى وصور  
 لى يعلو ما تكزر  
 يديه النفع والضر  
 كل معسور تيسر  
 وعلى الاعداء تنصر  
 وهى طول الدهر تذكر  
 عن نداها البهر قصر  
 كل منها كل قصور  
 مجدها مجد مقرر  
 من اليه الجار يجار  
 تحته الآمال تحشر  
 قولى القول المحرر  
 مثله ليس يؤخر

راجيا فضل مليك	دونه كسرى وقبصر
كلما عرفت حال	صد عني وشكر
واذا قدمت فرعا	ظنه الفرع المؤخر
أفلا يسمع دهرى	وبنيل القصد أظفر
كم أرى سائل دمعى	في حى فضلك ينهر
ان لى منك ابتداء	ما لم فروع به جر
فعلى م الصد عني	والى م العهد يخفر
أفيحى الآن أنى	ليس لى دونك مظهر
هاك منى بنت فكر	مثلا حسنا يخدر
قلدت عقد ثناء	حبه در وجوه
فاكسها ثوب قبول	وقل المكسور يجبر
وكما ل الحظ أنى	بالرضى منك أبشر

وامتدحت حضرة المرحوم مصطفى افندى مختار وكان قد أحيل عليه  
إدارة المدارس بعد إدارة المجلس فقلت

أرونة زانها قصور	ليس بها فى البها قصور
قدمر فى طيها نسيم	فطاب من نشره عبير
باناتها مار قصن الا	غنت على عودها الطيور
أم ذى علالي جنان عدن	فيمى عين زهت وخور
يطاف فيها بسلسيل	كؤوسها دائما تدور
بل تلك كانت حلى فريد	ليس له فى الورى نظير
نفحة أخلاقه شذاها	من عطره الطيب يستعير
نصير فى ذله بعز	وهولنا دائما نصير
آراؤه الغر حيث لا تحت	كانها الشمس اذ تنير

ما جن فينا ظلام خطب  
 ككأنه في العلي ملك  
 وإن تكن جاهلا حلاه  
 نظمت من درها عقودا  
 ما ان حذاخذوها الفرزدق  
 من ذا يجاريه في فغار  
 قليل جدوى يديه طولا  
 من قصد الحى مستجيرا  
 في البر قد فاق كل بر  
 تالله يا صاح ان تذر  
 رأيت حالا مضى فعل  
 أتذكر الصبح حين راء  
 هيمات يخفى عليك أمر  
 عزيزة كالحسام قطعا  
 وهمة دونها الثريا  
 مدار أحوالنا عليه  
 يا مصطفى العصر يا مفدى  
 لا زلت مختارنا وفينا  
 انك أنت الذى ترجى  
 بيان زان بالمعاني  
 دروسها ما بها دروس  
 ونحن ملنا اليه طبعنا  
 اذ أقبل الدهر بالتهاني

الا وكانت هي البدور  
 لاق به التفت والسرير  
 ساني فاني بها خبير  
 جيد المعاني بها جدير  
 ولا نحا نعوها جرير  
 أليستوى البحر والغدير  
 يقصر عن بعضه الكثير  
 وافاه من حيه البحر  
 وفيضه دونه البحور  
 ومثله لا يقول زور  
 أبرز في شأنه الضمير  
 والضعف في الأفق مستطير  
 وقد تبدى له ظهور  
 ترك السحب اذ تسير  
 وهي لها في الثرى مسير  
 يدبرها كيف يدبر  
 يامن اليه العلي تشير  
 تصدر عن أمرك الامور  
 وهو على ما نشأ قدير  
 مدارسا بحرها غدير  
 وروض أزهارها نضير  
 وحل منه بنا السرور  
 وجاءنا بالمنى البشير

والحظ وافى يقول ارخ | هذا مدير هو الامير |

\*(سنة ١٣٥٣)\*

وقد امتدحت حضرة أدهم باشا مدير المدارس مؤرخا قدومه من بلاد  
وربا سنة ١٣٥٥ فقلت

أم فم الدهر بالاماني تبسم  
من حبيب على بالقرب أنعم  
وانتظر فرصة المسرة وأغنم  
وأدر أيها المدير الا قدم  
اذ على عوده الهزار ترنم  
وبهار وجنانسار وخوجم  
فلدت جيدها بعقد منظم  
كل غصن صلى عليه وسلم  
قام يتلو انجيل عيسى ابن مريم  
هرة روعت بنسب ارقم  
اذ عيون الراوق تدمع عندم  
بحي يتيها العتيق المحرم  
وأنتي الحجر في المطاف وزمزم  
تحتسب الشمس دونه نقش درهم  
لا تنبأه المنام قيل له نم  
ومحيا وجه الصباح مالم  
في رهان السباق عن سبق ادهم  
هو فتتاح كل كثر مطالع  
ومحيط فهما بما ليس يفهم

أنسيم القبول لي قد تبسم  
أم سفير الهداء جاء بشري  
فاجل لي يانديم كاس الترانى  
واروعن راحك القديم حديثا  
في رياض تراقص الغصن فيها  
بين آس ونرجس واقاح  
نثرت فوقها لآلى قطر  
واذا مر سبل النسيم أثارها  
وكان الشحرور اذ صاح قس  
وكان الخلاف دون غدبر  
والقناني مالت تقهقه ضحكا  
وسقاة الصهباء تسعى طوفا  
رب ساق سعى وحي بكاس  
تحت ظل من الكروم ظليل  
واذا ما المنشور او ما مشيرا  
باكرتها الندمان حيث اجتلوها  
وأثوا حلبة الكيت وجلوا  
هو سباق نخاية الفخر فضلا  
هو قطب العرفان في كل قطار



هو بدر التمام حول سناه  
هو بر يبر من يرتجيه  
عنه حدث بما تشاء كما لا  
كم وكم من معارف وفنون  
جامع في صفاته كل حسن  
حكم الحزم في قضاياء جرما  
ليس بالمرء من يقول بجهل  
ان بنيان من يؤسس يبق  
قسما انه لمن يرتجيه  
ولئن قيل ماله من نظير  
همة شأنها ارتقاء المعالي  
من يحاكى فيه في بديع حلاه  
يا أميرا قد صار تحت لواء  
حبه ماله كي واحد شئ  
غاب عنا وذكروه كان فيما  
وأني قادم قدوم انتهاج  
والتهاني تقول اذ ارخته

انما حل دارة العز ترسم  
هويم لمن أتاها ويهم  
فكلام الكمال فيه مسلم  
فاق فيها الحدود بالكيف والكم  
كان فيها بين الانام تقسم  
وسواه قضى بما قد توهم  
انما المرء من اذا قال يعلم  
حيث بنيان غيره يتهدم  
لجد ير بكل ما يتوهم  
بر من قد آلى بذاك وأقسم  
وعلى دونهم من كان يهتم  
هل تحاكي ورق الجنادب ضيف  
من جميع الفنون جيش عرمرم  
شافع لي وهو الامام الاعظم  
بيننا حاضرا يحل ويكرم  
بمسيراته نفي الهم والغم  
ازه ينساب قدام خير مقدم

\*(سنه ١٢٥٥)\*

كيف لا والمدارس اختطبت  
ان تكن قد عفت دروسا دروسي  
هالك مني وصيفة بنت فكر  
حرس في سماء حسن حلاها  
فارتشف ثغرها وطب بشدها

ثم قالت كفؤي احتكم وتحكم  
فبك العفو صح عما تقدم  
مثلها خادم ومثلك يخدم  
بشهاب به الشياطين ترجم  
فرحيق المدام بالمسك يختم

وقلت امتدحه واستدعي بصرف الشهرية \*

وما روض آس ذي غصون مواس  
وباتت سوارى المزن من درطها  
وأصبح ثغر الزهر يفتح من بكاء  
ووالته ورق الحمام نوحها  
وصاحت شحارير الطيور كأنها  
وراح غدير الماء يجري مسلسلا  
يتربه روح النفسيم وينثني  
وقديا كرا الندمان دوح أراكه  
معتقة بكر عجوز بدنها  
يهوق بها ساق اذا ماس وانثني  
وان قام يستجلى الكؤوس حسبتهما  
لمى فيه فيه كم نفوس تنافست  
وغناها شاد أغن اذا انتضى  
رطيب قوام أهيف القدم تدع  
فان قسته بالبان فالفرق ظاهر  
اذا صاح بالاحان يشد وقعبد  
ولو حضر الواشي لحاضره بما  
وقد آن ابان الربيع وشابهت  
وكلال تيجان الربا بلا كى  
وحياهم السباقى بورد ونبجس  
فطابوا نفوسا واطمأنوا خواطرا  
بأطيب يوما من ثناء يديره

كسته يد الانداء خضر الملايس  
تحلى طلى قضبان به نقائس  
عيون الغواوى المعصرات العوايس  
لو حشة الفيات غير مؤانس  
رهانة صلت بسود البرانس  
ويشكو على الاطلاق ضيق المجالس  
فيروى شذا أنفاسه للمعاطس  
جراح حكمت فى الكاس جذوة قابس  
مخدرة فى الحان عذراء عانس  
تقول غصون الروض هذا مجانسى  
ثم رسا به اتسعى بدور الخنادس  
وقد قل أن تلقى سوى متنافس  
طبا اللحظ ازرى بالظبا الكوانس  
ليانة عطفية قياسا اقانس  
وان بالعوالى فهو ليس ببانس  
وان طارح الندمان فابن مكانس  
يبين عن الجزار وابن قلاقس  
ازاهرة فى الروض وشى الاطالس  
من القطر يحلوها جلاء العرائس  
وبانخدحى والعيون النواعس  
وقد آمنوا تكدير صفو المجالس  
لسانى امتداحا فى مدير المدارس

الا وهو في الغايات ادهم عصره  
 أمير مشير سيد ذو سياسة  
 همام له فوق السماكين همة  
 كريم اذا وافاه راجي مكارم  
 هو الغيث ان سحت سمائب جوده  
 هو البدر الا انه في كماله  
 هو الروض قد طابت شذائعه  
 هو الشهم هندوس الامور انحو الى  
 هو الالوذعي الامي فراسة  
 هو المهندس النقيس ذو الفهم والنجاة  
 اذ اردروسا في المدارس رسمها  
 فأكرم به من عارف ذي ادارة  
 فان يلبسوا بالباطل الحق مازها  
 وان شبهة قد شابت الامر ردها  
 له الله ما أذكاه من متفرد  
 محاسن وافتمها الحفظون بطالع  
 اغائة ملهوف وتنويل أمل  
 وكم مكرمات هازها وهو مفرد  
 فجج بنا يا صاح كعبة مجده  
 هو المقصد الاسني بماش وراكب  
 وحيث دخلت الحي فاعلم بانما  
 وبادر الى الشكوى وقل ان صاحبي  
 وقد ضاقت الدنيا عليه وأظلمت

محلي رهان السبق بين الفوارس  
 سني ركاب دونه كل سائنس  
 لديهم بطريق المرتقى غير طامس  
 يعود وقد نال المني غير يائس  
 هو الليث ان رام اقتناص الفرائس  
 تنزه عن نقص وشين خسائس  
 ردت على طيب الجنى والمغارس  
 وايس الجري المقدام كالمقاعس  
 يلوح سناها في ظلام الهواجس  
 هو العالم النحرير أوفق نابس  
 به عاد من بعد العفا غير دارس  
 خبير بأنواع الفنون ممارس  
 ولم يجد شيئا عنده ايس لايس  
 وأوضحها لودسها ذود سائنس  
 وعوده من شر كل وساوس  
 مساعده ما ان لها من مناحس  
 وفرحة محزون ونعمة بانس  
 وهل بلغ المرؤوس مبلغ رائس  
 ولذ بمقام جل عن لبس لامس  
 على ظهر مطواع العنان وشامس  
 و ردت على بحر عظيم القوامس  
 محارمه عصف الرياح الروامس  
 وكان شهابا في الدياجي الدوامس

فوسع عليه بالذي انت اهله	وخلصه من اشراك ضيق المنافس
عساه بصرف الصرف أن يصرف الالهي	كصرف محق ترهات البسائس
وهالك عقودا من حلاك كانها	جواهر تيجان الملوكة بفارس
فبلغه غايات المني بقبولها	وأتم له الاحسان رغما لو اكس

وقلت وقد عاد الى المدارس بعد عزل حضرة كمال باشا مشيرا  
الى ذلك بما نصه

اروحديث الطلاب المسلسل	وعن قديم المدرس سل
اشرب على وجنة الاقاحي	من كف ظبي أغن الكحل
ان ماس بالكاس أوثني	منه قدود الغصون تنجمل
في روضة لم يطاب شذاها	الاوجاء النسيم يعتل
يدور فيها الغدير يجري	وهو مع الدور قد تسلسل
بين بهار زها وورد	اكليه بالندا تسكال
قدبا كرت دوحها النداهي	حيث بلال الصباح حيعل
والطير فوق الاراك تلي	فن الاغاني ويكتب الطل
وقام شحورها خطيبا	اجل في قبلة وفصل
فابرزوا الراح وهي عذرا	قد انجلت عذبة المقبل
وزوجت من رباب ساق	أحلى من السكر المحال
ومنها جاء نجل صفو	البشر في وجهه تهال
وحيث جادت بها الاماني	وفاز كل بما تأمل
هاكي سروري سرور من قد	عوض عن كامل بأكل
شكرا لما تصنع الليالي	بنا وجنح الظلام مسبل
اذ أسفرت عن ضياء فجر	فان لقد كان قبل الاول
وصار في معزل ولكن	ما زال يرعى الحى ويشمل

<p> بأفخر فوق السماك الأعزل  برأفة كيف صاح يعزل  هيمات أن الطباع تنقل  عند سباق الرهان فسكل  بسيد مجده مؤثر  عليه ما بيننا المعول  عنى التوايا لعل يقبل  عن قبله الحب ما تحول  قبول قول به توسل  وفضله للورى ينزل  بحليمها جيدنا المعطل  احسانه اذ بنا تكفل  رب بانعامه تفضل  ردا بطول المدى يكمل </p>	<p> فيالها همة تسامت  من غاب عن قتيبة رعام  الفرع كالاصل في السجاي  ومن يجازي الذي يجلي  بشرى لنا معشر الموالى  اودعنا سره ليبقى  فاقصده يا صاح ثم بلغ  وقل تقبل ثناء عبده  وقد اتى مادحا يرجى  يا كوكبا قدره تعالى  فكم وكم من حلى يحلى  لله الله ما احبلى  يخص من شاء بالعطايا  ردك مولى الورى علينا </p>
--	---

وامتدحت حضرة عبد الرحمن بيك مظهر وكان اذ ذاك هو المعاون  
الثانى اسعاده الداورى الا كبر فقلت

<p> أم جميل الشاء يذكرك عن بر  طى اكمامها من الطيب ينشر  عن عقود من اللآلى يفتت  طاب زاكى أنفاسها وتطر  هو فى الدهر للحاسن مظهر  لم يكن عدها ليحصى ويحصر  ويد دونها المطاول قصر </p>	<p> أعير سرى بنفحة عنبر  أم رياض الازهار اصبح مافى  أم شذا عطر ثغر ساق فتوك  أم هى الراح حيث قضت ختامها  أم حلى سيد جليل خطير  كم له من مكارم ومزايا  هم دونها البعيد تدانى </p>
--	--



ومما عال فوق السماء ذراها  
من تحت نحو فعله وهو ماض  
واكم اسمهم لرأى أصابت  
كيف لا والله لي له خادعات  
هو في لين جانب ريم أنس  
ريض أخلاقه الغضيب جناه  
لوتحاكي نواله المزن جودا  
أويجاري نداء في المد بحر  
ولئن لاح في الحوادث منه  
فهو أفق لكل طالع سعيد  
مادعاء دأبى المكارم الا  
واذا اختاره العزيز يقضى  
يرفع الحجب عن وجوه الخفايا  
ولقد كان منه ما كان بدعا  
يوم أبدى العمال ما ستروه  
بأله مرسل اليهم بشرع  
قام يبدى حين الرسالة فهم  
وأناهم مبشرا ونذيرا  
وهديهم الى طريق رشاد  
فاهتدوا كلهم به وعجيب  
و بنورا تباعه كل عبد  
يا أميرا علا على هامة العز  
صرف الجهل في التدبر حتى

مثلا في السموات لا تصور  
وجد الفعل صار في الحال مصدر  
رب قوس أعمت ولم تك توتر  
وعلى ما يشاء تنهى وتؤمر  
ولدى قسوة هزبر غضنفر  
منه يحنى جنى ورد وعطر  
تغرد مع عينها بتقطر  
عاد بالجزر ماؤه يتصفر  
كوكب في دجى الدجى نور  
ولدى أفقها الكواكب تظهر  
ورآه عن ساعد الجد شهر  
في أمور عسيرة تيسر  
أوبقى الظلام والأصبح أسفر  
في المهات اذ تحرى وحرر  
وأرواه الأعمال في الخير والشر  
كان فيه تبين النفع والضرر  
معجزات ليست لدى الحسن تنكر  
وقضى بالذى أراد وقدّر  
فيه قد بدلوا بأدهم أشقر  
لغريد مهدي به الله معشر  
حاز حظا من السعادة أوفر  
وفي صدر كل دست تصدر  
لم يذر فكرة لمن تدبر

ولدى العرض كان تحت لواء لم يقصر في بذله الحزم حتى تعباشت ان تنيه دلالا أنت منظور آصف العصر فينا ولقد طال ما تميت أنى قد عتني النى أن انرض وأرخ	كل ذى حاجة يساق ويعشر صين ما كان تالفا وتوفر فلك الحظ صفوه لن يكدر من أرتنا حلاه كسرى وقصر بنصيب من مدح بابك أظفر دام باب بحاهه ازداد مظهر
---	---

❦ (سنة ١٢٥٦) ❦

في حلاه حلاوة الشعر تبدو واذا مر ذكره بين قوم زادك الله حظوة وابتهاجا وعليه منى أتم صلاة	وهي تزداد عند ما تنكر عذبت فيه مدحتي كلما مر وسموا بجماء طه المظهر مسكها في الختام اذ فاض أذفر
---	---

❦ (وقد امتدحت حضرته أيضا فقلت) ❦

أسلافة طابت بها أحياني حي بها ساق يحاك كيهاسنا في روضة يغدو التسميم بنفحها نثر النعام بها قلائد دره وشدت بلا لها على عيدانها أم ذى حلى ملك كريم قد بدا هو مطلع الآمال في أفق المنى هو في معاونة السعادة أول هو مثل بدر التم . إلا أنه حرم أمين لا يضام بجواره أكرم به في السكون من ذى همة	مزجت بريق رشفه أحياني اذ قام يحاوها على النذمان متمسك الأذيال والاردان والأنيك صار مكال التيجان فتراقصت طربا غصون البان للناظرين بصورة الانسان هو مظهر الأفضال والاحسان لا شك فيه وان دعوه الشاني حاز الكمال وجل عن نقصان راجيه في أمن من الحرمان تعلو عاليتها على كيوان
---	--

ان هم في أمر سما فوق السما  
 واذا سطا علمت براعة خطه  
 لا عيب فيه بيد أن نزله  
 قد حاز أوج العز في رتب العلى  
 من ذا يجاريه ليلق شأوه  
 يا ذا الذى يحكى حلاه مشابها  
 شتان ما بين الثريا والثرى  
 أحيى موات الارض غيث غياثه  
 واذا اصطفى الرحمن بعض عباده  
 يا كوكبا بك يستنار ويهتدى  
 لا غرو ان شرقا بدت لك طلعة  
 أنت الذى قد ما صنعت ما شأنا  
 وأنت عن أمر المهمات الذى  
 والآن نور الشمس اضحى ظاهرا  
 هذى بلاد الشرق بعد خرابها  
 لما بسطت العدل فى أرجائها  
 أفيأطل أم صار حقا أنها  
 هنت بالاقبال والشأن الذى  
 فى دولة هذا الزمان بفخرها  
 وضعت قواعدها على هام العلى  
 نالت بها كل الممالك حظوة  
 ولما اليد الطولى نداوم كارما  
 ناديك روض تجتنى ثمراته

اوجاد جاء نداء بالطوفان  
 مالا تطيق عوامل المتران  
 يساوعن الاوطار والاطوان  
 وعلا على الامثال والاقران  
 وله فخار السبق فى الميدان  
 هيئات ما الوسنان كاليقظان  
 ليس الحصى كالدر والمرجان  
 فعدت ترينا نضرة البستان  
 أبدى بديع عجائب الامكان  
 والنور فيه هداية الحيران  
 والشرق محلى الكوكب النوراني  
 أغنت لدى الاثبات عن برهان  
 قد كان خلف ستائر الكتمان  
 ما كان ينكره سوى العيسان  
 بك أصبحت تختال بالهمران  
 أخيت بين الشاة والسرطان  
 تحكى لنا أمصار ذى الايوان  
 أبدا علاه تزيد رغم الشانى  
 يزهو على مامر من أزمان  
 وترفعت بتشييد الاركان  
 وسمت بعز عزيزها الخاقانى  
 فجدى الغمام وجودها سيان  
 وجنى مجانيه دواما داني

<p>حسنت نظمي بامتدادك راجيا  واذا قصرت عليك قصد قصائدي  أشكو اليك أذى الزمان فاني  لم أتخذ فيه القريض تجارة  لم لا يساعدنني على نيل المني  خذها اليك هدية من صائغ  أنفدت وسعي في كمال صفاتها</p>	<p>لقبول نظم كان من حسان  فالطول منك عن السوى أغنانني  أغضت فيه على القذى أجنانني  الا وعاد علي بالخسران  والمدح في أعيانه أعيانني  أبدا يصوغ خلاصة العقيان  حتى انتهت في غاية الاتقان</p>
--	--

وقد امتدحت حضرة علي بك حسيب وكان السمن عزيز الوجود  
بسبب ضبطه اياه بجهة الميري وهو اذ ذاك أمين كرك بولاق رجاء ان  
يأذن لي في أخذ جانب منه بثمنه فقلت

<p>أطيب ذكره به أطيب  على قدر قد سما وكيف لا  رته أدي العز في حجر العلي  أصاله قد أنتجت نجابة  نجل علا على السماء همة  بدر له في كل قاب منزل  روض افتخار زهره ذاكي الشذا  له ذكاء أشرفت ذكاءه  حديثه ينسي العتيق نشوة  رب معان دونها يشفي الضنا  لا غرو ان علت حل كماله  أكرم به برا براجي بره  ان يدعه داع الى مكارم</p>	<p>ام من اريج المسك جاء طيب  وهو حسيب ما جدد نسيب  حتى نشأ نعم الرشاش الريب  ورب أصل فرعه نجيب  وهو له تواضع عجيب  لكنه في افقه غريب  ودوح مجدد غصنه رطيب  وحيث تخطى الاذكا يصيب  لسكرها على النهي ديب  من لفظها الدرياق والطيب  وهو له من اسمه نصيب  لديه أقصى المرتجى قريب  لي ووافي بالمني محيب</p>
---	--

لله أنخلاق حسان قد ركت  
 تبلى جلايب الليالي دونها  
 ان ضقت يا صاح فيم حيه  
 وان ترى الاتفاق غابت شمسها  
 يا سعد هلا جئت لي بحظوة  
 الصعوف في الجو طليق صادح  
 وهاتفات الدوح تملي نوحها  
 ويصبح الا بريق في قهقهة  
 وخذساقى الكاس فيه جنة  
 وكم خلى بات يخلو بالهوى  
 وسن معشوق الدلال ضاحك  
 والنيل يدي لبشنس شحه  
 والارض قد تشكو الظم الى السما  
 وكم جواد زين في مواكب  
 والاوز لا يؤكل الا ان غدا  
 والئين بالحجة يحاول كله  
 الية باليمن أو بزبدة  
 لا عرضن الحال للفتى الذي  
 أعنى به من هو ذو عنماية  
 ياسيد أشيد أركان العلى  
 دونك منى بنت فكر تجلى  
 بذبعة تفردت في حسننها  
 تهدي اليك من محب مخلص

شبا بها ما شبا به شبيب  
 وهى دواما بردها قشيب  
 وانزل فثم منزل رحيب  
 فما لشمس افقه مغيب  
 فقلما يحظى بك الا ديب  
 وبتلى بالحبس عند ليب  
 وكف ورقاء الحمى خضيب  
 ودمع راووق الطلاصيب  
 والكاس في أحشائها هيب  
 وكم شج لازمه الرقيب  
 والعاشق الصب له نجيب  
 وفيضته يحظى به أليب  
 والرى يأتيها به الصليب  
 ركوبة وجنب الجنب  
 مكسرا وقلبه سليب  
 اذا أتى وراءه الزبيب  
 لله در أصلها الحليب  
 وجاء من يرجوه لا يخيب  
 وهو الامير الفطن اللبيب  
 وهو المستدعيه يستجيب  
 مكانها اذا اثبت قضيب  
 ليس لها الا العلاء خطيب  
 يود لو يقبلها الحبيب



فكن لها كغوا وقابل بالرضى	عيوبها اذ أنت لا تعيب
حتى اذا واقتلت وانتهت الى	جناه حيث يكرم الطيب
تقول عند الانتهاء أرخوا	شئت بيت الحب يا حبيب

\*(١٣٥٨)\*

وقلت تهنئة بالسلامة لحضرة المرحوم حسين أفندي ناظر الوقائع  
وكان قد وقع من فوق جواده فاندق عظم رجله

تجربى الامور بمقتضى ما قد قضا	ابن المفرولا مخاض من قضا
ان المقدر لا محالة كائن	لا وسع في حذر وقد ضاق الفضل
فوقض الى ملك الملوك الامر في	أحكامه واقبل ولا تلت معرضا
واصبر على صنع الحكيم مسلما	تجد الشفا مما أعل وأمرضا
كم شدة فرجت وكان ظلامها	جنفا دجا فأبان عن صبح أضأ
عقب السلامة في الخفاوب حميدة	يحلوبها ما مرفما قدمضى
فأخو الوقائع قد اصاب بوقعة	حيث الجواد به كما متبعضا
وأطاحه فعدا على وجه الثرى	ملقى وعظم الساق منه ترضرضا
فأحاط من معيه به وأتوا بما	من شأنه في حقهم أن يفرضا
ومضوا الى دار الطباعة سرعة	بعزيمة كما لشرفية في المضأ
فدعا الطبيب لعل يجبر كسره	يوما وفي أحشائه جمر الغضا
فأتى وبادر بالعلاج مسارعا	حتى رأى برق السلامة أو مضأ
ونجى بحمد الله مما ساء هذا	وكل الامور الى الحكيم وفوضا
وفداه ذياك الجواد بنفسه	فعداه حتف الهلاك مقبضا
شكر المولانا على الافضال اذ	عما يضرك ما يسرك عوضا
ارفض برجلك يا هم ولا تخف	واستقبل الافراح واترك ما اتقضا
واتهنتك العليا بقرّة أعين	وبصحة معيت أسى وقمرضا

نعم الطبيب الحاذق الفطن الذي  
 في علاج المرضى مرضى الدوا  
 لله ما أحلى شمله التي  
 لا غرو وهو سمي هذا الداوري  
 رب المكارم والمراحم والندا  
 من أشرقت في الكون من آثاره  
 سمعت به الدنيا ونالت سؤلها  
 ساد الزمان به وأصبح وجهه  
 يادهر ساعدنا بطول حياته  
 لا زال يبلغ منتهى آماله

يجري الأمور على وفاق مقتضى  
 ويرى المزاج النصح حيث تمحضا  
 عهد النسيم باطافها لن ينقضا  
 الأصفى الأوحدي المرتضى  
 حامى البرايا بالحسام المنتضى  
 شمس بهافي كل داج يستنضا  
 من حيث حث على الكمال وحرضا  
 بضياء محاسنه السنية أيضا  
 وانظر لئسادوما ولا تك مغنضا  
 أبدا وتلقى منه غايات الرضى

﴿وامتدحت محمد افندي وهي مؤرخا انشاء بيته الذي جده﴾

ياسائق الركب يبتاب الغلاسري  
 وانزل فثم ديار من يحل بها  
 حيث القرى بهيل البشر مترج  
 هناك خير حي من أم ساحتته  
 حي هو الحرم المقصود جانبه  
 ما أمه خائف خطبا ويات به  
 قد لاح فيه من الاتفاق بدرعلا  
 بدرضياء سوام منه مكتسب  
 زهت بروتقه الايام واتجهت  
 علا على هامة الجوزاء في هم

وعج على عرب في حيا سري  
 وافي كرام الوري في منزل رجب  
 والخصب مقترن بالمنهل العذب  
 تبدل السهل فيما شاء بالصعب  
 سعيا وفوق ظهور الايتق الخجب  
 الا واصبح في أمن من الخطب  
 انارما كان بين الشرق والغرب  
 وضوءه الباهر الباهي السني وهي  
 ومن حلاهدت تحتال في العجب  
 يرمي مریدا استراق السمع بالشهب

لئن تصدت صروف الدهر لي ودحت  
 لا عتب لي في بني عصرى على احد

فان كوكبه في جنحها حسبي  
 نعم يكون على أمثاله عتبي

لأنكر الجواهر الشفافي حيث بدا	شنان بين الحصى والأؤلؤ الرطب
لا يستوى من علواشانا ومن سفلا	ولم يكن ليقاس التبر بالتراب
إذا جهلت فتى فانظر صنائعه	فإن أفعاله عن طبعه تنبي
إن العجايا بدت في الخلق واختلفت	لكي يميز بين الليث والكلب
يا غيث غوث لدى هامي مكارمه	سيان ذو البعد في الجدوى وذو القرب
شئت بيت معال قد حكى فلكا	كانت مداراة مناه على القطب
لما تبنت تباهيه بدور دجي	تبدي جماله زاهي نورها الكسبي
قالت شمس مبانيه مؤرخة	خير البهاء الجمال الزاهر الودي

\* (سنة ١٢٥٢) \*

وامتدحت جناب احمد راشد باشا مدير المساليه فقلت مطرزا

جمال سنه بالمحاسن شاهد	تنادي حلام أن تعالوا وشاهدوا
نهتني وشاتي فيه عن فرط عشقه	وما هم على المعشوق الا حواسد
ونزه احداقي بجنات خده	وقلبي معني في لظى الوجد خاله
بروحى افديه غزالا كناسه	صريم فؤادي وهو مني شارد
أرادار عوائى عنه من زاد غيه	ومن لي بأن يهدي الى الرشدر راشد
حيد خصال لا ينز برجه	كريم سجايا كاهن محامد
مذهب أخلاق طريف شعائل	أياديه في جيد الزمان قلائد
دياجي الاليالى شاهدات بأنه	يقوم بناجي ربه وهو ساجد
رعى الله هاتيك المحاسن كلها	ولا برحت تزداد تلك المعاهد
أبى الله إلا أن يزيد أنا التقي	كمالاً وحاشا أن تخيب المقاصد
شموس معاليها بها الكون يزدهى	ودون زلال المساء تحلو الموارد
دعاني الى مدحى له حسن سيرة	على مثله في الدهر تنثي القصائد
بعثت اليه بالمدح مؤملا	قبولا وهل تأبى المديح الا ما جدد

أرجى مراعاتي بعين عناية	دواما على صرف الزمان تساعده
شؤون ذوي العلياء أكرام وفدهم	ومن ثمرات الفضل تحبني الفوائد
إلى إجماع الناس انتهت غاية الرجا	وإني لأفقدان الدراهم واحد

وقد امتدحت على أفندي نجل رجلي بك المحاسن فقلت على لسان  
بعض الكتيبة طلبا للخدمة

أعزى الشذى طابت روائحه	وحديث عن غواصيه روائحه
أم ذا جميل ثناء عن ربي حلي	قد أسفرت عن معاليه مدائحه
ذو همة ذويها هم السماك اذا	مدت يديها إلى القاصي تصافحه
أكرم به سيدا وفي بخدمته	محظ وخط ووافي الصدر شارحه
من سادة هم بنو صديق أحمد من	بصالح المؤمنين الذكرا مدحه
فياله نسبا تزهو مفاخره	قد أحرز الفضل جل الله مانحه
أن غلقت بابها العلياء واحتجبت	سما اليها بأيديه مفاتيحه
فكاؤه كذكاؤه في أشعثها	وان تزهدا في الوزن راجحه
وفكره الجوهر الشفاف أن بخلت	أفكار أهل النهى جادت قرائحه
فكم ما أثر لا تخفى بها شهدت	على الذي رام أن تخفى جوارحه
يا نجل رجلي أرحم وأدكر كما	فن أتي ذا الحمى تنسى قبائحه
أشكو إليك أذى هذا الزمان فجيد	عل المغاسد تمحوها مصالحه
والوقت أن كان مني ناشرا فمسي	إني إذا كنت في عوفي أصالحه
عناية منك يا مولاي لو بصرت	بناظر لدنت منه مطامحه
هب أنني كنت عبدا قد جنى واسا	فالعبد سيده فضلا يساعده
ما أحسن العفو عن بجان له خلد	على المحبة قد تطوي جوانحه
رقفا فذات يدي بعد الغنى تربت	والعذر باد من الأحوال واضحه
لا زال مجدك في عزوفي شرف	حتى يبعثر غم الاتف كاشحه

وهالك مني مديحا نشره عطر | ختامه المسك قد فاحت فوائده

وقد امتدحت حضرة محمد سيده احمد افندي مهتاله برتبة البيكوية  
وذكرت له قصتي فقلت مؤرخا

أطلعت زانها الجمال أم غرا خيلاقك اللواتي شمازل حسننها بقدي والغصن ان مال أوتدني معتدل الطبع ذومزاج مرتبة لا تزال تسمو فشان مولى الوري العطايا زادك ربي على ومجدا لي قصة أمرها عجيب خدمت قدما بدار طبع خمس وعشرين كل عام وحالتي ما عهدت مني فضمني من مضى اليه وان حري امره بطبع وها أنا الآن صار يوحى وقد بعثت المديح نظما وهذه حيلة اتصال ومقصدي منك ان عيشي فجد وساعد على مرادي وهالك مني عقود در	أم لاح في بدرنا الكمال كانها القرقف الحلال لهاعلى الرقة اشتمال فالاصل في قدمه اعتدال صحته ما بها اعتلال والبدر في بدنه هلال والعبد من شأنه السؤال يا أمشلا ما له مثال ان يستمع لي بهامقال وخدمتي ثم لي مثال منها خلا ما به اختلال وليس يخفى عليك حال كاتب انشا كما يقال على تحكيه يحال لا بيع فيه ولا خلال لعل مارمته ينال وليس لي دونها احتيال ما عشت يبق لي اتصال عساه أن يجيد المسال حلي بها جيده الغزال
---	--



هدية من أخي وداد | تاريخها تحسن الخصال |

(سنة ١٢٧٠)

وامتدحت حضرة اسماعيل راغب باشا وكان اذ ذاك وكيل المساليه  
فقلت مهنثا له بذلك

وبأهلها زهت المناصب  
بهوت بهجتها الكواكب  
وحبذا هذى الحبايب  
تقديم من زان المراتب  
ما بين مرغوب وراغب  
عذب المشارع والمشارب  
نال المقاصد والمآرب  
طبعها ومؤذ كالعقارب  
ساعت وقد نسي المناسيب  
يرعى الوداد ومن يجانب  
والطبع بالقسوات غالب  
تقتلا وزاغت كاشعالب  
لعرأئس الاحسان خاطب  
وحلاه ترضى من يغاضب  
يوما تفارق من تصاحب  
في الخير رغبت كل ناجب  
واليك كان السعي واجب  
بصداقتي قلبا وقالب  
وضعت من وقع الشوايب

تاب الزمان من المناصب  
يا كوكبا أضواؤه  
أنت الحبيب ابن الحبيب  
شكرا لمولانا على  
جمع الزمان لي النى  
لله بحر مكارم  
مبين ام يم نواله  
شتان بين مهذب  
فأخو الاذى أخلاقه  
سيتان في لقياءه من  
يبدى الحسان تطبعها  
حيث الطبائع قد أبت  
وأخو الحسن لم يزل  
يولى الجميل صنيعه  
أبت المكارم أنها  
يا راغبا في الخير اذ  
قصرت في ثقل الخطا  
لكن جنابك عارف  
وهنت قواى لشيتي

فأقبل معاذ يرى وقل ان الاحببة بينهم لا زلت يا بدر الدجى ولك الهناء بمنصب	عفو واعف من المماث قد استقطت كل المماث تسهم الى أسنى الرغائب عقباه من خير العواقب
---	--

وامتدحت حضرة ابراهيم رأفت اندرى زكى المدارس سابقا وقد  
اعطى رتبة البكويه فهناك بذلك وقالت مؤرنا

أبدور تم أشرقت أم ذى درارى النجم قد يا صاح قم محو الحى واهتف وقل ان العلى واذكر شمائل رافة شيم حلت وماثر لوشامها قيس لما بل راح مجنوننا بها لله ما أحلا حلا هى روض حسن يانع وسرت الى أوج السما فتأرجت أرباقها والدهر هادانا بها هنت ابراهيم اذ نعم الذكى الودعى كم من مزايأ أسفرت ومكارم شتى اذا	أم طلعة الشمس البهيه صيغت نشانات سنيه وامنن بتبليغ التعييه سلكت طريق الأولويه بهرت محاسنها الجليه تحتكى الحسنان العبقريه تأمت له ليل الأخيليه مثلى وكنا بالسويه كلمت بأخلاق زكيه طابت مجانيه الجنيه رنا شذاه العنبريه من ثمر ما تحت الطويه يانم هاتيك الهديه جاءتك بشرى البكويه أخو الحيا والألمعيه عن وجه لطفك بالسعيه جعت تكون الأوحديه
--	---

يا بحر فضـل ورده	تجـلو مناهله الشـبهه
انى على دعوى الهوى	والحب الى حجج قويه
وحديث أشواق اليه	ك مسلسل بالأسـويه
برأت نفسى من سوا	ك وأنت أرف بالبريه
ورأيت دنى قد قضى	بدرهم الدنيا الذنيه
وانعت موانع صرفها	واهتر عطف الأرحميه
ما ضر ابراهيم لو	يقضى بتصديق القضيه
ويرى قبول وصيغه	تجـلو الشمول السكـريه
وأفت وفى أطواقها	زهد العقود الأثـويه
وليمنه الحظ الذى	تصفو لياليه الهـيه
لا زال يرقى فى العلى	درجات عز كـاماته
حيث المعالى أرحب	أعز مرتبه عليه

\*(١٢٦٥)\*

وامتدحت حضرة الشيخ عثمان السنارى وقد اعطى رتبة اماره لواء  
الرديف أرجو اعفاه خدعى من انتظامهم فى سلكه فقلت

رسمت بالجمع بين العلم والعلم	وقفت فيه مقام المفرد العلم
يا كوكبا أشرقت فى الكون طلعت	تجاوبضوه سناها خندس الظلم
نور على نورك الباهى بداورها	وكيف لا ولذى النورين أفت سـمى
هذى كمانه مصر بعد أن فـلت	سهمها بك قد عادت عن العلم
لما استدلت وكانت قبل قاهرة	كنت المعز لها بالسيف والقلم
ردفتها بجيوش جاش مرجلهم	أكرمهم من رديف متهلى القدم
كم من فتى لم تكن من قبل تعرفه	صيرته ابن جلا فى الحادث العجم
فجاء فى السلم لبا ساجلال ونـحى	كانه الضيغ الضرعام فى الاجـم

<p> نعم الامير الجليل الشان أنت لهم  لواء فضلك لما كان منفردا  لله درك فردا لا نظير له  بشراك بالرتبة العليا منزلة  فيها رتبة سام سرادقها  وهاك من مخلص للود تهنئة  عن جابر مع ما ترويه من من  أهديتها خدمة فانظر لها ولدي  دامت حلاك العلي تنشي مؤرخة </p>	<p> ونعم ما اقتضت الاحكام من حكم  ردفته بلواء الفخر والعظم  علا على هامة الجوزاء بالهم  والخط قسمة من أوزر القسم  وليتمها من ولي الفتل والنعم  بمنصب فاخر بالعزم متم  وعن علي وعن عثمان ذي الكرم  حي السيادة منظور الى الخدم  رسمت بالجمع بين العلم والعلم </p>
---	---

\*(سنة ١٣٥٦)\*

\*(وقاوت وقد اعطى رتبة ميرميران الرديف تهنئة له بذلك)\*

<p> أم كاسه بسمت عن لؤلؤ الحب  اذ شمس طلعت مرفوعة الحجب  أنوار جوهره تحكي سنا الشهب  تسموا ضافة ذي النورين في النسب  فخر المعالي وفخر العلم والادب  بعامل لمضى الفعل منتصب  والسيف أصدق انباء من الكتب  كأنها السيل اذ ينحط من صيب  كالبيت حيث عرته شدة الغضب  نشوان مهتر سكر يا بذت العنب  كالدر يسلك في سلك من الذهب  سرادات العلي ممتدة الطنب </p>	<p> أثغر ساقى الطلايف عن شنب  أم تلك غرة وضاح الجبين بدت  أم ذان شان علوا شان قد سطعت  نور اضيف الى نور بنسبته  يا واحد الدهر يا من فيه مجمع  أنت الذي رفع الاعلام مبتدا  قد طال ما أنبات عن فضله كتب  ردفت مصر بجند جاء عسكره  من كل أروع يد وفي شهادته  يمس كالغصن تحت الا فتحيبه  نظامتهم في نظام العرفان نظاموا  بهمة فوق هام التجم قد جعلت </p>
---	--

<p>حسب العلي فخر فضل فيك زدت به  بمنصب خصصت بالترك رتبته  جمعت بين أمور لم تكن جمعت  أذا حبالي اليا لي أنتجت عجبا  يا ذا الذي وده لو يحكي رأسه  هذي مواهب من لم يأب موهبة  بحر المكارم ببر البر يوم ندا  أبي العلي من به تختهن نسبته  أعنى به ملك الدنيا من ارتبطت  بشراك يا ميرميران الرديف بما  وهاك تهنئة مني بمفخرة  أهديتها بذت فكر راق منظرها  تقول بشري تهانيها مؤرخة</p>	<p>على الكمال كمالا باهر الحسب  أذ لم تنل لا أمير قبل في العرب  وكيف يجمع بين الماء والذهب  لا غرو فالدهر كنوه أبا العجب  هيات هيات ابن الرأس كالذنب  إذا الكرام أتت يوما ولم تهيب  رب العطا يا منيل السؤل والطلب  أذ ليس حي سواء للعلي بأبي  به المعالي ارتباط الشئ بالسبب  نصبت فيه فريدا دون ما نصب  أصبحت بالسبق فيها محرز القصب  كأن ريقها ضرب من الضرب  علا لك زاد علو الشأن بالرتب</p>
--	---

\*(سنة ١٢٥٦)\*

وامتدحت حضرة السيد مصطفى العروسي وجناب الشيخ محمد  
الشرقاوي وقد اعلى كل منهما رتبة ميرميران الرديف أيضا فقلت مهنسا  
لها

<p>أعادل القدر بعد الجور والظلم  أم صبح غرته تحت الشعور بدا  أم روضة ضحكت أزهارها سهر  أم ثغر كائن الحيا لاح مسميه  أم ذا نشان معالي الشان منذرها  أم كوكبان أنارا الكون اذ طلعا</p>	<p>وإني دبر كؤوس الراح والظلم  في غيب الليل يبدى موقع الأثم  أذ بات يبكي رباها مد مع الوسمي  يفترعن عقد در باهر الانظم  سناجواهره أزرى سنا النجم  وضوء نورها يجلو دجالهم</p>
--	--



كأنارضيي لبان المجد مذنشا  
 كل له جد حفظ قد سما وعلا  
 لله درهما ما كان أطيبه  
 من كل نجل أبت أبائوه الكرم  
 انعم وأكرم بما امتازا به شرفا  
 يا صاح قل للذي ضاهاها صفة  
 حللى كمالها دلت مطابقة  
 هما كرم ان قد فاقا الورى نسبا  
 ان المكارم تأبى أن يفارقها  
 طوية نشرت في الكون نفعتها  
 تأبى الطباع على من قام بتقلها  
 يخفى السرى حيث نور الفرقدين بدا  
 شكر الصنع الالىالى اذ صحت بهما  
 وان تكن أجرت من قبل ذا وجنت  
 يا أهل بيت تنفى يا نسل صفوة من  
 لئن تكن مصرامست وهى عابسة  
 بشرى لها يزيد المظا اذ بكما  
 وفرحة تملأ الدنيا بشاثرها  
 يخال كل فتى مالت به طربا  
 ان الكنانة من بالسوء يقصدها  
 منعما عن حى أهل وعن وطن  
 لا غرو ان أيد الهادى مجدنا  
 بمنصب فانزع أعلامه رفعت

وكان مرباهما فى الرشد والحرم  
 وجد فضل مربى الروح والجسم  
 والسبل كاللث في بأس وفي عزم  
 أن لا يكون كريم الحال والعم  
 من المعالى وفضل العلم والعلم  
 أنى مضاهاة ذى من لذى شؤم  
 على كمال الحللى بالحد والرسم  
 وليس ذو كرم أصلا كذى لؤم  
 من كان من أهلهما فى الوجد والعدم  
 والمساك تنشق رياه لذى الشم  
 أخرج الشهد عما فيه من طعم  
 وباليقين زوال الشك والوهم  
 ما أثبتت يدها من غمة الغم  
 فانها بهما استغفت من الحرم  
 بسرهم كان يستشفى من السقم  
 فقد غدت بكما تبدي فم البسم  
 يد الوغى جنحت للصفو والسلم  
 ليست تقدر فى كيف ولا كم  
 نشوان يهتز سكرابانة الكرم  
 يرمى بأسمهم قوس الفصم والقصم  
 والمنع فرض على ذى الغيرة الشهم  
 والسيد المصطفى فى العرب والجهم  
 الجمع بين مسمى قد سما واسم

من حيث أوتيتها حكما ومعرفه فيالها رتبا أحررت مراسمها وشيدت منه أركاناً قواعدها هشمتا بعلى وافت سعادتها وها كما غررا تزهو محاسنها تالت دواعي تهنيتها مؤرخة	والعلم أجدر بين الناس بالحكم رسوم دين النبي المحتبى الامى كادت تهي بتداعيتها الى الهدم بنيل كل المنى في البدء وانلتم على جباه اياها الا عصر الدهم يسود بيت التقي والجاه والعلم
--	---

❦ (سنة ١٣٥٦) ❦

وامتدحت حضرة السيد احمد الغربي وقد اعطى رتبة اماره لواء  
الرديف في ثغر الاسكندرية فقلت تهنئة له بما اعطى

يا حادى العيس يجتاز الفلاسرى واطوال الغيا في تجو يا بنى شمر خطنا وان سررت بشعب لاح بارقه فاعطف قثم رباط طابت ابا طحها مرج بوجهه تراه نضرة عرفت ولا ترم صيد آرام به رقعت ولا تفل أنما صهل تقنصها كم لحة من لحاظ العين قد فعلت والحب ان علفت بالصعب لوعته ورب هيفاء كحلاء الجفون ارت تسعى ومن خلفها فرع ذوائبه ان وحت يا صاح منها بالهوى عملا فاحذر عيون مها ان أبصرتك رمت وان جفون الظلمة يوما عليك سطت	واقصد حى عرب فيه ترى سربى واحد المطايا وغن الركب بالركبى وعطرا الجوطيبا من شذ العشب يصفونها لك روض المنهل العذب حيث النعيم كساه روفق الخصب ناهيك من لفتات لانهى تسبى دون الكناس عرن الضنيغ الصعب بالقلب فعل الحسام الصارم العصب أغررت مدا منه بالسكب والصب السمرو البيض قتلك الطعن والضرب أساود جعلت طبعها على المسبب أوقعت لبك بين النهب والسلب عن قوس عاجبها سهم من الهدب أوروعتك أسود العرب بالرب
---	---

فادخل منيع حتى قو عز جانبه  
وانزل بروض نقما أزهاره فحكمت  
واذ تضوع مسكاً رب بقمته  
باناته كلما مر النسيم بها  
والورق غنت على عيداتها طربا  
وأذ جرى فيه شرقي الغدير حكي  
أبي العطا يا مربي الفضل مكرمة  
من اكسبته العلي أيدي مواهبه  
هو الخضم الذي عمت موارده  
من أهل بيت تقى زانت أصالتهم  
مجد تأمل واستعلي بنسبته  
لا عيب فيه سوى أن المحب له  
والمرء من سمات فيه مروءته  
حلي على صفحات الدهر قد كُتبت  
ومكنة رفعت للفخر ألوية  
أكرم به ثم أكرم من أمير لوا  
به استهلت براعات الرديف ومن  
اذ قام منتصباً للعز مخضباً  
بعسكر ساقه والنصر قائده  
من كل أروع تستحلي بسالته  
حتى غدا بحلله الثغر مبشما  
ومن يفز بالتفات الأصفى له  
فكم وكم هم تسمو بهمة

والنبر في أرضه ملقى على الترب  
من حيث يهكي عليها مجمع العجب  
وعن ندا أهله نار القرى تنبي  
نراقص واثنت من كثرة الشرب  
والطل نقطها باللؤلؤ الرطب  
وقت الاصيل نوال السيد الغربي  
حامي حمى الأهل والجيران والحب  
وساد في الناس بالكسبي والوهبي  
للناس سيات ذو بعد وذوق رب  
ذؤابة فرعها ينهي الى كعب  
لا شرف الخلق خير العجم والعرب  
تطوى على قلبه الاشواق بالغصب  
فان كل كمال بعدها نسبي  
والسيف أصدق اتباع من الكتب  
اذ غيرها فتح الاعلام بالنصب  
شموس امرته مكشوفة المحجب  
شأن الاهله الاستهلال بالغرب  
وجاء متديبا في ذلك الخطب  
كصيب من خلال المزن منصب  
في السلم لكن يذيق المر في الحرب  
في فرحة من سرور العين والقلب  
تجذبه أيدي المعالي أيما جذب  
كأنها أنجم دارت على القطب

بالصفح عن مذنب والمفوع عن ذنب	لله سطوة عز فيه قد مر حبت
بحراو براسعي الفلك والعجب	مكارم حجت الآمال كعبتها
وأنت حل بذاك المنزل الرحب	يانازلا بجماء وهو في حرم
واقرا سلام محب مخلص الحب	بانجته مني تحيات تضوع شذا
كدره لم تلامسها يد الشقب	وقل شهابية أنوارها سطعت
في سالك منظومها ترهو على الشهب	قد قللت بعقود من حلاك غدت
تجر ذيل دلال البية والعجب	واقفك حيث معاني حسناتها كت
ومنتهي القصيد أن أحظى وذاحسي	تقول غايات آمالي تقبله

وقلت فيما تقدم تسليمة لعبد الرحمن يظهر بين وكان في نفس الجناب  
الدأوري منه شرا اقتضى تقبلا عنه حتى جاء العبد

أم الكوكب الاسنى ليا نوره أزم	أروض المعالي والمكارم قد أزهـر
ففي كل اسعاد يكون له مظهر	إذا وهب الرحمن حظا لعباده
وأن نحن أسررنا فاثاره تجهر	ألا أيها الشهم الذي شاع فضله
فدحته مما نادى به أشهر	وإن بالغ المثنى ونادى بمدحه
لأنباء قطعا مضى السيف أذ شهور	ولو جهل البشاني وشان لشأنه
وهل نجس يسمو إلى ذى على أظهر	وأني لك لب أن يلوث كوكبا
إذا منع الناس الحمى يفتح الجوهر	له راحة تؤتي النوال بطبعها
لسانها تعطى نداها ولا تنهر	هي النهر يجري سائلا يبدأنها
وطيب طربا واشرب على رنة الزهر	فابشر أبا عوف بعفو وحظوة
محاسنه صنع لاهل النهى تبهر	جرت عادة المولى تفضله بما
ويحرم أدراك العناية من يسهر	لقد رزق المرء العناية نائما
فما قليل تعجلى والسنا يظهر	وإن حجت شمس النهار سحابة
على عود أوقات تسهر ولا تقهر	ودونك عياد لطلوع سعده

وهالك عروسا بدت فكر جلوتها	عليك عدي أن يا تقبول لها تهر
شقة أثق خديها يطيب شميمها	ويعبق من رياريا حينها العهر
بدت تنثني بحجابها تظهر حبسها	كعسال رشح تنقته يدا سمهر
لها أمل في أن يفض ختامها	ويكشف عن باهر سنا وجهها الأهر

وقلت في حضرة مصطفى شري أفندي وكان قد أنشأ بيتا سنة ١٣٥٨

ساجدات الروض وقت الاصيل	قد شدت على امتداح الاصيل
أعربت ألحانها عن معان	لبان ما لها من مئيل
زاتها باهي حلي من بناها	وهو ذو المجد الحلي الجليل
مصطفى الدهر الكريم السجيا	صاحب الفضل العظيم الجزيل
همة تسمو على هام شمس	تحتها مدود ظل ظليل
ويدطوي لها مكرمات	دونها بحر المريد الطويل
طاب أصلا مذ سماه به فرع	صالح قد حل عن كل جيل
ياله نجلا سلاله عز	في العمل أكره من سليل
صح ما يرويه عنه نسيم	من شذاها عجب لراو عليل
وحلي قد أنست لمبان	أكدت في الفخر أقود دليل
مذتهاني حظه أرختها	أنشأت أبهج بيت جميل

وقد هنأت سعادة الجناب الداوري بتقديم حضرة أخته الكبرى من  
الاستانة فقلت مؤرخا

فم الزمان ابتساما لي جلا درره	وقد أرانا محيا السني غره
وأصبحت مصر ترهبو بحجة وغدت	بطالعي حظها في الكون مقتخره
اذ لاح في أفقها شمس أشعتها	أبدت ثنائها وكانت قبل مستتره
وقارنت طلعة ليدر مشرقه	أضواؤها من رآها نوره بهره
نعم السعيد الذي أيامه سعدت	وساعدت واليا إلى أطلعت قره



أكرم به من ملبسك عرجانيه حملت حلاه وأبدت حسن سيرته وهم كرام بدا بدأة كثرهم سموا بأصل أصيل مجتناه زها لا غرو ان نظمت فيه عقود سنا وفوق هام النجوم الزهرهته بعزمة شهرت أسيا في سطوتها فكم محاسن قد عمت خصائصها وسعدنا باجتماع النيرين بدا وبهجة الكون قد لاحت بجمته واذ بشير التهناني بالتقدم أتى قالت انما ألسن البشرى مؤرخة	حيث الخطوط غدت في بابه وزره وأسفرت عن محيا سادة سفره وعاد برأياديهم فهم برره والعصن يزهو بانزهوة الشجرة مدائحى ولا تلى الجود منتزه تسمو وكل أمير تحت مأمرة على العدا و معالى الشان مشتهره وكم مجان جنت منها الورى ثمره وقد قضى الشمل من نيل المنى وطره وسر قلب الشجى ما الطرف قد نظره والبشر قارنه والعين منتظره يحكى القران قران البدر والزهره
--	--

\*(سنة ١٢٧٢)\*

وقلت في الجنب الداوري

يامكر الدوران قف	وارج الجنب الداوريا
هو بحر فيض فضله	يعنى الورى شبعوريا

وقلت مطر زابا سم سعادة حضرة حسن بك رعنه الحبشى

سنى مرآه يزهو بهجة وسنا عادت جفوتى كراها وهى مكرهه اساهر النجم أستدعى غراته دعا غريم غرامي القلب مرتنهنا تبت بدا عادلى الجاني على رشا حاكى الأعصون فسامر القسم به	وأعيني في هواه لم تذق وسنا مذ كنت قد زادنى قلبى الشجى شجنا هيمات مرعى لها والخشف ما شدنا وكيف رهن الذى ما افك مرتنهنا من وجنتيه جنى طرفى اغض جنا الا ومطف لدن القد منه ثنى
--	---

ضن الزمان على من هام فيه به  
 رفقا بقلبي فجادى الشوق تيم  
 تبیت نار الجوى تشتد في كبدي  
 حتى ميا قلب لا تنفك عن حزن  
 سر الفؤاد ومن وفاق جاء حبي  
 ناديه ناد رحيب راق منهله  
 يا بشر يلقاك في أسنى مؤانسة  
 يش حيث تبدى وهو في نجل  
 كان أخلاقه لطفا نسيم صبا  
 راعى الوداد ومارع الصديق وقد  
 عزت حلاه فاتقى نظائرها  
 نادت شمائله عشاق رفته  
 هو الامير ابن باشا الزنج من سماعت  
 أكرم به سيدا شهبا ما ثره  
 لو أنف سامرته صادفت أسمر من  
 حسبي به ما جدا ما خئت أنظره  
 به النواظر قرت والعلی افتخرت  
 شتان بين ندا الوسمي ونائله  
 نيم حياه وقل يا منتهى أملی

فسال مدمعه والجسم ذاب فنتى  
 وكيف بقي الشجي والقلب قد طعنا  
 والوجد يجهد في تهيج ماسكها  
 هلا تفتوضت عما ساء في حسنا  
 يحيى يبيض طبيا تسطو وسهرقنا  
 لو اردية ومنهل النداهة هنا  
 تنسى بها الامل والجيران والوطنا  
 من أن تراه كان قلده مننا  
 من أم ساحتها في خيفة أمتنا  
 أو في بعهد وادى الغرض والسندنا  
 لو انت انفتحت في تحصيها الزماننا  
 ان أقبلوا فامالوا نحوها الا ذنا  
 ذكاء اسراره في جنحهم علمنا  
 من بعض آثارها تحظى بكل منى  
 تحلو حلاه اذا اثبت عنه ثنا  
 الارأيت حسيبا حازما فطنا  
 ومصر قد هربت دمشق واليمننا  
 والدري عرفه من سامه ثنا  
 تجد بعثناه ما فيه أتم غنا

وقلت مطر زابا سم حضرة سعادة كاوت بك أفندي رئيس الحكما

حكم الحكيم وان بدت في ظله  
 ضلت ذووالافهام في اوهاها  
 را حوا حيارى بين اعشى فاقد

فسنناه يحلوها ويمحو ظله  
 وبها اهتدى من ظل يوقن فهمه  
 بصر او مكفوف البصيرة أعمه

تاهوا وهيهات الذكي أخوانها  
 سر من الامتزاز يحجب نوره  
 عجبا لمن ترك التنبيه وانثنى  
 أنعم بما صنع الحكيم بهيمة  
 داوى عليل النفس من مرض الالسي  
 تمت ما آثره وزاد بفضله  
 كادت دروس الطب يطوى علمها  
 لولا تداركه برد حياته  
 واهاله فطنا ليلى حاذقا  
 تتمسك النسمات من نفحاته  
 بهرت به مصر الممالك كلها  
 يا كوكبا اشراق طلعة بدره  
 كنت المعالي عنه اذباى اليها  
 أبت المكارم أن تفارق مجده  
 فرمى العدا نبلا بنيل مكايده  
 نثر الدرارى عاد في تنظيمه  
 دول الملوك تزايدت فخرابها  
 يادهر أسعدنا بحظ سعيدنا  
 راعى رعيته وزاد شؤونهم  
 احسانه التدبير خصصه بما  
 يكفيه حلما أنهم لحنانه  
 سعدت به الدنيا وزانت جيدها  
 أصغى مسامعه لما نطقت به

من بالعلاج أتى يداوى سقمه  
 عن جاهل مما كان يدري الحكمة  
 في غفلة عن كشف غيم الغمة  
 جلت الهوم وأسفرت عن نغمه  
 حرما فقواها وأبدى عزمه  
 أثبات ما تحت الليالى رسمه  
 فاعاده نشرأ وأحيى جسمه  
 لغدت عظامه عظاما رمه  
 قامت سيادته بحق الخدمة  
 باريج الأرجاء تهدي شمه  
 وزهت تباهم ببعض الهمة  
 يحلو الدجى عنا وزهى نجمه  
 كنته اجلالا ولم تجل اسمه  
 واتحظ واقاه بأوفى قسمه  
 عن قوس عزمته وفوق سهمه  
 عقد ايد العلى أجادت نظمه  
 كانت أشد عناية بالرجه  
 وأدم عدائته وسدد حكمه  
 شرفا وراقب عهدهم والذمه  
 عم البرايا من مزاياجه  
 خالوه أحنى خالة أوعمه  
 بحلى جدواه وأبدت بسمه  
 حال الحكيم ولم تحاول كتمه

لله درك يا حكيم العصر اذ حزت الفخار مشيدا أركانه كتب الزمان على صحائف طيه منى اليك وصيفة أهديتها أنت الجدير برشف ريقها وان	ارسلت فيه رخصة للامة وبنيت بيت العز بعد الهدمه ان انتشار الداء يوجب حسمه واقفك ترفل في ثياب الخشمة ختمت باذكي المسك فافض ختمه
--	---

وقلت في خيمة جددت لولي النعم برسم الجلوس لخضرته السعيدة فيها  
ايام الوليمة السنية

اذا انتهجت خيام الملك يوما سعيد الدهر شرفني حلولا	في ترهو وثقخر لا بدوني وتشريف الاما كن بالمكن
--	--

﴿وقلت مهنثا السعادة بفرح هذه الوليمة سنة ١٢٧٢﴾

هذي اويقات الصفا فانهمها واغنم زمانك وانت زفرص المني وأدر مدام الانس صاح وطف بها واستجلبها بكرا وان تك ما رجا فالدهر في فرح بطاعة كوكب هو نور الدنيا وزينة أهالها وهو السعيد وفي ليالى القدر قد افراخ من سبقوه يشبه بعضها هنت واجفان العناية قد غفت فان ازدهت عجب ما فخرها رها واذا تباغت جاء في تاريخه	روحي لشرب الراح صرفاهها واجعل حظوظك مركبا واركنها بين الندامى واسقني واشربها فاسمع بمسول الرضاب وشبها حجب الدياجي الدهم لم تحجبها وبه الا هلة في كمال استبها وافي ففر بالخط ان ترقبها بعضا ولم تنظر لهذا شبها وبدا وعين الخط يقضى نهى وسمما بابهة عليها ابهى فرح المسرة للسعيد الابهى
---	---

وقلت امتدح محمد نسيم افندي واذا كر ان تقدم غيره عليه كان خطا  
في الروزنامة

قسما بوجه للحيب قسيم	لقسيمه في الامر قسيم
كتب الزمان على صحيفة يومنا	من بخله ارجاء خير كريم
حذا زمان وأبد معذرة فقد	أخطأت في التأخير والتقديم
أوينبغي تقديم زويدة على	شخص دعوه للطفه بنسيم
ماريح قرقرة المعى في شهما	كنسيم روض حار طيب شميم
بعل اسم الضد سموا سافلا	كدعا اللديخ تفاؤلا بسليم
لو أنهم سموه اذ سموه ما	كان الذي قد سمه بلوم
أبلام من صنع الجبال مع الوري	وأراحهم من قبح شر لثيم
خاكي اليهود و حار ما حاروه من	خبث وشكل في الذوات وخيم

وقد رددت على من افترى ومان وزعم السكينة في حركة الزمان  
فقات من الدوييت على لسان المرحوم افندينا عباس من ازال شدة  
الكرب والباس

لمت شعنا حكومتى وعى الم	من حكم سواى من به الغم الم
اذ قال لسان حاله ما أقهره	أيام ولايتى على مصر الم

﴿وقلت على لسانه ايضا متغزلا﴾

لابأس على من رشا أحوى لى	ان أنكر فى تعشقى أحوالى
من ابصر فى منتهه أموالى	لم يدرا كنت صاحباً أم والى

﴿وقلت فى مصرعه﴾

يا محترسا حذره لا يذر	من مامنه سلبت يؤتى الحذر
ثم من حذر سوا الله عباس مضى	ما قد ركان ليس يجدى الحذر

وقد التمس منى بعض الاحبة ان امتدح له الشريف محمد بن عون فقات

يا صارف النقدين فيما قد صرف	طالب المجت مسرفا كل السرف
تديار مكة ان نزلت مهاجرا	فلان المعونة بان عون تقترف



هو بحر أفضال مناهل ورده	عذبت ومن ورد الفرات وما اعترف
عادت بعودته المسرة للحى	وبه العناية طرفت ذاك الطرف
المسل نكر ذو الزكام شميمه	وبعرفه مدفاح من شم اعترف
لا زال طول الدهر في حال السنا	متجلبا بجلى الترفه والترن
ويرى بجمع الشمل قرعة عينه	بحلوله زان العلالي والغرف
فالبدر يسمو في المنازل كلها	لا سيما ان حل منزلة الشرف
وثن غدا نظام الآلى حرقى	فدائم الاشراف من اسنى الحرف

وقلت امتدح السيد على برهان باشا على لسان أحد أتباعه

بين وقت مضى وهذا الزمان	ظهر الفرق بين البرهان
صرت في العز بعد كوني وضيعا	حيث حامي الحمى على الشان
ساعدتني الاقدار والخطوات	بالترقى الى اجل مكان
والمنى أسعفت بخاروم مجد	هو في الفخر سيد الاقران
زاد شهرتي وانعم حتى	كان حسبي احسانه وكفاني
هكذا هكذا تكون السجاني	لكريم منسب عدنا في
رب زد في مداه طول حياة	وأمله غايات أقبى الاماني

وقلت امتدح سعادة احمد باشا نجل المرحوم افندينا ابراهيم باشا وذلك على لسان بعض من لهم الى جنابه حاجة

ان نفسي حيد ثنى	ان عقيبى ستجد
وزماني قال ابشر	ان أتيت القصر بالمجد
فدخلت الحى قصدا	للمعالي اتعد
وبذا تم مرادى	اشكر المولى واجد

وقد امتدحت حضرة أخيه اسماعيل باشا على لسان أحد أتباعه يستأذنه في الحج فقلت تهاير زاجح وفي سعادة افندينا اسماعيل باشا

ساعد الدهر في بلوغ الاماني  
 علاني على الصفا بمحدث  
 ان اسماعيل المفدى وابرا  
 داعيين الوري الى حج بيت  
 تهوع الناس عاكفين عليه  
 احرز الخير من اعان البرايا  
 نقضوا في منى مناهم وفاروا  
 نال ما قد نالوه من مكرمات  
 دون هذا ما ليس في يد مثلي  
 بامفدى يا صادق الوعد عدني  
 نسمات القبول تفتح شذاها  
 انت أولى من كان بحر المزايا  
 أيد الله عز مجد حلاككم  
 سدتم العالمين سمرا وبيضا  
 من اليكم يعزى كفاء بيانا  
 اكسبته العلي حلي افتخار  
 عمر الله حي حي حياكم  
 يبلغ القصد من بكم لاذيوما  
 ليس في الكون من يساوي نداكم  
 بين بحر عذب وبحر أجاج  
 أيساوي هذا بذلك وردا  
 شنفوا باستماع اذني اذني  
 أيد الله دولة العز فيكم

وبشير الرضي أتي بالامان  
 وأديرا عقيق خمر الدنان  
 هم قد أسسا سنى المباني  
 بنياه مشيد الاركان  
 ليطلوفوا به مدى الازمان  
 ليحجوا بالبر والاحسان  
 بالذي قربوه من قربان  
 ونعيم في جنة الرضوان  
 وهو الاذن عند الاستئذان  
 وعدك الصدق ثم جد بامتنان  
 عاطر النشر طيب الادران  
 منه فيضا يدوم في جريان  
 وعلى شأنكم بكل مكان  
 سمر خطية وبيض يماني  
 ما حوى اللفظ من بديع معاني  
 بسناه يزهو على كميوان  
 وحى جاركم من الحرمان  
 واليه يشير طرف البنان  
 ويواسي جميع قاص وداني  
 يظهر الفرق بين البرهان  
 في مذاق لا يستوى البهران  
 تحظ بالاجر يا سمي الباني  
 بدوام لا تخر الدوران

وقد امتدحت سعادة ابراهيم الهامى باشا نجل المرحوم أفندينا عباس  
باشا على لسان احد اتباعه الذين معه في القسطنطينية فقلت

جاد الزمان ووالى جوده الهامى يا صاح هذى وىقات المنى سمعت وانهض بحامك بين الشرب مستهجا وادخل حى سيد قد عز جانبه انعم به ملكا ساوى باخصه الهمت أنى أرى ما كنت آمله عن ابن عباس ار والفضل عن صلة نجل المعالى سليل المجد صفوة من لا زال بين ملوك الكون فى شرف لدمقام سما فى الارض واعمرت لاغرو وهو سمي للخليل اذا وكيف لا وله العليا مصاهرة ادامه الله فى عز يسره	والبس البشر تيجانا على الهام فاغنم لياليها فى خير أيام واملاها واشرب هنيا واسقنى جامى والخط لا حظ له فى طوع خدام هامات من دونه واسى بانعام والآن وفى بما املت الهامى وان تشافاروع عن بشر بن سام سنا مفاخرهم فوق السماسامى يرقى العلى مارمى عن قوسه رامى به المعالى وطافت منذ أعوام زيت حلاه بمجد الحمى حامى والفخر ينمى الى من صهره نامى طول المدى وهو فى غايات اكرام
---	---

وامتدحت على أفندي الروزنامى بعد مجوده بسبب الصرف ومنعه  
فقلت

باللحظ يسطو على الابواب والمهج رشا بدع الحميا حسن لفته يرمى بمصمية عن قوس حاجبه من وجنتيه يظل الصب فى عجب يا عاذلى فى هواه عد عن عدلى لمت الحب على تروح مهجته	اذا بد ايزدهى بالمنظر البهج بمجده لم يدع فى الحى غير شجى سماها ارسلت من فائق الدعج لسمرة الخصال فى محمرة الضرج فأنت عندى معدود من الهمج رح واسترح وارح من ديمك السبع
--	---

في حادث الدهر ما يغنيك مزيج  
 شهر الصيام يوافي الناس في سعة  
 والمرء لا يرتضى فيه مروءته  
 وجاء عيد الاضاحي بالهموم ضحى  
 وبعد النيل وافي والخليج جرى  
 فاسود مبيض أيامي لصفر يدي  
 يا صاح كني غير محزون على زمن  
 ودونك الحى والابواب قد فتحت  
 صحيفة اليوم في مرقوم أسطرها  
 وان دجت شدة فاقصد أبا حسن  
 ولذبه زاجيا من بابه فرجا  
 وعندك صرف الهموم اصرف بهمة  
 على شأن تعالى في فتوته  
 ناد لراحي النداء راوه اتسعت  
 مازجه تلق مزاجا طبع رفته  
 سر على نية يقسو علانية  
 هو الخبير بعلم الصرف خبته  
 تراه كالليث في بأس وزمجرة  
 تراعى كل السراجي من يراعه  
 هجوته طالما حق المديح له  
 اذ لم يكن قد قضى في من مضى احد  
 وددت لو انه نحو اثني هيفا  
 لكنه في الهوى يبدى مضايقتي

عن لوم من لم يكن قد ما بمنز عجم  
 والان قد جاءهم في الضيق والخرج  
 بنقص ما اعتاده في سالف الحج  
 لا عاد عيد سواء بالهموم يحيى  
 وكان يجرى وما حالى بمختلف  
 وفي وفا البحر ما يغني عن الخليج  
 بضاعتى كسدت فيه ولم ترج  
 فانفض وبادر اليها والتجأ ولج  
 يا ذا الجهاد رج الاوقات تدرج  
 ان ليس من دونه في مصر روزنامي  
 وادخل جاء وقل يا شدتي انفربي  
 تعبد قويم صراط غير ذي عوج  
 عما يشين الفتى في رفعة الدرج  
 ونفع عطر شذاه طيب الارج  
 يا بني مزاج غليظ غير مترج  
 وان تناج وجدت السر خير نجي  
 تأتي بمنفرد فيه ومزدوج  
 وفي منادمة كالشادن الغنج  
 كما تراعى الدياجي من أبي السرج  
 وكم جدير بمدح كان قبل هي  
 بمنعه الصرف في التقسيط والحج  
 كلبان معتدلا لا بين العرج  
 تدللوا وهو برعى عهد مقترجي

مهلا رعى الله من راعى الوداد وان ودم عزيزا على الشان في حدة واقبل ثنائي وهذا منتهى أمل	ابدى العبوس وأخفى باسم الغلج واقض المني رغم انف الشان وابتهج واغنم دعاء الذي جاء الحجي دعي
--	--

وقلت تشكي منه مطر زابا باسم جناب سعادة ذي الفقار باشا

جوارحي بظبا لحظ الظبا صيدوا فغسي فداء غصون ما اثنت هيفا اميل شوقا اليها وهي عادلة بان التصبر مذبانت معاها سالت شؤوني بدمع كالغدير جري عواذلي حاولوا شركي وقد جحدوا أنكرونا زدها روض البها وبه دع يا ملج ملاهي في ملاحتها تأمت فؤادي ذات الحال اذ بسمت ذق عذب طعن الهوى قبل الملام ولم يخلوا الشهي وتباريح الشجون لها آن التخلص لي اذ ذو الفقار به له مضارب يخشى الليث سطوتها فاصرف بصرف المني يا قاب عنك امي قلدت جيد كلامي بالمدح له الي م صبري وما من طاقة فتحت روزنامتي منعت صرفا وفي فرجي بادرت فمحو الحجي اشكو الى هم اكرم بها ساحة رامت مكارمها	ودون كنس آرام الحجي صيد الا وكان لطير القلب تغريد عني ولا سمراذ تهتز تهديد ولم يكن لقديم العهد تجديد ولم تسلم عن شؤوني في الهوى الغيد ولي على الرجاء خلاص وتوحيد للبيئات على الخلد ين توريد ألم تجدد بالتفات نحوك الجيد عن ثؤاؤه بالحسن تنضيد فدون فانيد لم يحل تغنيد في القلب وجدوني لاجفان تسويد على المنند لي نصر وتأيد أليس يحذر من صولاتها سيد وادخل حجي من جاء فيه تعصيد ومذهبي في الهوى ما فيه تقليد يطل منها وفي الابواب تسديد بوسعة الدين تضيق وتشديد لسمر خطيها بالبيض تسويد يبدو لها في علو الشان تشيد
---	---



شاهدت روثها في ليلة حظيت | بها الليالي ووالى يومها العيد  
أهدى اليها متداحا في مطرزة | نختمه بذكي المسك تخليد

وقلت مهنئ السعادة الهانئين بحج بيت الله الحرام وزيارة المصطفى  
عليه السلام

طالع الافراح بالحظ اتسم والليالي بسعيد الدهر قد هو شمس تزدهى أنوارها فأدري يا صاح كاسات الطلا في رياض زهرها ينحلك من راغنم الانس وغن الندما وان الورق شدت تشكو النوى وذو النرجس برنوشا خصا لا تخف ضيما وشم برق الحمى كوكبا مجيدا وعز قرنا ابصر الاككمه انوارها ان هذا لهيب ماله كعبة طافت باخرى وسعى زارتا طه ختام الانبيا وبحج البيت شكرا فازتا ورجال الركب والركبان قد والى افق المبادى عادتا زانتا مصرا فأبدت زهوها وغدت تحتال من فرحتها	وفم الاقبال بالبشر اتسم اشرفت تسفر عن صبح الشيم حيث يحلو ضوءها جنح الظلم واسقنيها بنت كرم وكرم ادمع الطال على خد العنم ليس يحلو الشرب من غير نغم فاسمع العجم تعنى بالعجم ودع المنام ان قال ونم ايضم الدهر من واقى اضم وندا ايديهما بحر خضم والمعالى تسمع الصخر الاعم مشبه فيما مضى بين الامم حرم فى أمنه نحو حرم قسيمة للحظ والحظ قسم نهم ما قد أبدتاه من نهم آنسوا نارا على رأس علم ونثار الدر يغنى من نظم وتباهى الزهو عجبا واحتكم بقدم سر أرباب الخدم
---	--

هكذا أهل المعالي جودهم	كل موجود لديه كالعدم
نالتنا بالفضل غايات المنى	وكمال البدر يبدو حيث تم
والموالي والحواسي انتظرا	بالتهماني مابه الفخر رسم
وقفنا بالباب في تاريخه	وقفتي قرب على اسنى قدم

\* (سنة ١٢٧٣) \*

الباب الثالث في ذوى المناصب من الجهابذة \* واولى المراتب  
الاساتذة \* قد طلب منى حضرة عطاء الله بك افندى قاضى مصر  
المحروسة سابقا أن امتدح جناب عارف بك افندى حين علم بتوجيه  
مشيخة الاسلام لحضرته فى الامتانة العلية وأن اذكر اسمه فيما انظمه  
فقلت

انى لكعبة من أحب لطائف	فعمساء ان تجبى الى لطائف
يا عادى الاطمان يجتاب الفلا	سرى فسرى صوب قصدك عاكف
وسقى المطايا حيث فى لشر الخطا	تطوى الفيافي والبعيد شارف
واذا أتيت الحى فادخل فى حى	سرى به جار ويا من خائف
وانزل بواد لاح فيه أهلة	أنوارها لسنا الشمس كواسف
واد هو الفردوس الا أنه	عن وصفه بالحسن يعنى الواصف
فالخور غيد والرياض خدودها	والنجر ظلم والكؤوس مر اشف
وانشد مهي قلبا أضربه النوى	قد ضاع مذ قد فته ثم قواذف
واجف لترك اللوم حيث جوافى	فيماجوى عن صرف لومك صارف
وتوق طعن السمر من سمر قست	منها قلوب اذ تلين معاطف
وحذار الحماط العيون فغمرها	بالنبيل عن قوس الحواجب قاذف
واذا نسايا الثغر لاح وميضها	فاحذر بوارقه فتلك خواطف
واخش الظباء فان قدورة الحى	لكناسها بعريته متجانف

يا ويح قلب ذاب من حر الظما  
 لله غزلان لما غارلتها  
 تبدى بوحشتها النفا رو لم تك  
 جارت يبيض ظبا الجفون السود في  
 ياء هجتي مبراعسي أن برعوى  
 ولئن قضى جهلا على فمخلصي  
 هو شيخ كل مشايخ الاسلام من  
 هو بحر افضال موارد فضله  
 أكرم به متفردا فيه لقد  
 بر اذا صدرت طوائف بره  
 يبدى العجيب بفطنة سيالة  
 واذا المجيد أراد سودد عبده  
 شكر التوفيق المليك وصنعه  
 نشر الزمان العدل بعد أن انطوى  
 بشرى لناسه عود طالع حظوة  
 زينت به الدنيا ولاحت تزدهى  
 وبدا لها شمع بسطوة عزه  
 آيات مجد لا تزال على الورى  
 ياروض احسان يرى ثمراته  
 رعيما لعهد مر حلو زمانه  
 قسما اثن قرب المزار وكان لى  
 لا مرغى الخد في التراب الذى  
 يلهيك الحظ الا تم بمنصب

وانهر جار والغضنفر واقف  
 الا وقد شردت ودمعى ذارف  
 يوم ما ترينى الانس وهى توالف  
 حكم الغرام وليس ثم مساعف  
 من كان لم يتلاف ما هو تالف  
 مولى لديه عوارف ومعارف  
 هم فى الشريعة لارسول خلائف  
 عذبت منا هلهامن هو راشف  
 جمع التليد من العلى والطارف  
 عن بحر وردت عليه طوائف  
 فى فهم ما هو للعقول مواقف  
 عطفته منه لاسداد عواطف  
 ما ليس فيه للوفاق مخالف  
 جبرا لسالفه بما هو آتف  
 والحظ وافي والحبور محالف  
 بالحسن منها غرة وسوالف  
 فى الدهر ترغم العدو مراصف  
 تتلى وآناء الزمان صحائف  
 وضعت على طرف الثمام القاطف  
 غص المجاني والحظوظ تصادف  
 فى خدمة الحرم الشريف وظائف  
 من تيره أبدا تحار زخارف  
 هتفت به فى الخافقين هو اتف

للكرامات وبروهو الخائف  
أنت الجدير بقصده بإعارف

قصده الزمان به إعادة بدته  
واتى البشير يقول فى تاريخه

﴿سنة ١٢٦٢﴾

بالفضل وهو لمن يشاء يضاعف  
أهديته والحب قابى شاغف  
بحلاك عقد المنة وسائف  
بدر الكمال فعاد وهو الخاسف  
من حيث تنهيا اليك صحائف

وإذا عطاء الله زاد تكرما  
وقضى بعهدة ما الى مولاي قد  
ارجو قبول وصيفة قد قلدت  
وزهدت بنور صفاتك الحسنى على  
غايات ما تبغيه فض ختامها

وقد امتدتحت حضرة السيد محمد البكرى شيخ السادة البكرية ونقيب  
الاشراف حالا بمصر المحروسة فقلت مؤرخا

وأذقنى عسيلة الابكار  
كشذا المسك فى مذاق العقار  
وجلت واكتست ثياب اصفرار  
من درارى جبابها بذرارى  
طلعة الشمس فى يد الاقار  
اذ على عوده تغنى القمارى  
ثم حي بوجنة الجلسار  
وهو فى طى نسمة الاسمار  
نظمتها الاغصان بالازهار  
وبكاها بدمعه المدرار  
وتهادى مفسكك الازرار  
وهو يجرى بساقطات الثمار  
نثر الطل حب در النثار

هاتها بالعيشى والابكار  
بذت كرم عذراء شهد لهاها  
ان يشبه الساقى بغير رضاب  
زوجهها يابن السحاب فجاءت  
رب ساقى سعى بها فأراني  
زفها الى والبان يرقص عجبها  
وجلاها على الندامى عروسا  
فى رياض شميمها طاب نشرا  
كلما غردت قيان رباها  
زارها الغيث والنسيم عليل  
فبدا الزهر وهو يضحك منه  
كم غدير مسلسل راح فيها  
ما جلونا بدوحها الكاس الا

حاكّت الساقى البديع المحيا  
 فهوان مر بين ورد وآس  
 جاد فيها كف الاصيل بتبر  
 طاب في حانها الشراب صبوحا  
 جمعت بين مسمع ومذاق  
 ياندي موه بلين القاني  
 وأدرها حمرا صرفا تحاكي  
 لورأى ضوءها الخوس تحروا  
 فاجل كاسي ياساقى الراح واشرب  
 واذا خفت صولة الدهر فاقصد  
 هم مقر الاثمان مجلى الاماني  
 عرب دون من آتاهم دخيلا  
 حيمهم منزل الرضى وجماهم  
 عندهم يكرم التزيل ويقرى  
 هم ليوت اذا سطوا وغيموت  
 واذا ظلمة الخطوب اكفرت  
 جدهم افضل الصحابة طرا  
 خير من ولى الخلافة حقا  
 صالح المؤمنين لا ريب فيه  
 سمع الله حده بالصلى  
 حادى العيس كم بنشر خطاها  
 خل عنك السرى وبا كرنزولا  
 كل بر منهم هو البهرلسكن

نجاني مشموها المعطار  
 قال هذا خدى وذالك عنارى  
 صبه فوق سائل الانهار  
 حيث طابت ألحان صوت الهزار  
 ومشم ومعتلى أبصار  
 من قديم الطلاء بذب النضار  
 خد ساقى الكؤوس فى الاحرار  
 مجددا يحسبونه ضوء نار  
 واسقيها على صدا الاوتار  
 آل صديق أحمد المختار  
 مظهر الخير موضع الامرار  
 قكات المهند البتار  
 حيث تعجى كبائر الاوزار  
 ولديهم يرعى جوار الجمل  
 ان جفا القطر مجذب الاقطار  
 فبدور الدجى شمس النهار  
 من ذوى هجرة ومن أنصار  
 أرشد الراشد بن دون تبارى  
 حسبنا نص أصدق الاخبار  
 اذ أتى فى سكينه ووقار  
 بتغنى طى شقة الاسفار  
 بصراة بكريه أبرار  
 لا يجاريه حيث فاض مجارى



هم لصديق المصطفى خيراً بنا  
 أذهب الله عنهم الرجس طهراً  
 سادة للورى فليسوا سواء  
 من بهم يستجير نال مناه  
 هم نجوم الهدى ولا سيما من  
 وهو شيخ الشيوخ مولى الموالى  
 سيد جيد حسيب نسيب  
 ان أكن مادحاه طول عمرى  
 شرفت مصر منه صار تقياً  
 كيف لا وهو فى الانام ابن سعد  
 وأبو كوكب على سناه  
 يا أصيل الحدين يا نجل طه  
 أرق أوج العلى بجديك واقراً  
 من رضاهيك فى انساب جدد  
 شرف باذخ وجاء عظيم  
 دالك منى وصيفة بنت فكر  
 قلدت جيدها حلاك عقودا  
 ومعاليك بالها توجتها  
 ورنيت كالطبا بحسن التفات  
 وبدت من خباياها لك ترجو  
 فاكسها حلة القبول ونزه  
 واذا ما انتهت اليك فصاها  
 وافتخر اذ كمالها قال أرخ

وليس بغيره أكرم الاصهار  
 وحى بينهم بن الاقدار  
 أنساوى العبيد بالاحرار  
 وله ساعدت يد الاقدار  
 لاح فيهم كالبدربين الدرارى  
 صفوة الصفوخيرة الاخيار  
 لا يباريه فى الكرام مبارى  
 فلعمري ما جئت بالمعشار  
 وتباهت به على الامصار  
 وأخوهمة وجد اعتبار  
 مشرق الضوء باهر الانوار  
 وسليل الصديق يا ذا الفخار  
 ثاني اثنين اذ هما فى الغار  
 منتهاهم عدنان جد نزار  
 وافتخار يفوق كل افتخار  
 لم أبعها الا وأنت الشارى  
 دونها عقد لؤلؤ وظفار  
 فعدت وهى بهجة النظار  
 وظبا لحظها تقول حذار  
 نظمها فى نظام عقد السرارى  
 صفوها عن شوائب الاكدار  
 واقترض ختمها بجبر انكسارى  
 لك جد يحوده الفخر سارى

\*(سنة ١٢٥٩)\*

وقد امتدت حت حضرة الاستاذ الاجل أبي الاقبال السيد احمد شيخ  
الساداة الوفاية فقلت

قم لشرب الصبوح قبل فوات  
برياض تراقص الايلك فيها  
كلما أعين الغمام بكتها  
لم تزر دوحها الشماثل الا  
ظلاتنا بظل كرم ظليل  
ثم حيت من نرجس واقاح  
واذا سائل الغدير أتاها  
وكان الربا أرائك ملك  
فادرلى يا بدر شمس الحميا  
بنيت كرم عذراء حيث تجلت  
زوجت بالمزاج بكر افجاعت  
تذهب الهم عن قلوب النداهي  
ان بدت في سكينه وثبات  
تعب الساقى الذي قام يسعى  
هي نار والحمان جنة عدن  
لورأى نورها المجوس تحروا  
ها كها يانديم تجلى عروسا  
لا تفق نشوة ولا تصح سكر  
وانتهز فرصة الزمان وشمر  
واذا مادحت دجنة خطب

واذا ما الساقى دعاك فوات  
لتغنى الهزار بالنغمات  
ضحكت من دموعها المساطلات  
وروت عنه طيب النفحات  
بسطته على بساط النبات  
بشغور وأعين ناعسات  
منحته لآلى الزهرات  
رفعتها لمجنى الثمرات  
واسقنيها بانجم الكاسات  
بسناها جلت دجى الظلمات  
من ذرارى حبابها اينات  
وتوالى السرور بالذات  
صيرتنى يا صاح في وثبات  
وهي في كفه على الراحة  
كيف جمع النيران والجنات  
سجدا يحسبونها جذوات  
وأدرها على جنى الوجنات  
اذغدا التائبون في حسرات  
للتصافي واغنى صفا الاوقات  
فاستنم من سناجى السادات

حرم الاثن من كعبة المجد عزا  
 مستقر المني محيط الاماني  
 حيرهم حيز الرضى وحاهم  
 هم وجوه النساء حيث تجلوا  
 هم بدور التمام دون انتقاص  
 هم كرام الورى ولا سيما من  
 وهو من بينهم اذا نسبوه  
 وأخوه همة ونجل وفاء  
 سيد جيد حبيب نسب  
 أجد الحامدين لله شكرا  
 برأيدى النوال بحر العطايا  
 من دنا منه قال هذا ملك  
 أبدا تصبح المعالى وقوفا  
 والمني لم تزل بتاديه تدعو  
 همة دونها السماك وأبد  
 باهما ما غنأى عنه محال  
 أنا جان وأنت رب امتنان  
 واغضض الطرف عن قبيح ذنوبى  
 ولئن قصرت مقالات مدحى  
 زادك الله سوددا ووقارا  
 ما طلبنا حسن الختام ابتداء

موضع السر مهبط البركات  
 غاية القصد منتهى الرغبات  
 حيث تسمى كباثر السيئات  
 وصدور العباد فى الخلوات  
 وشموس الانوار فى الحالكات  
 هرفهم كالورد فى الروضات  
 جد حظ علا على الهامات  
 وأبو اقبال وخال هبات  
 نسل خير الاكباء والامهات  
 أوصل الواصلين بالامكرمات  
 وابل الجودهاطل الصدقات  
 اذ علاه تاج من الهيات  
 بجاء جريا على العادات  
 وتنادى يا قاضى الحاجات  
 دأبها حل عقدة المشكلات  
 واليه فقرى من الواجبات  
 فانلى صفحا عن المفوات  
 وتفضل وانظر بحسن التفات  
 فتثنائى باد من الحالات  
 وارقاء الى على الدرجات  
 أورجوننا الرضوان فى الغايات

وامتدحت شيخى العلامة السيد محمد العروسي شيخ مشايخ الجامع

الازهر رحمه الله فقلت

كتبت العلم روضة للنفوس  
 وادر خيرة الفضائل صرفا  
 فبسنا الفضل والمعارف ابرى  
 وامير الوري المليك عليهم  
 اذ ذووا الجهل في الانام ذنابي  
 هم فروع العلي اذا نسبوهم  
 كل حبر منهم هو البحر فيه  
 سحر معنى حديثه يأخذ السم  
 حرم آمن لمن خاف حلالا  
 هو دوح أفنانه قائمات  
 علم مفرد ولا سيما من  
 وهو غيث الانام عند احتباس  
 ياله كوكبا يافق المعالي  
 مادما غيب الحوادث الا  
 باهما ما علا على هامة الفخ  
 قد أضاعت له ذكاء  
 وازدهت به حجة عروس محيا  
 دون أعتابه النقا في اجتماع  
 طهر الله بيته وجاه  
 هالك منى هدية ليس فيها  
 اقبلت ترقي قبولك نجلى  
 وهي قنطار قهوة من يمانى  
 دمت تسمو الى العلي ما تناهى

فاجتنى الغض من ثمار الطروس  
 واسقيها على اغاني الدروس  
 من سنا البدر كاملا والشهوس  
 وامير المليك ذوا للتدريس  
 وأولوا العلم تاج هام الرؤس  
 واصول الكمال في التأسيس  
 يوجد الدر بالكلام النفيس  
 مع كاذب النهى عتيق الكؤوس  
 وجى مطيع لكل يؤوس  
 بفنون تجنى لكل جليس  
 بحلاه يقناس كل مقيس  
 وانتسام الايام وقت العبوس  
 طالعا للسعود دون النحوس  
 وانجلي من سناء ليل البؤوس  
 روامسى رئيس كل رئيس  
 في سماء العقول والمحسوس  
 ولا غرو في ازدهاء العروس  
 وفق الخدين في الانكيس  
 رغم حساده من التذنيس  
 ساريا ما يرى الى بلقيس  
 حيث واقفك ذات قدر خسيس  
 شربه فاق قهوة الخندريس  
 في بلوغ الغايات حادى العيس

وامتدحت العلامة الشيخ حسن العطار شيخ مشايخ الجامع الأزهر  
رحمه الله فقلت

ابتغى مهجتي الأمان وروى  
فتكت بالقلوب منه جفون  
مال فينا بعادل القدظما  
وأرانا عموم سلب لعقل  
ورمت قوس حاجبيه سهامها  
وجلا جنح طوره عن هلال  
ما رأت عادة ثناياه إلا  
طيب رياه كان مسك ختام  
كلما رمت فيه كتمان وجدى  
جعل الربطين ردفي وخصر  
كيف قام النطاق بالخصر منه  
آه من لي بأن مكسور قلبي  
أترى هل يجود بالوصل يوما  
ويلم الزمان شمل شتاتي  
ويوافي الهنا بنيل أمان  
برياض قامت على الساق أفنا  
أن بدا رسم صفحة النهر منها  
واذا ورقها على العود غنت  
نشرت فوقنا الآلى زهر  
والقناني مالت تقهقه ضحكا  
ونديمي مدير كاسات انسي

من غزال مهند اللحظ روى  
يقتل الصب غمرها وهي توى  
وانثنى بين عادل وظلوم  
خصه في الهوى بسلب العموم  
رب رام أصاب غير مروم  
ليس تحت الغمام بالمخوم  
لمست در عقدها المنظوم  
لرحيق في ثغره مختوم  
أظهر الدمع والضنى مكتوم  
مثل ربط المنطوق بالمفهوم  
هل يقوم الموجد بالمعدوم  
يشتنى من قوامه المضموم  
رحمة للتم المحروم  
وتجلى عن الفؤاد غمومي  
في أمان من لاثم ومعلوم  
ن رباها تحية لاقدوم  
حاول الظل قبلة المرسوم  
رقص الغصن بين أيدي النسيم  
اذ حللونا بكر الطلاء الخرطوم  
لتباكي راووقها المكفوم  
ومدير الكاسات عين نديمي



رب ساق أداركس حديث  
 قام يسعى بين الندامى بورد  
 ناب منه الرضاب عن مشروب  
 وضع الكاس فوق درالثنایا  
 فشهدنا عقد المسرات لما  
 بات لولم أسد باللم فاه  
 وصله لى نعيم جنة عدن  
 كان من ورد نخته حظا طرفي  
 قسما بالهوى وقسمى منه  
 ان شرع الغرام قاضيه خصم  
 ولئن قيل كيف كان التصابي  
 أفلا ترهوى وترجع عما  
 قلت يا ذا العذول دعنى وجهلى  
 مركز الفضل من غدا كل قطر  
 شيخ كل الشيوخ مولى الموالى  
 حسن الذات والصفات جميعا  
 هو عطارنا الذى من شذام  
 هو قطب عليه دارت رضى الع  
 هو فى قبلة المعالى امام  
 هو حصن لنا ولا غرو يوما  
 تخدمته العلا وقامت دواما  
 واذا ما جاره فى الفيض بحر  
 سلمه يا صاح ما تشاء وانى

هى أحلى من الشراب القديم  
 وبكاس من قرقف التسليم  
 وجنى الوجنتين عن مشوم  
 وأرانا شمسا بدت فى نجوم  
 زوجت من لسانت المكروم  
 لاني صبح تغره بالهجوم  
 وجهناه عذاب نار النجم  
 ومن اللحن سهم قلبى الكليم  
 لا يكون راضى المقسوم  
 ليس يرضى بحجة للخصم  
 بعد أخذ المشيب بالحقوم  
 أنت فيه من جهلك المعلوم  
 حسبك البربحر فيض العلوم  
 مستمدا من خطاه المستقيم  
 صفوة الاصفا مزيل الموم  
 مغضب المغضين مرضى الخصوم  
 كان عطر الهدى ذكى الشميم  
 يز بفضل من العزيز الحكيم  
 حصرت فيه قدوة الأموم  
 أن الى كهفه أوى ذو الرقيم  
 بجاء فى حبه المخدوم  
 عاد مدا للجزر بالتسليم  
 بلوغ المقصود خير زعيم

<p>ماز في حكمة التي قصب السبب          حرم كل من به كان حلا          خصصته العلي بتعميم عز          باهما علا على هامة الج          أنت في عصرنا المشار اليه          حكمتك العلي لتقضي فيها          فلك العز والسعادة حظا          زادك الله حظوة وابتهاجا          ما بدا في السماء نور هلال</p>	<p>قواني لفسكل واطم          ليس ميقاته سوى التنعيم          وأرتنا التخصيص بالتعميم          دسوا وفاق كل عظيم          بئسان التجبيل والشكريم          وأصابك في ذلك التحكيم          قسمة من مقدر التقسيم          ورعى مفضلتك بالترغيم          وزدهي كاملا لدى التعميم</p>
---	---

وقد امتدحتته ايضا وكان بعض المشايخ قد تعصب عليه فقلت مسلياله  
 روجه الله

<p>كم ذا اداري لو عتي واواري          دمرت المحبة في جميع جوارحي          وجرت جداول عبرتي ومجاري          وبري الهوى عظمى وأنعم دقه          ياسائقي الانطعان يخرق الفلا          واحش مطايا نا على نشر الخطا          وانزل فتم رياض انس نفحها          هي جنة المأوى وقل ما تشتهي          وتوق واحذر من قسي حواجب          ولئن جهلت الفتك فاعلم أنه          كم عاذل واش أقر بلو عتي          واذا رأي زبد الصباية واري</p>	<p>وبزفرتي يمد ولهيب اواري          ولدي التضرم ليس يخفي الساري          لما تقل للدمع قف يا جاري          فشكرت في الانعام صنع الباري          سر في فسر في صوب تلك الدار          فالشر ينطوي شقة الاسفار          متمسك بعيرها المعطار          في الحور من ولدها القار          قرنت بذل الهدب والاشفار          بالخط لا بالمرهف البشار          وتبدل الانكار بالقرار          وري وقال الم اقل لك واري</p>
--	---

ودري الحبيب بان قاي داره  
 واذا سمحت بان ابيع حشاشتي  
 يامن لذكراه عرتني سكرة  
 مزلا نسكر الوجد دب ديبه  
 ماجر مشتمل الغضا يا جنتي  
 لله اوقات تقضي نعمها  
 فيما البست شعاردست خلاعتي  
 قد اطلعت ايلام شرق انفسها  
 وبدت قنانيها تفقه بيننا  
 زار الحبيب بها وجاباب الدجى  
 ونعدا يدبر لنا بحاو حديثه  
 في روضة تفحات طيب شميمها  
 شمس المعارف كنز اخوان الصفا  
 هو قطب دائرة الفضائل كلها  
 هو في سماء العلم بدر كماله  
 هو في المعارف صاحب الحال الذي  
 هو في الزمان السعد والعز الذي  
 هو سيد السادات مخدوم العلي  
 ما جاء ذو شعبن حياء مهاجرا  
 يا صاح لو أنفقت عرك مادحا  
 واذا ذكرت عطايد به وبشره  
 هم تعالت عن مباراة الوري  
 دلت على تأثيرها آثارها

سكونا ولا كن قال ليس بداري  
 بالوصل ياني أن يكون الشاري  
 ما بعدهما لي خشية من عار  
 حتى الم بوضع الاسرار  
 يوم اباد كي من توقد ناري  
 قضيت بها فوق المنى أوطاري  
 وخلعت في خالي العذار عذاري  
 شمسين من ساق وكاس عقار  
 ضحك لينة مطرب الاوتار  
 بيد الصباح مفكك الازرار  
 مر العتيق على جني الاسمار  
 كثر ربح فضل الفاضل العطار  
 روض المقاصد نزهة الابصار  
 هو مركز الاسرار في الاقطار  
 ما ان يصاب تمامه بسرار  
 يمتاز عند تنكر الاخبار  
 تعتر مصر به على الامصار  
 شيخ المشايخ خيرة الاخيار  
 الا وفاز باكرم الانصار  
 فيه لما وفيت بالمعشار  
 حدثت عن صلة وعن بشار  
 هيئات هل رقي السما مباري  
 فاجب لها نظرا الى الانار

واقصده عند النابات لانها  
تجد المضا منه بمجد عزيمته  
صدر له قدم التقدم في العلى  
كم رهط اجتمعوا ليطلقا نوره  
لم يظفروا يوما بذيل مرامهم  
اني لهم أن يطفئوه بجمعهم  
لو انه يا صاح يوم رهانهم  
لرأى الجلال مع الكمال مع اليها  
حظ واقبال واطف شمائل  
قالوا تصدى سيف سطوة عزمه  
لم يأتهم قبلا لغض نزاعهم  
الله أكبر جل شأن جلاله  
يا خير مولى دوح روض فنونه  
كررت فيه المدح اذ هو سكر  
بشراك بالنصر العزيز وكيف لا  
فاقبل عقودا من حلاك جانها  
لا زلت منصوبا لمخفوض العدا  
ولك السيادة والسعادة والمنى  
ما غردت ورق على عيدانها  
وتضرع العبد المقصر طالبا

صدأ اللثام وصيقل الاحرار  
في القلع أمضى من شبابة غرار  
أبدا تساعده يد الاقدار  
والله كان متمم الانوار  
واغفلهم عضوا على الاظفار  
والنور نور الواحد القهار  
جاراه سبعا ليراع مجارى  
والفخر مجتمعين في المضمار  
في عزه ومهابة ووقار  
صدقوا تصدى لاقتزاع الشار  
الا وهم ولوا على الادبار  
وعلا على أرباب الاستكبار  
غض المجاني يافع الاثمار  
تقوى الحلاوة فيه بالتكرار  
ومعانداوا الاقبال في ادبار  
ونظامها من شعري المختار  
في حالى الاظهار والاضمار  
ولك الهناء باطول الاعمار  
وثنى النسيم معاطف الاشجار  
حسن الختام وخير عقبى الدار

وامتدحت الاستاذ السيد حسن القويىنى شيخ الازهر عليه رحمة  
الله فقالت مؤرخا

اشدا نفحات من عنبر | أم طيب ثنا يروى عن بر |

أم روض رياه عبقت  
 أم غر شمائل قد نظمت  
 أم خود تزهو في حال  
 مولى تعداد فضائله  
 هو بحر عذب مورده  
 حسنت بحاسنه الدنيا  
 ما جن دجى خطب الا  
 ان تجمع فيه حلى التقوى  
 كادت أسرار مهارفه  
 واذا ما مصر به افتخرت  
 لله تعالى ما أخفى  
 ما سطر مثل مناقبه  
 لى عهد منه ذمته  
 واذا كورت المدح فلى  
 يا خير همام همته  
 ولاك الحق لتصره  
 فلائت خليك للعليا  
 وليم نك منصب مشيخة  
 رتب كبرت وأيت قدسا  
 كم عبد رام بها ظفرا  
 وكأين من رهط ودوا  
 انى لانجم ظهور سنا  
 أفخالوا الغاية خالية

بعبير السوسن والبهير  
 فى سبط الأولو والجوهر  
 أم تلك حلى حسن تؤثر  
 لا يحصى فيه ولا يحصر  
 كان الافوج لاسكوتر  
 والحظ بحظوته استبشر  
 عن ضوء الصبح لنا أسفر  
 فعليه ليس بمستهكر  
 تبدو كالشمس لمن أبصر  
 فيحقق لتستران تستر  
 ولشكر النعمة ما أظهر  
 فى طرس المدحة من سطر  
 لو طال العهد لن تخفر  
 مندوحة تكرير السكر  
 فى فعل الخير هى المصدر  
 والحق أحق بان ينصر  
 ولانت الاولى والأجدر  
 بك كان له الحظ الا وفر  
 ان يدركها الحدث الاصغر  
 وأبى مولاه ان يظفر  
 لو يبد واليوم لهم مظهر  
 والبدر محاسنه تهر  
 لا صبر على زار القصور



لا ظلم اليوم ولا جور شكر اليد الدهر البيضاء ان يعض كبر عوضنا ولان وارى عنا حسنا لا زال مليكا للفضلا قالت بشراء مؤرخة	حذرا قد أعذر من انذر اذ طال نداء وما قصر خلفا منه الشيخ الا كبر فلقد أبدى الحسن الانور وامام الخطبة والمنبر الفضل به زان الازهر
---	--

\*(١٢٥٠)\*

وامتدحت الفاضل الشيخ احمد الصائم مهنيا لجناحه بمشيخة الازهر  
ايضا فقلت مؤرخا

الآن تثبت للهناء ولائم شكر الماصنع الزمان بنا وقد يا صاح قل للامعي مهنيا والفضل للايام اذ هي اقبلت لا فعل الا كان حزمك مصدرا سعدت بمقدمك الحظوظ وانشدت يا بدر تم لم يكن لك الهاء واذا بدت في الارض طلعة نجمه هو بحر عرفان يسوغ شرابه أكرم به من اسيد ابوابه أحيى العلوم لنا بنشر عظامها لا غرو ان خطب العلي لنفوسهم فتمتعت وأبت سواء وأرخت قسمها لانك أجل كف عزامها	ينفى بها لاح ألح ولائم وافى على كيد العدو يسالم لما سموت سميت على ومكارم بعد العبوس وثغرها بك باسم فيه وأنت بكل حال عالم نعم القدوم ونعم هذا القادم نقص ولم تحجب ضياء غمام فسنماه في أفق المعالي ناجم لأوار دين وموجه متلاطم أبد اعلي السعد وهو الخادم فبدت دقاتها فهن عظام قوم هم بين الكرام اكارم كان الخلق لي المصلي الصائم لو كان يعطي ما يروم الراثم
--	--

كم قانص نصب الجمالة لالظبا قالت له الجيد آ لست بمدركي قسم جرت ازلا وحاشا انها يا أجد الفضلاء يا من فضله هذي دروس العلم بعد دروسها فلك المناء بمنصب الفضل الذي نخذها عقود جواهر حباتها وصلاة مولانا على طه الذي ابدا يفوح عبر مسلك ختامها	فاذا القضاء لما نساء هادم دون الكناس من الاسود ضيا غم ضيزي ورب العالمين القاسم بشعائر الدين القويمة قائم قامت تداعي بعضها وتحاكم احلاله دون المناصب دائم كانت حلالك وانما انا ناظم سادت بسودده قريش وهاشم ما احسنت لذوى الكمال خواتم
--	--

﴿وقلت اهنته بالسلامه من مرض اعتراه﴾

لك الشفاء الذي طاب المني فيه لاضير في سقم عجي بعافية وليهنك اليوم والايام مسعدة هذا شهابك بالمرصاد يشقب من لا زلت في صحة تزهو بهجتها هدية من فتي صدق صداقته فاقبل وأقبل ودم في ضفوة ابد	ولاعدي قتلوا غيظا منافي تدوم طول المدى والله شافيه بما يسرك من داعي تصافيه يسمعون وترديهم قوافيه حيث التهاني توافي من توافيه سيان ظاهره فيها وخافيه والدهر طوع يحافي من يحافيه
---	--

وقد هنت العلامة الشيخ محمد الحبشي بمشخة السادة المالكية فقلت  
مؤرخا

ما بت بالدمع فيه أشرق غصن رطيب حلاجه ما مربين الرياض يخطو يا جاضا في حديث عشق	الا لخذ زها واشرق وعز مجناه منذ أ ورق الا انزوى غصنها وأطرق دعني ببحر الغرام أغرق
--	--

لا تترك السهم يا عدوى  
 خرقا لا جماع كل لاح  
 هيهات هيهات للتصابي  
 في عشقه غربت عيوني  
 ظبي رخم أغن أحوى  
 جفونه لا تزال وسنى  
 ما فتر عن ثغره بليلى  
 دون ارتشاف اللي بفيه  
 بيض ثيابه من سناها  
 تظل تندى بماء ورد  
 لحاله العنبرى أمست  
 واهلذا السارق المفدى  
 ما خاف غماره ولا من  
 واذ اتى روضة ليبنى  
 يقتلتى فى هواه ظلما  
 لكننى قد فرغت أشكو  
 شيخ هام أجل حبر  
 تجعت فيه وهو فرد  
 تمت له حجة المعالى  
 عين العناية حيث راعت  
 دون الحى هضبة كؤود  
 من أمها طالب انتراع  
 كعبة مجد علت وعزت

فأسهم اللخط منه امرق  
 يقول اذهبت أنت أنخرق  
 وقد علا الشيب منك مفرق  
 وجفنها بالدموع شرق  
 يسبى النهى صوته المررق  
 وجفن عشاقه مؤرق  
 الا ولا صبح لاح مبرق  
 دماء بنت الكروم تهرق  
 تحسب أن الجمان أزرق  
 شقائق الخد حين يعرق  
 حبة قلب المحب تسرق  
 كيف الى الخد قد تطارق  
 عقرب صدغيه كان يفرق  
 لم يك من ناره ليحرق  
 أفتاه زنجيه المزبرق  
 الى الحبشى وهو أوفق  
 بحر مزاياء قد تدفق  
 فضائل شملها تفرق  
 وان سعى غيره وحقاق  
 راعت ولم ترع من تلاق  
 صاعدها فى الطريق يزلق  
 وليس كفؤا لها ترحلق  
 اركانها بالسنا تخلق

كل باستارها تعاق  
 فصادقوا الباب وهو مغلق  
 خافوا لما لم يكن اخلق  
 ولم ينالوا وعز الا باق  
 يريد ربي النهى باواق  
 فليس كل القيود يطلق  
 بهما سواء يكون اخلق  
 قام له ناهضا وحاق  
 يا طامما خاب تالق  
 ويحرم القصد من تغلق  
 وما جدا مجده محقق  
 بمنصب قد علاه رونق  
 أولى الحيشى بذا واليق

تطوف من حولها الاماني  
 وكم نفوس سمو اليها  
 باليت شعري اهم ترجوا  
 ام هم قد استعجلوا فردوا  
 كلا بل الدهر قد تصدى  
 يادهمها استطعت انصف  
 رب خليتي لمكر مات  
 وكم بصير رأى خيالا  
 ما كل برق يليه قطر  
 قد ترزق الخط ذات نوم  
 يا واحدا جل عن نظير  
 فربالمني واعظم التهماني  
 فالخط وافي يقول أرخ

\*(سنة ١٢٥٨)\*

من ذا يجاريه وهو اسبق  
 يكاد من غيظه يمزق  
 حلاك في ساكنها تنسق  
 سهامها في القلوب ترشق  
 ولا نهسا نحوها الفرزدق  
 فلق هام العدا وأفلق  
 تود لو بالرضى تقرطق  
 جدل في ضمنها وطلبق  
 فاقبل ومسل الختام يعبق

لا غروان في الفخار جلي  
 رغباعلى كيد كل شان  
 وهالك منى عقود در  
 يخالها من يوم قوسا  
 ما ان هذا حذوها جرير  
 رب لسان نضا حساما  
 جاء تلك في نخلة حياء  
 هدية من صديق صدق  
 قبولها منتهى مناه

وقد امتدحت العلامة الاستاذ الشيخ ابراهيم الباجوري شيخ الجامع  
الازهر الآن تهنئة لحضرته بالمشيخة فقلت مؤرخا

وشي رياض الورد والمنشور  
وجلت اشعتها دجى الديجور  
حظى الزمان بحظه الوفور  
مغن عن المصباح والتنوير  
وسطت بصارم فضله المشهور  
تطوى القفار لعلمه المنشور  
ولدى المواقف سار بالتيسير  
بحماسن التعبير والتحرير  
صاف عذته شوائب التكدير  
تقوى الخلاوة فيه بالتكثير  
دان وكم ليس بالمرور  
وشذاه عم الكون بالتعطير  
افرطت في التقديم والتأخير  
حاز الفخار بسعيه المشكور  
فخر الزمان ميمر المعسور  
فيه تلوح بشاشة السرور  
ابهي امام شيخ الباجوري

أتري الفهم بدره المنشور  
أم ذى تبشير الصباح تنفست  
كلابل الافراح أبدت طالعا  
هو كوكب اضحاح سجة ضوئه  
رفعت لواء العز دولة مجده  
أكرم به حبراهما رحلة  
ابدى الطوالع في مظالم فخره  
رقت حواشيه وراقت وازدهت  
هو برافضال ويهر فضائل  
كررت مدح حلاه اذهوسكر  
هو روض عرفان تجلى عن جنى  
لا غرو ان طاب الزمان بطيبه  
ياده راعط القوس بارها فقد  
هذا مجلى حلبة السبق الذى  
هو سيد الايان سعد اوانه  
فرحت به الدنيا وأصبح وجهها  
وزعت به العليا وقالت ارخوا

\*(سنة ١٢٦٣)\*

قد صح نقل حديثي المأثور  
أذى فريضة حجة المبرور  
تمت شهادته بلا تقصير

يا صاح حدث عن ما ثره وقل  
طوبى لمن بمقام ابراهيم <sup>عليه</sup> السلام  
وسعى وطاف بكعبة الطول الذى



فدوات من مندوبه المندوز في نخلة من جفنها كسور حيث انتهت بشكامل التوقير	فليمنه الاقبال وليقض الذي واليه اهدى بنت فكر تجلي غايات ما ترجوه فض ختامها
--	--

وامتدحت جناب الشيخ احمد التميمي الخليلي مهنثا الحضرة بجنتان نجلة  
فقلت مؤرخا

ليالي ابتهاج باآي المشافي بدت للمسرات فيها سقا هي الراح يا صاح فاشرب حللا فقم يا خليلي بنا فحو انس وقل في التهانى لك الحظ ابشر فتلك ليالى امان تبسدت يقول لك السعد فيمن ارخ	غنيانا بها عن تغنى المشافي تدير علينا كؤوس التهانى بدياك اقتاك مفتى الزمان بدار التميمي دارى المعانى برفعة شان على رغم شانى تنادى ان اغنم بلوغ الامانى انجلك احمد ابهى ختبان
---	--

\*(سنة ١٢٥٥)\*

وامتدحت حضرة الشيخ محمد العباسي المهدي الحنفي مهنثا  
بمنصب الاقضاء بعد عزل التميمي الموهى اليه فقلت مؤرخا

عز يا عزة الحى ان تقاسى دونك الحى والجماء اسود لم يكن بينها وبينى الا وعرين الهزبر دونك امسى الامان الامان انى صب والتصاى أفتى باحراق قلبى وقضى العشق بالفراق وامضى تب مفتى الهوى وتبت يداى	بهاء الصريم فيما تقاسى وهى ما بين مرتع وكناس عدو طرفى لقنصها والمساس حائل بيننا واخشى افتراسى قد شربت الغرام من غير كاس وبسلب النهى ونفى النعاس حكاه بالحجاب والحراس ضل شمرى تهججه والسياسى
--	--

قد عيه يا عز عراضه باري	ان فتواه فتنة للناس
واثن قلت اي فتوى البرايا	حكمت بالنصوص دون التباس
وارتضاها الزمان قل لي وارخ	قلت فتوى مهديه العباسي

\*(سنة ١٢٦٤)\*

قدم راسخ ومصدر رحيب	واياد على الدوام تواسي
ومحيا طلق به الغيث يسقي	وتسيل البطاح بعد احتباس
وثبات يجل عن وثبات	دونه تقصر الجبال الرواسي
يا لها من شمائل ومزايا	هي شمس تقاد دون شماس
قل لمن رام حذوها صاح يحذو	هل تلوح الشمس في الاغلاس
لاتساوي مؤسسات المباني	يمان قامت بغير اساس
كيف لا وهو فرع اصل اصيل	طيب المجتني ذكي الغراس
قد اجاد الامعان في جوده من	وجاه حاجي ذكاء اياس
معدن التبر ليس يخرج منه	ما سواء كز ثبق او نحاس
اين لقياء مذهب لان عطفوا	من ملاقات جامد الطبع قاسي
لم يكن عنده لذي العهد ذكرى	بل تناسي وكان ليس بناسي
ضل سعيا من يطالب الدر عن	لم يكن عنده سوى القلقاس
يا سفي الكمال يا بدر تم	من سناه استمد كل اقتباس
انت نور وكل نور مضئ	يجتلي ضوؤه لدى الاحساس
عان صغرى مقدماتي وكبرا	ها تعان نتيجة لقياسي
فالليالي ذوات حمل ووضع	كجالي ما ان لها من نقياس
تلد الغث والسمين وتبدي	في ظفارها ويص الماس
واذا دبر المدبر أمرا	لاح باهي سناه كالنبراس
شيد الله ركن كعبة بيت	ظهرته العلى من الارجاس

وجاهه ثما يشين جاه	ووقاه وسواس الخناس
فاجتل الحظ والهناء وأبشر	بازدياد السرور والانس
وتقبل وصيفة بنت فكر	أقبلت عنبرية الانفاس
قد كساها الحياء خلة وره	أسبلت فوقها ذؤابة آس
وتناول من كفها كأس نجر	وأدرها صرفا على الجلاس
لا تخف واشيا ولا تخش لوما	فهى راح تداردون احتراس
ولك العز وهو غاية سؤلى	والتهانى وذاتناهى التماسى

وقد ذيلت هذه القصيدة بآيات ثلاثة فقلت

قلت لما انتم بدر التهمي	واعتراه نقص الحسوف الشديد
رجع الدر بالفتاوى الى ما	كان فيه من المكان المشيد
فلنعم الرشيد يا ابن أمين	ولنعم الأمين يا ابن الرشيدى

وانما زدت هذه الآيات لئلا تتهى كونه الفاضل المرحوم الشيخ خليل الرشيدى ولى امينا لا فتوى بدلا من الشيخ السيد على البقلى ولما ان توفى الى رحمة الله تعالى الشيخ احمد التهمي الدارى وقلد مشيخة رواق الشوام بعده العلامة الشيخ الرافعى قلت مؤرخا تلبية من بعده

لله معشوقة عذب مقبلها	هام الهام بها فى دقة الخضر
ولم يكن صبا الدارى بدارى لذى	يلقى من الهجر بعد البعد عن مصر
اذمضى كفن والعين قد قصرت	وايس ثمة غير المدة والقصر
خلا وخلي ربوع الحمى خالية	وراح سكران من راح بلا عصر
واشكلك الامر فيمن بعد يخلفه	والكل باسطا يدي الجذب والمصر
والرافعى رفع الاشكال حيث غدا	شيخ الجميع وأمسى أوحده العصر
والعز ناداه ان كن لالى كفوا	فقد دعتك اليها دمية العصر
واشكر لولاك ما أولاك من منن	ان رمت تحصرها جلت عن الحصر

واذ رفعت لواء العزقال لقد | ارخت يارافعي بشرالك بالنصر

\*(سنة ١٢٦٨)\*

وامتدحت حضرة الاستاذ الشيخ محمد عيش الطرابلسي المغربي  
مهنثاله بتوليته منصب مشيخة السادة المالكية سنة ١٢٧٠ فقلت  
مؤرخا ذلالت

العرب شادي الحان عن نحن اوراق  
ام الغادة الجيدة اجادت بقربها  
وشمس الرضى لاحت بوجه رسوله  
يقول اصطبروا كتم هوالك تفربها  
واثني لي الكتمان والدمع مني  
فوافت وقالت هالك عذب مقبلي  
وقد كشفت عنها القناع فرقت  
ولما اذارت لي كؤوس حديثها  
فقلت ما احلى حديثا مكررا  
وحيث انقضى نسكي وثلت مني المني  
عجبت لمن لم يسمع اذتم حجه  
ورب مهاة ان بدت من كناسها  
ومذرامت العشاق خطبتها ابت  
فلم ترض منهم غير كفء لمثلها  
ومن زعم المجد الرفيع لنفسه  
تسامت عليه حيث قالت وارخت

وقد كاد يرق منبر لاليك اوراق  
وقالت الابدان لهذا التفرق  
فيا حسن وجهه بالبشاشة مشرق  
وهيمات صبر عند فرط التعلق  
بارساله عن لوعتي وتحرقي  
فأقبل وقبلي وضم وعنق  
رداء ظلام الليل كل ممزق  
غنيت بها عن شرب راح معتق  
يبدلني طيب الكرى بالتأرق  
ولم يك بالتقصير جاء تعشقي  
وما هو في اتمامه بمخلق  
سبت كل قلب بالهوى ذي تعلق  
وقالت لهم يوم القيسامة تلتقي  
وان كان قد ابدى بديع التلق  
وما هو في دعوى العلي بمصدق  
عاش مجيد زاهد ورع تقي

\*(سنة ١٢٧٠)\*

وكم من هلال قد تبدى بمغرب | وقد لاح وهو البدر تم بمشرق

<p> بأقصاء من قد كان غير موفق  امام همام لوذعي مدقق  اذا رام تفسير الكلام بنطق  وتبدو ككتاب أتي بمخلق  من البحر في اطلاقه والتدفق  وما شأوسبق مثل شأوسبق  عزائم شئت بأقوى توثق  معاليك زانتها بأهيج رونق  الى حسن مرأى من محياك شقيق  شهادك الحسنى تكرم مدقق  ودمت وحيد العصر ما الدهر قد بقي  الى منتهى أوج الكمال يرتقى </p>	<p> فاكرم بها حسناء توفيقها قضي  ويا لاث من كف كريم اخي هدى  فقيه معانيه بديع بيانها  هو الصبح اذ تجلوت به اشيره الدجى  وأن غدیر قد جرى متسلسلا  اخو الفضل سباق لى كل غايه  هذه الالك الاسعاد بالمنصب الذى  ودونك ابياتا زهت بمدائح  هدية عبد صادق فى وداده  فهلا عليها بالقبول تكرمتم  يقيت فريد الدهر فى المجد والعلی  ولا زلت يا مولاي تزداد سوددا </p>
--	--

وامتدحت الشيخ السبكي بقصيدة وكان قد أهدى الى أبيات من كلامه  
مطلعها

❖ بقاء وعترافدا بنفسي ❖ شهاب الانام ومعدن انسى ❖

فقلت مجيبا له

<p> ام الانجم الزهر حلت بطرس  سبائك تبر مذاب كنقش  يصوغ النضار ونسج الدهم نقش  تفوق الحدود بفصل وجنس  احال النجاشي بدا فوق كرسي  بحور من العين غيد ولعس  على القلب تسطو كاسود عبس </p>	<p> ادر حباب سما فوق كاس  أم الحبر جهاد سبك اراني  واهدى عروسا تحت وزنت  تباهت جمالا بانواع حسن  اذا لاح منها على الخد خال  الأرب فجللاء هيفاء أزررت  بينض الفلباء وسمر العوالى </p>
--	--



تدبر الكؤوس وتسبي النفوس أشارت الى على البعد منها فهمت غراما بما قد فهمت مخافة أن يسمع اللحن واش فقلت خذني لك أبي وروحي روت عن أمام جليل همام وما هو الا ملك كريم يحيي الحميا ويهدي الحميا يحيي بسحبان أن شاء انشا وقد ظن خيرا بمن ليس أهلا ولكن مولاي بالعبد بر وازكي صلاة واذكي سلام بمسك الختام يطيبان نشرنا واذ كان فيه لنا اسوة	بالفاظ عرب والخطا فرس ان احذر من القرب مني ومسي وقد أومأت مثل ايماء خرس فولي ولم يستمع غير همس تملكت ستي واحزرت خمسي تجلت مجانيه عن طيب غرس هيولاه واقف بصورة انسي أنيساقيا حسن ذاك التعسي ويحيي البديع بتبيان قس وباع الثمين باثمان بخس والفلك في البحر مجرى ومرسى على من تقدس عن كل رجس الى نشر من كان في طي رمس فكل سيجد عقي التأسى
---	---

وامتدحت مولانا المرحوم الشيخ علي المنادي ابن العارف بالله الشيخ  
مصطفى المنادي الكبير قدس الله سره فقلت معرضاً ببعض تلامذة  
والده رحمه الله آمين

ان احلي مكررا ومعاد فاذ كن لي الحبيب دون سواه رب نفس جادت يداها تبر وموافيك حيث مدت اليه أيها المرشد المنادي تبهر كم تنادي من ليس يسمع شيئا	ذ كرمولي والاك غير معادي لست ممن يهيم في كل وادي خلقتها شبيحة بالرماد منك أيد وافتك منه أيادي لست لأهي عن ضلال بهادي غير احيامن قف فيهم تنادي
--	--

لا ترى العين في صحيفة يوم  
 ضل سعيها من يتغى الرشدين  
 أصبح القاع صفصا ليس فيه  
 وإذا الله شاء مسخ طبايع  
 والبرايا تخالفت في السجاي  
 فائيم منهم تصدى لا إذا  
 ان لله في العباد لمر  
 خل فتوى عينيك عنك ودعها  
 فمن الناس من تراه شرودا  
 ومن الناس من تراه بشوشا  
 وكاثر من مظهر لصلاح  
 صاحب صحبها كى الحمى وانع دارا  
 انما المرء بالمروءة والجو  
 نعم الله لا تعاب ولكن  
 فاعرض الطرف عن خلاف تراه  
 وتخلص من لؤمهم بكرام  
 حيمهم حيز الرضى وحجاسهم  
 ماتلونا لهم فواتح الا  
 سرهم دائما ناديك أن رد  
 هم فروع سميت وفاق اصولا  
 فهو بركانه البحر فيضا  
 وهو روض فيه جنى ثمرات  
 سر اليه والنخل سرايه

جمعهم الابقية عاد  
 تامهم غي حب حب الرشاد  
 غير هير قد شد بالاو تاد  
 حيوانا ترى وطبع جساد  
 واتى الكل وفق الاستعداد  
 وكريم لرافة بالعباد  
 ليس في الوسع كتمه وهو يادى  
 وتمسك فيهم بفتوى الفؤاد  
 نافر امنك وهو سهل القياد  
 والحشى للعبوس بالمرصاد  
 وكاثر من مظهر لفساد  
 اقفرت وهى معهد للعهاد  
 ديعلى مقلد الاجساد  
 اتعبت اذغدت على الاوغاد  
 فهو حار على وفاق المراد  
 سادة اوليا ذوى انجساد  
 مركز الوافدين والقصاد  
 وتلتها خواتم الامداد  
 بحر جدوى ندائى فى كل نادى  
 فارحها واستجب لفرع المنادى  
 ورده العذب ساغ للوراد  
 محتناها لرائح ولغادى  
 تلق شبلا حى حى الاساد

قام للواقفين بحرى امورا وتصدى لكل ما قد تصدى شكر الله سعيه وأرانا هم دونهم هام الثريا وعلى سيف عزها علوى وحلى قد حلت وجاء وجيه صانه الله عن شوائب نقص مامهلى نالت بنشر خطاها	قد رماها الزمان بالا قعساد فجلا مابه وأروى الصادى باياديه رغم أنف الاعادى ومزايا لم تحص بالتعداد وهو فى قسكه طويل الفجاء وكمال طول المدى فى ازدياد ووقاه شماته الحساد منتهى غايه انظواء البوادرى
---	---

وقد امتدحت طريق العارف بالله السيد مصطفى البكرى الصديق  
وذكرت سلسلة من خلفوه فيها واحد بعد واحد حتى انتهيت الى  
حضرة الشيخ عبد الجواد الموجود الان فقلت

ادركووس التصافى واجل لقدحا وهايتها خيرة بكرى معتقة عذراء لو كشفت عن وجهها لها راجا حلالا لا خال فى الذوق مشربها زفت الى صفوة الصديق سافرة فهام وجداء الحفنى مذعبت وقرعينا بما وافاه من طرب وحيث دارت على الدردير طاب بها واذ غدا عالما عبدا لعالم بها وظل يشربها طورا وآونة وكان برا يابراهيم سيدهم وقد سرى سره فى قطب دائرة	وخل من فى بحالى صفوة قدحا بكرىها الحديث الوجد قد شرجا باهى سناها اجايدون من لمحا من راح سكرانها من حيث غاب صحا وطيب رياشذاها عطره نفعا انقاسها ونفت عن نفسه الترحا فراح تشوان مسرورا بها فرحا وصار معتقها منها ومصطفاها سعى الى الحمان والاحسان مقترحا يمدى الى الندماء الكاس قد طفحا ليكونه نحو اخوان الصفاء نفحا دارت عليه من الراحة كل رحي
---	--

وكيف لا وهو عبد لطيف ومن  
وقام بالامر فيما بعده خلف  
نعم الخليفة في جود وفي كرم  
يا حسنه واصلا كانت طريقته  
دلت على سره أنوار ظاهره  
طوية البسته حلة نشرت  
وهذه في طريق القوم سائلا  
كانها درر لا تحت منظمة  
بمظهر الجود طابت فيه مختما  
يا رب جد كرمنا واقبل توسلنا  
وأمن واصح فساد القلب مرجحة  
ها نحن منك رجونا حسن خاتمة  
فاجعل نهاياتنا خيرا وآخرنا  
بجاء طه ختام الرسل قاطبة  
وصل رب وسلم ملء كل فضا  
وصحبه كلهم والسالكين على  
واختم بخير لمن يدعو لنا ظمها

من شأه الألف يولي عبده المصا  
فيه الصلاح بدا كالشمس وقت ضحا  
عبد الجواد سليل السادة الصلحا  
لله في الله لا في نيل ما قضا  
والظرف يشعر بالظروف ان نصحا  
آثار ما كان في مكنونها سنحا  
هي النجوم سنا أنوارها فضحا  
سلوكها في سلوك الحق قد وضحا  
ومظهرى الاصطفا والصدق مفتحا  
هم اليك هسي أن تكشف البرحا  
وهب لنا ما من الأعمال قد صلحا  
بفتح باب الرضى يا خير من فتحا  
نبديه قولابه الميزان قدر جحا  
ومن هذا حذوه من ناصح نصحا  
عليه طول المدى مع آله السعحا  
قويم نهج سنائه لاح واتضح  
بحسن عاقبة ما صادح صدحا

وكنتم امتدحت فريد عصره المرحوم الشيخ محمد أمين المهدي بقصيدة  
جليلة لم يخطر في الآن منها سوى ثلاثة أبيات وهي

ان قلت في الفتوى سوالك أمين	فانا الذي فيما أقول أمين
يا كوكبا فوق السماك مكانه	وضياؤه في الحسافقين مكين
الجوهر الشفاف فطنتك التي	كالماء سال وما سواه فطين

وقلت بعد وفاته رحمه الله تعالى وتولية غيره

منذ انطوى المهدى والفتوى بدت	وكاشتها اذ بدلت انجيل
نشرت دجاجة الزمان وقد اتوا	تتري فيتلو كل جيل جيل
صبر افكم زمن اتى ثم انقضى	وعسى بعيسى يبطل التمدجيل

وقلت في مفتى ديارنا سابقا

مفتى الديار عن السؤال بعزل	فجواب نهر دمشق بحر عمان
في مصر يستقيه مالا ارضها	فيعبى به بحيرة النعمان

وقلت اهني السيد محمدا بالانوار السادات بنظارة مشيخة الامام  
الحسين رضى الله عنه

ياسيدا جمع المكارم وانثى	يختص بين ذوى العلالة تفرد
لا غرو في مجد تائل واعتلى	شرفا وانت سلالة من احمد
باب الحسين السبط نبجل المرتضى	باب النبي الهاشمي الامجد
واللحظ بالامداد منه مساعد	ومهنى لك بازدياد السؤدد
والسر بالنفحات وافى معلنا	بقالة بشرى لهذا السيد
لا زال ملحوظا بعين عناية	يسموا بحفظوها سمو الفرقد
هوناظر لاوقف مذننا بالرضى	فيها يؤرخ فاطر للمجد

\*(سنة ١٢٧٣)\*

نظر الامام اليك فيه كفاية	وهو الوسيلة في بلوغ المقصد
دامت لك العليا عادمة على	كيد العدو ورغم أنف الحسد
ولك اليد الطولى على طول المدى	تولى ندا الجدى بحسن تعهد

وقلت مدحة لحضرة السيد على افندى الصديقي وتهنئة له باجراء رسم  
المولد النبوى الشريف الواقع في هذا العام ومقام به من الرواق الفاخر  
السنى المنيف الذى شمل الخاص والعام

عنبري الخال بالحدين	خد في قلبى الشجى خدين
---------------------	-----------------------



كم على صب جنت وجنته  
 وكأين من جراح في الحشى  
 ويح قلبي من تباريح الجوى  
 زادنى وهنا على وهنى الهوى  
 وشجوني بدواعي لوعتى  
 أيتها الساقى أدركاس الملى  
 ورد خديك ونسرين العذا  
 مر عصمى وعصير الراح لم  
 واقرن الكاس بدر الشغرى  
 قدك المياس يبرى بالقنا  
 ان تثنى بين بانات اللوى  
 قالت الاغصان من نخلتها  
 اصبح القلب عليه طائرا  
 يا حمام الدوح حم حول الحمى  
 أسمر القند وبيض اللعفا قد  
 فم وعدد يا كيا واشك الاسى  
 لم تكن تبكى كما عيني بكت  
 أنت تبكى لا بدمع والشحى  
 طرو وواف الحمى وانزل بحمى  
 هم أصول لفروع الاوايا  
 هم كرام من كرام ذالهم  
 هم بنو الزهراء هم آل أبى  
 سرهم سارالى من دونهم

وسباه الغمز بالعينين  
 بسهام الجفن والهدبين  
 اين من برضى بهذا الاين  
 كيف ما أقوى على وهنين  
 قلبت قلبي على الجنين  
 واسقنى الراح على لوزين  
 رفعدرى كان من هذين  
 يحل فارحم فاقد العصرين  
 وقل أنظر طليعة السعدين  
 واعتدال السمهرى القينى  
 أوتها دى ثانى العطفين  
 كف يا ذا الشان يكفى شينى  
 منذ وافاه غراب البين  
 شا كيا من فرقة الالفين  
 اشرا فى مهجتي جرحين  
 حان من حين التجافى حينى  
 ووضوح الفرق بالدمعين  
 ليس فى دمع له من عين  
 صفوة الصديق ذى المجدين  
 يحببني منهم جنى الروضين  
 كرم الاخلاق والاصلين  
 بكر الممدوح بالنصين  
 فسناهم مظهر السرين

نعمت الا بالاولى ابناؤهم  
يا على الشأن يا أكرم من  
جذلک صاحب في الغار الذي  
وهو صديق لمن عصيته  
يا نقيب السادة الاشراف يا  
وهو بالبدر السفي من وجهه  
بمعاني أشرفت كالشمس في  
نادت العالما نادى جوده  
يكسب البر فيكسوه سنا  
بديع من ذكاء وذكاء  
كيف لا والحظ قد ساعده

فاخروا الهين باخسالىن  
أحرز المجد من الدسالىن  
خصر في الذکر بشاني اثنين  
نزهت عن شائبات المين  
من هو النجل لعله الزين  
والجبين الصبح ذو النورين  
عين راء ما لها من غين  
يا كريم الوجه والكفين  
لا يوارى ضنوه بالرين  
اذ تحلى حلية النوعين  
بمعالي مسعد الدارين

ملك العصر سعيد الدهر ذي  
اذ تلوا مولد خير الانبيا  
وشذا العنبر والعود لقد  
قر قد لاح في منزاه  
زاده فخرا على فخر علا  
صاح هشة وانشد مدحتي  
وادن منه واعتذر من جفوتي  
ثم قبل لي يديه لثري  
حازما ناسب مجدا وعلى  
ياله شهما أميرا سيديا  
عقد العز لواء والمني اخ  
وبعالي الجدل في تاريخه

الكوكب السامي على النسرين  
من سناه نور الكونين  
أرج الارحاء بالنفحين  
وبدت أنواره للعين  
فعليه رونق الفخرين  
عل يصغي نغموها الاذنين  
واقض غني بالتداني ديني  
من نداه مجمع البحرين  
وسواه حائز الضدين  
ذا احتكام في رضى الخصمين  
تطية فاشهد العقدين  
جمع الرتبة للجدين

\* (سنة ١٢٧٣) \*

دام في حال بهاء وسنا	بالغ الغايات في الحالين
ما انتهى حاد الى مقصده	وهو يطوى البيد بالخفين

والتمس مني بعض الاخوان ان امتدح له الاستاذ السابق ذكره فقلت  
على لسانه مستغنيا

بالساداتنا بنى الصديق	لمعنى في قبضة المضيق
فرقت شمله الدواعي فامسى	في فريق وقلبه في فريق
جاءكم يستجير من جور دهر	ضل في السعي عن سواء الطريق
وعلى الحر قد تعدى الى ان	بيع غنا بخص سوق الرقيق
ظن فيكم غوثا له فأغيثوا	واجلوا ظنه على التحقيق
هو بين الوري اسير هو اسكم	فأروه بشرا بوجه طليق
منتهى ما يروم اطفأ حريق	بين احشائه يبرد رحيق
ان يعامل بالرفق وهو سمي	فاشترك الاسماء خير رفيق
وجمال الاخلاق حسا ومعنى	لكمال العلى اجل خليق

الباب الرابع في الاخوان والندمان والحسان من الجوارى والعلمان  
قد امتدحت حضرة السيد محمد المحروقي عليه رحمة الله وتوجهت  
تلقاء جنابه مهنثا لحضرته بالعيد الاكبر من سنة تسع وثلاثين ومائتين  
والف فقلت

لاح الشقيق بخده المتورد	والجمال عم نداه للمتورد
والقضب ما ست تزدهي بحليها	اذ كالت قيجانها بزبرجد
والورق قامت في منابر ايدها	حيث الغصون كركع وكسجد
وشدت على العيدان عجم بلابل	قد اعربت في لحنها عن معبد
وغدا غد ير الماء يجري سائلا	فرمى الاصيل عليه حلة عسجد

<p>بندا يديه نوال ايدي السيد وعلا على اوج السهي والفرقد واجل ذي كرم واعظم جتيد انفت سوى ارغام انف الحسد سبحان من جمع الوري في مفرد اظهار انسان حبيب اجد اخلاقها اندرست ولم تعدد وايض منها كل يوم أسود واستقبل العيد السعيد وعيد نفحات طيب جناة تهدي المجتدي أبداع على كيد العدو والمكيد روض زها بهاء حسن محمد</p>	<p>وانهل هتان الغمام محاسن من عم وجه الارض منه بالندي هو خير مأمول وأحسن مرتقي ذو همة خضعت لها هام العلا بحر هزبر كوكب حصن حي قربت به عين الزمان وحسبها اخلاقه تجديد كل مكارم حسنت به الدنيا وعز ذليلها فادخل جهنم وقف هنالك وقفة وانزل بروض ندا غصيف المجتني الحظ وافاء وصافته المني والبشر قال بل فيه مؤرخا</p>
---	---

\*(سنة ١٣٣٩)\*

وامتدحت حضرة اسماعيل افندي كامل وكان قد مدحني بقصيدة  
لاباس بايرادها وذكرها هنا ليظهر حسن موقع ما اجبته به حيث قال

<p>اخذ القلب اي ذن ذيل اين مأوى الحبيب او ياشميل من امان من بالغرام بثيل راحة ان لم يرض عنه البكيل قصده من ورائها العرطويل حالي اربعين ليلا أليل دمها ممزوج الدماء رسيل وهو في وصف حسنه الجميل</p>	<p>اجميل ام زنجميل جليل اي هذا الصبا بربك اخبر كيف يرجو لربه دون وصل فعلى الوامق الكتيب بسيل وكأني من بلغة لفؤادي وبارض الهوى آتية ضلولا من عقيق كان خدي عيني يوم بان الخليل يقصد هجري</p>
--	--

سائقاً ركبته تجاه حقيل  
قلت يا لله كيف تترك صبا  
طاب در شرهه غير ثمل  
قال يا أيها الذين هوؤوني  
ان تروموا سوى الشهاب وصيلا  
فشهاب الدين الشهير كما لا  
هو شمس بعالم العلم تجلو  
جوهر جسمه الشريف فريد  
وصفات جليد — له زيرات  
كاملات في ذاته ياهرات  
ما كريم من ذي المراتب الا  
وحقير لديه كل عنيد  
ورفيح مقامه ورحيب  
وفصيح لسانه وبلغ  
وهضوم حلال واريب  
ناظم فائر عقود جمان  
دام في عزه العظيم مصونا  
طيله طال شأنه مستقيما  
وعلى اجد الرسول صلاة  
وعلى الال سرمد اصحاب  
قائل النظم كامل في غرام

كم كى مركوبه خفليل  
بحسام الهوى هو الجفليل  
بكرام المحبوب جاد الحصيل  
حل من جاني عليكم اصيل  
لقطيل الشهاب ويل وثيل  
حول مصر كانه هونيل  
غيب الجهل للفنون دليل  
لاله اليوم في علاه مثيل  
ليس عنها لحامديها حويل  
عند من نور عينه لا كليل  
وهو من فوق مجده السنفليل  
وضئيل ولو هو الزند فيل  
مكرم عنده الارب الظمير  
حجة قوله وسيف سليل  
وهام سميدع ونديل  
قيه العذب سائغ سلسيل  
من خطوب ماغرد العنديل  
ما على الغصن للحمام هديل  
وسلام من الاله جريل  
عد آى اتى بها جبريل  
اشهاب يدعى له اسماعيل

فكتبت اليه بقولي

اكؤوس شرابها زنجيل / ام افويه جاهها زنجيل



ام رياض في طيها نفحات  
 ام حلى فائن ككريم نغارا  
 ام معان جاءت بهقد جان  
 هي خود وشاحها من جمال  
 اقبلت تنجلي شمس سناها  
 تنهادي عجبها بعادل قد  
 يقتل الصب وهي تبدي ابتساما  
 من اغلى خدها التهاب فؤادي  
 سال دمي وقال ذلك دأبي  
 ليت شعري ماذا يقصر وجدى  
 شرفتي بعبرة في هواها  
 عزة قنصها يعز منالا  
 قل لمن رام صيدها من كناس  
 يا ادبها اهدي قوافي نظم  
 تنجلي محكمات آي سناها  
 كعبة برفع القواعد منها  
 شادها انجر والمقام كساها  
 انت لا شك في بيان المعاني  
 وهي في قلبها الحقائق سحر  
 فاجعليل جعفريل بشيـل  
 كلمات يحجها الذوق لـكن  
 ان من زخرف البيان لسحرا  
 ولكم مدحة على السمع جاءت

قد روى نشرها نسيم عليل  
 وهو بالوصل للحب بخيل  
 ما المنظومه الفريد مثيل  
 وعليها من البها اكليل  
 واغيم الشعور ظل ظليل  
 ينشئ مثل بانه ويميل  
 طرفها الفاتك الغضوب السكيل  
 ويبرد الرضاب يهفا الغليل  
 عند ملاح لي خديدا سليل  
 يوم لاحت والفرع ليل طويل  
 بحرت حيث غرب النجيل  
 من يؤمله فاته التأميل  
 دون ذلك الكناس لان حيث غيل  
 منه فيها له عليه دليل  
 حيث تنلي كأنها الانجيل  
 لطواف الآداب اسماعيل  
 ستر عز وجهها التجليل  
 كامل فاضل بديع جليل  
 حيث جادت ولفظها يستحيل  
 عرطويل والسنتليل القطيل  
 هي فيما أدركه الساميل  
 رب شين يزينه التأويل  
 وهي ميزانها الخفيف ثقيل

اذ من اللفظ ذودوانى وزنا  
زينة القول حليه بكثير  
هكذا شأن من يكون بايعا  
دائما كان كاملا وهو بدر  
ان هذا هو العجب ولكن  
ان بين الشهاب والبدربونا  
هالك منى وصيفة ذات حسن  
وصلاة على رسول كريم  
ابدا لا تزال مسك ختام

ومن اللفظ بالصواع مكيل  
من معان الفاظهن قليل  
ليس فيما يقول قال وقيل  
يعتريه التقيص والتكيل  
ما لمن شأنه العسلا تسفيل  
هل تساوى فرع وأصل أصيل  
جاءها من صفاتك التجميل  
قد أتى بامتداحه التنزيل  
ما تولى عقيب جيل جيل

وامتدحت حضرة الشيخ جمعة منصور مهنثاله بالزواج ففقت مؤرخا

ابدور زهت بأجمع طامعه  
أم محيا ساقى الحميا تبدي  
أم عروس الدنان حين تجلت  
أم حلى المجد والكمال تباهت  
كل من أمه ووافى جهاه  
ليس يسعى في غير صنع جميل  
أبدا دأبه اذا عن خطب  
كم لو قد الندام ناديه نادى  
حسب من يطلب الغنى والمعالى  
هو برأيديه بحر خضم  
روض فضل طابت مجاني جنانه  
يارعى الله واديا قد رعا  
يفعل المكرمات سرا وجهرا

أم جحلا الميسم الاقاحى طامعه  
فبدت من لوامع البرق لمعه  
لاح في الحان الا شعة سطعه  
بقتى في المضيق يبذل وسعه  
حل في حيه بأكرم بقعه  
شكر الله في مساعيه صنعه  
بعد كشف الاضرار يجلب نفعه  
ان هلموا سعيالى خير نفعه  
فى مدى دهره مكارم جمعه  
وسواها لدى التكرم ترعه  
من أتى دوحه جنى منه نفعه  
وحى ضرعه ونضر زرعه  
لا يرانى بها ولم يبلغ سمعه

وتجاني عن كل مكر ومبدعه  
 بابن مزن تلد من الدر بضعه  
 رب أصل قد حرم الله فرعه  
 فأني منكرا اساعة جرعه  
 وهي في كفه كصباح شمع  
 مد على العود أنشد الطير سمعه  
 حيث بات الغمام يرسل دمه  
 تركع القضب لأخيه ركه  
 ولعين الرقيب اذ ذاك هجعه  
 اجل لي سنة النبي وشرعه

قد تعامى استعباب كل حرام  
 رب بكر عذراء ان زوجوها  
 حرمت بعد وهي بنت حلال  
 لكم مديردعاه يوما اليها  
 وكائن من شادن قام يسعي  
 برياض تراقص البان فيها  
 أصبح الزهرضا حكا في رباها  
 واذا زارها النسيم وحي  
 ان جلا كاسه عليه عروسا  
 قال لا تجلها حراما وأرخ

\*(سنة ١٣٥٨)\*

لست ارضى بيع الثمان بسبعة  
 عليمها من المحاسن خلعه  
 صرت جارها والجبار شفعه  
 بالرفا والبنين وافيت سرعه  
 وحي بالعلي حساه وربعه  
 من حلي قد سمت فخرار ورفعه  
 لك نظمتها بأكمل صنعه  
 انه بالمني يشنف سمعه

ما حلالي سوى حلالي فدعني  
 قد خلعت العذار في حب عذرا  
 شفع الدهر وترها بي حتى  
 وتهاني السرور وافت وقالت  
 أمها الماحد الذي عزشانا  
 هلاك مني هدية هي عقده  
 درر كها صفات كمال  
 وعسى من سعي اليك وانهي

\*(وامتدحتته أيضا وكان قد تمادى بعده وعدم وداه لي فقلت)\*

من حبيب اطال عني بعباده  
 وتثنى تيمها وابدى انفراده  
 بجوز شطاه في زى غاده

عود تني يد الزمان بعباده  
 مفرد قد حوى المحاسن جمعا  
 كم ليال وافي يطوف علينا

لو بدت كالشموس ترهوا تقادا  
 رب ساق أدارها وهو قاس  
 وإذا ذاقها أمالته نحوى  
 جعت تملنا وبات ضمهجي  
 فسعى بينه وبينى وشاة  
 وادعوا أن قلبى ارتد عن ديه  
 ففضى أن مهجتي دار حرب  
 وغزاني من فاطر وقوام  
 رب لحظ يغزو بيض طباه  
 عجبا للجفون وهى مراض  
 وريح واش سعى بما فيه فتكى  
 فتجافى وضن بالوصل بخلا  
 يافؤادى صبرا على ما جناء  
 ومن الباخل الشرود تخلص  
 هو أهل الشاء والمجد جدا  
 وإذا هدمت دعائم ركن  
 سؤدد دونه سرادق عز  
 خصه الله ذوالجلال بفيض  
 أبدا يكرم النزيل ويحيى  
 ليت شعري هل جود حاتم طى  
 أم هل الدهر قد أقام وصيا  
 همة فى سماحة وسخاء  
 وكمال فى حشمة ووقار

لشموس لعماد بدي انقياده  
 فألا نت أعطاه وفؤاده  
 صبح ما قبل انها قواده  
 واتخذنا أريكة ووساده  
 حاولوا نقض عهدنا وفساده  
 بن هواه زورا وصبوا الشهاده  
 ونوى فى سبيل ظلمى جهاده  
 بحسام وصعدة ميساده  
 نصر الله جفنه وسواده  
 كيف تسبي لب الشعي ورقاده  
 ودعاه الى التجنى وقاده  
 بعدما كنت قد ملكت قياده  
 واطرحه وخل عنك وداده  
 بكريم والى النداء واعتاده  
 وأخوال الفخر والعلا والسياده  
 للعالى اجتر كنا وشاده  
 رفعت نصبة النجوم عماده  
 عم نفعا عباده وبلاده  
 من يؤم الحمى ريطم زاده  
 نشر الله ما فيه وأعاده  
 فعدا بعد ككافلا أولاده  
 واقتدار فى عفة وزهاده  
 واجتهاد فى طاعة وعباده

بدؤه في صوابه كالأعاده  
 بالغته يد الزمان مراده  
 لا يبقى طول المدى وزياده  
 فاز منصرفهم بحظ السعاده  
 قلدت جيدها حلاك قلاده  
 در ثغر زان الجمال انتضاده  
 لرأى عشقه وخلي سعاده  
 بقواف تجيد أي اجاده  
 واتصال لا تتطعن امتداده

وذكاء زاك ورأى سديد  
 من أتى حبه ووافاه يوما  
 واف ياصاح جمعة تلق ذخرا  
 يا أصيل الأباء يأنسل عرب  
 هاك مني وصيغه بنت فكر  
 أقبلت تتجلى عليك وتجلو  
 لو تراءت لكعب بن زهير  
 وهي ثني عليك أي ثناء  
 منتهى سؤالها كمال قبول

وامتدحت حضرة علي بك البدر أوى مؤرخا قدومه مصر المحروسة  
 وكان قد اشيع موته وهو في السفر من بعض المبعضين فقالت

وقتها في السرور فيها استمرت  
 ذي معال على الثريا استقرت  
 هو براذا أياديه برت  
 بحلى ذكرها حلا حيث مرت  
 وطوايا على الجليل أصرت  
 لدا جى الخطوب حيث اكفهرت  
 أعلنت بالثنا له وأسرت  
 وعداه ولت يغيط وقرت  
 بوجوه من المخازي اقشهرت  
 وقيت شرمابه النفس غرت  
 بقدوم به الاحبة سرت

طلعة أشرق بها العين قرت  
 مرحبا مرحبا بشري عزيز  
 هو بحر اذا تنكرم جودا  
 هو بدر أوى الكمال اليه  
 هم قد سميت بحزم وعزم  
 واقتنار كالشمس يجلو سناه  
 وكأين من مكرمات لديه  
 زاد عزاً رغماً لكل حسود  
 حسبهم ما أصابهم حيث باؤوا  
 وحظينا منه بطلعة حسن  
 بالها طلعة زهت ارخوها



وامتدحت حضرة السيد مامون الدرقاوى مهنثاله بوكالة الغرب فقلت  
مؤرخا

<p>أليالى السروز وهى شمول وسفير الحفظوط جاء بشيرا أم معالى المأمون فينا أبا نبت بأله سيدا حسينا نسيبا كيف لا وهو من سلالة قوم صاح حدث عن محمد عترة طه هم أحقاء بالكمال واني يا كرماعنه الماثر تروى خطبته العليا وقالت تفضل ودعته وكالة الغرب أن يا واذا جدت بالقبول فأرخ</p>	<p>لأتهانى فيها أدبرت شمول بالامانى وحقق المأمول عن أمين به ازدهى التوكيل اصله فى ذرى الفخار أصيل بجلى مدحهم أنى التنزيل واروما شئت فالكثير قليل لسواهم فى نقصه التكميل وعليه يثنى الثناء الجميل واحظا بى قد عدك قال وقيل نور عيني اليك كيف السبيل كنت حسبي وأنت نعم الوكيل</p>
--	---

\*(سنة ١٢٦٤)\*

وقد التمس منى بعض الاخوان امتداح قصر أنشأه ابراهيم الجوهري  
الدمياطى خارج دمياط فاستجبت له وقلت مؤرخا

<p>أحنان عدن زخرقت للانس أم ذاك غمدان سميت أفلاكه أم قصر ابراهيم أشرق نوره هوروضة ماست قدود غصونها نثر النجم بهاء عقود لآلى فيم تترى عجم البلابل أعربت واذا عزمت غدا على أنس بها</p>	<p>أم حور عين تنثنى بالكأس وأحاط عرش كرومه بالكرسى وحلى معانيه بدت للعس كقوام خرد تنجلي فى عرس وكسبت رباها الشمس حلة ورس عن لحن معبد فى فصاحة قس يهتز عطفك نشوة بالامس</p>
--	--

<p>ما جردت فيها البوارق صارها أزهارها للجوهري جواهر قل للنسيم اذا جرى بغديرها من نخرة الساقى وورد خدوده والورق تلى السجع فوق غصونها في زهرها المصفرقة ناظري هي الفتى الجماني محل خلاعة وكأنما شمس الاصيل على الربا قصر له تبدى القصور قصورها لمت شتات الحسن ست جهاته وجرى غير الماء وهو مسلسل قصرت به العيد الحسان وأرخت</p>	<p>الأتى ورق العصون بترس ما ان يسام ثمينها بالبفس ما في وقولك ساعة من بأس وجنى شقاءها النهى في لبس والطل يكتب قولها في طرس وبوردها المجرزها نفسى وأصالح النساءك حضرة قدس ذهب يحول على بساط دمعس لو شاركت في نوعه والجنس وتفرقت قصد الجمع الجنس فيه على اطلاقه والجنس قصر بههجه بهاء الشمس</p>
--	---

\*(سنة ١٢٤٦)\*

\*(وقلت مطرزا باسم رستم افندى)\*

<p>رعى الله ارضا من يحل بحبها سعت اليها ابتغى من منى منى تيمتها اذ غاض ماء مدامعى منى بها قد حل منذ قضى الهوى أتى مصر اذ عمت مكة للصفا فكنت حلالا عندما كان محرما فصبي منه فى الغرام شقاوة دعوت الهى ان يمن بجمعنا يهون على قلبى المعنى من الهوى</p>	<p>نقد حل بالبيت العتيق المحرم لعلى أحظى بال مقام المظلم ومن لم يجد ماء أتى بالتيم علينا بتقدير الفراق المحتم وعدت لمصر حيث عاد لزمزم وأحرمت لما كان ليس بمحرم فباليت شعري هل يعود تنهى فننظم عقد الشمل قبل التصرم جميع التجنى ماعدا بعد رستم</p>
--	---

والتمس مني بعض الاخوان ان امدح له سليم افندي وكيل الشريف  
ابن عون فاجبته لذلك وقلت تطريزا

سالت المروعة عن يقين لان كنت تبغى المعونة فاعلم بير البرايا ببر وبر معال سمت فوق هام الثريا اذا غاب عنك وعز التلاقي فيم حياء تجد يم جود نحانحو ذاك الاصيل المفدى دعاني الى قصده حسن ظني يسرك منه محيا بشوش	فقلت ليهنك قين يقين بان ابن عون لزم المعين وجدوا في الجود عقد ثمين ويسمو المسكان سمو المكين فقد ناب عنه وكيل أمين هني الموارد للواردين فوفي وقام قيام الضمين فبدلت بالظن عين اليقين وطمع سليم وفضل مبین
--	---

﴿وقلت أيضا مدحا في سليم افندي وكيل ابن عون﴾

يا أهيل الغوام غنوا فهموا صاح خبر عن الصفا بصفاء وأدر لي من الحديث كؤوسا ثم زمزم بذكر زمزم وانزل وابتغ العون من أيادي ابن عون واذا شطت الديار فمهم فلنم الوكيل عنه وحسبي هم دونهم هام الثريا وجمال جيد الزمان تحلى وعلى خصصته بين البرايا وتار تحنى بروضة انس	ليس يدري المرام الافهم وعن المروة أرولى يانديم فكأن الحديث راح قديم بمقام حيث المقام الكريم فهو برأيديه بحر عظيم يم جود بالطبع وهو سليم منه فضل بما أرجى زعيم ونوال يسرى وعن مقيم بحلاه أذهن عقد نظام بالمزايا وفيض ربي عيم عن شذاها الذكي بروى النسيم
---	--

قسما انه لىكوكب عز	لسناه بدر الكمال قسيم
شيد الفخر كعبة المجد منه	قتصدى بحجها التكريم
زاده الله سوددا وسموا	وكلا طول المدى يستديم
ما تغنى على الغصون هزار	شنف السمع منه صوت رخيم

وكتب الى الشيخ زين العابدين المكي أحد أفاضل بني بقصيصة مطلعها  
قوله

سر لاشهاب وقيل لي أنامله	فالشوق زاد على شوق الانام له
وقل له طال عمر الهجر وانقطعت	منك المراسيل حتى لا تسائله

\*(فكبت اليه بقولي)\*

جاد النسيم وقد أهدى شمائله	أم ذا بديع الحلى أبدى شمائله
رسالة زانها حللى الدلال اذا	شاهدتها قلت ما أحلى رسائله
يعزوا الى الجفا فيها تدلاه	ولو أقت على ظلى دلائله
مهلا فما أنا في حبي بذى ملال	ولم أطع فى الهوى يوما عواذله
وكيف أرفض بخصم لي غدا حكا	أراه مع علمه بالحال جاهله
انى طبعته على طوع السكون ان	شئت التترك يعصى الطبع ناقله
فامن بتشريف قلب قد حلت به	فالبدر يكسب تشريفه منازل
واستصحب الحكم المومى اليه وصل	حبل الوداد ولا تقطع وسائله
واستجبل بكر اعرو سائرنا حبيب	وهتك الستر واستكشف غلائله
نغم أو آخر ايلات لقد بقيت	من شهرنا حيث لم ندر ك أوائله
لا زلت يا زين أهل العصر ذاشيم	نراك فيه ما بديع الحسن كامله

\*(وكتبت اليه ادعوه الى فطره عندي ليله فقلت)\*

الاسرالى الزين المهدى مبانغا	سلامى وقل ان الكلام لمن يدري
مضى نصف شهر الصوم والعين ما رأت	هلال جبين منك يا طلعة البدر

لو انت شرفت المنازل ليلة أبي مجلسي الا حلوا لك صدره فرزني ولا تتحجب سنالك تدللا وتخذ بنصيب من وفاء زماننا وراكب ظهرا الدهر راكب زورق وعما قليل اشهر الصيف تنقضي واخشى اذا طال المدى هجمة النوى	لشوهده بدر التم في ليلة القدر وهل لك يا قلبي محل سوى الصدر كما حبيت شمس ابنة الكرم بالحدود فهيات ان يتي وفاء اخي الغدر اذا اعوزته الريح عاد الى الحدر ويعقب كانون الشتاء مكفي القدر واعتاض عن غرض الجنى ورق الصدر
--	---

وقد كتب الى الاديب الالمعي الاريب اللوزعي حضرة احمد افندي  
الا زبكواوى بقصيدة بليغة منها قوله

أصبح الحب قاضيا بودادى \* لك قبل الشنا وأنت الشهاب

\*(فكتبت اليه حفظه الله تعالى)\*

الدواهي الى الوداد تجاب سنة الحب عند ندب محاب طالما مدحة تهادت دلالا قاد النظم جيدها بنكات وكساها البديع ثوب افتنان أرسلت لانهسى بآية سحر ما حلت وجهها اليراعة الا واذا أعربت تلاحين شاد جنة للاديب لفظ رحيق كيف لا والريق من كل معنى هم ملوك الكلام لاشك لكن توج الفخرها مهم تاج عز	وفيا في الآداب فيها تجاب لمباح أن يفرض الانتداب وتهادت بحسنها الاحباب دونها عقد جوهر وسخاب طاب في نشر لفته الاقتضاب معجزات البيان فيها عجباب خلت أنى يجلى على الشراب عن حلاها زنى الا طراب ومعان كواعب اتراب بلغاء الورى له أرياب ما عليهم سوى القوافى حباب وعلاهم من الملا جلاب
---	---



كل شهم منهم لهم قول	دون تفويقه يصاب المصاب
روض فن افنان مجناه طابت	والفكاهات فاكهات عذاب
موقف للنهي ولا سيما من	بغوى ذكره سار الرصا
وهو ذوالجداحد الازبكاهى	الهام الذى جاء بهاب
وهو بدرله الفضائل أفق	وهزبر له الاراجيز غاب
لو ذعى له ذكاء ذكاء	لم يحل دون ما تحل سحاب
طيب أخلاقه يحيى شذاه	بعبير ما ناب عنه أناب
لو يبارى سحبان أسكت فاه	وهو لم يبد ما حوته الوطاب
وان الخضم جاءه ليبارى	قال هذا هو الخضم العباب
يا أدبا حررت شعرا رقيقا	علل الروح روحه المستطاب
كنسيم الصبا وعهد التصابي	أو كراح دارت بها الاكواب
هو خود عذراء تختاب كفوًا	لم تشن زين حسنه الانساب
هاك منى هدية قدر مثلى	يترجى قبولها الا يجاب
زادك الله سودا وكالا	ما بدا فرقد ولا ح شهاب
ودوام الوداد غاية سؤلى	مذيقض الختام يحظى الجواب

وقد امتدتحت الشيخ عبد العزيز محسن كاتب مجلس الاحكام  
المصرية الآن فقلت

عبد العزيز العزيز	طبا عـهـه ابريز
ان العلى عززته	فحقه التعزير
قياسه بنظير	تجويز ما لا يجوز
حوت حلاه عقودا	ما ان حوتها الكنوز
ماذا الهدى من سواء	ومثله من يـيز
حسن المكارم طرا	فى نفسه مـركـوز

ان حازت الناس بعضا	فالكل فيه محوز
يا كوكبا بسناه	يفوز من قد يفوز
مهما بسطت نسائي	عليه فهو وجيز
فيه معارز مدحي	برينه التطيريز
نجز قضاء مرامي	اذ حقه التفخيز
وامن بحاجة خل	المن فيها قفيز
جاشت صدور اصطباري	وزاد منها الازير
وما اقتناه شبابي	قد اثلفته الهوز
واعوزتني الاماني	ولم احدا ما اعوز
فاصرف لا صرف مابي	بعد العجين الخبيز
وهكن مجيز مديحي	فانت نعم المجيز
وفك طلسم قولي	تومي اليه الرموز

ولما كان كاتب ديوان الاوقاف اذ ذاك وكان لي هنالك استحقاق  
لم يصرف كتبت اليه بعد الايات بقولي عزيزي ايد الله عزك \*  
وادام خرك وبزك \* وبعد فان الرزقه \* التي صارت الآن  
مستحقة \* قد طال عليها الامد \* وهي تنتظر امداد كرمك وهو  
لم يكن امد \* ولما كنت من اجل ذامشتغلا بعلم الصرف \* ولم اصل  
منه ولا الى حرف \* حررت هذا الرقيم \* وارسلت به الى جنابك  
العظيم \* رجاء انجاز ما تعلقت به الامل \* من تقديم ما يلزم من  
عرض الحال \* وعسى ان افوز بالقبول \* واحصل على المأمول \*  
اذ ارقم بمشاهدتك ازدهي \* والى حضرتك انتهى \*

والتمس بعض الاخوان ان انظم له شيا في قضية رجل اصابه الرمد  
يدعي بشا كرافندي وعالجته فشفاه الله على يده بعد ان ثلست الاطببا

من برته فقلت

دع اخا الد عوى وغادر رب قوم في غرور قصروا العلم عليهم كأبروا فيه وقالوا جهلوا ما كان يخفى عاجلوا موجع عين زعموا ان ليس يشفى يشوا من فضل رب قد عانى في انكسار فشفى المولى واضفى وعلى طه صلاة وعلى آل وصحب مادعا الرحمن داع	من غدا بالناس غادر ظهروا أعلى المظاهر فحله والكل قامر اننا نحن الاكابر ورأوا ما هو ظاهر يتغنى قرة ناظر وهم عى البصائر جل شانا وهو قادر راجيا جبر الخواطر حامدا لله شاكر بشداها الكون عاطر بلغوا انهى المفاخر طالبنا حسن الاواخر
---	---

وكتبت الى السيد احمد حماد النابلسي اهنته باستقامة حانه بعد العوج  
فقلت

حيث تأتى المنى على رغم اوغاد فادرلى يا صاح كاس التهانى برياض قد اعرب الطير فيها وغدا الزهر ضاحكا فى رباها يا كرتها الندمان والصبح يحلو واداروا الصبح بكرا عروسا وسعوا فى زواجها بابن مزن	لا يبالي براشح ثم اوغاد واسقنيها من كف اغيده ياد عن تلا حينه بافصح انشاد عندما الطل بالمدامع قد جاد لديا جى الديجور والضوء يزداد نورها فى دجى الغياهب وقاد فاتاه الحباب منها باولاد
--	---

وتهادت بها السقاة دلالا قام يسعى بها غزال ربيب بين ورد و نرجس واقاح عاطنهما يا صاح واشرب وزمزم والليالي ان اشميت بك يوما شدة جنحها دجى وتجلي فاحمد الله واشكرن العطايا وسلام عليك مسك شذاه	اذتهادت بها الاخلاء في الناد رب ريم يصيد من رام يصطاد جنب نهر يريك دجلة بغداد باسم من شئت فالزمان لك انقاد فهى للشامتين بعد عمر صاد عن صباح وانت احمد حاد انه كلما شكرت له زاد نخمه لم يفض الا وقد عاد
---	---

\*(وقد كتب الى بعض الظرفاء قوله)\*

أيا خير من جلى شمس هدى اذا اذا كان حكي في الثقل لقاؤه	ضلنا وياتاج الفخار ومن جلا حرام فاقتواك ان يك قد حلا
--	---

\*(فكتبت اليه ما جئنا بقولى)\*

ألا أيها المستفت عبد الهوى هلا سألت عن الفتوى بمشترك على فان كان معنى حل فكالمقدم وان كان معناه الحلول فوله وان كان معناه النقيض لحرمة فتحويل حال الشيء ينسخ حكمه وان يكن المعنى أتي بحلاوة فحيث أتاك اسمع ولا تخش ملتقى وان كان معناه تحلى بحلية ولكن هذين الاخيرين لم يكن وحيث تولى العبد كشفا عن التي	رثيت لطرف فيك مدمعه هلا تواري معانيه سنا اللفظ قد دلا تراه ثقيل فالقه واجتنب كلا اذن دبر او اعتض عن الحرم الحلا بأن خف جملا فاحتمله ولا الا كتعميره خيرا وتحليله خلا وبدل مر اللفظ منه بما حلا اذا رام دفعا بالتي واحتمل كلا نفت عنه ما استثقلت فالمشكل انحلا يساعد لفظا فيهما رسم اختلا أردت توريها فصله ودم خلا
--	---

\* (وكتب الي اينسابه قوله) \*

اذا كنت دوما صريع الخجور	وكانت سلاقي وصل العذاري
فما الرأي والنهي جاء باي	ة لا تقربوها وأنتم سكارى

\* (فكتبت اليه ماجنا اينسابه قولي) \*

اذا كنت سكرأرأت الشعور	فحسبك ان قد خاوت العذارا
وان كنت تعلم ماذا تقول	فختر لذقتك واسجد جهارا

\* (وكتب الي بعض الاخوان بقوله) \*

عالم العصر أفتنا في غزال	طاف نحوي بكأس ماء الصدود
يا بلي الالحاظ حلو المي احـ	سوى رشيق القوام نررى بغيد
رام فتكى فاودع القلب مني	حرقه من لهيب نار الحدود
وشفائي لثم الشفاء فهل ذا	سائع مع وصل خلا عن شروود
واذا ساغ هل يكون لنا دو	ماعلى رغم عاذل وحسود

\* (فكتبت اليه بقولي) \*

أيها الصب في غزال شروود	لوع القلب بالتهاب الحدود
جئت مستفتيا تريد لتطفي	حرقه العشق بالرضاب البرود
خل عنك الفتوى فشرع التصابي	فيه تقضي المهى بقتل الاسود
رب قاض بالجور قد صار خصما	شأنه العدل عن عدول الشهود
وهو يأتي القياس جملا ووضعها	والقضايا لديه غير ولود
عف واصبروا كتم هوالك والا	رحمت ظمان دون عذب الورود

\* (وكتب الي آخر بقوله) \*

أيا خير من أفتي وأصدق من روي	وأفصح من خط الكتاب ومن امل
أذا قصد المحبوب قتلي بهجره	أيأثم في قتلي بلا سبب أم لا

\* (فكتبت اليه بقولي) \*



شريعة أرباب المحبة والهوى	تحلل قتل النفس ما أذنت أصلا
فلا اثم يا هذا على من تحبه	ولو أنه النيران جسمك قد أصلي

ولما وصل الى سؤال العلامة الامير الكبير \* عليه رجة مولانا  
 القدير \* عن المسألة النيفة \* الشهيرة في مذهب الامام أبي  
 حنيفة \* بمناظرة في قوله

على قبر يعان همت ديمة الرضى	وعمت أهاليه وجملة خربه
هم حرموا عرسا اذا مس أمها	بغير جاع بل بشهوة قلبه
فلما حى حر الوطيس بصلابه	وقاض وفار الماء من عين سكبته
عفوا عنه تحريما فما السر أرشدوا	فتى في فتاويكم شفاء للبه

\* (اجبت بقولى) \*

نعم مقتضى التحريم مس لمشته	ومانع حالا افاضة غربه
وعند اجتماع المقتضى مع مانع	عن المقتضى ما لو اوقا الواجب
فان التذاذ المس حال حضوره	يغيب بافراغ الذنوب وصبه
وهذا الذى دارت عليه رجاى الحى	بفتوى امام الوقت فيهم وقطبه

وكتب الى الشاعر الاديب نصر الله الطرابلسي المدعو بنصرى فقلت

لا رعى الله يوم حان وداعى	انه جالب لحيني وداعى
فيه قد ازمع الرفاق فراقا	وأصاب الشتات شمل اجتماعي
حيث حال الضياع دون مرأى	وترامت به مرأى الضياع
وغدا الدمع سائلا يتجارى	وفؤادى في موقف الابداع
وكان البكا وضحا وشاقى	صوب ودق ابارق لماع
حادى العيس قف عسى ان املى	بمحبي هيهات للترجاع
يا هلالا حلت منزلة القل	بوقد كنت نازلا بالذراع
قلدت جيده دموعى درا	أودعته من لفظه أسماعى

ما تظن ابحيم يا جنة الخلا  
 استر الوجد باصطباري واني  
 واطلاعي على القمل للرح  
 ليس برقي مسيل دمعى سفحا  
 ان تكن قد أضعت عهدى فاني  
 كلما نسمة الشماثل هبت  
 عجبنا للنسيم وهو عليل  
 يارحى الله روض أنس زمان  
 وسقى معهد الصبا والتصابي  
 وكان المدام عندي تبر  
 وكان النديم عطفنا وجيدا  
 جاز جفنا فيه انكسار فتور  
 قال قوم شميم رياه ضاعت  
 يالها فرصة انتهاز انتراه  
 كم علينا جلبت عرائس أنس  
 في رياض تضاحك الزهر فيها  
 وعلى عود ايكها الطير غنى  
 وجرى النهر سائلا في رباها  
 نكتسى خلعة الخلاعة طورا  
 رب شمل بالوصل طاب اجتماعا  
 كنت في مرتع الملاهي غريبا  
 واليالي ذوات كز وقر  
 قلبت لي ظهر المجن ودست

د ياذكي من قاي المتاع  
 الغريم الغرام ستر المذاع  
 له أوهى تحلى واضطلاعي  
 وزفيرى برقى لأعلى يفعاع  
 لك عهد لدى غير مضاع  
 حدثت عن شمائل وطبعاع  
 من رسول ذى قوة ومطاع  
 مرحلو القطاف غرض المراعى  
 بعهاد الدموع طرف النواعى  
 طول ليلى آ كماله بالصاع  
 غصن جرعانقى ونظمية قاع  
 سيفه مابه فلول قراع  
 قلت ضاعت منكم أثم ضياع  
 يادر الدهر صفوها بانتزاع  
 فحتلى وجوها بدون قناع  
 لتباكى الغمام بالتمهاع  
 معربا عن ملحن الاسماع  
 فكساه الاصيل ثوب الشعاع  
 ونلح العذار طورا نداعى  
 غال أسبابه النوى باقتطاع  
 ومن الدهر لست بالمرتاع  
 وخداع واهاله من خداع  
 ضمن درياقتها سموم الاقاعى

وقضت بارتحال قلبي عني  
 كم ألوف وجدتهم بالوف  
 حلو نومي ومرصيري فرا  
 أترى هل تعود أوقات أنسي  
 وبذكرى شعر السلامي نفسي  
 وإذا ما الزمان جاء بنصري  
 هو بحر تروى المائثر عنه  
 روض آدابه الغضيف جناه  
 وإذا ما نضا اليراع وأنسا  
 أن تدا هو وضاهؤه فلاحه  
 سابقوه ليحرزوا قصب السب  
 ماله في حلى المحاسن ثان  
 رب لفظ محرر رق معنى  
 يا أدبا قد فاق كل أديب  
 مال في حومة البلاغة بسطو  
 أطلع الطوق من محياه بدرا  
 ثمرات تجني بحلو حديث  
 زادك الله بهجة وكالا

كافتني ما ليس بالمستطاع  
 ولا في فقدت فقد الصواع  
 وكسائي مدارع الاوجاع  
 وبقر المزار تحظى رباعي  
 ما نسخناه من كلام الوداعي  
 فحمد بحري وشكر مساعي  
 بل هو البر في جميع البقاع  
 عطر النشر طيب الانواع  
 فبديع الزمان وابن الرقاع  
 ب كما لا كرامة للتداعي  
 ق فجلي وجل بالاسراع  
 كيف وهو الوحيد بالاجماع  
 كاد يفضي كالسهم في الايقاع  
 رب نوع علا على الانواع  
 بحسامين مقول ويراع  
 ليس في الطوق حجب عن مراعي  
 ونكات تزهو بحسن اختراع  
 ماترجي حسن الختام الداعي

وقد التمس مني يوسف الصيرفي أن أمدح له يوسف فخر مطالبه  
 بانجاز وعد كان وعده اياه فأجبت له ذلك وقلت

أخلاق أرباب الكمال وأنصفي  
 أهلي ولولا فضلهم لم أعرف  
 بشاشة وسماحة بتعطف

الفخر لونا دي الكرام أن صفي  
 لا أتت تقول بل فيهم  
 خالق الكرام ذوي الكمال مآثر

<p>واذا هم قالوا فصدق قولهم أبدا شمائهم تريك جمالة جز بالحى واشهد معانيه التى هو فخر أرباب الكمال وذخرهم يرعى الجوار ويذل المجهود فى واذا المفاخر قد توقف امرها سمعت أشعة نوره وتكاملت فازدد به يا فخرتها واقتدر آبؤه الكرماء فرع اصولهم للعين منه ما يزيد مسرة صرح به أولا تصرح فالسنا بلغه عنى ما يفوح عبيره أنشأته مدحا لحضرته التى غايات سؤلى وانتهاء ما ربي</p>	<p>أو واعدوا فالوعد لم يتخاف أوما ترى هذا الجمال اليوسفى ببديعها حسنا بيانى لم ينف ومشرف الاقران أى تشرف نيل العلى باغاثه المتلهف أجرى النداء بجراه دون توقف أقارها وزهت بغير تكاف باصيل نال للمعالى يقتفى ثمراته تجنى ومورده صفى ولسمع الاذان الطاف متقف عن يرى شمس الضحا لا يختفى طيبا كختم الرحيق القرقف من شأنها اسعافى من لم يسعف انجاز وعدك لاسمى الصيرفى</p>
--	---

والتمس منى السيد محمد الغربى عليه رحمة ربى أن أنظم له قصيدة  
يمتدح بها بسليوس بيك طلبا لمساعدته اياه فى قضيتيه التى كانت بينه  
وبين حضرة الشيخ خليل غزالات الاسكندرى فقلت

<p>جمالة لا يحاكى كبرها جالات نفسى الفداء لبدرايس يستره أنواره أشرقت فى الكون بهجتها باهى العلى بأب غالا غلا حسبا سمت فروع معاليه وقد أصلت عرج عليه تجدد ما شئت من كرم</p>	<p>أم لفته دونها نرى غزالات ذيل الغمام ولم تحجبها هالات ولم تكن نقصت فيه الكمالات له المفاخر عسات وخالات أصالة لا تضاهيها أصالات على شمائله منه دلالات</p>
--	--

انعم واكرم به ميرا امارته  
 دارت مدارات اسعاد الزمان على  
 تبارك الله ما احلى شمله  
 بيت امير لواء عز جانبه  
 اراؤه كفلت احكام ما حكمت  
 سارت بمدحته الركان وانتظمت  
 له يدان كتاب الانام لها  
 على النسيم ثناء عنه طاب شذا  
 واليان يركع اجلالا له فترى  
 سل عن محاسنه ان كنت تحبها  
 بحر لوا رده بر لقاصده  
 يسمو بهجته فوق السمالك على  
 كانت نهايات وصفى فيه قاصرة

وقلت فيه ايضا على اسان بعض الكتب المرفوعة من الخدمة

غال يا صاح كيفما شئت غال  
 وانظام الغر من حلاهم عقودا  
 اهل بيت لهم سرادق عز  
 هم بدور زهت ولا سيما من  
 ياله مفردا وحيدا تحلى  
 هم شأنها السمو ارتقاء  
 وخصال حميدة لا تضاهى  
 ومزايا قد اسفرت عن سجايا  
 ومساع يخال ضوه سناها

فى جميل الثناء عن آل غالى  
 فهى ابقى من جوهر ولا تلى  
 لمعاليه فخر كل معالى  
 هو فيهم قد حاز سماء السكالى  
 بجلى جل مثاها عن مثال  
 رب شان علا على كل على  
 فيه فاقت حميد كل الخصال  
 تتباهى كالكوكب المتلالى  
 غررا فى جباه دهم الياالى



حسنت خطها يد ابن هلال	حسنت في صفحة الدهر تلي
جند أیدی احسانه المتوالي	بأمرها قامت بنصر لواء
وغياثي وموئلي وثمالي	أنت ذخري وملجئي وملاذي
قصرت همتي وطال مطالي	طوحت بي طوائف الدهر حتى
جئت يوما في البال لست أبالي	لا تدعني نسيما فاني اذا ما
دون ساحاته محط الرحال	قد دخلت الهوى نزيلا بهي
رب حال أغني الفتى عن مقال	فتأمل حالي وعلمك حسبي
كثر المشتكى وقل احتمالي	واشف دائي فانت أنت طبيبي
بشهاية رزت كك الغزال	وتقبل توسلي ورجائي
وكساها الثناء ثوب جمال	أبستها حلاك حلة حسن
في وقار وحشمة ودلال	وبدت تفجلي عليك عروسا
خدمة سيدي تليق بحالي	منتهى قصدها وغاية سؤلي

وطالب مني بعض اخواني ان أمدح له المعلم اسكار يوس باش كتاب  
خزينته تطاريزا فقلت

أم الروض وشته يد المزن بالنقط	أدر ثمين قد تنظم في سبط
نجوم الدجى أم أنت ترهوعلى القبط	لعمرك ما أدرى أيدرزها على
ولا غروان أعطى الفتى ربه المعطى	محاسن شتى قد جمعت شتاتها
ورب امره قد فاز بأحفظ والخط	عطايا كريم خط في الأوح حفظها
يد الخط قد باهت يد الحل والربط	لك الله ما أبهى حلاك التي بها
ما أنزل لا تمحي معالم رسمها مدي الدهر اذ صينت من الشطب والكشط	ما أنزل لا تمحي معالم رسمها مدي الدهر اذ صينت من الشطب والكشط
الشخص تعامت دونه أعين السخط	اذا نظرت عين العناية بالرفى
بها امتازذوالاصلاح من مفسد الرهط	سلوك سبيل المكرمات مزينة
وما شجر التفاح كالأثل والخط	كأين ترى في الروض من دوحه سميت

الا أها الشادي تغن مشنفا  
 رهي الله أحبا با اذ امرذ كرههم  
 يطيب لنا النادي بند ثائمهم  
 ولا سيما هذا الذي ماج بحره  
 سل الجود عنه ان شرطت وجوده  
 بروحي أفدي من يسارع في المني  
 اذا لهم العبد الصواب فانه  
 شمائل أرباب المحامد حزنها  
 كفي بك فخر الارياسة ان غدت  
 تباعدت عما شان شأن أولى النهى  
 أسعى الذي يمشي على سنن الهدى  
 بسطوتك الاقلام مدن رقابها  
 خيار الوري من تجمد الناس ذكره  
 ز يادة فخر المرء في بسط كفه  
 نراد القتي حسنا بحسن صنيعة  
 نظمت امتداحي فيك عقد جواهر  
 هدية خدن مخلص في وداده

لسمي من ذكر الاحبة بالقرط  
 أهيم كائني قد ثملت ياسفنتط  
 وتعبق منه نفحة العود والقسط  
 وقد قدفت منه اللآلئ بالسطط  
 ينبتك عن معنى ملازمة الشرط  
 وان طلبت منه الاغاثه لا يبطي  
 ولورام ترك الالاصابة لا يخطي  
 وما خاتمت ان تحصى المحامد بالضبط  
 لرسمك تحت الامر بالرفع والخطط  
 وليس مصيب الشان في الرأي كالمخطي  
 كسبي الذي قد ضل بالعسف والخبطط  
 ودانت لباريها على القطع والقطط  
 وان حكوه قام يحكم بالقسطط  
 وبالقبط يبذون نقص ما زاد بالبسطط  
 ولو ساء لا يجدي التجمل بالمرطط  
 فرائده في السالك صينت من الفرطط  
 فخذها ودم في سودد غير منقطط

وكتبت الى جناب الخواجه بطرس بكتي قنهل المسكوف وكان قد  
 زارني يوما ولم يكن بينه وبينني سابقة معرفة فقلت تطر بنا

جان حباب فوق تيمان أكووس  
 نعم أظهر الدهر العبوس بشاشة  
 أداركووس الانس بالبشر والصفاء  
 بروحي حبيبا ماس كالغصن ينشئ  
 أم النجم نزهة في دجنة حندس  
 وأبدى ابتساما بعد ذاك التعبس  
 وعطار منه الكون طيب التنفس  
 براحة أرواح ونزهة أنفس

أتى ينجلي كالبدري في سندسية له الله بدر اطاف بالشمس ساقيا خاعت عذاري دون كاس سعي بها وتم لي الصقوالذي كاد حفظه الاوهوتاج الفخر ذو الحسن والها جيل السها يا الالمعي فطانة هشوش الحياض احل السن دائما بنفسي أفديه وقد جاء زائرا طوى شقة الايماش بيني وبينه رحي الله هاتيك الحلي حيث حردت سما همة لو أنها جازت السما بعيد على الامثال ادرالك شأوه كفاه افتخارا أن من جاء واحتس تسكاملت الاوصاف فيه وقلما يصوغ له نظمي نفيس مدائح	وهل حل في الافاق بدر باطلس على خد ورد تحت أحداق نرجس وقات اجلها واشرب وهات فاحتس يكون كخفي يوم ايناس بطرس مشيد ركن المكرمات المؤسس رقيق الحواشي ذوالحجي والتفرس حليف المعالي ذوالجناب المقدس بتشنيف أسماع وتشريف مجلس بما طاب نشر من أحاديث مؤنس عن الشين مذ كانت بمازان تكتسي لقال لها الكرسي دونك فاجاسي وأني لبرقوس مساواة الرأس جاء هزبر ضيغم ذو تحرس تكامل كل الحسن في وصف كيدس فتثنيه غايات الكمال بانفس
---	--

والتمس مني بعض المحبين من كبراء النصارى أن انظم له شيئا في قضية  
الكاتلوكية وقص على القصيدة لكي أنظمها له فقلت

يادمية شرعها ضرب النواقيس هذي ثناياك قد لاحت بوارقها أم ثغر كاس الطلا يفتر عن حبيب أم تلك طلعة بدر التم قد ظهرت يا بالانصارى مربي روح ملتهم شخص ولكن هيولى روحه ملك	ما بين قرب مزارى والنوى قيسى أم اشرفت في الدجى أنوار برجيس أم ذا ضياء نبي الله جرجيس يحكي سناها محيا غور غريوس حامى حتى كل شماس وقديس وجسمه صورة في شكل قديس
--	---

اقام وهو وحيد العصر مفرده  
 تسعى الملوك الى تقبيل راحته  
 احب الكائنات جسمها بعد ما درست  
 فمقاموا الرب فيها بالصلالة  
 لا غرو ان زهت الدنيا بهجته  
 كم بطرك حل فيه سره فبدت  
 يريك آصف اذ وافى بدعوته  
 لا سيما المبارك السامي سرادقه  
 اعني به حضرة المظالم من بسمت  
 حتى حي من تولا وادخاهم  
 فساتري ككاتبو كاهنهم  
 رب العدالة في الاحكام تسوية  
 حرية لم تدع رقها ولا تركت  
 اسكرم به ملكا قد عز جانه  
 وبالحا دولة تسمو على دول  
 شكر السعيات يا مظلوم اذ رفعت  
 لم تبد يوم ما قصورا بل اطلت يدا  
 فيا لها من يد طولى بمنتهى  
 يا ذا الذي ود لو يحصى محاسنه  
 لله راية افراح بنصرته  
 عن فضل مطرانه حدث ولا حرج  
 ذاك الذي في وجوه البرم مطلقه  
 يا كاتبو كية المظلوم هيت لكم

دين النصاري بتثليث وتغطيس  
 في البحر والبر فوق الغلاك والعيس  
 وشيد الروح تشييدا بتأسيس  
 ومجدوه بتسليم وتقديس  
 فالطير تزهو ابتهاجا بالعلو اويس  
 منه عجائب معقول ومحسوس  
 في ظرف طرفه عين عرش بالتفسير  
 من فخره فاق فيهم كل تقريس  
 به ثغور الاماني بعد تعيس  
 بسعيه تحت سلطان الفرنسيين  
 الاويني الى كرسي الويس  
 بين الرعية حقا دون تلبيس  
 من بعده الرئيس ملك سرؤوس  
 كانه الايت يحيى حوزة الخيس  
 رسومهم درست من عهد ادريس  
 اعلام قومك فيه بعد تنكيس  
 به ابنت قصورا في الغراديس  
 قد كان ما كان من لبس القلائيس  
 يمينك يا صاح املاء الكواريس  
 قد صانهم اسعدها من نفس انكيس  
 كم من مكارم تروى عن يسايوس  
 خيراتهم بين تسبيل وتحييس  
 لا بد لدهر يومنا من تناقيس

ودونكم بنت فكر قد سمحت بها جلوتها وبودی لور سمت علی واذ حوت من بدیع الحسن غایته اهدیتها راجیا حسن الختام عسی	قبولها المهر لا نقدية الكيس سود الموانر لا بينس القراطيس واحرزته بتدويع وتجنيس فی دار عقبای عی لوث تدنيسی
---	--

وطالب مني بهض الاصدقاء ان امتدح له اخو اوجة حنا البحري وقد  
اعطى اماره اللواء اذ ذاك وكذنت له اليه حاجة فقلت

روضة الاس والبنفسج غنا وزمان البهار وافي برينا واستمت مدامع المزن تبكي والصبا نسيت بنشر عبير وشموس الطلا تبدى سناها فاجلها ياند يم بكرا عروسا وادرها من كف مفرد عصر رب ساق قد لان عطفها ولكن سالب للنهي بسود عيون ان نضا الحظه من الجفن سيفها حرس الخطال روضة الخدمه وقسى من حاجبيه تنادى مقاتي في هواه بالدمع جادت يا عدولي دعني ووجدى عليه لست القى في العشق ساوى لقلبي لورأى باهر الجمال جماد صاح خبر عن الحبيب وصرح	وهزار الربا على العود غنا باهر الزهر مفردا ومثني وبدا الاقحوان يضحك سنا فيه طيبا شذابه قد فتننا فانار الظلام والليل جننا بنت كرم طابت قطونا ودنا يخبيل الغصن قده اذ ثنى هو قاس قلبا اذا ما تحبني واكم من قتي بسوداء جننا لم اجيد منه للجنان جننا بمواض من الغلبا لن تسنا بسمهم الجفون نحن قرنا وعليها الغرام بالنوم ضنا واكفف العذل والملامة عنا وهو فيه القى على فيه منا لغداها ثما وراح معني لست ممن عن الاحبة كني
---	--



<p>ان يكن قد قسا وما نحن فاقصد هو ككفف اذا لجأنا اليه من اتاه مستنصرا بجاه ياله ككافلا لنا ونصيرا ما رجونا في المشقة الا همة دونها الثريا سموا لحلاء خصائص لا تضاهي خص من شاء بما شاء ربي يا أميرا قد فاق كل كريم كل من قد رآه وهو بشوش يصنع المكرمات سرا وجهرا لو أراد الوزان وزن نداء بذكاء وفطنة وإناة كلما عن امر خطب مهم قد خلنا حتى يقينا يقينا هاك في وصيفة بنت فكري البستها العلى حللى كمال أقبلت ترقى القبول امتنانا وانجلت في الحللى كبد رتمام وتهادت قول غاية قصدي</p>	<p>بحرى النوال اذ هو حنا في مخوف مما نخاف امنا عاد بالنصر بالفا ما تمى دان فينا بغير ما نحن دنا ادركتنا عناية حيث ككنا ومعال تزداد فنا ففنا وسواه انى له تلك انى افستجمل كمن قد تانى فرض الجود والمفانر سنا عنه وات همومه واطمانا وهو فى عون من يقول اعنا لتبدي رجحانه وارجحنا بهر العالمين انسا وجنا بك فيما نراه عن استعنا حاش لله ان يجيب ظنا بدأ المدح فى حلاك وثنى فيه ابدت جالها المستكنا عل ترضى من زفها لك قنا تخجل العفن والغزال الاغنا بك احظى وصلا وان اتنا</p>
---	--

وقلت وقد تزوج الخواجه عبود ابن الخواجه حبيب البحرى مؤرخا

<p>انور لاح من صبح تبيل ام الفرح الذى بسنا حبيب</p>	<p>فسر بضوئه الزاهى وابهج وغرة نجمله الابهى تبرج</p>
---	--

شذا فحاته الأرجاء  
تبدى باسمها عن ثغراف  
كؤوس رحيقه بلسم  
لقاني ورده الریحان سيج  
فتاتي بالدراري حيث تنبع  
ياكليل المسرة قد تتوج  
ليسا لها محيا الدهر ايل  
وروض العزيعبق بالنفسج  
زهابد برشمس ضحى تزوج

وجاء نسيمه البهري بطيب  
فطاب لسا زمان الانس حتى  
وطاف على الندامى فيه ساق  
نرى في خنده روضا نصيرا  
يزوج بنت كرم بابن مزن  
فقم يا صاح نغم صفو وقت  
فقد سمعت لسا الدنيا وابت  
ووافتنى المنى والحظ واف  
فقال لي التهانى قل وارخ

\*(سنة ١٨٥٥ مسيحية)\*

\*(وقلت وقد قدم الخواجة رفته عبيد من السفر)\*

وبشرى البشر جاءت بالاماني  
وصاح الطير يشدو بالاناني  
بشمس افق مشرقها دناني  
غواديه وقهقهت القناني  
وخضيب من سنا كاسي بناني  
وأعرض عن تلاحين المثاني  
وجاد على الاحبة بالتداني  
برفته الاهل من معاني  
اخو الثمرات طيبة المجاني  
تواري عن عياني في جناني  
وينجاب الغمام بلا تواني  
وبث تشوقي واذا كرحناني

منادى الحظ نادى بالامان  
وقدر قصت غصون الروض عجبا  
وطاف على الندامى بدرتم  
واضحى الزهر يفتح من تباكي  
فقم يا ساقى الاقداح واشرب  
وشنف باسم من أهواه سمعي  
وقل وافي كبير بنى عبيد  
وقدر فل الزمان وقال يزهو  
هو الخيل الوفي أبو المزايا  
ولم يك غائباً عنى ولا يكن  
اليس البدر يستتره غمام  
ألا يا صاح بلغه حنيني

وقر بقربه عينا وابشر	وقل داعي المسرة قد دعاني
وحيث أتى الديار ديار مصر	وأسعدني ببقاء زمان
تكامل لي الهناء وقلت أرخ	قدومك سر مصرا بالتهاني

\* (سنة ١٢٦٠) \*

وقد أمرني من لا تسعني مخالفته أن أمتدح دولة الانجليز فامتدحتها  
بمدحتين احدهما استأني في باب المزدوجات والاخرى هي قولي

خليلي جدا السير كي تبلغ الامل	وان خلتها اني امل فلن امل
سقى الله ذياك الحمى صيب الحيا	وان لم يصبه بالندى وابل فطل
وحي ديار اقداد ارت على النهى	كووس سلاف دونها الشمس في نجل
ديار اهي الفردوس والعين من بها	كساها الهازهي المطارف والحمل
منازل من فوق السماكين اشرفت	وازت بضوء الشمس في شرف الحمل
معاهد انس كل الله حسنهما	ونزه فيها الوصف عن ايت او اعل
فهيا بنا هيا لنغتنم الصفا	وصبرا فر الصبر أحلى من العسل
وعوجا على ارض به اندرك المنى	واياكما منها محاولة البذل
فلم ارض ارضا في الممالك دونها	ولا ملكا في حوزة الملك قد عدل
وحلا بانجلترا النجل اهلها	وحلاحبا الاهمال واطرحا الكسل
فثم بلاد الانجليز ذوى الحمى	وسادة من يدي العجائب في العمل
نواحي نواحي في هواها يلذلي	ومن حصل اللذات فسي الذي حصل
وناهيكما ناهيكما من قرالة	زمان رعاياها بها طاب واعتدل
لها قصبات السبق في حلبة العلي	وقدح المعلى في مساهمة الدول
اذا غضبت فالدهر يبدى تغضبا	وان رضيت فالدهر يرضى بما فعل
ألا وهي ذات المجد وكثيرة التي	بشوكتها في الملك قد ضرب المثل
وقد عظمت كل الممالك شأنها	وما احد منهم الا لها امثال

وان شابهتها في المفاخر دولة  
رعى الله هاتيك المحاسن كلها  
وأعلى جناب الشهم ألبرت زوجها  
هنشاله ما حازه من سعادة  
هو الكوكب الاسنى وقسورة الحمى  
لهمة عليها قد جل قدرها  
أدام له العرش طالع حفظه  
ودونكما ذاك المشير فانه  
هو المبرستون الذي منه ان بدت  
بديته مبداء البدائع جملة  
فما الحزم الاناشي من شؤونه  
بتدبيره كم اكسب الشعب حفاوة  
فسطوتهم في البر والبحر أصبحت  
وأني لشان شأنهم عز شأنهم  
فهم أهل انجاد وأصحاب قوة  
وان أشرقت في الشرق شمس افتخارهم  
ألست ترى يا صاح ذات الزبة  
بجمال طباع في شمائل رقة  
ولا غرو في هذا الكمال فانها  
مرى الفخر دوما صاحب المجد والبهاء  
فانعم بهم قوما اذا عودوا رعو  
أراضيهم الدنيا وفاسهم الورى  
أشداء باس في ليانة جانب

فهيات ليس الكل في العين كالكل  
ومان بها جيد الزمان عن العطل  
وما كل من رام العلا به اتصل  
عنايتها قد لا حفظته من الازل  
وموئل من لا ذوا وسؤل الذي ابتهل  
ولا خطب الا وهو من دونها اجل  
وزان به الدنيا وأولاه ما سال  
اصالته في الرأي صينت عن الخطل  
ذكاء ذكالتدير في مشكل يحل  
وفكرته مجلى التفاصيل والجل  
ولا العزم الا صاد ر عنه ان جل  
بنوا مجدهم فيها على كاهل زحل  
قلوب جميع الناس منها على وجل  
وذلك فضل الله ربى علا وجل  
وصولتهم تغنوا لشوكتها الصول  
ففى الغرب منهم كل بدر قد استهل  
وما ذا عليه نورها الباهر اشتمل  
ولطف اعتدال زانه الحسن بالميل  
قرينة ذاك القنصل الاكل الاجل  
حليف المعالى والمكارم أين خل  
وقولهم الصديق المنزه عن زلل  
ينال مناه من بظلمهم استظل  
اذا جمعوا بين الحماسة والغزل

ولو عارضتهم يوم حرب ضرامهم يحامون لا بالسهم بل بصوارم ويرمون لا بالنبل بل يبنادق وتسخيرهم للهند والصين دونه اذا شمر واعن ساعد الجدي في الوغا وان صادوا قوما احلوا الرديهم وكم من حصون اسفرت عن مدافع ما اثرشتي ليس في الوسع عدها واني وان اكرت مدحي لهم فلم وارخت لي بالدر نظم فارخي	لقالوا الا بعد افنت دنا الاجل هي البيض لولا حرة الدم اذ تسدل تصيب كأن قد أرسلتها بنو ثعل لقد كان في الامكان ما ليس يحتمل فكم بطل يحتمل دونهم بطل ومن ذا الذي يقوى على صدمة الجبل أضربها ضرب المدافع بالقلل وان بالغ المني فهيها ان وصل يوف كلامي بالكمال بل استقل ايا دولة فاقت ماثرها الدول
---	---

\* (سنة ١٨٥١) \*

\* (سنة ١٢٦٧) \*

واول تاريخ هجرة احمد \* وما بعد ليلاد قدتم واكمل

\* (وقلت في ملبج اسمه محمد) \*

من لصب بري محياك يوحا بامليجا اذا تدي بأرض بعذاريه والرضا ب محي كم سقاني الطلابكاس الثنايا قال واشي الهوى بمن أنت صب وانتصح قلت لا ولا بحبيب الـ أنت ممن يبيع كل حديث أشها المنكر الشذا لاغوالى لست أخشى لوما وما ذا على من أنا أهوى حلوا الشماثل طيبا	واليه بسحر عينيك يوحا خشى البدر في السما ان يلوها فارى سوسنا وراحا وروحا فشهدت الغبوق منها صبوحا كم تكني عنه فقل لي صريحا له دعنى فما أراك نصوحا وفؤادى بسره لن يبوها لا تكذب بطيها فيفوها يجد الكلب من بعيد نبوحا بظبا لحظه تراني جريحا
---	---



يشتكي حمله الثقيل الرجيا  
كل ملاح منه كان ماليا  
لوتكهننت أوغدوت سطيحا  
نبله يترك الهزبر طريحا  
لم أزل في بحور دمي سبوحا  
صرت بالروح في هواه سموحا  
فالي منتهاك سله الفتوحا

خصره الضامر النحيل دواما  
بالي مفردا يدع الثني  
لم أفه باسمه وما كنت تدري  
هوريم يصمي الرمايا بطرف  
يارسول النسيم بلغه اني  
ان يكن من بالوصل فاني  
واذا ما واشيه غلق بابا

\*(وامتدحت مليحا اسمه مصطفى غالب فقلت)\*

رسب الحجاب بكاسها الى أوطفا  
وبدت لنا بكرها عجوزا قرقفا  
أطفال در قد تحضنها الصفا  
كالعصن قدا وانسيم تاطفا  
عن وجهه غيم النقاب تكشفا  
داج في جنح الظلام لها اختفا  
الاولى علل بفيه ترشفا  
يحيى جنى وجناته ان يقطفا  
كالعمهري اللدن حيث تعاطفا  
ونضام من الاجفان عضبا مرهفا  
فلسانه اذ ذاك سل من القفا  
يحكيه لنا وانثني فتقصفا  
وكسارباها الطل خزام طرفا  
وكستهم ثوب الشراب مفوقا  
عن طيب لحن للمسامع شنففا

هات الطلامن كف أغيدا وطففا  
عذراء في خدر الدنان تعتقت  
جليت فواقعها المراج فانجبت  
يسعى بها ساق بهي محاسن  
هي في يديه الشمس وهو البدر اذ  
عجبا لها تبدو وغيب شعره  
ما كان لي نهل بكأس شرابه  
أبدا يفوق اسهما من حاجب  
مارمت ضم قوامه الا اثني  
واذا طلبت الوصل منه صدني  
ظن البنفسج انه كعذاره  
واختال غصن البان يزعم انه  
في روضة صاغ الربيع حليها  
نثرت على النده مان لؤلؤ زهرها  
غنى الهزار بها وافصح معربا

وشدت على العيدان ورق حمامها  
وجرى بلجين الماء فيها سائلا  
أبداهم بالدولاب دمع عيونهم  
وأصابع المنشور فيها داثبا  
وكأن نرجسها عيون مراقب  
هيا اسقنهم يانديم وغنفي  
ولئن شهدت العقد حين زواجها  
كم ليلة دارت على كؤوسها  
حتى اذا طابت وكاد ديبها  
فاخو النداهي ان تجاوز حده  
قال العذول بن كافت صباية  
قسما به وحياته وانا الذي  
ما بحث يوما في غراي باسمه  
أتري ليا الى الانس تسعد باني  
عجبا له اذ رام تبديل الهوى  
ودعته أشفي الغليل بنظرة  
لولا الهوى لا خذت كل سفينة  
أرايت مملوكا تلك مالكا  
كيف الخلاص وفي محالة الهوى

وغصونها رقصت وهزت معطفا  
فاذا الاصيل عليه ألقى زخرفا  
يجري على زمن الشباب تأسفا  
تومي الى النيام حتى يعرفا  
بين النداهي لم يزل متشوقا  
باسم الحبيب وكن بذلك متحفا  
من ريقه قل بالبين وبالرفا  
تجاوز الشراب مثلنا ومنصفا  
بسطوا على الاشرافى قلت له قفا  
في كأس راح راح يظهر ما اختفا  
فاجبت دعنى بالحبيب المصطفى  
أبدا بغير حياته لم أحلغا  
كان التواصل منه أو كان الجفا  
هيمات ان جاد الزمان وأسعفا  
وهوام في الاحشاء لن يتخلغا  
ثم افشيت وما الغليل به اشتفى  
غصبا ولم الشفى السفاثن منصفنا  
وبما يشاء هوام فيه تصرفنا  
هو غالب أبدا وفي هذا اكتفا

وقلت استدعي بعض الحسان وكان قد تمسك بعروة الجفا وكتب  
الى العتب

بشائر أنسه بعد الشرود  
وأهملت الدموع على الخدود

لقد وردت على من الشرود  
فهمت بما فهمت من المعاني

وقلت للمعجتي كوني سلا ما كفي ما قد جرى من دمع عيني فاهلا ثم سهلا يا حبيبي فاني لا ازال اخا ودا ازوج بنت كرم باني من	يبرد لساها يا ذات الوقود ولم يك مطلقا نار الصدود وعودي يالي الى الانس عودي اراعي حفظ هاتيك العهود وارجوان تكون من الشهود
---	--

\*(وقد قلت في زواج مليح اسمه رضوان)\*

اشرفت بحجة وجوه الاماني ولياي السرور زوج فيها	وبشير المني اتي بالامان حور عين الجنان من رضوان
--	--

\*(وكنيت الى راغب افندي حصني)\*

شياطين الوشاة عتوا عتوا سعوا ما بين محبوبتي ويني وقالوا دابه الاعراض تها حبيبي يقتل العشاق صدا	وخالوني شهابا غير ثاقب بما قد يورث القلب المتاعب فقلت نعم ولكن عن مشاغبي ويدي لي التمتع وهو راغب
---	---

\*(وقد طلب مني ابيات ترسم على سفرة الطعام فقلت)\*

ايها السيد الكريم تكرم وتفضل بجبر خاطر من هم وتحدث على الطعام وآنس واستزدهم اكلا وقل ان هذا فهلموا بنا ومدوا اليه ثم قل يا احبتي هل لكم في واثن ساغ شربه للتمري صاح خبر عني بان سروري واذا ما آكلت ضيفا فأرخ	وتناول ما شئت اكلا شهيا اتقتوا صنعه وخدمته شيا واحد واحد ايشوش المصيا طاب نضجا وصار غضا طريا ايديا باعها ينال الثريا بعض شئ من النبيذ المهيأ فكلاوا واشربوا هنيا مريا ان تنال الضيوف شبعاء وريا ان هذا لرزقنا كل هنيا
--	---

\* (سنة ١٢٦١) \*

وامتدحت بعض الحسان وكان قد تمسك بعروة الجفابعد ان كان  
ما كان من الوفاء فقلت فيه

<p>أمر القلب باصطبار وأنهى واذا فاض من جفوني دمع مشغل الوجد بالغرام فؤادى أنا أهوى مهفهف القد الى ان يشبه بالبدر يوما فاني لوتباهى البدور ضوء سناه شعره والجبين ليل وفجر روض خديه فيه آس وورد كم ليالى وصل حلامه مرت بت أحظى بضم عسال قد لا تساني يا صاح عن كنه حالى ان دهنتى منه ثقالة ردف أنا عبده وما قال كنهه واذا نهيتى نهيتى عنه لو أردت المطال وافي ملها فؤاديه لدى تقضى وهن العظم فيه من عظم ما بى ويح صاد مشاهد عين ماء يا خليلي خل النوى وأرحنى ليس يرضى استبدال جنح بصبح</p>	<p>عن تشكى جواه ان هو انهى قلت للعين كففى الدمع عنها وعن الكفر فى سوى الحب الهى ريقه العذب من رحيق اشهى لم أشاهد له مدى العرش شها لزهانوره وكان الاهى والمحيامن طلعة الشمس أزهى مجتلاه مراتع لى وملهى ما أحبلى ذاك المكرر منها مع ذوقى فيها عسيلة ينها فى هواه فليست أدر به كنها فالتجافى أمر ثقلا وأدهى كنته لا خلاف طوعا وكرها قلت كفى نهيت من ليس ينهى أوردت الوصال عنى قلهى ومرادى لديه يذهب دلهما والجوى أوهن اصطبارى وأوهى غير كاف لم يرو بالباء والها من تقضى المنى بسوداء شوها غير نفس تكون عياء بلها</p>
---	---

لست أنفك عنك حتى مماني \* واليه حد النفاق ينهي

\*(قال وقلت مطرزا باسم عمرو)\*

عواذل الصب يا ذا الحسن ما علموا	بان قلب الشجبي يصلي لظي الحجر
مناي ان اجتنى من وحنيتك جنى	أو احتسى من لملك السكري خرى
رفقا فمهجة قلبي بالجووى تلفت	واسمع وواصل فاني حرت في أمري
وما لزيد من الواشين لا سلموا	يا صاح من خبر بالحال عن عمرو

\*(قال وقلت من الدوييت معي في اسم مصطفى)\*

ما كعبة هجة تراها المقل	والركن بها ولم تنله القبل
لا حج يتم لأذى طاف بها	والسعي له من الصفا فقتل

\*(وقلت فيه أيضا مطرزا)\*

من مجبري من أهيف أشجاني	بهواه ولم أنل أشجاني
صادني جفنه باسم لحظ	مارماها إلا أصابت جناني
طاف يسعي بانكاس ثاني عطف	مفرد الحسن ماله من ثاني
فارقت مقلتي الكرى في هواه	ودموعي قد واصلت احفاني
ياله من فتى كريم نقارا	وهو للصب باخل بالآماني
ان تبدى لناظر قال هذا	ملك جاء في حلي انسان
فرحى قربه وأنسى لقاء	ونواه وبعده أخرا في
ناب عندي حديثه عن عتيق	رب لفظ يد برينت الدنان
دأما دأبه عيت ويحيى	لمحبه بالحق والتداني
يغرس الورود فوق خديه طرفي	مع أني والله لست بجاني

\*(وقلت فيه أيضا)\*

قلت اذا جاء رسول التداني	لا تشب حلو الهوى بالجفا المز
قال هذا مرسل الحب يتلو	ولقد جاءك من نيا المزا



﴿ وامتدحت جارية حسناء ندعى نفيسة فقلت ﴾

قل لمن يجعل الملية لحظا لا تقس بالمها حبيبة قاي عادة لو بدت لراهب دير ما تبدت بالكأس تبسم الا ان حنى الطرف ثغرها ليس بدعا فتكت بالقلوب منها جفون كلما جن غيب الشعر منها في فيافي الغلابد كرحلاها درة تستطيرها كل نفس	والتفاتا على المها مقبسه تلك وحشية وهذى أنفيسه ظنها صورة أتت من كنيسه أنظر الكنز دره وعروسه كم تغور باسمهم محروسه صيرت سهجة الاسود فريسه أطلع الوجه من سناها شموسه تغنى الحادي ويطرب عيسه كيف لا تستطاب وهي نفيسه
--	---

وقلت في جارية حسناء اسمها سمحاً منسية على لسان ابن المراجيني اليهودي

سمحاء ما سمحت لي بالوصال ولا ومهجتني في الهوى قالت تعالني فقات هيمات كم مرجونة ملئت وطالما في غرامي بت مصطبرا سريانسيم وبلغها جوى كبدي وقل تركت دموع الصب مطمقة رفقابه وارحميه واسمعي كرما	جادت وما زلت ارجو وهي ترجيني هلا صبرت لعل الله ينجيني منه عسى طيف من أهوى بناجيني والآن لم يبق صبر في المراجيني واذكر لها ما من الاشجان يشجيني والوجد قيده قيد المساجين طبق المسحى لمعنى الاسم يلجيني
--	---

﴿ وقلت فيها مطرا ﴾

سمحت بالدموع عيني عساها ملككت نهجتني بغيث شعر حار فكري في ناعس الجفن منها آه والوعناء من نار عشق	ان ترى من احب بالوصل سمحا أطلعت دونه من الوجه صبحا اذ بسيف اللحاظ يضرب صفحا أثرت في القواد ما ليس يحى
---	--

من مجيرى من جور غيداء هيفا نبل الحاظها يصيب اذا ما شابه الورد وجنتيها ولكن يا عذولى بالله دعنى ووجدى هى روحى ولا غنى لى عنها	قدھا اللدن هزل للطنع ربحا أرسلته ليشخن القلب جرما خدها فاقه ازدهاء ونفحا عل فى حبها لقلبي نجحا وحدثنى يطول متناوشرما
--	--

\* (وقلت فيها أيضا) \*

شجوني أشعلت نار الجوى بى الى كم تبخلين وأنت سمحا	وعيني دمعها ملاً الجوابى ألم أسأل فنى بالجواب
---	--

\* (وقلت فى الحث على الخلوة ومجانبة قرناء السوء) \*

خل المشانى والمثالت فى روضة شهرور ها كم من نداهى عوهدوا هذا يسيئ بك الظنوا ويرايك بعضهم الضغيا ففتى يعربد صائلا وفتى يكدر ما صفا أبرى الكرى راعى الحمى أنى يطيب له الهجو كيف الخلاص من الاسى مات السرور مضيعا كيف التقاعد عن خلا الماء يحلو جاريا ضاعت اوقات الصفا	وأدر كؤوسك دون ثالث نعم المنادم والمحادث وجميعهم للعهد ناكت ن وذاك يرتكب المحاث ن وبعضهم يخفى الخباث ويبين عن أبناء يافت لأث وهو مثل الكلب لاهث والسرح فيه الذئب عاث ع وقد تظافرت الرباث من بعد انشاب المضاث والقلب للحسرات وارث صك بالقرار وأنت لاث ويصير مرًا وهو ماكت بين المعربد والخباث
---	---

ما الانس الا خلوة خنت الشماثل والجفوة عقد الوصال وانت في وسقى لمان وحظه من يؤل ان رضابه يغنيك عن شرب العتيه واذا تغنى طبت نف فذر الوري في خوضهم وتول عنهم ما استطع واقبل مقال محرب واسأل بعاقبة الرضى	بمذهب لك منه باعت ن وحيدنا تلك المخاض جد بحل البند عابت بالسحر في الاحشاء نافث ينسى الرحيق فغير حانت ق حديثه مهما يحادث سا بالغناء ورحلت جاهث ودع المسائل والمباحث ت ونح عنك قذى العثاثل ذاق الوقائع والحوادث حسن الختام لمن تجادث
---	--

\*(وقلت في ذلك أيضا)\*

دع باب أنسك دون واش مرتجا واعكف على ساق لصبح جبينه ان ماس ازرى بالغصون رشاقة تلقى الغزال اذا رنا متلفعا خنت الشماثل رقة ولطافة لوقيل روض الورد يزهب بهجة واشرب ودونك من جنى وجناته وارشف بكاس الثغر منه سلافة وانظر الى در الشايا الغراذ نم المنادم من اذا طابته يغنيك عن شرب القديم حديثه	ان كان صفوه ديراكاسك مرتجا نور يضيء وليل طرته سحبا اولاح انجل حسنه بدر الدجا وترى الغزالة ان بدا متبججا يحكي الشماثل حيث تنسم سحبا لوجدت روض الخدم منه اسحبا ورد او من نبت العذار بنفسحبا صرفا وحسبك بالكي أن تمزجا نظمت لها حبيباً يلوح مفلجا طابت شذا الارعاء منه تأرجا واذا تغنى رحت ذا شجن شحبا
--	---

<p>وسيان سكر حديثه وعتيقه قرنت قسي الحاجبين باسمهم وحى يفيض طبا العيون السود ما ينهاك عن ترشافي معسول اللى واذا انتدت أعطافه وتمكنت فانهض وفر بقد مات وصاله لا تخش فيما جئت لومة لائم ولئن غدا النمام عندك داخلا وأمر بقلع عيون نرجسها وقل واجعل ندامى السوء عندك معزى يتعيبون وفي الوجوه بشاشة انى لخير رهانهم ان يدركوا هيمات هيمات النديم اخو الصفا فاسلك سبيل الانس وحدك معرضا وسل الكريم الفوز يوم لقائه واستغفر الغفار وارح بفضل</p>	<p>وكلا عما ياصاح يلعب بأحبا للجفن حيث الصدغ منه تدبجا قد لاح من حمر الحدود مضرجا ان هز عسال القوام وحرجا منه الحميا واللسان تلججا صغرى وكبرى حاكما مستنجا ماثم من واش يروعل مزعجا في باقة فانزعه منها مخرجا اياك يا منشور ان تتفرجا لا تندم على تجرعل الشجا ولبعضهم ضرر القلوب تأججا خطرا وقد صار المجلى اعرجا شرس المذهب والقويم تعوجا عنهم وجاقب من هجالك منهججا بشفاعة من ناله ما فيه نججا حسن الختام ونيل غايات الرجا</p>
--	--

\*(وقد قلت في اخوان الصفاء)\*

<p>من جاد بالدمع في اتراحه وسفا ان الغيوم اذا آياتها تليت فاصرف بصرف كؤوس الراح عنك اسي في روضة كلما اعتل النسيم بها كانها جنة الفردوس حيث جرت والطل يكتب ما املى السحاب على الـ</p>	<p>فليجل عنه بافراح الطلا وسفا لدى ندامى الحميا حكها نسفا او كن بها من صروف الهم منسفا بكي الغمام وناح الطير واصطرخا فيما جداول عين ماؤها نضفا أوراق نسفا وتلو الورق ما نسفا</p>
--	--

والزهر ينخلك مداعصانها رقست	لزامر الريح اذ في نايه تفخا
ماماس ساقى الطلائع باقامته	الاوكان لقسمات الغصون انا
واستجل بين الندامى عنبرى شذا	كانه بسحق المسك قد طبخا
ولا تزوج بنت الكرم غير لى	ساقى الكؤوس فعد الماء قد فسخا
واستغفر الله تجد كل عاقبة	بلغت غاياتها من شدة ورخا

❦ (وقلت فيهم أيضا) ❦

ساح هات الرحيق دون تحاشى	شرح حالى فيه غنى عن تحاشى
خبرة ان دنت شياطين هم	من سما كاسها انشوا بتلاشى
اذ نجوم الحجاب قد حرسها	بشهاب ذى سطوة بطاش
واسقنيها ممزوجة بلى ذى	وجنة خالها شقيق النجاشى
قد كساها الحياء شقة ورد	طرزت بالريحان منها الحواشى
ما انتنى ربح قدمه اللدن الا	واعترى البان رعدة الارعاش
ان تبدى والشمس في قبضتيه	حاول البدر رجل ذيل الغواشى
في رياض انقاسها ففج مسك	ونفوس الندمان ذات انتعاش
غض اترجها مجامرند	ونداها ققام للرشاش
ذشرت في الربا لآلى زهر	نثرت فوق سندسى الفراش
ينخل النور من بكاء الطل فيها	لنواح الورقاء باستيحاش
واذا ما النمام فيها تبدى	فجأت منه وجنة الخشخاش
حدق النرجس العيون بهادو	ن عناق الاغصان خيفة واشى
طيب ارجائها الاربج شذاها	عابق من نوافج النقاش
ان سعى بالكؤوس ساقى الحيا	بين افنانها غدت فى اندهاش
ياندى هيا اسقنيها وبادر	ان فى شربها لرى العطاش
بنت كرم اذا انجلت لعبوس	سره حسن وجهها البشاش



احتراسا من خاطة الاوباش  
عن قرين في السوء والافحاش  
عنست في الدنان دون افتراش  
كان منها نجل المسرة ناشى  
فاله عن عشق زينب ورقاش  
وتضرع اليه ذا الجهاش  
يوم بث الانام بث الفراش  
وبحسن الختام يسكن جاشى

حيت في خدورها وتوارت  
لم تزوج من غير كفء وصينت  
يامدير الكؤوس قم واجل بكرا  
ما تسرى بها رضاك الا  
واذا خفت لسع رقص الخطايا  
والتجى يافتى الى خير ملجا  
وتوسل به وقل كن شفيعى  
وعسى الله ان يتم بخير

\*(وامتدحت بعض الحسان فقلت)\*

مدمع في هواك ادى بلاغه  
لا ولا نحوه نحا ابن المراغه  
صيفة ابدعت فنون الصياغه  
حيث تم وبادرت اسباغه  
لونه صبغة بدون صباغه  
والرياحين قبلت اصداغه  
هو منى ارداه رواقه  
ملائت بالعبير طيبا فراغه  
شبه شجرة اصاب دماغه  
وادار الشراب سهل الاساغه  
ومزاج اللى يجيد مساغه  
كاشيا طين بيننا نزاغه  
وهى تعروا بصارهم بالازاغه  
وازدجرلى غراب بينى وزاغه

مرسل ذو فصاحة وبلاغه  
ما حذا حذوه الفرزدق كلا  
يا مليحا صيغت حل حلاه  
البسته البذور درع سناها  
واليه زهر الشقائق اهدى  
نجل الورد من جنى وجنتيه  
بلسان يعطى الحلاوة لكن  
عطر الكون من شذاه بر يا  
قتل السلسل الرحيق بمزج  
وسعى كالنسيم بين الندامى  
اسقنى الصنف بالرضاب مشوبا  
واذا خفت نزغة من وشاة  
فارهم من سما الكؤوس بشهب  
ثم جد بالوصال واسمع بقربى

وتربص بنا عواقب خير | وسل الصبر واطلب افراغه

\*(وامتدحت أيضا آخر فقلت فيه)\*

<p>ومشروب الطلا بلماء شابه وفي رقي له ابدأ كتابه وحكم في ديوان الصبا به واحشائي ترى عذابا عذابه رميته ولم يخطئ مصابه ودمي هائل يبدى انسكابه عليه من ذوائبه محابه وقلبي بالجو يوصل التهابه فيسكرني ولم اطم شرابه ولكن ما تنزل للعابه وولي معرضا يولي اجتنابه دخلت على هزبر الغاب غابه وعوضني الشجون على الدعابه ليسترقوا ولم يخشوا شهابه وسوف تكون عقباه عتابه</p>	<p>بروح من لغصن البان شابه ملج لم يخط له عذار بدا العقد الفريد بغيه نظما ومر فلم أجده صبرا عليه رحى قلبي بسهم قدمضى في وراح وقد بدا برقي الثنايا يلوح ووجهه بدر ولكن بخد روضه يرعاه طرفي يدبر من الحديث عتيق خمر أراه في محاسنه عاليا سعت وزرته فازدادت بها انا الجاني على نفسي لاني فبدلني بنوم الليل سهدا شياطين الوشاة به ألما سألني منه غايات الاماني</p>
---	---

\*(وقلت في آخر)\*

<p>وهل ينفع المضني لدى الموت عائد وان تميمي في المحاسن خالد على انه مني نفور وشارد سبوح لها منه عليه شواهد تهون على قلب الرفاق الشدائد</p>	<p>خليلي هل ماضي وصالي عائد ابي الله الا ان اموت صبا به له الله من ظبي فوادي كناسه دموعي عليه المين في غمراتها الاقاقل الله الفراق فدونه</p>
--	--

مراحمي النوى اقصت مراحمي وصيرت	مناني المايا حيث لست اشاهد
الوفى اناس لم يشمل الوفاءهم	ويقتد مثلي الفقه وهو واحد
متى اعينني القرعى تقرب يقربه	وتقرب بعد البعد تلك المعاهد

وقد التمس منى بعض الاخوان ان انظم له شيا على سبيل المجون في حمية  
ابن خالته وكان قد حج بيت الله الحرام وارسلها هنالك وعاد بها فقلت  
قصيدتين في ذلك احداهما هزلية والاخرى جدية فالهزلية هي قولي  
مؤرخا

في حبه كمت صبا	اجرى عليه الدمع صبا
ظبي حلاه في العسلا	تحكي لنا بدرا وشهبا
بهرت شمس جماله	فسبت بطلعتها المهبلا
عجبا لنمل عذاه	اذ فوق ورد الخد دبا
سلك الطريق لشغره	متطلب الشهد المرابي
لله نجل سعادة	في حجر حظوتها تربي
لوصار اشيب لم يحل	عما عليه مكان شبا
حاصكي اياه تريبا	بل فاقه وعليه اربي
كانت عوافب امره	محمودة شرعا وطبا
ادى فريضة حبه	سعيها وتطوافا ولبا
وسقته زهرم شربة	غدايفت ما كان صعبا
واني لحدث حمية	فاسترسلت كالريح هببا
سهلت عليه طبيعة	ولرب طبع قد تأني
وفشت بخديه وما	بالت ولا كادت تخبا
وغدت تقول نخده	يا حمرقا تبت وتبا
كم من خرافي حولها	هوا بها شتما وسبا

واذا رأوا تلويثها	صبوا عليها الماء صبا
فاصبر عليها واعتذر	عنها لعل تزور غيبا
وارجع عن الشكوى وقل	اني رضيت الله ربا
فلقد جنيت بها على	خد جناء هكان رطبا
ربيتها فتفلفت	ولكم تفلت من تربى
بغضا لها من الحية	كثفت وحاشي ان تحبنا
هجت عليك تعا ولا	ودعت سميعا قد ألبنا
ومذ استطالت اراخت	قد ضر طولي يوم ابي

\*(سنة ١٢٥٧)\*

\*(والاخرى الجدية قولى)\*

آس عذار فوق خديه منشور	ام الورد في روض به حفا منشور
حديقة ازهار عير شميمها	له في جميع الكون نشر وتعطير
جاءها من الجاني قسي حواجب	وقتك لحظ سيفه العضب مشهور
الى الله اشكو جفن ظبي اذارنا	الى قلب صب صاده وهو مكسور
الا في سبيل الحب صب مقيم	مصائب بسهم الجفن ولها من مسخور
عليه سطا لحظ الحبيب بنظرة	فراح طليقا دمه وهو مأسور
لئن ساء يوم الرحيل فراقه	فقد سره لقيام والحظ موفور
الا قاتل الله الفراق فكربه	على ذي رفاق قد تعمس ميسور
ورب محب حذر ووه من الهوى	وقد بات يغريه على الحب تحذير
سباه غزال قد دعت له الى الحمى	مهي الوحش تبغي انسه والظبا الفور
فخلقه حيران في ظلمة النوى	وسار الى البطحاء يكشفه النور
وفاز بمحج البيت غير مقصر	وان فاته حاق فساقت تقصير
وزمزم راتنه بحلية الحية	على مثلها الولدان تحسد لها الحور

حلاهبها زادت كمالا وبهجة تقول لواحيه وقد عجبوا لها ولما قضى نسكا وادى زيارة اتته تهاني الخطا ينحك منها ونادته ان ابشر محمد بالمني وهذا لسان الحال قال مؤرخا	وان قال من يهواه حقا هي الزور الا ان من يهوى العذار لمعذور ولا حث على الاوطان منه تباشير وقلب محبيه ببقاء مسرور فحجك مبرور وذنبك مغفور الى حج بيت الله ساعيك مشكور
--	---

\*(سنة ١٢٥٧)\*

\*(وامتدحت بعض الحسان فقرات)\*

ورده عذب الورد وهو ذو بعد شرود يزدري بان ذرود لثنا ياه الحقود دونه غميل الاسود وله الغيد جنود واحد فرد ودود بين ولدان وخود وابي الا الخلود وهو رومي الجدود يحفون منه سود حدها فاق الحدود وهي في قلب الغود انشدت انا نسود انا في ذات الوقود	خدمه القاني الورد ريم انس يتداني قلده المياس ليناس نظمت من نثر دمعى ياله طي كناس هو للحسن مليك رب تيه ودلال جل شانا عن نظير في لظى الوجد رمانى زانه زنجى خال فاق بيض الهند قطعا كم اعينيه مواض تشحن القلب جراحا بيض قتاك طباسها برياض الخد منه
--	--



لم يكن يوما ليرضى  
 لا ولا يرضى بميل  
 واذا ما رام صب  
 ألف الوصل قصت  
 بيننا الليلة حبلى  
 وبه جاد زمان  
 ليلة بالهر تشرى  
 ركعت فيها القناني  
 فتمسدى وسقاني  
 ثم ناداني ان اطرب  
 وانت هز فرصة وقت  
 وارتشف جريال ريقى  
 قلت لما طاب وقتى  
 دولة الاسعاد وافت  
 يالها ليلة أنس  
 وحلت لى ثم مرت  
 هجم الصبح علينا  
 وجلا دهم الليالى  
 ماصفا الدهر نخل  
 فاسكبي يا عين دمعاً  
 وصلى حبل سهادى  
 لا تغرنك الليالى  
 والهوى كروفر

راحة العاني الكنود  
 ما عدا ميل القدود  
 وصله وهو الكنود  
 وأتت لام الجحود  
 اذغدت وهى الولود  
 لم يكن قبل يجود  
 لا بعرض أوقود  
 ثم خرت لاسجود  
 خيرة من عهد هود  
 معرباً عن لمن عود  
 فيه عذالى رقاد  
 وتنقل بالحدود  
 وغفت عين الحسود  
 وبدا نجم السعود  
 قد تخلت من صدود  
 ليت شعري هل تعود  
 بيد فيها عمود  
 راكضاً شقر النهود  
 لا ولا راعى العهد  
 سال من ذوب الكبود  
 واقطع حبل المهجود  
 انما الدهر حقود  
 وقينام وقعود

حكم الحب بأسرى	بعد اطلاق القيود
والا ما في حلتني	حل أقال يؤود
فدموعي في هبوط	وزفيري في صعود
ما لمن يعدم حظا	عن نصيب في الوجود
هل يضر الدهر شئ	وهو ذو فضل وجود
لورأى من همت فيه	حل معقود البنود
وفعلنا ما فعلنا	ما علينا من شهود
في الهوى بعد النومى	بعد عاد وثمود
ولئن طال مطالى	كانت المعقبى المحمود

❖ (وقلت في آخر) ❖

قرب الوعد بالوصال ودن	واجتل الراحين كاس ودن
كم وكم لانيال قلبي مناه	هل يوما يكون فيه التمني
اذكر البان والنسيم اشتياقا	وغزال الحمى واياك أعنى
وأرى الارض حيث لم تك فيها	وهي ذات الفضاء أضيق سجن
انا عبد الهوى ومالى سلاوى	فتفضل واسمع وهتق بمن
يارشا لم أجد بروحى الا	كان بالوصل رب بخل وذن
واذا قلت انه لى رؤوف	لا تننى يا أضاعى قال انى
حرس اللحظ روضة الخدمه	ورمت حاجباه من جاء يحبنى
كلما استهدف الفؤاد بسهم	سمعت فيه رنة السهم اذنى
أبتنى الصبر فى هواه وانى	لى هذا والقلب قد ضاع منى
كان لى فى الهوى خرائن صبر	نفدت كلها ولم تغن عنى
فى سبيل الغرام ضيعة نفس	قتلت وهى غير ذات تجنى
هتفت ما طلات سحبه دموى	كلما لاح منه بارق سن

يا عذولا في شأن دمي عليه  
 أن لي من حديثه اعتيقا  
 واقد طام لما ظننت رضا  
 وإكم مرة دعوت عليه  
 فاجيب الدعا وتامته خود  
 شغفته حبا وصادت كراه  
 تسخطها في الهوى عذاب سعي  
 ليس قلب الاوصار عليها  
 شعرها الجعد فوق ربح قوام  
 طال شرحا وزاد في المتن حسنا  
 كم عليها ما جت بلابل شوق  
 جعلت ثغرها رباط لا لي  
 لم تغيب شمسها عن الطرف الا  
 فرح القلب بالاقامة منها  
 تقتل الصب ان رنت أو تبت  
 واذا القلب جاء وهو شهيد  
 وان الصب شاد ركن اصطبار  
 كيف يقضي دينا غريم هواها  
 ولدي سوقها يباع رخيصا  
 سكنت قلبه وسكان خليا  
 وكست خصره الهيل سقاما  
 فاني شاكيا الى جواه  
 وتداني يقول ما كنت أدري

عذ عماري ودعني وشأني  
 بمسرات سكره نفي حزني  
 واراني خلاف ما كان ظني  
 ان اذقه يارب مر التغي  
 ليس في الغيد مثلها ذات حسن  
 يحفون يقظي التواظرو سن  
 ورضاها نعم حنة عدن  
 طائرا اذ بدت كقامة غصن  
 علم مفرد زها بالتثني  
 رب شرح يدي في حسن متن  
 اذ عليها ورق الحلي تغني  
 وجهت دره بناعس جفن  
 فوه جاء اذ تغيب بدجن  
 لا يوازي احزانه يوم طعن  
 بظبا البيض او بسمر البدن  
 رد في شرعها بجرح وطعن  
 في هواها أتت بتهديم ركن  
 وهو ما انقلب قلبه تحت رهن  
 كل غال ما ان يسام بغبن  
 فارغ البال غير مشغول ذهن  
 زاد فيه وهنا على وهن وهن  
 بدموع هت ولاهي مزن  
 ان فن الغرام اكبر فن

وتصبر قد يدرك المتأني  
فجزاء الذي يهني التهي  
يلق في نفسه أقامة وزن  
قد تبدلت فيه خوفا بأمن  
ظاهرا في ضميري المستكن  
أو أراني جنى ومالك اجنى  
وبنيل المرام ظهرا لبطن  
هاكت بالجوى والافاق  
كان عقيب المطال موتى ودفني

فتربص بالقلب جود الليالي  
قلت جد للمحب وارحمه ترحم  
من يقيم وزن غيره بوفاء  
حسب قاي يا بدرتم محاق  
قسما بالهوى وما كان منه  
لا حولان بين طرفي ونومي  
ليلة بالعناق وجهها لوجه  
قتدارك وأحي بالوصل نفسا  
ولئن طال في هواك مطالي

\*(وقلت في آخر)\*

ومن الوجد باد صبري بيذا  
وإني سيرها اليكم رويدا  
بظبا اللحظ تأخذ الاسد صيدا  
بجلى الحسن يستقيم الجنيدا  
تحتسب الخيال في الخلد سويدا  
عند ما صار حبه لي قيذا  
ولذا ماد قدم المهفوف ميذا  
ووشاة الهوى يكيدون كيذا  
ولدى الفعل صار روغا وحيدا  
لم يجد غير لسعة النحل فيدا  
لا تراهم في ردها عنه ايذا  
وكسا أس عارضيه الخديدا  
عنك واعشق حسناء هيف اغيدا

دونكم جبت كل واد وبيدا  
حيث حادى الاشواق حثا لمطايا  
يا طباء لهم كمال جفون  
لي في سربكم غزال غرير  
رشا تجذب القلوب اليه  
طال في عشقه تسلسل دمي  
هو في نشوة بغيره فيه  
كدت في حبه اذوب غراما  
رب وصل اناله منه قولا  
وكأين من طالب نيل شهد  
من محبيه لورأى مدايد  
طرز الحسن وجنتيه بورد  
كم عذول في عشقه قال دعه

واخلعت العذار في حب عذرا	ذات حسن حوراء عينا عجيذا
قلت مالي وما لهند ودعد	خاني في هواي عمرا وزيدا

\*(وقات في آخر)\*

ما على غصن اثني وتأود حرت في وصف عطفه مذثني من مجيري من جور عادل قد دأبه القتل بالحب دلالا صد عني تيهي ولست بجان انما أورد الملامة واش لم يجرد سيفا من الجفن الا حسب قاي من الغرام شعبون أترى هل يبرد فيه انطفاء لودري من يلوم حال ضلوعي قال لي عاذلي بمن همت وجدا ربما يهل الفتى صالحا من بينات الغرام شهد ووجد يا خليلي نومي وصبري قرا انت ظبي حلو المرأشفي المي لو حكى البان غصن قدك قصدا خل عنك الصدود وارحم محبا ليس يدري قطعا أتركي لحظ يارحمني الله عهده بليال لم يحل عن وداده لك يوما	لو أبي في الهوى القساوة أوودة وهو في جمعه المحاسن مفرد مال عني وركن صبري هدد بتجافيه والتعذب والصد غير ما قد جنيت من روضة الخد والى الخدم ملت من حيث أورد كان فيما بين الجوائح همد تنطوي نارها عليه وتؤصد لاظي حر مهجة تتوقد لبكي رجة عليها وعدد في الهوى قلت خاني بمجد بعد سكر الهوى الذي فيه عربد ودموع جاءت على الصب تشهد فأدر لي كأس الرضاب المبرد ادعج الطرفي مائس الجيد أغيد في تننيه وانثني لتقصده بالهوى عهده القديم تجدد جرح القلب أم حسام مهند بك فيها شمل المنى ما تبدد والفتى كائن على ما تعود
--	---



يرتجى في هواك نيل امان | منتهاها ان لا يقابل بالرد

\*(وقلت أيضا في آخر)\*

أسرت مهجتي شمائل ظبي سود أحفانه هي البيض قطعا ملا عطافه اذا ماتت ان تبدى سالت دموعي وقالت عذب القلب بالصدود واعدى ياله من فتى كريم نفارا لام واشيه في الهوى قلت دعني	قدّه كالغصين حين يميل ولى نغره هو الساسيل بين بان الرياض غصن عديل ذاك شأنى ملاح خد أسيل جسمى السقم منه خصر نحيل وهو بالوصل للمحب بنحيل بك يفدى الحبيب اسماعيل
--	---

\*(وقلت في آخر)\*

حارآسا في خده وشقيقا ما تثنى عيسى بالكأس الا جعل الرشف من لمام صبحي ريقه في في وحيق ولكن زار في ليلة حلت لي ومرت لذفيها طي بساط دجاها كلما جن غيب الشعرا بدى باغزالا اسكنته في جفوني ان تبدى نزهو بوجه شربق أنافى الحب رق جسمي فحولا وأعدها برجعة حيث جفني	أهيف للغصون أمسى شقيقا وأرى ناظري غصنا وريقا وسقاني بادعجيه الغبوقا صار في القلب بعد ذلك حريقا وكأن الغروب صار شروقا حيثما طاب نشر فيه عيقا صبح زاهي جبينه لي بريقا فعدا سفحها لديه عقيقا رحلت بالدمع من عيونى شريقا فاتق الله وارحم الرقيقا طابق النوم بعدها تطليقا
--	--

\*(وقد كتب الى بعضهم بالغز في اسم حجرة وهو)\*

من لي بمعتدل القوام مهفوف | تزرى بغصن البان لينة قدّه

في فيه تصحيف اسمه وبخذه / وبقلب عاشقه لشدة صده

\*(فاجبته بقولي)\*

هو حرة وبفيه خمره ورده	وبخذه الوردى حرة ورده
وبقلب عاشقه حرارة حرة	لم يطفها الا الرضاب برده

\*(وكتب الى بسؤال من طرف محمد اسعد افندي الزلي صوريته)\*

يا مفردا حاز حله	والكل يشهد فضله
أفد امانى جوا با	يشفى السقيم المله
في نار عشق أصابت	قلبين منها بشعله
هل وقعها كان بدأ	في قلب صب موله
أو في حشاشة قلب ال	معشوق تخط حله
فارد بلطف سؤالي	يا من حوى اللطف كاه
لا زلت في العلم بحرا	ترجى لنشر الادله

\*(فكتبت اليه في الجواب)\*

يا شمس فضل سناها	تمد منه الا هله
سألت عن نار عشق	تصلى لظاها الا خله
ووقعها أى قلب	يكون بدأ محله
اقلب صب كتيب	أم قلب من كان خله
خذ الجواب وفصل	لا تجعل القول حله
ان كان كل جميل	قد أمدع الله شمله
فذاك يعشق هذا	وذا بذاك موله
ومن لهذين حاكي	فنازه مستقله
وان تعشق هذا	وذاك لم يك مثله
فالنار تسرى اليه	بعزلة مشعله

ولا يخل بخله	حتى يميل ويهوى
لم يكسه الحسن حله	وحيث كان المعنى
بأدمع مسترله	فنازه ليس تطفى
وميل ذاك لعله	وميله كان طبعاً
يلجيه من فرط ذله	وهى الدنانير أوما
يرضى ويختار فعله	ما اضطره الحب حتى
له الملاة ماله	فكم نبى جمال
بمن قلاه وماله	وكم شبح مسترام
فاقنع بجهد المقله	وذا جواب مقل
سما وقد فاق أصله	سلمت يا فرع مجد
سقاء ساق وعله	ما فاز بالرى صاد

وقد سألت العلامة يوسف افندى المدنى البيبانى عن الفعل الآتى  
من عذره وعذله أهو من باب ضرب أم من باب نحر واستعار سفينتى  
وهجرنى اياما فكتبت اليه بقولى

ويحفانى جفوة من آذى	يا يوسف حسن وافانى
يا يوسف أعرض عن هذا	لا تصغ الى قول الواشى
من بعدك صارت أفلاذا	وانتفع بالتقرب ظما كبدا
وارحم صبا بك قد لاذا	وامن بالوصل وجد كرما
غرق فامضها انقاذا	فى بحر هواك سفينته
بك ممن يعذله عاذا	وبعذرى الحب أعذره اذا
واضمم من يعذل ان حاذا	ولا تلى العذر اجبر كسرا
لازلت فهما جهباذا	وبحسبك هذا تورية
ب المغناطيس النولاذا	والقلب له مجذوب جذ

وقد بعث الى بعض الاخوان بشئ من المنطة فكتبت اليه بقولي على  
سبيل المحزون

مننت على من كان عندي من ناس	وما كان غير الناس انت له ناسي
واني لا رجوان تكون ركوبتي	بمك في خير وأمن من الباس
فلا تنسها واذ كرم رب عاقها	فما التها جوعا يلين لها القاسي
ولوان لي عنها غني لأصرفتها	بما حلتها من جلال واحلاس
ولكنني لا بدلي من ركوبها	ولو صرت في أعلى مراتب افلاس

\*(وكتبت الى احد الظرفا)\*

بعدت منا لا بعد قربك معاليها	وما كان ظني ان تعز المطالب
فيا ليت شعري هل توفي عهدونا	واباغ هذا اليوم ما انا طالب

\*(وقلت محاجيا في ايامي)\*

احا حيلك في شخص يقود تكرما	ويجزيه لا بالخير عنا الهنا
أذا شط من تهواه دارا اتي به	وطرفك وسنان الجفون الى هنا

\*(وقلت في الانتاح)\*

وما شئ يحاكي الورد لونا	ويشبه شكلك من الغواني
اي فوج يكامل ايا	وينزري طعم بنت الدنان

\*(وقلت في البكري)\*

وما شئ يشابه ثمرة ورد	ويمحكي لون خد عزائم
حوى ما تحواه تغري	فرباه الشذا والريق طعم

\*(وقلت في الحشيشة)\*

وما خيرة ليست تدارباً كؤس	على انما انشئ اذا عبت ففعا
وقد هزمت جيش المومنيون	فخذ فرصة واضرب بهنديها صفحا

\*(وقلت فيمن اسره)\*

مذ رأى عاذلي شجوني زادت	وسقامي بداو وحدى تجدد
قال قل لي بمن شغفت غراما	قلت د عني يا عاذلي نمجد

❖ (وقات فيمن اسمه على) ❖

بلابلي فوق غصن القد قد صدحت	وانهل وابل قاني الدمع من مقلتي
وروض حسنك بالاناع مبتهج	ولم أقل خيفة الواشين أين على

❖ (وقات في أيديش تطريزا) ❖

أيديش سطا بالقتل منه غصنفر	أم اللحظ فينا للدهام يریش
بروحی افديه رشا ذا احساسن	اذا فكرت فيهما العتول تطیش
يبيت بلحظه ويحيي بريقه	ومن نال من ماء الحياة يعیش
شمائله تحلو اذا مروا ثني	على قسوة في القلب وهو يشوش

❖ (وقات دوييت) ❖

لا تحتقر الصغير من غير بيان	كم من حسن يحيي من غير حسان
ان كان لدى الصغير ما يحسنه	فالمرء بأصغر من قلب واسان

❖ (وقد قلت فيمن وعدوا خلف) ❖

ليس وعد الكريم يا صاح يخلف	بل بأضعاف ما تكرم يخلف
قد نشرتم ذكر العطايا امتنانا	وأراكم بدلتكم النشر باللف
اكذا شأن سادتي ان يفوهوا	بقال وفعله يتخلف
فاز عبد قد اسلف المدح فيكم	طامع في جزاء من هو اسلف

❖ (وقات فيمن لم يراع الوداد) ❖

يا مليحا محضته صدق ودي	فتجاني وما رعى لي حقوقا
بك في صبوتي علفت ولكن	بعند هذا الجفا كرهت العلوقا

❖ (وقد قلت ايضا) ❖

حبيبي وأيم الله لست بفاسق	وما القصد الا أن تواسل علقتي
---------------------------	------------------------------



فان ترع ودي كنت عندى مقربا | والافقار قنى الى حيث القت

\*(وقلت فى ملىح رقى)\*

همت وحدا بحب ضارب رقى | قد رمى لحظه فؤادى باسمهم  
رمت منه وصلافا كان أحلى | قوله لى من بعد ذلك تكتم

\*(وقلت فى ملىح تغنى بلحن ولحن فيه)\*

قدمته شادنا غنى واعرب عن | لحن بدا فيه لحن دونه صحننا  
وقلت مذقيل ما أحسن لحنك اذ | لحننت فيه نعم ما احسن اللحننا

\*(وقلت فى ملىح حسن الصوت)\*

لله شاد رخم الصوت همت به | وفيه طابت أوثقانى واحيانى  
اذا رنا بظلمة الأحاط مت جوى | وان ترخم بالاحسان أحيانى

\*(وقلت فى ابن الامة)\*

اذا لم تصاهر بنى حرة | وخاط ماؤك ماء الامة  
نفيت عن ابنك اكرم به | واثبت لفظه ما ألامه

وقد نظمت اسماء الشهور الاثني عشر فى الجاهلية وكان اسم المحرم  
المؤتمر \* وصفر ناجر \* وربيع الاول خوان \* والثانى بسان \*  
وجمادى الاولى حنين \* والثانية رقى \* ورجب الاصم \*  
وشعبان العاذل \* ورمضان ناتق \* وشوال الوعل والعاذل ايضا  
\* وذى القعدة العجلان ورنة ايضا \* وذى الحجة برك فقلت

شهورك خذ اسماءها جاهلية | وان رمتها نظما فهاك اروها عنا  
وبالمؤتمر ناجر لخوانك الذى | يليه بسان فى حنين له رقى  
وقل للاصم العاذل الان ناتق | وبالوعل والعجلان يارك امتنا  
فالوعل قال العاذل اسمع بشركة | كما شارك العجلان رنة واقتنا

\*(وقلت من الدويديت وفيه اقتباس)\*

الا تترك مسعفى بوصول الا حبي لكم ابتغاء وجه الله	فاحفظ لى ما عهدت وارقب الا لا أسألكم عليه اجرا الا
---	---

﴿وقلت ايضا من مخام البسيط﴾

سلم اليه الامور تسلم ما ثم الامر ادى	ولا تقل انى اشاء ويفعل الله ما يشاء
---	--

﴿وقد املت فى ذم ابناء الزمان﴾

شيمهم يشبهون طفلا حديثا فاذا ما شاهدتهم قلت طابوا عد عنهم وسر الى من عداهم كم فتى يفتن النهى طاب اصلا وكائن من أشيب عاش دهره ورث الحق عن أب وجدود لو أردنا تنزيهه عن خنسا هم من يحى نحو حية مستغيثا ان طلبنا حديثه عريبا منتهى العلم فيه انا نراه	لا يكادون يفقهون حديثا لى الفنا وشم تلقى خبيثا لو صغيرا فى السن سيرا حديثا بسنا الحسن زان فرعا اثينا فاق نوحا فى العمر أوافق شيئا كان كل منهم لى كل وريثا لو وجدنا فى ذاته تلويثا لم يصادف حيا يراه مغيثا قار أحمى حيث اطمى طميشا عن تمام الكمال كان ريثا
--	--

﴿وقلت فى ذم بعض الناس﴾

ان فى الروم من يروم الحبوشا اذ ترجى من ما ثم رى ارض وتصابى فى حبههم وهو شيخ فهو مثل الفراش حقا ورعيا عاش دهره وجهله فى ازدياد لو فهمنا حلى الكمال فهمنا	ويرى محض نصحه مفضوشا زادها خلف نوعهم تعطيشا كان فى دولة الجوى جاوئشا طاش عقلا ووطن ان ان يطيشا ليتبه بعد لم يكن ليعيشا بالمعاني لراح يهوى النقوشا
--	--

أوبد لنا له النصيحة يوما	لوجدناه عندها أطروشا
أورميننا بالسهم عن قوس وعظ	فأصبنا الحشى أصبناه ريشا
نجتفى الكرم يانعا وهو يابى	بجناياته ويرعى الحشيشا
وبأيدى القصور يبنى قصورا	ونرى قبرا مه منبوشا
يتحاشاك وهو بالجبن بخلا	أكل الميش حيشا فى الحشوشا
ان تبدى خيا له بغدير	خاف منه وخال فيه جيوشا
وهو يهوى الخلاق ان نحن سرنا	نحو أرض الصعيد أم العريشا
لو قصدنا تصيدا واقتصدنا	آنسات الها الحاش الوحوشا
أبدا دأبه على الضد منا	وبوجه العبوس ياتى البشوشا
وهو فيما داخلته خارجى	رافضى يدعونه الدرويشا
كان مثل البابوش فى الرجل لكن	جعلته أيدى العلى سربوشا
قربه لم يكن لنا منه بد	لو صرفنا فى البعد عنه قروشا
فتوخي بانفس صبرا عليه	فى لياليك ما يثل العروشا
وعسى تجلى الغواية عنه	ويرى فى مزاجه تشوشا
أوزراه مجردا فوق نعلش	وثرأه بترية مفروشا

❦ (وقلت راداعلى أبى العلاء المعرى) ❦

صاح دع عنك المهره	واجتنب أعشى المعره
أذأبى اللحم طعما ما	حسبما الشيطان غره
قال هذا حيوان	ذو حياة مستقره
لم أعذ به بذيح	وبنار لن أضره
أنتهى ما عشت انى	خير ما كفى وشره
عادتى فى شأن هذا	طول عمرى مستمره
ليت ثديا قد غذاه	ما أدر الله دره

واعترى الكل بعره	سب آباء البرايا
وجفا أهل المبره	وقضى العمر اعتزالا
غفلة منه وغره	وتعالى في عماه
يجد الخلواء مره	من يكن فوه مريضا
تبد في وجهك غره	فاتبع يا صاح طه
اذ وجوه مكفهرة	يوم تبيض وجوه
كرة من بعد كره	وكل اللحم واطعم
والينا الكفر كره	حبب الايمان ربي
وانما فيه مضره	ما أحل الله شيئا
قدس الرحمن سره	لوعلمنا التوب قلنا
جنة المأوى مقره	من يطع مولاه يجعل
اذ جهلنا ما أصره	لكن الامر مغطى
في جمال وأسره	فهو ان شاء الهى
من عذاب النار حره	أوهو المحموم يصلى
أمره وارج المسره	فالى مولاك فوض
فيه للاعين قره	واطلبن حسن ختام

وقلت في مروة انشاها حضرة سلامة أفندي المهندس لجامع القلعة  
العامرة الذي جددته الجنباب الخديوي الحمدي العلوي ودفن فيه وهذه  
المروة ليس لها نظير حيث اشتملت على بيان الاوقات والساعات  
بحساب كل برج من البروج الاثني عشر الفلكية ويعرف بها الماضي  
من النهار والباقي منه الى وقت غروب الشمس وقد جعلت هذا كله  
في بيتين هما قولى

ومظهرة لاوقت ظهرا وغيره | والبرج أيضا فهي واحدة العصر

سلامة منشى رستمها وحسابها | | لجامع خيرات تفرد في مصر

\*(وقلت في مجموعة له ايضا)\*

ومجموعة صارت وحيدة عصرها | | على انها شمل المحاسن جامعها  
ارتنى فريد الدر عقد منظمها | | وزهر الدرارى جمعت وهى طالعها

\*(وقلت مطورا باسم سليمان اللبان)\*

سنا محياك فوق القدر لاح لنا	كأنه البدر يعلو قامة اللبان
لله لله ما أحلاك من رشأ	احفانه نكبات والكل رباني
يبنى على أفكه الواشى تغرقنا	والوجد يهدم ما يغدوله باني
مالاوشاة ومالى فى الغرام اذا	دعوت محبوب قلبي وهولباني
أوتيت ملك جال قد خصصت به	ومن له ينبغي الملك السليماني
نغديك ثاني عطف لا نظيره	ومفرد آماله فى الحسن من ثاني

\*(وقد نظمت بحور الشعر ملترما فيها الاقتباس فقلت فى الطويل)\*

اطال عذولى فيك كفرانه الهوى	وأمنت باذا الظبي فأنس ولا تنفر
فعلون مفاعيلن فعولن مفاعلن	فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

\*(وقلت فى المديد)\*

بامديد المجرهل من كتاب	فيه آيات الشفا للسقيم
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	تلك آيات الكتاب الحكيم

\*(وقلت فيه ايضا)\*

لومد دنا يا بتهال بدنا	نرتجيمكم هل يكون العطاء
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	ان زعمتم انكم اولياء

\*(وقلت فى البسيط)\*

انى بسطت يدى ادعو على فئة	لا مواعليل عسى تخلاو ما كنهم
مستفهمان فاعلن مستفهمان فعلمن	فاصبحوا لا ترى الامسا كنهم



\*(وقلت في الوافر)\*

غرامي بالاحبة وفرتي	وشاة في الازقة راكزونا
مفاعلاتن مفاعلاتن فعدولن	اذا مروا بهم يتغامزونا

\*(وقلت في الكامل)\*

كلمات مفاعلتك يا رشا واولوا الهوى	قد يا يعونك وحفظهم بك قد غما
متفاعلين متفاعلين متفاعلين	ان الذين يبايعونك انما

\*(وقلت في الهزج)\*

لئن تهزج بعشاق	فهم في عشقهم تاهوا
مفاعيلن مفاعيلن	وقالوا حسبنا الله

\*(وقلت في الرجز)\*

يا راجزا باللوم في موسى الذي	اهوى وعشقي فيه كان المبتغى
مستفعلان مستفعلان مستفعلان	اذهب الى فرعون انه طغى

\*(وقلت في الرمل)\*

ان رما تم فمخوطي نافر	فاستملوه بداهي أنسه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلان	ولقد راودته عن نفسه

\*(وقلت في السريع)\*

سارع الى غزلان وادي الحمى	وقل أبا غيد ارجوا صدمكم
مستفعلان مستفعلان فاعلان	يا أيها الناس اتقوا ربكم

\*(وقلت في المنسرح)\*

تذسرح العين في خديد رشا	حي بكاس وقال خذ بهني
مستفعلان مفعولات مستفعلان	هو الذي أنزل السكينة في

\*(وقلت في الخفيف)\*

خف حمل الهوى علينا ولكن	ثقلته عواذل تترنم
-------------------------	-------------------

فاعلاتن

فاعلاتن مستفعان فاعلاتن | ربنا اصرف عنا عذاب جهنم

\*(وقلت في المضارع)\*

الى كم تضارعون	فتي وجهه منير
مفاعيل فاع لاتن	الم يأتكم نذير

\*(وقلت فيه ايضا)\*

محيك لم يضارع	له البدر اذ تعين
مفاعيل فاع لاتن	واياك نستعين

\*(وقلت في المقتضب)\*

اقتضب وشاة هوى	من سناك حاولهم
مفعولات مفتعلن	كلما اضاء لهم

\*(وقلت فيه ايضا)\*

اقتضت من عذلوا	مذ سناه قابلهم
مفعولات مفتعلن	كلما اضاء لهم

\*(وقلت في المجتث)\*

اجتث من عاب ثغرا	فيه الحمان العظيم
مستفعان فاعلاتن	وهو العلى العظيم

\*(وقلت في المتقارب)\*

تقارب وهات اسقني كاس راح	وباعد وشاتك بعد السماء
فعلان فعولان فعولان	وان يستغيثوا يغاثوا بماء

\*(وقلت في المتدارك)\*

دارك قاي بلى ثغرا	في مجبته نظام الجواهر
فعلن فعان فعلن	انا اعطيتك الكوثر

\*(وقلت فيه ايضا)\*

لندارك حظوتنا قلنا	جوردوا بالوصل ولوساعه
فعلن فعلن فعلن	قام ما ندري ما الساعه

❖ (وقلت فيه ايضا) ❖

بادر وتدارك من عدلو	ك ودر معهم فيما داروا
فعلن فعلن فعلن	قل ان كانت لكم الدار

❖ (وقلت في مخالم البسيط) ❖

خلعت قلبي بنار عشق	تصلي بها مهجتي الحمراره
مستفعان فاعلان فعولن	وقودها الناس والحجاره

❖ (وقلت في الدوييت) ❖

دوييت لنظم فارس ميزان	ما خصصهم بكسبه الامكان
فعلن متفاعان فعولن فعلن	بل ران على قلوبهم ما كانوا

❖ (وقلت فيه ايضا) ❖

كم من حيل عملتموها أنتم	حتى لو ثيق عهد ودي ختم
فعلن متفاعان فعولن فعلن	تالله لتسئلن عما كنتم

❖ (وقلت في الموالى) ❖

لذبا الموالى الا كبر واعتصم بالله	يهديك اذا شاو الا لاتزال باللاه
مستفعان فاعلان مستفعان فعلن	وما تشاؤن الا ان يشاء الله

وقد نظمت ما جازوا من بحور الشعر في كلام العرب وهو خمسة  
البحر فقلت

ان البحور التي في النظم قد وردت	مجزوعة حسبما جاءت به العرب
مجموعها خمسة وهي المديد كذا	مضارع هزج مجتث مقتضب

❖ (ونظمت تفاعيل العروض العشر فقلت) ❖

تفاعيلهم عشر ولكن اصولها	اربعة وافست والفروع بما بقي
--------------------------	-----------------------------

فقد وان مفاعيلن مفاعلتن وفا فكككه واستخرج وبالسبب تبدى اتيك بفعولات مع متفاعان وخذ فاعلاتن فاعان تلق وجهها	ع لاتن ذووا الا وما داصل بد اتقى تجدها فروجاستة قادر يا تقي ومستفعان نوعين حظهما رقى تبدى وقد يحظى اللبيب بما لقي
---	--

﴿ونظمت بيان موضع مستفعان وفاع لاتن مفروقى الود فقالت﴾

مستفعان ان ترم مفروق وقه وتدا وفاع لاتن تبدى فى مضارعهم	ففى الخفيف وفى المحتث قد وردا لا خير فافرق وكن فى العلم محتمدا
--	---

﴿ونظمت عيوب القوافى فقالت﴾

روى ومجرى عندهم ان تبدلا وان كان ذاتى البعد فهو اجازة بالفظو معنى حيث لم يعض سبعة وتضمينهم عيب فجانبه واحترس بسناد بتأسيس واشباع ما يلى فأما بتوجيه فبعض اجازة	بغيرها قربا فاكفاء اقواء واصراف اعلم والتكرار ابطاء والافلا ابطاء اذهم به جاؤا يفهم وخذ شيئا وان غاب اشياء وخذ وورد ف عيب ان شئ انشاء ومن قد ابوه بالكرامة قد باؤا
---	---

﴿ونظمت أسماء حروف القوافى فقالت﴾

احرف ستة بدت فى القوافى وهى تأسيسها دخيل وردف	مثل شمس السماء ذات البروج وروى مع وصله والخروج
--	---

﴿ونظمت أسماء حركاتها فقالت﴾

حركات ستة اتت فى القوافى ثم حذو توجيه مجرى نفاذ	هى رس يليه اشباع افهم فاروعى وفزها وتفههم
--	--

﴿ونظمت ضرورات الشعر فقالت﴾

ضرورة وزن النظم حتى لا جالها ومصرف للمنوع كذلك عكسه	بتفكك ادغام وتخفيف تشديد ومد لمقصور وقصر لممدود
--	--

ووصل لهمز القطع والعكس مثله	وتقييد اطلاق واطلاق تقييد
وتغيير مبنى اللفظ حين ارد واجه	باخر في الميزان لاجل تجريد
وتحريك ما حاز السكون وعكسه	وتأخير ذي التقديم تأخير تبعيد
كذا حركات للروى اتوا بها	ولم يكن الاعراب فيها بوجود

وقالت على لسان حنى القسيس كاتب دار الطباعة سابقا وكان حضرة  
عبد الرحمن بيك مظهر قد امر بنقله اذ ذاك منها الى ديوان الاشغال  
فاستصغروه وردوه احتقار به فعرض حاله لحضرة البيك الموصى اليه  
هذه الايات

ايا قرا كسا الدنيا شعاعه	وابدى نوره الباهى التماعه
لقد حسنت بك الايام حقا	وزانتها او امرك المطاعه
وحيث بك المهمات استنارت	ولاح النور في دار الطباعة
امرت بنقل هذا العبد حنى	وامرك واجب سمعا وطاعة
واذ حسبوا بانى لست ادرى	اصول الوضع فى تلك الصناعه
رسمتم عند ذلك بانتقالى	الى ديوان اشغال اليراعه
فساهت بي الفنون وقيل هذا	صغير واستخفوا بالبضاعه
وهذا كان منهم رجم غيب	ورجم الغيب لا ترضى اتباعه
فلا قصدى بلغت ولا مرادى	ولم احصل على غير الاضاعه
اشاعوا اننى غر صغير	ولم اك بالغيا غير الاشاعه
وسكان مؤهلى امرا عظيميا	بهمتك التى تبدى الشجاعه
ادام الله عزك مادعا	عبيدك باسطى ايدى الضراعه

﴿وقلت تشطير بيت مفرد﴾

وفى قدر الرحمن كل عجيبة	حبالى ليا لينا بها لم تبكر
وان وضعتمها اسفرت عن غريبة	مخباة لم تحتسب افكر



﴿وقلت على سبيل الهزل والمجون وانا استغفر الله سبحانه وتعالى﴾

كالغصن هزته نسيمات الصبا  
ذر أن يرى وجهي فجئت منعيا  
سن ما بدا لك بعد أن يتعجبا  
مدواثني يحكي باقته الظبا  
ويقدحوى حسناوكم عقلاسي  
مر قدزها في الوجنتين واعجبا  
لي ما يكون لدى المذاق واعذبا  
سب طبع من يهوى الملاح مهذبا  
مي الحى ممن جاء يطلب مأربا  
واللهوى تبدى العجيب الاعجبا  
لام تسرفؤاد صب قد صبا  
كم في النديم بما يكون استوجبا  
ظى بالدرهم اذ تحل لها الحبا  
سنت الجواب وقد تغنى مطربا  
كى حيث اشرق نور وجهى كوكبا  
وعن اتصال اللفظ اعرض مغضبا  
باني العزاز اتوا فاني مرحبا  
رقت الجشي فارفق ولا تك متعبا  
يانا ترافا من فواخت اكذبا  
من شأنها في النفاق ان تعجبا  
حسن الحتام بحيث ان نتعذبا

ومهفهف لعبت به ايدى الصبا  
سدل النقاب وزار وهو يقول أح  
فسألت كيف البدر يحجب قال أح  
ناديت ان يا بدر ما اسمك قال أح  
فسألت ما صفة الغزال فقال أح  
فاجبت صف ورد الحديد فقال أح  
فسألت كيف الريق قال تراه أح  
فدنوت استدعى الوصال فقال أح  
وابان عن سيف اللحات وقال أح  
فاجبت ماذا الحال قل لي قال أح  
فسألت هل بالوصل تسمع قال أح  
ودعا بكاسات الرحيق وقال أح  
فسألت هل تحظى بشئ قال أح  
فاجبته خذ ما تشاء فقال أح  
واراح مسدول النقاب وقال أح  
فعضضت بمسمة الشهي فقال أح  
ومذاجتلى وجه الدرهم قال أح  
فوثبت مثل الايت وهو يقول أح  
هذا وذلك لم يكن بل نحن أح  
والنكتة استدعت تكاف افظة  
فاستغفر الله العظيم لنا وعل

﴿وقلت في الرفيق المخالف﴾

ورد الهوى غيرت اوصافه وانغت	بن بالسلامة من بانات ذى سلم
واهجرتى فتن العشاق منظره	ضاع الوفاء لمن بينى وبينهم
لله من لم يطاوع فى صباهه	ما صنع من ظن ان العمر فيه مدى
قد انجلى الليل وانجابت دجنته	والعين قد شاهدت ما كان محتجبا
كيف البقاء لمصباح زجاجته	ان الاسود تعافى الماء حيث رأت
ان كنت بالشم جربت الهوى فلقد	وصرت ذا الكفة فيه وذا حصر
هيئات هيات للصبر الجميل وقد	ارى الجمال اذا خفت بما حلت
من ناطح الصخرة السماء معتمدا	فاركب سفين نجاة وهى جارية
وصدأ فى لها اذا السموم وخف	واسل الغرام وعنه لا تسلى أبدا
والجأ الى خاتم الرسل الكرام تغر	

(وقلت توخيخا لى المتكبرين الا ن مع انهم كانوا ممتنين فيما اعهدده)

انا مرتجيك وساثلك	يا من تعز وساثلك
يا حاكم فى دولة	لم يلف فيها ازاك
انت الوحيد محاسنا	اذ ليس ثم مماثلك

تمحورثبت في الانا	م كما تشاء انا مالك
واذا سما اهل الهوى	يا بدر حيث منازلك
صيدوا ولو صيداوكم	صيد حوته حباؤك
رفقا بمهجة مغرم	هي يا غزال تغاراك
اخذت بسيفك عنوة	والدمع عنها ساءلك
ياما تل القدر اعتدل	قد مال عنى عادلك
عهدي بروض البان ان	لا غصن فيه يعادلك
ولبتي عملا به	جادت على شماؤك
والآن قد اقصيتني	ونسيت انى عاملك
وأراك تقضى في هوا	ك بما تحب عواذلك
ستدور يا فاك المنى	ولدى يبرغ آفلك
افكان ذاك تدللا	دلت عليه دلائلك
ام كان عن سبب جرى	قل لى فيسمع قائلك
فاجاب تل ما تشتهى	حيث الحبيب يواصلك
عاما وحولا كاملا	بالميل عنك احاولك
لارى شؤونك في الهوى	وبما ارام اعاملك
ما خلت ان سهم الصدو	د به تصاب مقاتلك
واليوم طبلا خلفان	بعثت الى رسائلك
فاخذت اثني قائلا	لا زلت يمنع نائلك
وتطيب آخرة كما	طابت لدى اوائلك

\*(وقلت مسجعا لبيتين قيل في الشيخ يوسف اليزيدي وهما)\*

ختم غدا بهجافيه العلوم بدت	من اليزيدي لا فخر ولا مسك
واذ تصدر للتدريس عن عظم	ارخته آمنة ختامه مسك

\*(سنة ١٢٥٨)\*

وهذه صورة التسبيع

هقيم هذى الياالى الآن قد ولدت واليوم قد افصحنا ذ غردت وشدت  
والبغل برز مذ خيل الرهان عدت | عجائب لم تكن من قبل ذاوردت  
حقا ولا سيما العجوبة وجدت | ختم غدا بهجا فيه العلوم بدت  
(من اليزيدى لا فخر ولا مسك)

لئن فشا فضله في يوم مختتم | فن فتوح له في حلقة الكلم  
عوذت تمثاله بالروح والقلم | ويالها بهجة مصبوغة الادم  
بحسن يوسف لا بالشب والكرم | واذا تصدر للتدريس عن عظام  
(ارخته آمنة ختامه مسك)

\*(سنة ١٢٥٨)\*

\*(وقلت على لسان ابن المراجيني)\*

سمي اسمي بالرضا وجودي	لهائم القلب في الغرام
وان رشي عاذل وابدى	بزوره زخرف الكلام
فحققي القول ثم جورى	او انصفي واتركى ملاهى
فالخاتم العدل ليس يرضى	سماع دعوى بلا احتكام
بل يثبت الامر مدعيه	ويقنع الخصم فى الخصام
فان بدا الحق وهو نور	والنور يجلودجى الظلام
فالحق بالاتباع اولى	والظلم من ديدن اللثام
وان اكن مذنبافعفوا	والعفو من شيمه الكرام

\*(وقلت مدحا فى بعض الحسان مطرزا)\*

اساوه هل اصبك من نصيب \* بخذلك فى جنى ورد نصيبى |

<p>             اذما قيل ما هو بالحبيب              ومنشأ عنتي عين الطبيب              اذ الرقباء في شاك مريب              وعطف ماس كالغصن الرطيب              فذاب وسال بالدمع الصيب              وكم للعفن من سهم مصيب              ومن انقاسه يانفس طيبي              عمره فافطر الظبي الربيب              يقرب منه في بعد الرقيب              واطفى بالرضاب لظى لهيب              وريقته الطلاو الثغر كوني              لا خبره بافعال المشيب              ويسكني ثناء العندليب              ومر العيش يحلو بالحبيب              فكلم الفجر من فرج قريب              ونور الشمس يحجب بالمغيب              لما ألقى من الحسن العجيب           </p>	<p>             عينا انال الدهر سؤلا              واثي من هياحي فيه دائي              يقيني في الغرام به يقيني              محيا لاح يزري البدر نورا              صوارم لحظه فتكت بقلبي              طعنت بسهمي القدم منه              فروحي يا حيائي في هواه              يصيد الاسد وهو يصول فيهم              أسعدني الزمان به واحظي              فأنعم في رياض الحسن منه              زديني وجهه والحدوردي              دعوني والتصالي في هواه              يهيج بلايلي شوقا اليه              حلال في رضاه عذاب قلبي              لئن جيتته عن عيني الياالي              محاسنه هي الشمس استنارت              يزيد اذا نظرت اليه وجددي           </p>
---	--

﴿وقلت في غلام رومي اسمه نقوله وذ كرت الوشاة﴾

<p>             ما لكم من مقالة مقبولة              سائل الدمع لم ينل مشولة              وعصيت رب السنن ورسوله              حازوقي بريقة معسولة              نفسه بالمني على بخيله           </p>	<p>             ياوشاة الغرام خلو اسيله              كم قتاتم صبا صبا وترهكتهم              وسعيتم في البين طوع التجني              انا عبد الهوى ومالك رومي              ياله من بهي حسن كريم           </p>
---	---



قد حجتهم مرآه عني وصرتهم ان اتى نفس قتلتني في كتاب نفس هيا اعشقتي سواه ورومي فرامني الواشين دون مرامي	بين طرفي وبينه حيلولة فاروني نصوصه ونقواه غيره وابتغى اليه وسيله قد أصابت سهامها كل حيله
--	---

﴿وقلت على سبيل المجنون لا الشجون﴾

شعباني رشاجل من قد براه دري ان قلبي دارله واغضى واضرم جهر الغضى وراح يتيه على مهجتي والا توغل في تيهه وسافر يسفر عن فارس قصدت الصعيد اجوب الفلا ويمت نجد اعسى اني الى ان سموت الى مهمه فصدت بفنخي غزال الحمي واذ حل عقدة هيمانه تسورت بيضاء من فارس وصرت الاقيه من خلفه	واوهن جسمي بسقم براه وانكر عرفان ما قد دراه وشرد عن جفن عيني كراه واعرض عني وولي قراه واقسم بالظور ان لن اراه ضياء محيا يهدي السراه لا تسكن فيه بارقي قراه افوز بمشرف أعلى ذراه مهاه حبتها ضواري شراه وحكت فيه هز برافراه وامسكت منه بوثق عراه وارسات طرفي حتى هراه فحيث ترام اتراني وراه
---	---

﴿وقلت على لسان احدا الخطا ملين يستدعي بخدمة﴾

قضيتي عجب في حكم من شرعوا مقدم الرسم في شرطي حظوته الخط والخط هيمات اجتماعها رزقت خطا وكان الخط في شغل	والجل والوضع في اتاجها شرع جمع المني وخلو البال قد منعوا وان هم اجتمعوا فالظرف لا يسع عني ولست بما في النفس اجتمع
---	--

فصاح بي هاتف ليلا وأنشدني اقصد جناب سعيد الدهر وهو به يعني الذي في جي فيحاء ساحتها فهمت في فرح واف على ثقة صدقت رؤياي في هذا ولست به وها شهامة في السمع موقعها نقمتها وسعي يجري بها قلبي فطالب القوت ينهي جهده وقوته	بيتاواذ في لما قد قال تستمع يساعد الحظ والافات تنسج السعد يخدم والدنيا له تبع من الحظوظ ولي في حظوتي طمع في سنة الصدق ممن جاء يبتدع يحوز أجل وقع انما يقع عسى لندوحة الامال متسع وغاية الامر يدعو وهو لا يدع
---	---

\*( ونظمت اسماء الشهور الرومية الاثني عشر فقلت )\*

شهور الروم ثمرينان جا آ اذا ر خلفه نيسان ياتي خريزان فتموز فآب تجبي بسبعة رادت وفيها فن كاف ومن تادون ثان زيادة واحد وعن البواقي فكانت ستة زيدت ليقى ونقص شباطها يومين فيه الى الاسكندر الرومي تعزى ومذجات سنو الميلاد صارت ولكن خالفت نصي وكانت فكانون به ختمت وثاني فلاروم الخريف يكون بدأ وها در رادت لك فالتقطها	بكانونين دونها شباط كأيار به دبرا يلاط فابول باخرها يناط لنقص شباط بالجهر احتياط ومن الف سوى ياول ساطوا زيادته ولا نقص تمام لها بالشمس في السيرات تباط يرى لابسط والكبس انبساط وفيها نص ترتبي اشترط لها في سلك أشهرها انخرط بكانونين عدتها تمام به ابتدأت ويمتد الصراط وللميلاد بالمشتي اختلاط فكم للدر أعوزك التقاط
---	---

﴿وقلت مطرًا باسم صديقه﴾

صاد قاي بالسهم لحظ فتاة	قد هاتجبال الغصون الرشيقه
دل داجي الشعور دون سناها	انها لا بدوراخت شقيقه
يحسن النظام من رأى المغرمنا	وهدير المدام يجلو رحيقه
قسما بالهوى نقد ما كنتي	وانا الحر وهى هيف رقيقه
هاتن الذم مع كان مرسل طرفي	منذ صارت ترى له صديقه

﴿وقلت مطرًا باسم زنوبه﴾

زارت وقد زانت ديارى بالها	تبداء تترى بالها رعبوبه
نفت الكرى عن ناظرى مذاقبت	ورأت هواطل ادهى مسكوبه
ودعت بهرف الراح تقي الصب اذ	مزجت بعذب رضائهم شروبه
بنجات بوصلى مذوشاة الحب قد	نقلوا اليها ثرية مكذوبه
هم كبروا ذنب الشحبي وذنوبها	ندصرت وهى اسها زنوبه

﴿وقلت مطرًا باسم حسيبه﴾

حبذا لوعتى بعشق فتاة	قد هاتجبال الغصون الرطيبه
سلبت مهجتي وأضنت فؤادى	وهى تحتال فى حل الشيبه
يسهر الليل من يشاهد منها	فى دياجى الشعور شمساجيبه
ياكى الطرف هائم القلب يرجو	لو يبرد الرضاب تتافى لميبه
هى حسبي وكيف أسلوهاها	ون تدعى بين الحسن حسيبه

﴿وقلت دوبيت من قبيل الحسن﴾

تهجو سلفا مضى باطرا عخاف	من قبل ظهرو حال من بهدخاف
أطريت مياض من به قام كاف	ما نشره ديج جاهل الأمر كاف

(وقلت فى خلف الوعد)

مواعيد عرقوب وامثاله كما | يا خلافتها كواجنى الصديق كورنى

فهما تشم برقا لهم فهو خاب | ولا سيما برق يشام لـ يكون

(وقلت في الزلزلة وما تلاها من خسوف القمر والواقعين في شهر صفر)

قد زلزلت مصر والبدر المضي بدا	فيه الخسوف وهال القطر مالا في
مولاي يا واسع الفضال جد كرمي	وارحم وعامل بما بالالطف قد لا قا
فاغنيا الارض عاشوا من تعهدهم	في نعمة وسواهم مات املاقا
اذ قيدوا الرزق بالاسعار واحتكروا	فبدل الناس بالتقييد اطلاقا

\*(وقد كتب الى الشيخ زين العابدين بايات يدعو في فيها الى زيارته  
\*(وهي قوله حفظه الله)\*)

صب للقاءكم يتوق	اليكم قلبه مشوق
في اشهاب الزمان قل لي	هل لشموس اللقا شروق
وهل لليل النوى صباح	من حسنكم حسنه يروق
وهل الى زورة سبيل	ما دونها عائق يعوق
فوصلكم للقريب بر	وهجره منكم عقوق
قد جاب في حبكم فياف	تعجز عن قطعها البروق
أعمل من شوقه حروفا	نحوك تقضي به الحقوق
ما زال حادي الغرام يحدو	به وأشواقه تسوق

\*(فكتبت الى جنابه بقولي)\*)

هل كدر الوقت لي يروق	حتى أرى فيه ما يروق
راية أفراحه اجتماعا	ليس لحياتها طريق
عذب قاي بنار وجد	في أسره مدمعي طليق
فرق بيني وبين أنسي	هيئات هيئات لي العقيق
وصرت من بعد جمع شملي	في وحدة ما بها رفيق
مالذ يا صاح لي صبح	كلأ ولا طاب لي غبوق

يا زين هذا الزمان يامن رفقا بشيخ وهت قواه لورامت الرجل منه سعيها وقد جفا جفنه كراه هتته عاقها هموم لا تنكرن ما عهدت منه وابتل معاذيره وسامح ولا تقل انه جفاني والبعد والقرب والتداني كيف التجاني يكون مني والحب في مهجتي مكين مضى زمان العسا وولي بضاعة شأنها كساد لكن عسى ان أرى التصافي	لكل حسن هو الخلق ليس بغرم له وثوق ما ساعدتها عليه سوق فما له فحوه طروق من كيدها لم يكد يفيق هل ينكر الشهد من يذوق واشفق فانت الاخ الشفيق حاشي فاني الفتى الصديق ليس لها بيننا فروق أست أدري الذي يليق لها اشتباك به العروق واحضرت للرحيل نوق فما لها في الرواج سوق بسكه يختم الرحيق
--	--

❦ (وكتب الى الشيخ زين العابدين المذكور بقصيدة مطالعها قوله) ❦

شهاب سماء لاح ام طالع الفجر / وليل ضالنا فيه ام فاحم الشعر

❦ (فاجبته حفظه الله بقولي) ❦

نسيم الصبا يسري لدى الطي بالنشر فله ما أحلى حديث رسائل وابدت بيانا عن معان بديعها ومالت الى وصلي بآيناس زينها هي الغادة الهيفاء دل دلائها تجلى سناها عن يتيمة دهرها وجلت حلاها عن حلي دمية القصر	وعطار الشذا بروى عن الطيب النشر أدارت كؤوسا من معتقة الخمر بعقد فريد الدر في نظمه نرى وعنى أزال شين موحشة الحجر على لينة الاعطاف في دقة الخصر
--	---



<p> بفتحتها اغنته عن اطيب العطر  بحسن التثني وهي مفردة العصر  اسحر مبین ام يبلغ من الشعر  وكتبت شهابا ثاقب الفهم والفكر  ودمت كما تهوى مدى مدة العمر  وجئت بما يحلو من النظم والنثر  وكل ليلها غدت ليلة القدر  على انها احلى من السكر المصري  ديارك والاوطان يوما من الدهر  عسى ان يحلوا لي اعوض عن سبر  ونحظى برأى البيت والركن والحجر  بسترها حالا تلوح على البستر  زيارة طه صاحب الكوكب الدر  دعوتك يا مولاي دعوة مضطر  فاني ارجو حسن عاقبة الامر  وزال ظلام الليل مذ طلعه الفجر  على خير خلق الله خاتم الانبيا شفيع الوري في منتهى النشروا الحشر </p>	<p> بعثت بهار يحانة لشهابها  عجبت لها في جمع كل رشاقة  وحررت فما ادري حقيقة حالها  الا في سبيل الله ضيعة فكرتي  فيا زين زين العابدين لك الهنا  لقد زنت مذ وافيت ارض ديارنا  فايامها صارت جميعا مواسمها  ومرت علينا وهي كالبرق في السرى  وان انت ازممت الشخصوص الى حى  فاني ارجو ان نكون سوية  ونلقى بجمع في منى غاية المنى  ونشهد انوارا اذا ما تعلقوا  ونسعى الى ارجاء طيبة نرتقي  احب يا الهى بالتقبل اننى  الهى واختم لي بخاتمة الرضى  وصل وسلم ما انارت كواكب  على خير خلق الله خاتم الانبيا شفيع الوري في منتهى النشروا الحشر </p>
---	---

﴿وقلت من الدوبيت﴾

<p> والصعب جوى بيت يشكو وصبا  قد هيج وجدده شمال وصبا </p>	<p> القلب اليك مال شوقا وصبا  بالله عليك لا تطال هجر شجى </p>
---	---

﴿وقلت من الدوبيت أيضا﴾

<p> او واعد به المحب يا بى انجاز  هل يمكن ان اراك طيفا انجاز </p>	<p> يامن بوفاه لا يحى ان جاز  النوم محرم على احفانى </p>
---	--

﴿وقلت امتدح السيد باطه وقدولى الادارة﴾

حسب الادارة في الامور عناية	واخطه خادم ما ادار السيد
نعم المدير يدير كاسات المنى	وبسؤل من جاء الحى هو جيد

وقلت على لسان السيد بيومى مكرم يستدعى بطالب قصر الحضرة  
سعادة عبد الحليم باشا في قرية منطى حيث كان له طين فيها وايس  
له دار بها يسكنها

لما انطويت بمنطى	وطاب نشر نسبي
ولم اجد ثم دارا	بها لسكنى المقيم
وكان قصر المعالى	فيها عديم اللزوم
قالت لي النفس اقصد	باب الجناب الحليمي
ففيه بحر العطايا	يجرى بفيض عيم
عسى المكارم تبدو	لكرم بيومى
قد فار من لاذ يوما	بابن الكريم الكريم

﴿وقلت في غلام نصراني اسمه نخله كحيل﴾

خل الملامة يا خلى	ودع شجبا قلبي وخله
اتلوم وابل مدمع	يسقي رياض الحسن طله
كيف الملامة يا جهو	ل اليس لي في الحى نخله
افدى كحيل الجفن من	ليست طباء الحى مثله
متنصر جعل الملا	له دينه والصد له
بالوصل يحبي من عي	تب هجره من حيث له
يسبب يا خصر النحي	ل ويأخذ الاسباب فله
مت يا عدول فلي به	نصران تنصير له وجهه

﴿وقلت مطرزا باسم امين﴾

شجاني وقلبي في هواه رهين  
لقد جاء فيه بالصبح جبين  
لهافي قلوب العاشقين رنين  
وهل يتساوى خائن وامين

الى الله اشكو عشق اهيف شادن  
محياه بدر والغدائر غيب  
يصيب بعينه الفؤاد باسم  
فهانى عنه عادل خان وده

\*(وقلت مطرزا باسم نخله كحيل)\*

وادمي بين منظوم ومنشور  
روض زها لم يكن يوما بمطور  
لم تلق قلبا لصب غير مكسور  
كلا ولا قر في باهر النور  
يا صاح انموزج الولدان والخور  
ولم يكن غيرها عنه بمأثور  
احياء واصلة في موت مجهود  
وكيف يحرج سيف غير مشهور

ثم النسيم على ورد ومنشور  
نخل الحبيب هو الروض النضير وديل  
لله غصن قوام دون ضمه  
هو البهي الذي لاشمس تشبه  
كانما جعل الخلاق صورته  
حدثه عن مسلم يروي ما ثره  
يروي محياله الضدان قد جمعا  
اسود اجفانه يبيض الظبا شهدت

\*(وقلت غنما القول ابن نباتة المصري)\*

عروس كنوز تدهش اللب جلوة  
بروح هيفاء المعاطف حلوة

سلتني ولم اخطر بها الى سلوة  
فقلت وآمالى تخيل خلوة

تسكاد بالحاظ المحبين تشرب

وان نظرت فالقيد ترنومها  
لقد عذبت الفاظها وصفاتها

اذا برزت فالشمس ترهوجها  
هي للظبية الالياء تسطوحها

على ان قلبي في هواها معذب

وكيف تحب النفس من رام موتها  
تجاسر عود اللهو يشبه صوتها

حذا رسهام اللخطايا من هويتها  
ايحدي لدى الجيد العلي وليتها

ومن أجل هذا أصبح العود يتررب  
فاني اصب أن يفوز بقربها / وهيهات هيهات الخنا لقلها  
تروع ولم ترع الوداد لصبها / وأجرت دموع الماشقين بلعهم  
فقال الاسى دعها تخوض وتلعب

﴿وقلت مشطرا لآيات يعسر تشطيرها﴾

انا والحب ما خلونا ولا طر	في تلى به وعز النصيب
واذا زار ما اجتمعنا ولا طر	فة عين الا علينا رقيب
ما خلونا بحيث يسعدني الده	رويشني مني القواد الكتيب
اتمنى لو ساعة ساعد السك	رباني أقول أنت الحبيب
فخلونا بقدر ما قلت أنت ال	لأن غنمي على الوصال يطيب
فتثنى تيمها وقد صحت جاد ال	ح فوافي فقلت كيم الطيب

﴿وقلت مستعيدا بالله ممن يلهون عني ولست عنهم باللاه﴾

برئت من قوتي وحولي	ومن ذئاب تحوم حولي
فحج بيتي لهم دواما	وحجة البيت كل حول
أسعى لهم ابتغي صفاهم	ولم أقصر طول بل طولي
وهم يصدوني بايذا	فكيف لو أنهم سعوا لي
وهالتي داره تقيمهم	من كل ما يعتري بهول
قد سغت في حلقهم شرابا	يطيب لا يعرفون غولي
سقيتهم سلسلا مصفى	وهم سقوني شراب بول
وحاك ملبوسهم صفيعى	تبت يدا نائلي ونولي
اجبي اليهم ثمار غرسى	وهم يخالونني نكولى
لوقلت قولا لخالفوه	ولا يرون اعتبار قولى
ولو لهم قد وهبت روى	لحاولوا جهدها ولولى

شالت باذناها المطايا	ولست يوما أنت شولي
وقسمتي في الامور عالت	ولا براعون امر عولي
مجازهم باعتبار ما كا	ن قبل لا باعتبار أول
دعوتهم ارتجى ثنائهم	فلم يحسبوا ولا دعوا لي
وآخر الامر قلت زولوا	مفارقا زولكم لزولي
يكفي الذي قد مضى فاني	برئت من قوتي وحولي

وقلت وقد صدر أمر كريم بتجديد حروف لدار الطبايع فأهملها ناظرها  
وانتدب موسى افندي لعل الحروف المطاوعة لا يرى فاتهمه الناظر  
بهمها الجهة أخرى مكيدة فيه فالتبس مني ان أنظم له ايمانا لي طبعها بتلك  
الحروف ويعرضها السعادة ولي النعم الكريم فاجبته لذلك بقولي على  
لسانه

لقد صدرت قدما أو امر اعلنت	بابدا بديع الطبع حسن بيايه
وقد وضعت تحت الوسادة وانطوت	زمانا ولم تنشر لعين عيانه
وحجبها عني الذي هو ناظر	عنادا وأخفاها لخبث جنانه
واذ سمعت اذني بذا وهو حرفتي	وعلمني به الداوري بامتنانه
علمت له انموذجا ماس وانثني	يدير على الندمان خردنانه
سبائك تبر صغتها ونظمتها	حروفا كعقد قد زها بجانه
هي الروضة الغناشدا عند ليها	وابدت شميم الورد عند أوانه
هي الخط حيث الخط كان قرينه	ولاحت لدى العينين عين حسانه
وجئت بها ارجو مكارم سيدي	اذا وافقت مرغوب رفعة شاناه
وقلت عساها ان يلوح ازدهاؤها	لدى الملك الاسني سعيد زمانه
وتسعدني الاوقات منه بنظرة	اذا شرفت يوما بياثم بنانه
ادام اله العالمين حياته	وظللنا فيها بفال أمانه



وخاص موسى من تفرعن معتد \* مستغرة شقي امتنان اقتناه

\* (الباب الخامس في تقاريف الكتب ومقاطيع التاريخ) \*

\* (قلت في تاريخ طبع شرح المشوى سنة ١٢٥٠) \*

المشوى الذى به الصادى روى اذ عطر الا كوان طيب نشره وحينها من عزيز مصرنا نادى بشير جوده ان ارخوا	تجرى المنى فى نظامه شجرى روى وهو على سر المشانى منطوى بشرحه للفاضل الا تقروى ابح جود طبع شرح المشوى
--	--

وكتبت على حاشية الدر المختار للعلامة السيد احمد الطحاوى وكان قد  
تم طبع اجزاها الاربعة سنة ١٢٥٤

\* (قلت في تقرير الجزء الاول) \*

اذا طردت شعورها سجعاً تغنى على العبدان هرب لحناً أم القينة الغيد ابدت تسلب النهى تجلت على عشاقها خيفة النوى أم الدر قد رقت حواشيه وازدهى معان هي البحر الذى خصر غوصه بدائع حسن عز جمع شملها تقنص منها ما تبدى نقاره يقول لئن كنت الذى جئت آخراً إذا قاسه بالاذرى مقاييس اعاد لنا النعمان نحظى ببقعه فحمد الما ابداه احمد من سعى أبان لنا اسعافه عن زواهر	يجاوزها الف على بانه الجرحى وقد احسنت فيما شجنتابه صنعاً بمـجتها مرأى ولهـجتها سمها وقامت بكاس الراح فى يدها نسي بحسن انتظام راق فى سلكه وضعاً يدرو قد عمت موارد نفعا اتيح لها حاوالم بها جمعاً وانقد فى تأليف شارد ما الوسع فلى السبق فيما قد اتيت به بدءاً فقد قاس فى شئ يضيق به ذرعاً ويسكبه من ليس يحظى به دمعاً وشكراً لما قد كان من ذاك المسعى هدايتهم فيها العناية تستدعى
--	--

نتائج فكر درلله دره هي العاديات الموريات بقدها تجل عن الاشباه في كل غاية على منتقى الدراردهي ضوء درها بنايع عرفان جرى نهر فضلها هي الروض تستحلي فواكه غرسه لئن قيل قد يأتي الزمان بمثلها ومن ذا الذي يأتي بمججز احمد سالك نضار قد بدا حسن سبكها وهذا اكملت بالطبع قلت مؤرخا	ورب نجيب أصله نجيب الفرعا اذا وسطت جمعها اثارته نفعها وكم ذاتري في الوقعات لها وقعا وفي السكز لا تلقى نظائرها قطعها تفوق السما فيضا اذا استتبعت نبعها ومن قد أجاد السقي طاب له المرعى منعنا وقلنا لا نسلمه دفعا ولم لمحو عقلا مابه جاء ناشرعا بوتر فريد الدر قد صيرت شفعا خواشي بهي الدر قد اكملت طبعها
--	--

﴿وقلت في تقریظ الجزء الثاني سنة ١٢٥٤﴾

اروضة حين وشي القطر بردتها ام غادة غنيت بالحسن عن حلال أخبارها سارت الركبان تنقلها عمائشين ازديان الطبع قد عريت ومنذ زانت عقود الدر طليتها	واقفك نفحتها بالطيب واشية وقد غدت بعقود الدر حالية وان اقاموا سرت بالسبق ماشية والبستمن غواشي الحسن غاشية اذ ذاك ارحل ررق الدر حاشية
--	--

﴿وقلت في تقریظ الجزء الثالث سنة ١٢٥٤﴾

هذي عروس فضائل رقت حواشيها لمن وتقلدت بالدر اذ وزعت بحسن الطبع في كم من فروع اسبلت هي آية الحسن التي	رفعت ستائر حجبها أمدى يهيم بحجبها جليل لطالب قربها حلل الكمال لجمعها لتزيد زينة صلبها شهدت بقدره ربها
---	--

واذا بدت لمؤرخ \* فخطاه مسك بها

\*(وقلت في تقرير الجزء الرابع سنة ١٢٥٤)\*

افجبل المزن والسحب	زوجه باينة الغنب
فبدت في الكاس طلعتها	خلف شباك من الحبيب
أم ثنايا غادة بسمت	عن أقاحي ثغرها الشنب
اقبلت تزهو بهجتها	وانثت تترى على القضب
ام عقود الأولو انتظمت	في نظام صيغ من ذهب
درها قدرق حاشية	وبدا يحكي سنا الشهب
فهي شمس زوجت قرا	حسنه من أعجب العجب
فازدهت طبعها محاسنها	وتبدت دون ما حجب
قلت لما عقدها كتبوا	ارخوه آخر الكتب

\*(وقلت في تقرير تاريخ طبع حاشية الكنعقري سنة ١٢٥٤)\*

هذي محاسن عبقرى	أم طلعة للبشرى
ام حور عين اقبات	تسبي بطرف اخور
تسعي بكاس مدامة	مزجت بماء الكوثر
ام ذى عقود عقائد	نظمت صحاح الجواهر
رقت ودقت وانثت	تترى بكل محرد
نصرت أيام صورها	ودعته ان قد ابشر
اناما تريد محاسنها	لا ما يريد الاشعري
خال الخيال انها	خفيت ولما تظهر
فاراد كشف قناعها	عن صبح وجه مسفر
فترفعت وتمنعت	بتعجب وتبتر
حتى اتيج لها فتى	بيدي خفايا المضمهر

كفو يقول انالها	وكفالك شاهد منقاري
هو ليت كنفرة الذي	يزري بكل غضنفر
من ليس يشهد قبله	بالفضل للتأخر
برزت له من خدرها	ودعته ان قد شمر
فجني جني وجناتها	واقترض غير مقصر
ومذا اثنت طلابها	بتأسف وتحسر
وأنت حواشيم لكي	يعرضن حسن الجؤذر
والكل اصبح هائما	بوصالها المتهذر
نادتهم ان ارحوا	حسنت حواشي الكنفري

\*(وقلت في تقریظ تاریخ طبع تکمیل الامام الحاشية محرم علی  
شرح الکافية للجای سنة ١٢٥٦)\*

اد راری النجم لاحت فی الظلام	أم عقود الدر ترهب بان نظام
ام ثنایا اشذب الشجر بدت	حيث فوه افترعنها يا يتسام
ام معان هي راح تجتلي	شربها صرفا حلال لا حرام
فاجلها مزجا بجای واسقني	طاب سكري وعلى الدنيا السلام
رب معنی رائق الفاظه	بالنهي تفعل أفعال المدام
وكأئن من تصانيف وما	كل من صنف وفي بالمرام
قلما تلقى اماما مثل ذا	ينظم الجوهري في سمط الكلام
فارتشف خمر العافی والنقط	درر الالفاظ من ذاك الهام
واقتبس أنوار تكميل له	اذ كمال النور البدر التمام
واغتنم مارق طبعها وانتهر	فرض الذات في هذا المقام
ولدي تكيله قل ارحوا	تم طبعها أصل تكميل الامام

\*(وقلت في تقریظ طبع حاشية محرم علی شرح جای للکافية)\*

ام صبا نجد شذاها قد تنسم  
من رحيق بهيق المسك يختم  
وهي تروى للندامى عن محرم  
واقترض بكرانة الكرم المكرم  
وانح نحو الحان بالاحان تغنم  
نوه مصباح ونار تتضرم  
ام معان لفظها المنسوخ محكم  
بقضاي حكها حكم مسلم  
بيمان يزدرى العقد المنظم  
حله تبيانها الحيل المتم  
جل اذ حل لمعناه محرم

افم الا كيام عن زهر تبسم  
ام قناني الراح فضت عن سلاف  
ام حواش قد حوت راحا حلالا  
فاجلها يا ايها الساقى عروسا  
وادرها معربا عن شرح جام  
هي شمس في الدجا كافية عن  
لم تكن تدرى أدرام درارى  
حاكها خبرهمام وحكايا  
قد تخلت عن محل وتخلت  
رب لفظ مشكل معنى ولكن  
واذا ماتم طبعها قلت ارخ

\*(سنة ١٢٥٦)\*

\*(وقلت في تتر يظا طبع سفينة راغب سنة ١٢٥٥)\*

في العلم لا الجهل اذهدان أمراها  
وحذر النفس ما الشيطان أغراها  
وان أبا الطوع فاقض الامرا كراها  
ابهي الحلى لاقتى زينا واحراها  
عسى الجهالة ان تنقل أسرها  
نفائس الدر صفراها وكبراها  
فليقتجه بها من حيث اجراها  
مما اذا قسته بالشمس أزرها  
وليحتم سيرها فيه ومسرأها  
سفينة الدرب بسم الله مجراها

لذات دنياك انهاها وامراها  
فنبه الطرف من تهويم غفلته  
وساوس القلب واحذر من وساوسه  
فحالة الفضل لا تبلى وحليته  
ياهاشم القلب من سكر الهيام افق  
وانما العلم بحر في سفائنه  
ومن يكن راغبا هذى سفينته  
تجري على طبعها الزاهى بما وسقت  
من يسلك الدرب فليحضر مراكبه  
فاساكه واركب وقل فيما تؤرخه



\*(وقلت في تقریظ طبع روح البیان سنة ١٢٥٥)\*

<p>فدته نفوس مسماه تهوى دعوه بحق وما تلك دعوى وفاق الاوائل زهدا وتقوى وكادت لدى الناس لولاه تطوى بمباراق معناه اذرق فحوى ووسع بالفضل منا وسلوى وجاد بما طال طولاً وجدوى واحسن في الصنع ما كان سوى وكم جاهل كاد بالجهل يتوى واكرم بما غاب سرا ونجوى وجنات عدن مقيلا ومشوى حوى دررالم تكن قبل تحوى اقرب بما عني في الفصل بروجى بروح البیان حياى تقوى</p>	<p>سمى الذبيح المفدى بذي واذ كان بالحق للحق يعزى انال الاواخر عزا ونخرا وزاد الفضائل في الكون نشرا وفسر تنزيل آيات ربى ومن بما عن سواء سلونا واحى بروح البیان الامانى وسواء في الحسن صنعاً جيلا هو الروح بالعلم احيى قلوبا فانعم باعلانه من شهود جزاه الاله بحور حسان ولله درك تفسير نظم جميع التفاسير من حيث وفى وقالت اذا تم طبعاً فارخ</p>
--	---

\*(وقلت في تقریظ طبع دلائل الخيرات سنة ١٢٥٦)\*

<p>من جهة الدهر حلت بها الدياجى تجلت بطلع الطرس هلت يد ابن مقله شلت حيث الخليفة ضلت شي الضلالة فلت والترهات اضمحلت مها العقول استدلت</p>	<p>اغرة اين حلت ام نيرات الدارى ام ذى اهله حسن تقول دون رسوى ابدت حلى خيرهاد طه الذى بهداه واذ دعا وتحدى أتى بايات صدق</p>
--	--

وكم له معجزات	علمت شؤنا ووجات
اسرى به الله ليلا	وخلفه الرسل صلات
ونال رتبة قرب	دنت على وتديات
والاثيل جاءته تسعي	كما الغمام اظلمت
والبحر قد كلفه	وما بنطق اخلت
والعين بعد عماها	قد ردها وتمت
كذاله أنشق بدر	به يد الكفر غلت
والجن اذا جاء حادت	عن السماء ووات
لمسرات من شهاب	يرمى به من تغلات
واذ تلا خير ذكر	به عرى الشرك حلت
بدينه الحق دانوا	وملة الكفر مات
حتى اذا الارض القت	جنينها وقتات
كان المشفع فيمن	اقدامه ثم زلت
عزت موالوه حقا	كما متادوه ذلت
ياوا صفا فيه كلا	فالسن المدح كات
حاولت ما ليس يحصى	ومكثروه اقلت
كم من حلى أرخوها	وذى الدلائل دلت

وقلت وقد طبع كتاب تعريب الجليستان الفارسي العبارة وكان  
المعرب له جبريل المخلم سنة ١٣٦٣ م (مقرظا)

كواكب اشرفت ترهبانوار	ام لاح لي روض ازهار وأنوار
كلابل الالمى اللوذعى بدا	منه بدائع اسجاع وأشعار
زهت معاني جليستان الدرية في	ما صاغ من عربي اللفظ الاداري
لاغر وان جاء جبريل الكريم بما	مقروءه حيث يتلى يعجب القارى

معرب عبرت عنه براعته منشوره در در في سبطه نظمت ابان عن بابل سحر او اعرب عن لله روض نهور الزهر قد فطمت في طي أنفاسه يهدي اريج شذا واذرها حسنه بالطبع مبتجبا	عبارة أظهرته أي اظهار نظما بلاغته جاءت باسرار لحن البلايل اذ تشبهو باسحار فيه لمن جاء يحني غصن أثمار ترويه نقيته عن نشر معطار ارخت ازهي اريج روض ازهار
---	---

❖ (وقلت أيضا في تقریظ سنة ١٢٦٣) ❖

يا ذا الذي ليس يدري من جهالته لو كنت ممن لهم بالفضل معرفة وحديث قلت بماذا جاء من تحف	بالفرق ما بين ديباج وكتان آثرت صمتا ولم تنطق بهتان ارخت جاء به عرب الجليستان
--	--

❖ (وقلت في تقریظ طبع كتاب ملتقى البحري سنة ١٢٦٣) ❖

انفج روض الآس والعنبر ام عطر الافاق طيب الثنا من ملتقى البحر عرفانه وابرز الابريز من كثره واذرها بالطبع ارخته	اهدي اريج المسك والعنبر عن جهنم الشهباء الهام السرى ابدى صحاح الدر والجوهر حتى بدا يحكي سنا المشتري ابهي كتاب ملتقى البحري
---	--

❖ (وقلت في تقریظ طبع المثنوى تأليف الشيخ جلال الدين الرومي) ❖

هذا هزار قد شجاني سحبه اهدي فريد الدر في منظومه فياله من مثنوى مفرد جلال جلال الدين في ميدانه وصار وتر الدهر حتى جاءه فمكان كل منها مجليا	ام ناظم ابدى البديع صنعته مثنى وخص ما يعم ففعه يسبي النهى بما حواه جمعه عن سبقه منذ أثير ففعه مترجم به تبدي شفعه والاصل قدياتي نجيبا فرع
--	---

فانرض الى روضاته لنعتنى   جنى الثمار حيث طاب ينه	وأشرب مدام الانس في حان الصفا
واقض المنى من نظم ذا الصوفي الذي	فقد اباح السكر منها شرعه
وان بدا كالبدور وهو كامل	صوفي وفي القلوب جل وقعه
فصح وقل يا صاح في تاريخه	وقد زهايا الحسن طبعه وضعه
	المثنوى قد اتم طبعه

\*(سنة ١٢٦٨)\*

وقلت في تقریظ الجزء الاول من كتاب الفتوحات المكية للشيخ  
الاكبر سيدي محي الدين بن عربي عمت بركاته الوجود وقد صدر امر  
الجناب الاصفى بطبعه سنة ١٢٦٩\*

اروض رياحين برياه احياني	ام الدهر حيانى وطيب احياني
ام الغادة الجيداع جادت بقرىها	وماست بقدر ايان عن البان
وطافت على الندمان تجلو بكفها	كؤوس بلين موتهما بعتيان
ام الشادن الالمى اباح وصاله	وكان مدى الايام اوجب هجراني
وراح يدبر الراح ثاني عطفه	وليس له في حسنه الفرد من ثاني
رعى الله ظميا قد شجاني غرامه	ومدسكن الاحشاء حرك اشجاني
تخال اذا وراك بالكاس انه	تقلت من ولدان جنة رضوان
غرس بعيني الورد فوق حدوده	فما قبني صدا ولم اك بالجاني
فالى نصيب من جنى وجناته	كما كان لي من اسمهم اللطيف سمان
بل الشيخ محي الدين احيى نفوسنا	فناالت افاصمها جنى الجنة الداني
فلله مولى كان لاكشف مظهرها	فاعلن بالاسرار اوضح اعلان
وما هو الامن ملائكة السما	هيولا جاءتنا بصورة انسان
فتوحاته قد غلقت باب من اتي	ليدر كهامن كل صاحب عرفان
الى ان اراد الله ايجاد مرشد	تصدى لها بالطبع باذل ام كان

فأظهر سرا كان منتظرا له بإمداد غوث الوقت آصف عصره جميل السجايا باسط العدل في الورى كثير المزايا مفرد الزمن الذي الأوهو صدر نور الله قلبه انام الاقام الكل في ظل امنه ادام الله العرش سطوة عزه له القدم الاعلى له الهمة التي فكم غرر لا حت هلى جبهه العلى وكم حسنات ليس في الوسع عدها هبات هلى الايام تسحب ذيلها اذ انشرت في النكون كان انشرها ومذا حسنت في الصنع قلت مؤرخا	نتائجها قامت باقوم برهان أبي فضل العباس ذى الهدى والشدان خزير العطايا مرثى القاصد العاني تنزه فيه هن شبيه واقربان بقوة ايمان وشدة ايمان وهل أحدي يقوى على باس سلطان على الرغم من آفة الحسود له الشاني سمت في المعالي فوق هامة كيوان ولم ترها هين بسالف ارمان تسكارمها والبحر في الفيض سبان ولم تك تحصى بلاغة سخبان ثم اذمنه للارحاج ارج اردان فتوحات محي الدين اكمل احسان
--	---

وقلت في تقرير ديوان العارف بالله تعالى سيدي عبيد الغنى النبيل  
رضي الله عنه وقد صدر أمر المشار اليه بطبعه أيضا سنة ١٣٧٠

حرف حول الورد زاهى السوسن يانديمى هات كاسات الطلا واذا الورق على عيداتها ان خلى ذو خلال حسنت جنة الخلد بهاداني الجنى فاسقنى راحى على ريحانها ليس من اهوى ضيقنا باللقا ياله ثاني عطف مفردا	أم عذار للاح في الخلد السنى شربها طاب على الرض الجنى اعربت عن لحنها لا تلحنى في هواها يا عذولى خلنى وعسى انى أكون المجتنى وبشغرى يانديمى غنى ومتى جاد شفى الصب الضنى ينجبل الغصن اذا ما يذنى
--	---



انا يعقوب الهوى لا تدخلوا  
 حاجة في النفس اقضيها ولم  
 كيميا السر تبدو للذى  
 سعدوا الانفاس مع تقطير ما  
 واسبكوا الجسم فيكسي صفرة  
 همت وجد او غراما بالذى  
 في حلى اوصافه اذ جلت  
 ان عيشاته تقضى ايامه  
 هام محبي الدين قبلى وعلى  
 ونحاح عبد الغنى النابلسى  
 فانظروا ديوانه تتهيجوا  
 رب لفظ جل معنى وجلا  
 وزها عجباً بطبع حسن  
 ولهذا قلت في تاريخه  
 اذ به قد جاءنا منتظر  
 وسعى في نشر ما في طيه  
 بمزاي اصفى العصر من  
 وانا من الناس طرا عدله  
 بعمل لا يسامى قدرها  
 وعطايا لابر يا لم يزل  
 ومبان بعمان زخرفت  
 فعلمه المجود ممدوح العلى  
 ورث المجد تليدا طارفا

بابه دون افتراق اى بنى  
 تغن شيا بعد عن قد عني  
 هو بالتدبير فيها يعنى  
 عبرة الدمع ببدل ممكن  
 وترى الشمس بقلب المعدن  
 وجهه يبقى اذا الكل فنى  
 لست أخشى سوء لوم مسنى  
 فى هواه ذلك العيش الهنى  
 اسه السامى انبنى ما قد بنى  
 نحوه فى فنه المستحسن  
 اننى المرشد حقا اننى  
 بنت دن عنست فى الازمن  
 يتناهى بالكمال الاحسن  
 اردهى ديوانه همد الغنى  
 هو غوث الوقت مل الاعين  
 من شذا نشر خفى المكن  
 بابي الفضل مسماه كنى  
 فى حى ظل ظليل المأمن  
 كل سام دونها دان دنى  
 هو فيهابا لكريم المحسن  
 لثمار الخير منها يجتنى  
 ليس يحصيه فصيح الالسن  
 فاذا حدثت تروى عن عن

دام ملحوظا بعين الحفظ في | ذروة العزم المسكين الامكن  
ما مراد لمريد تم او | ختمت بالخبر عقي مؤمن

وقلت في تقرير ديوان الشيخ الاكبر محي الدين بن عربي ١٢٧١

اطيب مسك بشذاه اطيب ام ذا عبير من نسيم الصبا ام تلك انفاس الحبيب التي واذ هداه نشرها جاء ما لله يا ظبي الحجي لفته قلبي على القد غدا طائرا رفقا فكم في اللحظ لي اسهم يا قلب كم ذا انت في شقوة ان صد يوما اوقضي فحبه ترعى السهي والطرف ساه وقد هلا بمحيي الدين احييت ما شيخ هو الاكبر في الاوليا كان ولا ريب ختاماً لهم اعلن بالاسرار في وقته اب ولا قشر عليه يرى واعجب له يا صاح من مرشد قطب رحي الكون على راحه ان غاب بدر التم في افقه فاذكر لعيني سنا وجهه وادخل حياه مستغيثا وسل	ام من رياض الزهر قد جاء طيب شميم رياه لسقي طيب يعرفها بالعرف شم الرقيب يطوى قصي الارض طي القريب يشفي بها الصب المعنى الكئيب وكم على غصن شدا عندليب وان اكن في الخد مالي نصيب بناعم يزهو وغصن رطيب رحت قليل الصبر جرم الحبيب امسيت ذا اوجد بكف خضيب افناه منك الآن وخط المشيب وهو الامام المقتدى والخطيب والختم مسك فوجه لا يريب واظهر الامر الخفي الغريب فطب به نفسا تغز يا لبيب لهدي به يدعوك لو تستجيب دارت وراحي حيه لا يخيب شاهدت بدرا ماله من مغيب وقل قفانبك لذكري حبيب مواهبنا من ذي جناب مهيب
---	--

ديوانه دان له ذوالحجى لذا سعيد الدهر نجمل العلى مذ آنس التهذيب في طبعه حتى تبدى سنه ضاحكا منظومه روض نصير زها تارجت بالبحر ارجاؤه فاجن جناه وانشق طيبه وقل ايا نفس بانفاسه وهذه بشارك قد اרכת	وفاز بالا راب منه الاريب الداورى ابن الداورى النقيب كساء جلبابا موشى قشيب واستقبل الصدر بصدر رحيب اذ منظر المنشور فيه عجيب وعطرت اعطاره من تصيب ونزه الطرف بروض خصيب غدوت في الفردوس فوق الكشيب ديوان يحيى الدين روض يطيب
---	---

وهي كتبت مقرضا لحاشية الفاضل الشيخ محمد السنجري على شرح  
المنظومة الرحيمية في الفرائض سنة ١٢٦٦ فقلت

عروس تزدهى بين الخليقة جلالها حبر سيجرج علينا والبسمها جلايب ابتهاج فيما لله ما احلى بيانا حواش اسفرت عن كل وجه على منظومة الرحيمى جادت هى الزهر الدرارى قد تدلت يزيد مدادها الخدقات نورا محارز الفرائض حيث كانت توارثت العلى عن خير هولى هو القرضى زيد باكتساب	لكل محاسن صارت خليقة فهزت قامة هيفا رشيقة لقد جلت معانيها الدقيقة بدير حديثه البكر العتيقة له شمس الضحى اخت شقيقة بنثر فرائد الدرر الانيقة وفى القرطاس قد ساكت طريقه فتحسب نقشها نور الخديقة بها تقف العقول على الحقيقة له فى الفضل انساب عريقة وسبحان البلاغة بالسليقة
---	---

ومذ وافي بها تختال عجبا | وترفل في موشاة غيقة  
دعاني طرزها ان قل وارخ | جمال زان حاشية رقيقة

﴿وقلت تقرضا على مؤلف لعبد الله باشا والى عكة سابقا﴾

ادب كامل وفضل عزيز ليس من كان جاهلا بأمر وهو عبد الله الوحيد نسيبا علم مفرد وكل ضمير شرف باذخ وحلم وعلم دل هذا التأليف منه عليه بلغته العلي جميع مناه رب أمرا عي الا وائل طرا	هكذا هكذا يكون الوزير انما صاحب العلوم الامير في زمان له عبيد كثير لعماليه جاء وهو المشير عنه ساني اتى به نخبير وسنا البدر بالكمال حدير وعلى ما يشاء ربي قد ير وبه بعدهم يحيى الاخير
--	---

وقد هنأت الحضرة الخديوية المحمدية العلوية بتمايل مصر المحروسة  
فقلت مؤرخا سنة ١٢٥٥

عقود تهان بالمانى لك تسلك لك الخط طول الدهر جاء مباحا فعمش في امان بالغ القصد دائما وهذا لسان الحال قار مؤرخا	باشراقها سبيل المكارم تسلك على شرط ما تهواه والشرط املك بنيل امان حيث انت الملاك اهنيك بالتمكين فيه التملك
--	---

﴿وهنأت نجله الا كبريذاك أيضا فقلت مؤرخا سنة ١٢٥٥﴾

واقفك يا بشرى تهانى السعد يا كوكبا قد أشرقت أنواره هنئت بالتمكين فى الملك الذى والحظ نادى مقبلا ان ارخوا	حيث الامانى انجزت للوعد بالكون فى قرب له اوبعد حلاك فى لسانه كالعقد بتاج ابراهيم بشرى المجد
---	--

﴿وقلت فى تاريخ اتمام قبة الجامع الخديوى سنة ١٢٦٢﴾

لله قبة انوار سمت وزهت	كزخرف مفرغ في الجؤ منسبات
قد اندعت صنعها آثار ذي هم	ما النجم في سلكها السامي فسلك
وكيف لا وهو في الدنيا محمدها	عليها الا في ذوالسودد الملكي
للارض قالت مبانيه مؤرخة	باهت جالي سمو قبة الغلات

﴿وقلت في تاريخ بناء القناطر الخيرية سنة ١٢٦٣﴾

زان حلى المحاسن المصرية	تاج سنن المآثر الميرية
فانهت واصبحت تسفر عن	غرة منشآتها الفخيرية
كم اشرقيها زهار ووقعه	فاق على الكواكب الدرية
زاد به الزمان عجبا وغدا	ينشدنا مقالة جهرية
كل بناء شاعري ارحه	ابججه القناطر الخيرية

﴿وقلت في تاريخ تولية عارف بك شيخ اسلام بالاستانة سنة ١٢٦٢﴾

واذ جاء البشير وسر قلبي	وقيل بن ترى شفت سمعا
اجبت بمقد هوان تؤرخ	اجل مشايخ الاسلام جمعا

﴿وقلت في تاريخ احدي بابي الجامع الحديوي سنة ١٢٦١﴾

ادخل تجد مسجدا انواره بهوت	وحسن رونقه يزهر على الاموى
شادته ايدى عزيز لا نظيره	بايدعته الدين القويم قوى
عن فخراثاره حدث ولا حرج	فكل مأثور فخر عن علاه روى
صنع عجيب بياهي نور طلعه	منشور ذكر اعاجيب الزمان طوى
قالت حلى حسنه انظر يا مؤرخه	ضيا بنا مسجدي المجدى العلوى

﴿وقلت في تاريخ بابيه الشافى سنة ١٢٦١﴾

مسجد جدته ايدى مليك	صنعه جل عن نظير يعانى
---------------------	-----------------------



هو في الدهر مفرد الكون طرا	كيف وهو الوحيد يوتي بشاني
رب باب على علاه استدلوا	با عاجيب صنع ما هو باني
ياله منشئا ارانا يديعا	قد غدا جامعا فنون المعاني
حسن مبناه قال اذ اُرخوه	ادخل الباب وابتهج بمعاني

\*(وقلت فيما يكتب حوالى حنفيات الجامع سنة ١٢٦١)\*

ايها السيد الحميد الخصال	الهي السنا البديع الجمال
انوفرض الوضوء واغسل محيا	منك نزهو كالكوكب المتلالي
والى مرفقى يديك فاسبغ	غسل ايد وامسح برأس اعالي
والى الكعب هسل رجليك تم	وانح في ذا الترتيب نحو مقالي
واذا رمت فيه تغلا فبسهل	نا ويا فعل نديه بامثال
واغسل الكفين ثن وثلاث	وكذا كل ما يلي من فعال
وتمضمض واستنشق الماء واثر	ثم خال للشعر في كل حال
وامسح الراس كله ثم خصص	مسح اذنيك بعده بالبلال
واطل غرة وحجل وفرق	مين كل من اصبعين ووال
واذا تم فادع مولاك واشكر	سعي منشئ خيرات تلك المعالي
وتأمل عجيب صنع وحيد	قد غدا جامعا جميع الكمال
من سواء يأتي هنا لك ارخ	بظهور جاري كهذا الزلال

\*(وقلت في تاريخ قنطرة جدها ابراهيم باشا سنة ١٢٦٤)\*

ان الوزير الصدر ابراهيم من	كل المني بسعده مبسره
دامت معاليه وعز نصره	وايد الله تعالى عسكره
علا على هام الملوك همة	بشوكته نافذة ومقدرة
قد ازدهت مصر به واشرفت	واصبحت ضاحكة مستبشرة
كم نعم اولى وكم مراحم	احيي بها الخير لنا وابشره

شادت لها قنطرة تاريخها \* احسانه جدد هذى القنطرة

\*(وقلت في تاريخ ولايته مصر سنة ١٢٦٤)\*

لما تولى الوزير الاشهم مصر غدت	ترهو بمساوتيت من منحة الفضل
والحظ قالت تهانيه مؤرخة	لمصر بشر بابراهيم والعدل

\*(وقلت في تاريخ وفاته عليه رحمة الله سنة ١٢٦٤)\*

صبرا على ما قد قضى	اذلا مخلص من قضا
كيف التصبر والمنا	يا ذات غضب منتضى
أودت بابراهيم مذ	بلغ المقام المرتضى
واليه آل الامر في	حكم الايالة وانتضى
فضى وقت مؤرخا	الله يرحم من مضى

(وهذا ما كتب على ضريح ابراهيم باشا المذ كورقة سنة ١٢٦٤)

هذه كعبة تجع اليها	رحمت من مالک الملک تدنى
أم رياض قد طاب نفع أشداها	وجناها ما تشتهى اطلب تجدنى
بعلال من تحتها النهر يجرى	وينادى الظمآن ان قف وردنى
قال ابراهيم المنزه فيها	رب مما به انهم زدنى
اذ بكاس الرحيق طافت عليه	حور عين تقول أهلا بخدنى
ودعاه رضوان بشراك ارخ	زينت لاقدم جنة عدنى

\*(وقلت في تاريخ الفرح الداورى سنة ١٢٦١)\*

كم لذ الاصفى من هم	بجلاها الصدور تنشرح
انشدت فى الورى مؤرخة	فرحى ليس مثله فرح

وقلت في تاريخ قدوم سامى باشا من الاسكندرية وكان اذ ذاك

هو المعاون الاول برتبة ميرلواء سنة ١٢٥٢

من سيره في الخير خير السير بنوره تجلي دياجي الضير يشدو بعلياهم هزلار الطير وان جني جني ندام غيري ان قدومكم قدوم الخير	ياسعد اقبل اذ اتانا بالمني بشرالك هذا الكوكب السامي الذي من سادتي روض دوحات العلي لم يجن ازهار امتداسي غيرهم قدومه مصراقي قاريحه
---	--

\*(وقلت في تاريخ ستر الكعبة سنة ١٢٤٣)\*

اجعل الله الكعبة البيت امنا فكسوه ستر واذا ارحوه وحباه حلي سناه الباهي حل فوق الستور نور الله
--

\*(وقلت في تاريخ باب قبة الامام الحسين من ناحية الرخام وكان قد  
حدثت فيه عمارة أيام نظارة المحروقي سنة ١٣٢٩)\*

يا ناظرا هذا المقام لك المناس هذا مقام ضريح سبط المصطفى وبابه ايدى المعالي ارحت واليك تهدي في الحجي نفحات وهو الذي سادت به السادات باب به لك تنزل الرحات
---

\*(قلت وهذا تاريخ عمارة حسن اغاه الارزنجاني باب قبة السيدة  
نقيسة سنة ١٢٤٨)\*

الله طهر اهل بيت نبيه يا زائرا هذا المقام لك المنى من امها محسن الفعال وجاءها فادته ان جدد رحابي منشأ فبني وجدد والمعالي ارحت وبجاءهم منع المكارم والمنن بنقيسة بنت ابن زيد بن الحسن من أرض ارزنجان يدعوه الشجن واث المريد من القبول مدى الزمن ذا باب جاء زانه انشا حسن
--

\*(وقلت في تاريخ نظارة ادهم بك علي مسجد السيدة زينب  
سنة ١٣٦٣)\*

قفت بباني يا ناظرا لرحابي	وتوسل بجاه فنت على
انا بنت الزمراء جدي طه	صاحب الخوض والمقام السني
زينب اسمي والسبط منوي ودوني	سيدات قدس دن كل ولي
قل ولا فخر بهد ذاك وارخ	باب أخت الحسين باب النبي

\*(وقلت في تاريخ انشاء مكان بناء البيت الموحى اليه من ريع وقف  
الحرمين الشريفين سنة ١٢٦٥)\*

انظر الى هذا المكان المنتهى	الى الامير الابعدي الافخم
واشهد حل منشيه فيما قد بدا	من صنعه الزاهي البديع المحكم
انشاء من ريع الاماكن اتعا	مرضاة مولاه الاجل الاكرم
والعر من خيرات قد ارنحت	هذا بنا تجديد لادهم

\*(وقلت في تاريخ تجديد منظره بمنزل ابراهيم افندي البغدادي)\*

حرم زها عجبا بكعبة حسنه	ومقام ابراهيم فيه نوره
فانظر الى اتقان رونقه وقل	لله ما أهدى وأحسن منظره
واعجب لا ثار زهت بمؤثر	اذ قلما أثر حكى من أمره
والحظ مذوافي المقام مؤرخا	أبدى به أزهى وأجمع منظره

\*(وقلت في تاريخ ولادة نجل اسمه حبيب سنة ١٢٦٠)\*

لياليل بالحظ قد أقيمت	فخذ من منالك بأوفي نصيب
وابشر بقادم نجل أقي	تقربه العين عما قريب
وفر بالتهاني وقل ارخوا	أقي بالسررات نجلي حبيب

\*(وقلت في تاريخ ولادة نجل ادهم بيك المسمى بخليل سنة ١٢٦٣)\*

ادر كؤوس الحظ يا ذا المير	حيث الصبارقت وراق الغدير
وطالع الافراح فينا بدا	وبالتهاني قد أتنا البشير

والمرز واطنا بنجل سما	اذلظه فحوالمعالي يشير
وهذه بشراه قد أرخت	خليل ابراهيم بنجل أمير

چ (وهذا تاريخ ختان بنجل رافتميك من الدوبيت سنة ١٢٧٣) \*

ياغصن مكارم حلا حسن تنيك	لازلت همتها بانواع تنيك
فالخط بدا واذا بافراحك وافى	ارخت زهاختان بنجل اهنيك

وقلت في تاريخ ولادة محمد ابن السيد عبد الرحمن سعيد سنة ١٢٥٢

قد اتقن الرحمن بهجة كوكب	كملت معاني حسنه باللفظ
وحباه نجلا عن قبي حواجب	يرى النهى فتكاسهم اللفظ
جاءته قابله هناية جده	وتكفلته يد العلي بالحفظ
ولدى ولادته التهاى أرخت	لمجد محمد سعيد الخط

وقلت في تاريخ وفاة حواها نم اخت أفندي به عباس باشا سنة ١٢٢٩

قف على روض قبر من قد كساها	ربها حلة الرضى والمنه
وهي بنت الوزير بنجل المعالي	روح الله روحها المطمئنه
خدمتها حور الجنان فارخ	ان حوا حلت بخلد الجنه

وقلت فيما كتب حوالى قبر خديجة هانم زوجة أحد الامراء وكانت وفاتها بسبب وضع حواها رجها الله تعالى سنة ١٢٦١) \*

يا واقفا عند قبر	يا شذاه اريجه
سحب الترحم طافت	به وكانت حبيجه
ومن به حيث وافت	حلت رياض ابيجه
وقفت والدمع يجرى	خل البكا ونشيجه
واستر عيوب شعار	بدت وشانت نسيجه
فرب جل ووضع	كانا بدون نتيجه



واذ بحسن الترضي	تجني ثمار نفعيه
ترض واسمع وارخ	بالحسن فازت خديجه

﴿قلت وهذا ما كتب على شاهد قبرها سنة ١٢٦١﴾

الا يا ابا كافي	رشا كي لوعة الوجد
اقل بكائك والشكوى	ودونك سورة الحمد
وحيث تلوت اخرها	الى ثوابها اهد
وسل مولاك لي صفحا	حيلا صافي الورد
وان عز القمارخ	انقاي بجنة الخلد

﴿وهذا ما كتب على قبر عثمان افندي مفتي المور سنة ١٢٤٧﴾

هذا قبر قد حل به	استاذ من اهل السنه
فانظر تجد التاريخ بدا	عثمان رفيقي في الجنة

وهذا ما كتب على ستر مقام الشيخ عبد الكريم خليفة السيد البدوي

الاقل لمن زار هذا المحي	ولاذ بعبد الكريم الكريم
خليفة قطب الوري العيسوي	ومرشد ذاك الطريق القويم
ايا راغبيا في بلوغ المني	وروضات دار النعيم المقيم
تمسك باذيال ستره	تتل كل خير وفيص عيم
فهذا المقام كما ارخوا	مقام ولي بهي عظيم

﴿سنة ١٢٦٤﴾

(وهذا تاريخ انشاء الحمام الذي بناه الشيخ مصطفى الخادم في طنتدا)

في حي ذا القطب حمام به	جمع الضدان روض وجم
حور عين في جنان زخرفت	وجيم يتألفي في جم
قد بناه مصطفى من سعده	خادم وهو الكريم ابن الكريم

وكذا احمد من خدمته	في مقام السيد الجاه العظيم
قل لمن يسأل عن تاريخه	كنت فيه بين جنات نعيم

\*(سنة ١٢٥١)\*

\*(قلت وهذا تاريخ انشاء حمام آخر سنة ١٢٦٤)\*

ادخل الحمام هذا يا حميم	وتعجب من نعيم في حميم
وتنزه في رياض زخرفت	تتثنى الغلمان فيها كالنسيم
ابدع الرحمن فيه الصنع اذ	عبده انشأ وضا في حميم
ودت النظار في تاريخه	لو ترى الولدان في دار النعيم

وقلت في تاريخ جامع انشاء عبد الرحمن القندي الحبشي سنة ١٢٦٥

من بنى لله بيتا طالبا	لرضاه فهو يدعوا سامعا
وله اجر عظيم عنده	فوق ما قد كان فيه طامعا
واذا الرحمن اعطى عبده	من بحار الفيض فضلا واسعا
لطريق الخير يهديه ولا	عن جميل الصنع يلقى مانعا
صاح قل طوبى لمن انشاء	وعدا يحجب جناته يانعا
هذه بشراه قالت ارخوا	قد بنى للخير جمعا جامعا

\*(قلت في تاريخ انشاء حمام له سنة ١٢٦٥)\*

أنعم بحمام زها رونقا	وفيه للتنعيم ماء حميم
اما ترى يا صاح ما ارخوا	ادخل بنا للانس دار النعيم

\*(قلت في تاريخ سبيل له ايضا سنة ١٢٦٥)\*

اذا رمت تحظى بعذب زلال	فقم سبل سبيلا الى سلسيل
ورده هنيئا وقل ان تؤرخ	سبيل الخير لنعم السبيل

\*(قلت في تاريخ سبيل انشاء محمود افندي سنة ١٢٣٥)\*

يا واردا سلسبيلا راق منزه	اشرب هنيا فهذا العذب مورد
وانظر الى رونق رقت محاسنه	وطالع العز والاقبال مسعود
شادته ابدى فريد لا نظيره	اخلاقه البر والاحسان والحمود
وها تفات المنى قالت مؤرخة	يسيله عاطف للخير محمود

\*(قلت وهذا تاريخ انشاء منزل على بيت حبيب من الدويت)\*

من حيث بدا سنا البناء الباهي	في منزل كوكب على زاهي
نادته حلى كماله ان ارخ	شيدت يا حبيب بيت الجاه

(سنة ١٢٥٨)

\*(قلت في تاريخ فتح باب بيت عارف بيت سنة ١٢٦٢)\*

بيت عز اذا دخلت جاء	كنت فيه بكعبة المجد طائف
حرم من بحية حل يغدو	آمننا من جميع ماهو خائف
فتح الجود بابه الالاماني	وكسته العلى سنى المطارف
والتهاني قالت وقد ارخته	فتح باب اجد بهجة عارف

وقلت في تاريخ انشاء فسقية بمنزل مصطفى افندي شرمى سنة ١٢٦٣

ولما زهت حولى الندامى	وزف الطلا ساق فساقى
وطاب التصافى قلت ارخ	بكم اصبحت ترهبوا الفساقى

\*(وهذا تاريخ آخرها سنة ١٢٦٣)\*

شاهد صفاء لجين مائى وابتهج	نظرا الى فضيه المسكوب
واسمع خيرى اذ يقول مؤرخا	كل الفساقى اصبحت ترهبونى

\*(قلت في تاريخ ولادة حسن نجل ولده صالح سنة ١٢٦٣)\*

بشراك يا مصطفى هذا الزمان بما	رزقت من صالح وافي بكل منن
فى طالع اشرقت انوار سؤدده	قد اوجب الحظ من كل الوجوه وسن

هذه هي تهانيه قد قالت مؤرخة \* البشر بنجل أتى بالسؤل وهو حسن

\* (وقلت في تاريخ وضع غلام اسمه طاهر سنة ١٢٦١) \*

أما ذلك باهي جمال حسنه باهر	أكوكب لاح زاهي نوره الزاهر
أقبال نجل سعيد سعدة طاهر	كالابل الكون أمسي مشرقا بسنا
ترهو بطالع عز للعدى قاهر	أكرم به قادم ما وافقت بشائره
بشر بأسعد نجل مفرد طاهر	والخط قالت تهانيه مؤرخة

\* (وقلت في تاريخ وضع غلام لبراهيم افندي البغدادي اسمه باسم)

بشراك ابراهيم بالجل الذي	بقدمه اقبال حفظك قادم
ومناك قد وافقت بتاريخ له	أبشر بنجل قد أتى هو باسم

\* (سنة ١٢٥٢) \*

\* (وقلت في تاريخ وضع غلام لعارف بك اسمه محمد حبيب) \*

يا عارف المعروف أبشر بالمنى	ولك المناب قدوم نجل مسعد
حيث التهانى بالمسرة أرخت	الجل يحفظ بالحبيب محمد

\* (سنة ١٢٥٩) \*

\* (وقلت في تاريخ تجديد منظره سنة ١٢٥٤) \*

منازل سحابة لبدور تم	تربك بحسنها امهى المناظر
بدع جمالها انه أرخوه	برونقه لك الاشراق باهر

\* (وقلت في تاريخ زواج علي بك البدر اوى سنة ١٢٦٠) \*

فاح زهر الربا وطاب شذاه	وشجاني ترسم الشهور
فاجل لي وانديم بكرا عروسا	أحسنات زفها قيان الطيور
وانت زفرصة المسرة واغنم	صفوها بين نعمة وحبور

والله الى قد اشرقت وانشأت	بينا كركب على منير
وبشير الهناء قد قال أرخ	فرح تم وارد هي بالسرور

\*(وقلت في تاريخ تجديد تهني بنزل سنة ١٢٤٠)\*

هذي رياض زهت بورق	ناهيك بالمطربات منها
اذا الاغاني أرختها	تأمر بالعود وهي تنهي

\*(وقلت في تاريخ فرح ابن السيد هاشم سنة ١٢٦٣)\*

لله ما أمني ولا ثم	عنها انتي واش ولا ثم
بشراك يا نبيل العلي	بالخط حيث العز واثم
وليمنك العرس الذي	جمع المفاخر والمكارم
تاريخه فرح به	زاد السرور لنيل هاشم

\*(وقد طالب مني بعض الاخوان تاريخا له اذ امة فقلت ما جئنا)\*

في وجهه لاح السواد حالا	وشهره دون المرام حالا
اذ عارضاه بالنبات اقبلا	واحدنا في خده وبالا
وكم تبجاني وهو مهمل نيله	ومن اتاه يستنيل نالا
واذ فشا سالفه أرخته	سالف طرد مورث ملالا

\*(سنة ١٢٣٢)\*

\*(وقلت في تاريخ عذار الغلام اسمه سعودى سنة ١٢٣١)\*

لاح حول الشقيق آس عذار	اشرفت لي به شمس سعودى
قد عاني الغرام ان قل وأرخ	جاور الاس جلتار الحدود

\*(وقلت في تاريخ عذار الغلام اسمه علي نور الله سنة ١٢٦٣)\*

قاني الخلد بزهار يحان عارضه	وحف بالاس منه ورده الجورى
وحيث قبلته خطت سوا الفه	اني تعذرت فاقبل عذره معذور



فقلت انى وكان انورد منفردا	والان زين بنسرين ومنشور
يا حسنها لحيه زادت حلا مسنا	به يغوق على الولدان والخور
وكيف لا وعلى الشان أرخها	أبدت على حسنه نورا على نور

\*(وقلت فيه أيضا حين علمت انه يلقب بالذئب سنة ١٢٦٣)\*

رب ذئب قد دعوه باسم نور	اذ تبت في البريا شمس زوره
والإلى الى احدثت في عارضيه	لحيه قد عارضتني في أموره
قصرت جدا و قالت قل طولى	ثم قالت ضر طولى في قصوره
صحت لما اطلبت ان أرخوها	سودت لحيه ليل وجهه نوره

\*(وقلت في تاريخ قدوم سنة ١٢٦٥)\*

بشرى لمصر فقد لاحت هنايتها	في دولة اسفرت عن حظوة وحبور
والحظ قالت تهاينه تؤرخها	قدوم عام جديد قد أتى بسرور

\*(وقلت تهنئة للسيد على الدف بحفظ نجله السيد أمين من النظام)\*

ايا بشر عرج على سيد	سنى المعالى بهى السنا
و بلغه عنى التها فى بما	به قرعينا وحق الهنا
وقل يا عليا علا شأنه	تهنا بنجك واقض المنى
فهذى مهالك قد ارحنت	بحفظ امين امان لنا

\*(سنة ١٢٦٤)\*

\*(وهذا تاريخ عذار اسماعيل افندى الوزان الصغير سنة ١٢٦٥)\*

سبح الآس روض ورد تور	ام نضار مرصع بزبرجد
بل عذار قد حفت وجنة خد	فكساها ثوب الجمال المجدد
والتهانى تقول مزارخته	اكيل الحسن بالعدار يجدد

\*(وهذا تاريخ عذار محمد السجيني الخياط سنة ١٢٦٠)\*

قل للسجين الذي عشقه	قد البس العشاق ثوب اصفرار
وسود جفنيه بيض الطبا	من لحظه تسبي النهى باحورار
محر ورد الخد قد زانه	من سوسن العارض اورا خضرار
واذ بلا يزهبه ارخوا	لوجهه بالحسن زان العذار

\*(وهذا تاريخ نقش على طبق سفرة سنة ١٢٦١)\*

ايها السيد الكريم تفضل	وتناول ما شئت اكلا شهيا
ان رب الطعام قد قال ارح	ان هذا لرزقنا كل هنيا

\*(وقتش عليه بدون تاريخ)\*

كل ما شهيت من الحنيد	واستطعم الطعم اللذيذ
واذا اردت تمريا	فاشرب عليه من النبيذ

(قلت وهذا تاريخ المسجد الذي انشاه ابو المعالي السيد محمد الجوهري)  
\*(سنة ١٢٦٤)\*

ان هذا الباب ابهى جامع	للجمال الانورى الازهرى
اذ وجوه الخريفه اسفرت	عن ابي هذى المعالى الجوهري
وعلاه رونق الحسن الذى	يسهر البدر سناه الابهري
وحلاه زانها تاريخها	بالحلى الزخرفى الجوهري

\*(وقلت فى تاريخ ولادة غلام اسمه حسنى ربيع سنة ١٢٦٤)\*

روضة المجد تنفتح طيب رباها	عطر الكون من شذاه الاربع
حيث جاءت بشرى القوابل تزهو	بغلام وافي وحيد النسيج
والمعالي اتت عليها اباه	بالاماني تسعي كركب الحجج
والمنى اقبلت تنادى ان انظر	ما لحسنى من بهجة ووهج
والتهانى قالت وقد اربخته	قادم الحظ نجل عز ربيع

\*(وهذا تاريخ عذار سنة ١٢٦٤)\*

سقاء غير الحميا غير آسن	اهذا عذارك ام روض آس
جميل عذار بياهي المحاسن	وحيث ازدهى بالها قلت ارخ

\*(وقلت في تاريخ نظارة حسين افندي على المطبعة سنة ١٢٥٢)\*

يفوق سنا البدر يبدى شعاعه	ولما تبدي لبولاق نور
حسين الوقائع رب البراعه	سألت البدور فقالت لي اسال
اشاهد ذا النور ابدى التماه	فسرت اليه وقات علام
محسنى الذى زان دار الطباعه	فقال وقد جاء بالصدق ارخ

وقلت في تاريخ ختم نجل الشيخ محمد المنصوري للقرآن على لسان من  
اقرأه سنة ١٢٦٤

يلوح بلوح النجل من خطه التبرى	اهنيك يا حبر الزمان بما عدا
لعل بها القى الجزاء على مبرى	وليس ببدع ان رجوت حلاوة
اتم كتاب الله فجلك يا حبرى	فابشر فقد قال الزمان مؤرخا

\*(وقلت فيما كتب على قبر بعض الامراء سنة ١٢٦٣)\*

من كان بين البرايا صفوة الاصلاح	يامن اتى زائرا قبرا به نزلا
واذكر لحديث ما عن لطفه نقلا	حدث عن البحر فيما كان من كرم
امير كل الى دار البقا انتقلا	ونحن وعدد وقل فيما تؤرخه

\*(وقلت فيما كتب على قبر ايضا سنة ١٢٥٤)\*

في دنيانا ولك المنه	مولاي اليك توجهنا
عثمان توجهه في الجنة	والحور الان مؤرخه

(وهذا ما كتب على قبر الرئيس حسن المصطفي سنة ١٢٥٠)

رئيس مصطفىه حسن	بازا ثرا قبرا به
واطلب له منه المن	استغفر الله له

خلا وخلي بيننا	وبين مركب الفرس
والحور قالت ارخوا	بجنته الخلد سكن

❖ (وهذا ما كتب على قبر امرأة اسمها زهرة سنة ١٢٥٩) ❖

قبره قد أشرق شمس الرضى	وبدأ سنا الرحا في جهره
هذا ورضوان لدى تاريخه	في جنة الفردوس زف الزهره

❖ (وهذا ما كتب على قبر أخرى اسمها زينب سنة ١٢٥٧) ❖

انظر الى قبري هذا	تجد سناه كالكوكب
اذ قال رضوان ارخ	في خلد جناي زينب

❖ (وهذا ما كتب على قبر أخرى اسمها عائشة سنة ١٢٦٣) ❖

يا زائري لا تبكني من بعد ما	رمت سهام منيتي عن قوس
فحسان حور العين قالت ارخوا	عائشة في ارجح الفردوس

❖ (وهذا تاريخ وفاة ربي افندي سنة ١٢٥٤) ❖

ثم فتى اضحى على سفر	ليس يوما تنقضي سفره
بيننا لقاء مبتدأ	اذ تبدى ناعيا خبره
كان صبحا شمس طلعت	عاد جناها غائبا قبره
وجهه زالت محاسنه	وناي عن طرفه حوره
ما قضاه رنا ازلا	لم نزل يحري به قدره
رب روض يجتني ثمره	قد ذوى ثم انقضى ثمره
رسمت ابدى الحيا ضربا	فوق خديه بدت صوره
وغدت اذمات باكية	قد هي من دمعها مطره
قلت ما هذا البكاء وقد	طالما ادعى الحشى نظره
انشدت أبكي مؤرخة	كون رسمى قدمي اثره

\*(وهذا تاريخ فرح محمود بن يوسف عبد الفتاح سنة ١٢٥٥)\*

ليالي تهمان يوسفى جلالها	محاسنه في وجهه ايامنا خال
تدبر على الندمان راح مسرة	بكاساتها تسعى امان وامال
فشاهديا صاحب راحة يوسف	وقل اذ تهنيه ليهنك انجال
وابشر فهذا السعد قال مؤرخا	محمود افراح المسرة اقبال

\*(وهذا تاريخ حبة رزق الله عيسى الكاتب سنة ١٢٦٥)\*

قد رزقنا بحمد ربي وقارا	دمت بارزق الله في الناس محمد
حلية الوجه حبة البسته	حلة الحسن والكمال المجد
والتهاني تقول اذ ارضتها	كامل الحسن بالهدار يحدد

\*(وهذا تاريخ وضع غلام اسمه محمد حسيب سنة ١٢٦٠)\*

فاض بحر النداء بالفيض كم مد	حيث بالجزر للحواسد كم د
واقي طالع الحظوظ بفصل	للعللى جاء قاصدا تتجد
صاح خبر اياه بالجد عني	اذ به الفخر عيه وتجد
وبشير الهناء لي قال ارخ	قدم الفخر بالحبيب محمد

\*(وهذا ما كتب على ستر مقام نبي الله يوشع بن نون عليه السلام)\*

يا زائرا قبر النبي المجتبى	فتى كليم الله ناسى النون
من ردت الشمس له معجزة	حيث دعا بسره المكنون
ادخل حى مقامه تلق به	من المني ما ليس بالخنون
وانظر الى الستر تجد تاريخه	انى ستر يوشع بن نون

\*(سنة ١٢٦٥)\*

\*(وهذا تاريخ وفاة الرئيس مصطفى المصطفى سنة ١٢٦٤)\*

مصطفى مصطفى قد سكنت	روحه في روضة الورد
حيث حور العين عطرها	خازن الجنات بالند



والعلی قالت مؤرخة | | فربما وی جنۃ الخلد |

\*(وهذا تاریخ سیدیه سنة ١٢٦٤)\*

یاوارد العذب الزلال شرب وطب | بشربه لك الهناء والشفاء  
فان من انشاء فيما ارحوا | مال به سیدیل حوض المصطفی

\*(وهذا تاریخ عام کتابی المسمی بسفینة الملائک سنة ١٢٥٩)\*

هذی سفینة فن بالنی شغنت | والفضل فی بحر العجاج اجراها  
واذجرت بالامانی فیہ ارحها | سفینة البحر بسم الله مجراها

(وهذا تاریخ ستر مقام السید البدوی جدده افندینا عباس باشا)

كان بهجة هذا الستر حين بدت | نور علی نور هذا الكوكب النبوی  
وكيف لا وهو عیاسی رونقه | محمدی جمال سره عدوی  
عرج علی حیهم وانزل بساحتهم | ورده وارد هذا المنهل الصفوی  
وانظر ستور سنا تاریخ أبهجها | هذا مقام ابی فراج البدوی

\*(سنة ١٢٥٤)\*

\*(وهذه تواریح اربع قناطر انشئت سنة ١٢٥٨ الاولى)\*

للد اوری ما اثر مؤثره | آثارها بالانوار امت مشعره  
انظر الى زاهی مبانیه تجدد | وجوهها عن الجمال مسفره  
ومصر قالت اذ غدا عزیزها | واصبحت بهزه مفتخره  
يصنع ما انشاء فيما ارحوا | زهابی حسن هذی القنطره

\*(الثانية سنة ١٢٥٨)\*

للخدیوی الداوری كم منشآت | حسن الباهی له بالفضل يشهد  
وكأین من مبان قد ابانت | عن معان لم تكن بعد لتوجد  
نطقت بالمجد والعلیا وقالت | ان مثلی فی مدى الدنيا یجد

ومعاليه دعت ان قل وارخ / / مجد آثارى بنشيه مجد

\*(الثالثة سنة ١٢٥٨)\*

عزير مصر قد سما الفخاره كم من محاسن جليله له ماثر قد ازدهت بهجتها وحيثما به زهت ارختها	واشرقت بعزه انواره عن فضلها قد حدثت اخباره برونق تكاملت اقماره اكل كل بهجة آثاره
---	---

\*(الرابعة سنة ١٢٥٨)\*

وقنطرة قد حدثت عن محاسن فرب بناء جددته يد العلى ولو باهت الدنيا به مصر بهجة ولا غروفيه ازغدت حين ارخوا	لنشتها تبقى بدون تناهى تراهى بن انشاء اى تراهى لحق لها هذا وحق الهى بابحج آثار العزيز تناهى
---	--

قلت وهذا تاريخ سترجده الام فى مقام سيدى عبدالرحيم المقناوى

سنة ١٢٧٠

مقام القناوى الجليل لقد بدت وحيث تحلى الستر بالنور ارخوا	اشعته فى الكون تحكى ضيا الفجر سنا نوره يبدو سينا جاعلى الستر
---	---

\*(وهذا تاريخ تجديد قصر بنها سنة ١٢٦٧)\*

ترهه الابصار قصر بيناه ارض بنها وايمالى الانس فيه والمعالى ارخته	يشرح الصدر بصدور امنت من كل غدر كلها ليلات قدر اشرقت بنها ببدر
---	---

\*(وقلت وقد شرف بحر الشرق سنة ١٢٦٧)\*

عباسنا الصدر به اسفرت \* ايامنا عن باسما الاليال

بلغه المولى جميع المنى	حتى يرى المأمول فيما ينال
خص البرايا وهو برهم	بحرا احسان عيم زلال
وحيث وافى البحر أرخته	وفي بحر الشرق بحر النوال

\*(وقلت اذ شرف المحلة الكبرى سنة ١٢٦٧)\*

حل الركاب الاصغى مشرقا	أرض المحلة كما كنت حل السنا
وزعت بموكبه الهوى وزينت	لسعيدة مقدمه وفازت بالمانى
وقضت ليالى حظها بسمرة	وجنت ثمارا عرطية الجنى
وغدت تقول بمل فيها أرخوا	بقدوم هذا الاصغى عم الهنا

\*(وقلت حيث شرف المنصورة أيضا سنة ١٢٦٧)\*

منصورة الشرق صفا الوقت لها	وأصبحت بالاصغى مسروره
قالت وقد حل بها ركابه	واحرزت بالذات حسن الصورة
حظيت بالمأمول من نيل المنى	وليس بدعا حظوة المهجوره
وكيف لا وان فى تاريخه	لناصر بالدولة المنصوره

\*(وقلت وقد شرف ركابه تغرد مياط سنة ١٢٦٧)\*

بسم الشجر عن فرائد در	هى فى عقد لبة المجد أوساط
بملك ذى شوكة أصغى	قد أنام الانام فى ظل اقساط
لم يكن صنعه الجليل لبعضى	بعداد البعور والدهر خطاط
منهل ورده يع البرايا	ليس يختص فى الورود بقراط
شرف الجانبين برا وبحرا	والمالى به تحف وتختاط
ثم وافى دمياط ينشر فيها	من طوايا الخيرات اجمع اقاط
والتهانى تقول يا بشر أرخ	جدد الاصغى تشرف دمياط

قلت وهذا تاريخ تولية الشيخ خليفة مشيخة المقرأة والخطابة بمسجد

الامام الحسين سنة ١٢٦١ \*

يا وحيد اقد حوى كل لطيفه رب ناي وهو كفو للعالي قرعينا حيث ذات الحظ جاءت حظوة واقتك نادت يا حبيبي والعلي قالت لمن قد أرخوها	وتولى الرتبة العليا المنيفه خطبته تغلب القرب شريفه تباهى وهي حسناء ظريفه قم خطيبا انت اهل للوظيفه راقبوا انا جعلناك خليفه
--	---

\*(وقلت أعزى حبيبيا في والده وورثا سنة ١٨٥٣)\*

سهم المنايا تصيب البرايا الم ترسل السهم حتى ألم فسلم لمولاي في كل أمر وصبراجيلا لوجدان وجد فناعيه قد قال لما نعاها	وبصهي الرمايا بأمر حتم بجرمانس الشهم منها لم فن سلم الامر يوم اسلم ولا تندم من علي من عدم لك الان ارخ بخير حتم
--	--

\*(وهذا تاريخ وقفية أفندينا الأصفى سنة ١٢٦٨)\*

طب يا زمان العز واقضي المنى ملكها العباس أيامه بعزمة تنشر احسانها حامة بالجدود وهي التي انشأ وقفها اكملت حسنه خيراته تترى فاستقضى تقول اني منذ ما أرخوها	في دولة لها العلي خادمه تغورها عن عدله باسمه طوبه على الندا عازمه كانت لنا في عصرنا حاتم شعائر طول المدي قائمه بل ان مضت تلك فدى قادمه صدقه جارية دائمه
--	---

\*(قلت وهذا تاريخ عيد الاضحى سنة ١٢٦٥)\*

بالاصفى المقدى واحفظ لى قال ارخ	بلغت ما ارتجيه عيد كما تشتمه
------------------------------------	---------------------------------

﴿قلت وهذا تاريخ بقي كما كان سنة ١٢٦٥﴾

الماضي عام خمس	وسار احسن سير
نوديت ان قل وأرخ	ابدا وتم بخير

﴿قلت وهذا تاريخ قدوم عام سنة ١٢٦٥ تهنئة لولي النعم﴾

طالع هذا العام قد أسعدنا	يا صفي ذي حلي حليمه
يا صاح طب نفسا قتلك دولة	قد أرخوها دولة بخيريه

﴿وقد قات مؤرخا سنة ١٢٦٦ من الدوييت﴾

طوبى لعزيم مصرنا يا زمن	اذ جدت بما به تزيد المنن
والخط بدأ يقول مذارخها	ذا العام قدومه قدوم حسن

﴿قلت مؤرخا تجديد سرية الدار البيضاء سنة ١٢٦٦﴾

بادارا طالعها حظ	تخلو الثمرات به جنيا
زينت بحالي منشئها	وزعت تنباهي بالبنيا
لوقيل هل انفردت دار	بالحسن وخصت بالثنيا
لا جبت نعم هي أرخها	الدار البيضاء في الدنيا

﴿قلت وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٦﴾

عام المسرة قد أتى	فدعوا الكرى وتيقظوا
وادعوا لعين عناية	لذوى الصداقة تلحظ
لا زلت أشكر فضلها	في كل ما اتلفظ
ولها أقول مؤرخا	الله رب يحفظ

﴿وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٧ تهنئة لولي النعم﴾

طالع الحظ بالمسرة وافى	وهزار الافراح صاح وغنى
وبشير الايام جاء بعام	في لياليه بالصفات تنها



والمعالى قالت وقد أرخته || بشر الاصفى بما يتنى |

\*(وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٨ تهنئة لسعادته)\*

عام سعيد بالاماني مقبل	طالع زهالنا سناه
قال سفير الحظ في تاريخه	بلغ عبا س به مناه

\*(قلت وهذا تاريخ تشریف سعادته الوجه القبلي سنة ١٢٦٨)\*

حل الركاب الاصفى مشرقا	وجه الصعيد بموطي القدم السعيد
وطوية الاحسان تنشر امرها	بالعدل في دان وفي قاص بعيد
وهذا المنى وافق على كيد العدى	براهمه والدهر جاد بما يريد
جاءته بشري حظه بمسرة	تاريخها تشریف موكبه الصعيد

\*(وهذا ايضا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٦)\*

طالع الشظ والمسرة وافي	بامانينا وحق الهنا
والليالي قد اسعدتنا بعام	قادم وجهه بمي السنا
وارتنا العلي حلي اصفى	روض احسانه جني الجنى
والتهاني قالت ايا سعد ارخ	سنة اقبات بنيل المنى

(قلت وهذا تاريخ عذار اسعد العطار سنة ١٢٧٠)

لله روض محاسن	ازهاره ابدًا تجدد
فيه بأسعد طالع	حفت بأس وردة الخلد
والعز قال مؤرخا	حسن العذار زها بأسعد

(وهذا تاريخ لحية احمد محسن بن عبد الله محسن سنة ١٢٧٠)

ولما لاح سوسن عارضيه	وحفت بالرياحين الورود
وقالوا خذ الزاهي جناه	بروضته بدا الآس الجديد
ولحية وجهه قد احسنه	بحليتها لها الحمد المزيدي

اجبت نعم ولكن ارخوها | ابأحمد محسن زهت الخردود |

\*(وقلت أيضا سنة ١٣٧٠)\*

رب ذقن تقول قد ضرت لى	حيث انى اتصلت بالخصيتين
أحدث العارضان فيها وبالا	بكشيف يدنو من الاليتين
لوراها العفريت يوما لولى	مستعينا من شر داهيتين
لحية فوق سحنة شوهرها	كانتا حين ارخوا خريتين

\*(وهذا تاريخ وضع غلام السيد محمد بليحه سنة ١٣٧٠)\*

ان العلى جاءت بفعل مسعد	ورقته عودا بالحفيظ الواقى
والحظ ناداه يقول مؤرخا	جل السعادة انت عبد الباقي

\*(قلت وهذا ما كتب على ستر جدده ولى النعم الا فى مقام السيدة  
ميمونة احدى زوجاته صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا سنة ١٣٧٠)\*

يا حسن ستر قد تحلى بسنا	احدى نساء المصطفى طه الامين
انت دبت لزيته مذ ارخوا	ندبت ميمونة ام المؤمنين

\*(وهذا تاريخ وفاة فيروز زوج معتوق عبد الغفار افندى سنة ١٣٧١)\*

يا دهر كم انت لنا مغاضب	اكفف وكن مسالما ووالنا
واجعل لنا الاخر ما تاريخه	وفاة فيروز زوج في شوالنا

وهذا ما كتب على ستر عبد الله بن عباس رضى الله عنهما سنة ١٣٦٧

حدث بما شئت عن نور تشاهده	ما فى امتدادك عبد الله من باس
هذى جمالته قالت مؤرخة	يزهو بهذا الحى نور ابن عباس

\*(قلت وهذا ما كتب على ستر السيدة امنة ام المصطفى عليه الصلاة  
والسلام سنة ١٣٦٧)\*

ان هذا الحى حى بنت وهب | وهى الام لاشفيع الصميين

قل ولا تغر هذه ارجوها \* ام طه الكريم خير امين

\*) (وكتبت الى احمد ادي الحضري وقد وضعت اخته توأمين في أول الشهر ووضعت زوجته وليدة اسمها البية في آخر الشهر بقولي مؤرخا سنة ١٣٦٧

يا همي الحلى تهنا وابشر	بجيبين عزرا بجيبه
يا حسنين أول الشهر وافي	ولدي المنتهى أقي بالحسيه
نعم ذا الشهر وهو شهر ربيع	جعل الخير حفظه ونصبيه
حيث فيه بوضع خير ابراما	اظهر الله للوجود حبيبه
ولهذا السرور ارجت بدأ	قدم التوأمين ثم لبينه

\*) (وهذه تهنة لخدمة جعفر بيك بترتبة مير ألي وتولية ادارة اقليم المنوفية سنة ١٣٦٨) \*

ايا جعفرا قد ارانا بحورا	من الفضل لازات تلقى حبورا
اتتك التهانى بنيل الامانى	فكن للهمين عبدا شكورا
فبالشكر ترقى سماء المعالى	ويوليك مولاك ملكا كبيرا
وبشراك تدعوك ان طب وارج	لقد ساعدتك اليا الى سرورا

\*) (وقات في هذا راجد سالم سنة ١٣٧١) \*

ايا احمد الغيد يا سالما	اعل فؤادى بجبرانه
خديك روض لعيني زها	وقلبى اصطفى جرنيرانه
ولا يجتنى منه غض الجنى	سوى مرسل الدمع من شأنه
فدعنى وما شئت من ورده	فقد همت وحدا بالوانه
واذحف بالأس ارجته	عذارك جاء بريحانه

\*) (وهذا تاريخ وضع غلام اسمه يوسف سنة ١٣٦٧) \*

قل منصور وقد نال المنى	بوليد لا يبه يخلف
طالع الافراح وافي بالهناء	اذ اتانا فيه نجل يشرف
ولت البشرى به حيث العلى	ارخته لى غلام يوسف

❖ (وقلت ايضا مجونا في عذار احمد سالم سنة ١٢٧١) ❖

لاح كالبدور ازدهاء	وحكى في الحسن دحية
ثم اذ احدث ذقنا	نزلت تشبه خريه
قال لى صفها وقل لى	انها اجل حليه
قلت فى التاريخ انم	يا لها اضطر لحية

❖ (وقلت فى تاريخ وضع غلام اسمه ابو العلى سنة ١٢٦٧) ❖

للت الخط اسماعيل بالقدام الذى	حلاه بدت فى جهة الدهر غرة
فابشر بنجل جاء وهو ابو العلى	ترى من مهاليه اعينك قرة
وهذا بشير العز قال مؤرخا	لقد قدم النجل السعيد مسرة

وقلت تهنية بحلول الركاب السعيد بمصر بعد زياره السيد احمد

البدوى سنة ١٢٦٧

موكب الاصفى دام علاه	انما حل حلات الفرجات
زار قطب الاقطاب بحر العطايا	من لديه قد عمت البركات
واقى مصر قادما والمعالى	دون على ركابه خادمات
والتهانى تقول هذا فارخ	سيدة منه تحصل النفقات

❖ (وهذا تاريخ عذار حسن منصور سنة ١٢٦٩) ❖

لله مشوق الشمايل اهيف	فرض التجاني عن محبيه وسن
يسبى النهى بصوارم اللحظ التي	احفاتها الوسنى نفت عنى الوسن

قالت عواذله وآس عذاره	قد حفر ورد الخدد عه ففقد اسن
فاجبتهم كفوا وقلت مؤرخا	بسنا الهاء عذاره زاهي حسن

وقلت تهنئة لشاكر بيك وقد جاءه غلام سماه سيده بمحمد طسم  
افندي سنة ١٢٧١

يا مسعد انا المنى دم شاكر	اصنع مولاك الكريم المسعد
فقد مات حظوظ سعدك انتجب	حلا ووضعنا اذ انت بمحمد
او ماترى بشرى المعالى أرخت	نجل السعادة قد أتى بالسودد

وهذا تاريخ انشاء مزار محبي الدين الرفاعي ومحمد العزى سنة ١٢٦٦

مزار محبي الدين والعزى من	فضل الكمال فيهما مشهور
فادخل وزروا طلب انشيه الرضى	فان ما فيه سعى مشكور
شمس القبول اشرفت وارخت	هذا الحمى عليه من نور

\*(وهذا ما كتب على مقام السيدة خديجة الكبرى سنة ١٢٦٧)\*

طهر الله أهل بيت نبى	كان شمسا في الخافقين بهيجه
من رأى ذا المقام اذ أرخوه	شافى كبرى ازواج طه خديجه

\*(وهذا تاريخ زواج بنت المنجور بابن الرشاش سنة ١٢٦٦)\*

فرح به انتهج الزمان مسرة	وبطالع الاسعاد فيه قدزها
قالت تهاني الافس في تاريخه	البدر شمس الحسن قارن في الهما

\*(وهذا تاريخ زواج مسعود بن الشريف سعيد سنة ١٢٦٧)\*

سعيد طالع هذا الوقت قال لنا	بشرا كم فابتهاج الحظ مشهود
هذا سنا فرحى اذ أرخوه زها	والشمس زفت لنجى وهو مسعود

(وهذا تاريخ ستر مقام السيد احمد البدوي بمكة سنة ١٣٥٤)



<p>عليه رحي الكون طرا تدور لدى فضله تستقل البحور وقد أشرق من سناه البدر وقالوا عسى أن تحول الستور أمر إليه تصير الأمور بخداك جدواه ترهو الدهور يفيض سناه على من يزور وارخ بنورك للاستنور</p>	<p>بهذا الضريح لقد حل قطب حبيب نسيب كثير العطايا هو الشمس في الأفق غابت غروبها واذ بهر الناس منه التعليل كسوه بستر حياه حلاه سليل الوزارة عباس بعش ولما كسوه وقد زاد نورا دعاني أن أشهد بانوار سري</p>
--	--

وهذا تاريخ مقصورة لابن عليم جدها السيد علي العلي سنة ١٢٧٠

<p>انوارها وبنوها الاسرار مشهودة أعني العلي حياه الله مقصودة جود بمقصورة لاسر ممدودة</p>	<p>مقصورة ابن عليم الشرق مشرقة مذانشئت وعلى الشان جادها قالت بشائره هذا مؤرخة</p>
--	---

\*(وهذا تاريخ وضع غلام لولانا الشيخ محمد السباعي اسمه ناجي)\*  
\*(سنة ١٢٦٥)\*

<p>غلام كريم بهي جميل بطالع حظ وظل ظليل غلامك ناجي زكي جليل</p>	<p>ليهنئك يا ذا العلي والسنا فان الياالي قد ساعدت وقالت معاليك مذا رخت</p>
---	--

\*(وهذا تاريخ منزل انشاء الشيخ خليل سنة ١٢٤٠)\*

<p>وبابل أفراح النساء بد اشده بطالع حظا فقه العز والمجد ثنى ازدهاء وهو في عصره فرد مكان لفخر الجاه حل به سعد</p>	<p>ودار بهادرت كؤوس مسرة سماء معاليها تسامت وأشرقت خليل كمال ما أخل مخلة واذ كملت قال الزمان مؤرخا</p>
--	--

\*(وهذا تاريخ وضع غلام للشيخ نصر الامام اسمه ماجد سنة ١٢٦٦)\*

ليمنشك بالبشرى غلام سعادة	يسرك يا نصر الكرام الاما جد
فابشر باقبال وانشد مؤرخا	غلامي زكي جاء يدعي بما جد

(وهذا تاريخ وضع غلام لحسن افندي الوفاي اسمه علي حيدر)

يا حسن زد حسن الوفاء محاسنا	بقدم نجل مثل نجم المشتري
لافته قابله المعالي فاعتلى	شانا ويحذو الشبل حذو القصور
وبه الايالي اسفرت عن طالع	وافي الوفاي بالسرور والاوفر
واتته بشرى الحظ في تاريخها	تبدي شمس سنا علي حيدر

\*(سنة ١٢٦٥)\*

ولما دخلت سنة ١٢٧٠ وكان الجناب الاصفى قد حل ركابه السعيد  
بالطور وشرفه بموكبه السنفي قلت مؤرخا

ان العلي وعدتي وهي صادقة	بان تبديني يسر ابعسور
حتى اذا سعدت بالاصفي وصفت	اوقاتنا بسناه باهر النور
طالبته بالوفا قالت مؤرخة	أفي بعام تجلي النور في الطور

\*(وهذا تاريخ وقفية افندينا المرحوم سنة ١٢٥٩)\*

ته يا زمان على الايام مفتخرا	بدولة زندها بين الوري واري
هذا المليك الذي دامت مآثره	على مهر الايالي حكمها ساري
محاسن زانت الدنيا وما قتنت	تقول من عجبها يا حسن اثارى
اكرم بها دولة انوارها سطعت	في جبهة الدهر تحكي ضوء اثار
حلي معال لقد قالت مؤرخة	وقفي به صدقات امرها جاري

وقد اרכת فرح الختان المبارك لحضرة ابراهيم الهامي باشا نجل  
الجناب الاصفى بثلاثة تواريخ فقلت في احدها سنة ١٢٦٥

طاب الزمان لنا والدهر راسعنا في دولة عمت الدنيا مكارمها فياله فرحا زادت مسرته والحظ قالت تهانيه مؤرخة	بطلع جادنا اغداقه الهامى ايامها اسفرت من خير ايام لنجل عزيدا كالكوكب السامى ازهى بها الدنيا ختان الهامى
--	--

\*(وقلت في الثاني سنة ١٢٦٥)\*

لا زلت يا زمن الاسعاد مبهجا اعنى به نجل هذا الاصفى ومن الهمت انك تحظى يا زمان به هذى التهاني تناديه مؤرخة	بكوكب هو طول الدهر مصباحك بحظ علياه نجلي عنه اتراحك فاجل الطلا اذ بالهامى صغت راحك نجل العلى بهجة الافراح افراحك
--	---

\*(وقلت في الثالث سنة ١٢٦٥)\*

ان هذا الختان ابدى ابتهاجا في ايام بها الزمان تباهى والمزايا دفت غصون جنماها والتهاني نادت بأن قل وارخ	اذ علينا اجلا عرائس كثر طرزتها العلى باجل طرز حيث تحبى ثمارها دون هز فرح مشرق بانوار عز
---	--

قلت وهذا ما كتب على قبر احمد باشا الدراملى سنة ١٢٧٠

يا زائرى قف واقبل آى الحمد واعلم بانى بعد كوفى ضابطا تركت ما قد حزت فى دار الفنا وحيث كنت اليوم محتاجا الى اكرمى بفضله وجوده والخور قالت لي فيما ارخت	ثم الى روحى الثواب اهد ومير ميران كثير الجند وصرت فى قبرى فريد اوحدى احسان ربي فى زوايا اللحد وقال ابشر بالرضى يا عبدى حل بفردوس ديار الخلد
--	--

(وهذا تاريخ طبع حاشية الطحطاوى في المرة الثانية سنة ١٢٦٨)

اقول لا وقت نيل الاماني	وقد اذنت لاستماعي وحقت
وجئت المكرر يجلو ويهوى	بمرتبة في المعالي ترقى
واد كرر واطبع هذى الحواشي	وزادت كالا معانيه دقت
دعتنى دواعيه ان قل وارخ	اجد حواشيك يا دررقت

❖ (وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٧) ❖

ما اب الزمان لنا والدهر قد سعدا	وقصد نيل المنى وفي عما وعدا
والحظ وافق تهانيه يؤرخها	عام اتي قادم فيه السرور ريدا

❖ (وهذا تاريخ ختان اسعد نجل الشيخ العطار سنة ١٢٤٩) ❖

اياروض فضل جناه دنا	ويامنم لا سائقا يورد
بعض رشداك العلى اصبت	تسلك والطيب قد يشهد
تهنا بافراح ختن بدت	لنجل سعيد له سودد
فورق التهاني بالخانها	عن الحظ تعرب اذ تنشد
وقالت ليالى المنى ارخوا	ختان هناء به أسعد

وهذا تاريخ مقام حرة عم الرسول الاكرم وقد جدده افندينا

لعباس الاصفى الفريد	مكارم في كل آن تزيد
ارانا المحاسن احسانه	وجدد ما كاد منها يبيد
وانشأ كسوة هذا المقام	لعم الرسول الكريم المجيد
فقالته معاليه اذا رخت	لحرة منى ستر جديد

سنة ١٢٦٦

وهذا تاريخ كسوة مقام سيدى على البدرى سنة ١٢٦٦

ضريح كساء النور من كل وجهة | وقد زاد اشراقا على طلعة البدر

ولا فتخروا العلماء قالت وأرخت **ب** أعز مقام لأشرف على البدرى

وهذا تاريخ رينة مصر المحروسة لقدم بشرى المصاهرة سنة ١٢٧٠

طاب الزمان وقد جادت مكارمه	بفيض عذاق ايدى جوده الها مى
ومهرنا أصبحت نزهة بزينتها	اذ البستها العلى تاجا على الهام
فحدثنى الليالى وهى مسعدة	تقول أبشر بما تبديه ايامى
منيرة الملك ممتدو مؤرخة	يبدا الوزير المشير الصهر الها مى

وهذا تاريخ قدوم سعادته من الاستانة عليه سنة ١٢٧٠

يشرى قدوم النخل زدنا مسرة	فشكرنا اولى ولى أمورنا
وحيث أتى بالحفا قلت مؤرخا	قدوم الوزير الصهر أزهى سرورنا

وقلت هذا ما كتب على قبر سنة ١٢٦٦

قد حل بالبر ولا كنه	فى روض جنات جناها جنى
والجور والولدان قد أرخوا	مقام ابراهيم هذا سنى

وهذه تهنئة بسلامة حضرة أفندينا ولى النعم سنة ١٢٦٦

شكرت لمولانا له أجل الثنا	وحق له شكرى مسرا ومعلنا
نجأ أصفى العصر دام بركة	وصحته تنجو بها من معلنا
وهذا لسان الحال قال مؤرخا	نحاة أفندينا النجاة لكاننا

وهذا تاريخ المرحوم احمد حجازى سنة ١٢٦٦

سيف المايا مليل	ما كان يوما لينقد
اصاب نجل حجازى	فراح والقلب مكمد
وحيث جازاه ربي	برحة تنقد
ناداه رضوان ان فر	واشكر لمولاك واحده
والفوز لى قال أرخ	فى حنة الخلد احمد



وهذا تاريخ مسجد انشاء الشيخ عبد الجواد سنة ١٢٦٩

عبد الجواد الشهم انشا مسجدا ابسه على التقى فارخت	فيه لعين الناظرين قره ه جامع للخير والمبره
---	---

وهذه تهنئة بالعيد لبعض الامراء سنة ١٢٥٤

يا صاح منى بلغ سيد البها وقل شهباك من واقتل مدحتك يهدى اليك تحيات المشوق وهل وهالك تهنئة بالعيد ارحها	ابهي تحيات راجيه واطيها من بعد ان صاغها حليا وهذبا يحظى لديك با مال تطلبها في العز تحي الى امثاله بها
--	--

وقلت تهنئة لافندينا بقدم سنة ١٢٦٩

يا اصقى العصر يا هنت بالخط الذي زفت مصر فاشرقت مذاقبات سنة بها تاريخها عام اقي	من بالعلی اتصفت امورك يبدو به ابدا جبورك وانارها بسنانه نورك رغم العدى يسمو ظهورك بجميع ما فيه سرووك
--	--

\*(وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٩ أيضا)\*

صاح طاب الزمان لا تخش لوما وادع لا اصفي وقل طب وارخ	واغنم الخط فيه يوما فيوما سنة قد بدت به فوكت دوما
--	--

\*(وهذا تاريخ ذهبيته انشاها سعيد باشا سنة ١٢٦١)\*

ذهبية قد انشئت سادت سواها مثملا وحيوت بباهر حسننها حيث المعالي ارحت	تزهو على العقد الغريد ساد الوري عبد المجيد مالا عاييه من مزيد ذي مركب النجل السعيد
--	---

وهذا ما كتب على قبر مصطفى جميل نجل المرحوم ابراهيم باشا يكن  
صهر الجنتاب الداوري في تاريخ وفاته سنة ١٢٦٤

انظر الى قبر الجميل المصطفى واشهد به نور رضى المولى وقف وهب له ثواب ما تلاوته وخل انة النقيب والبهكا دعاه رضى وان ان اقدم خالدا والحور في الفردوس قالت ارخوا	نجل ابن خت الداوري ذى المنه وقفة من احسن فيه ظنه من الكتاب هامل بالسنه فليس شيئا عنك تقنى الا انه في جننى والنفس مطمئنه لقد مضى الى قدوم الجنه
---	---

وهذا تاريخ وفاة بنت رحى بيك المرووقه من زوجته البكرية  
الشريفة سنة ١٢٦٧

عوضت يارحى خير كريمة نسبت فقال المجد ذاك مؤرخا	عن منيتها دنت قهرية نسب نرى رحى بكريه
---	--

\*(وهذا ما كتب على قبر بنت رحى بيك المذكور سنة ١٢٦٧)\*

هذه رحية بكريه وضعها من بعد حمل لم يكن والمنى يا لبرايا فى المنى بينما الروح الى العليا سمت ولسبع بعد عشر مر من فارقتنا ثم فى تاريخه فعلينا رحية منزلة	جدها صديق روح القدس منتجبا الا زهوق النفس كم بسهم قدرت عن قوس اذ نوى الجسم بترب الرمس شهر ذى الحجة يوم الشمس لاقت الحور على الفردوس ما توالى الغد بعد الامس
--	---

وقلت اهنى الشيخ عثمان الدمرداشى بوضع غلام له اسمه محمود سرى

ايابر تم حلاه حلت | وياروض فضل جناه جنى |

<p>             ومنه العذب صاف هني              محمود سري لقد سرفي              غلام زكي جلي سني           </p>	<p>             اينك نجل سعيد اتي              لولاك فاشكر وقل انه              وبشري التهانى به أرخت           </p>
<p>             * (وهذا ما كتب على مقام الشيخ احمد السباعي سنة ١٢٧١) *           </p>	
<p>             برجة ربي سرمد يتجد              الى جنة الفردوس سارع احمد           </p>	<p>             مقام به طافت ملائكة الرضى              وحوار الحسان العين قد أرخت به           </p>
<p>             * (وقلت تهنئة لبراهيم ابوعه بزواج ابنه سنة ١٢٦٦) *           </p>	
<p>             انوار طالعه الاغر              هنت بالهجل الابر              هما بهجته تسر              في جبهة الدنيا غرر              تزهو بمنشور الدرر              كالشمس في حلل الخفر              شمس تزين القمر           </p>	<p>             طاب الزمان وأشرقت              بشراك ابراهيم اذ              ولت الليالي أسفرت              فرح غدت أيامه              لعروس كثر قد بدت              زفت انجالت وانجالت              والحفظ قال مؤرخا           </p>
<p>             (وهذا نازيخ انشاء مسجد جدد رجل امه هلي صالح سنة ١٢٦٨)           </p>	
<p>             وقد زها بالها اتساما              من وصفه بالصلاح داما              اصلا ولا بد ان تغاما              أرخه خيرا داما           </p>	<p>             ومسجد نوره تسامى              جدد انشاءه على              شعائر ماله انقطاع              وكيف لا والحفظ قالت           </p>
<p>             * (وهذا تاريخ وفاة الشيخ عبد الرحمن امام سنة ١٢٥٤) *           </p>	
<p>             كان وحيد العصر فرد الزمان              فيماله خيرات حور حسان           </p>	<p>             قد اصطفى الرحمن عبدا له              دعاه داعيه الى حنة           </p>

أجاب سعيًا طالبا لأصفا	وهو مامي مسرع غير وان
لا تجزعوا أذقات أوطانه	وقد خلا بالقوت عنه المكان
فان رضوان لسا ريحه	سكنه فردوس خلد الجنان

\*(وهذا تاريخ كسوة مقام الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه)\*

هذا مقام لابن ادريس الذي	علقت بالامداد منه مطامعي
فادخل حياه وعن نفيس علومه	حدث وشنف بالحديث مسامي
واطلب وقل يارب في تاريخه	اجعل وسيلتنا الامام الشافعي

\*(سنة ١٢٦٦)\*

\*(وهذا تاريخ وضع غلام لاراهيم البغدادي اسمه حسين نبيه)\*

سمى الخليل أتابا نجل	مدت بالسعادة بشري ابيه
وقالت تهرانيه بالحظ اذ ار	خته حسين غلام نبيه

\*(سنة ١٢٦٦)\*

\*(وهذا تاريخ ختان ابن الخضر اوى سنة ١٢٦٧)\*

يا كوكب هجة تبدي	نزهو بمحاسن التجلي
اغتم فرجاله ابتهاج	في طالع سوده وفضل
واستجبل به ختان نجل	يحاول بجماله التجلي
بشرالك مدت قفل وأرخ	بالعزها ختان نجل

\*(وهذا تاريخ وفاة الشيخ سليم صالح سنة ١٢٦٧)\*

نزلت منازل جنات عدن	وفرت بدار النعيم المقيم
وبشرى الرضى أدرجت ياسليم	تلاقي الكريم بقلب سليم

\*(وقلت تهنيئة لباش كاتب المحركة بقدم ولده عثمان من الحج)\*

مولاي اني أرجو \* دوام اسباغ فلاك

حففت نجل حتى	وافى فشكر الفضل
سعى وطاف وافي	وزار اكرم رسلك
والسعد ناداه ان طب	لازلت خادم مثلك
والحظ لي قال ارح	البشر بهثمان نجلك

سنة ١٢٦٩

قلت وهذا تاريخ سيل راغب افندي سنة ١٢٦٥

اشرب زلا لا هنيأ راق مشربه	في وصف منزله قد حار من وصفا
مد شاده راغب في فضل سيده	ارخت مورده هذا السيد صفا

قلت وهذا تاريخ سفر ولي النعم الى ناحية الصعيد سنة ١٢٦٦

اقصد ابا الفضل المليك الاصفي	فناهل الاحسان موردها صفي
واغنم معيته السنية واتهرز	فرص الاماني حيث موعدها وفي
مالك جليل اسفرت اسفاره	في ضمن اظهار العلى عما خفي
والحظ قد وافي يقول مؤرخنا	سعد الصعيد يد اهدا الاصفي

وقد هنات الشيخ عمر الزوارى بالحج فقات مؤرخا سنة ١٢٦٩

يا ابا حفص تهنا بالمنى	فالعالى في الورى مشهورة
ردك المولى علينا سالما	والرضى آثاره مأثورة
فرت بالحج وزرت المصطفى	والمساعي كلها مشكورة
فاحمد الله على احسانه	حيث كل نفسه مسرورة
والتهانى لك قالت سيدى	قل وارخ حجتى مبرورة

﴿قلت وهذا تاريخ عام سنة ١٢٧٠﴾

لطالع هذا العام حظ مسرة	تعم ولم تترك به غير مسرور
هنيالنا بالاصفى الذى غدا	له السعد خداما واطوع مأمور



فما ابت نفوس الناس أنسا وأنسوا | من انطور نور الیس عنهم بمستور  
وحيث سناء لاح كالشمس ارخوا | بانس تجلي كامل النور في الطور

﴿قلت وهذا تاريخ نجل اسمه احمد ياور سنة ١٢٧٠﴾

جاء البشير ووافي مسرع السير | يقول ابشر بمحفوظ من الضير  
فصرت اجالو مدام الانس في طرب | مما به قد تغنى بلبل الطير  
لله احمد اذ جادت مكارمه | فذلت من فرح ما لم ينل غيري  
وانشدتني تهانيه مؤرخة | انهم بمسعد نجل جد ياخير

﴿وقلت ايضا﴾

ولمت بشم عرف الورد دهورا | وكان القلب للاشجان ساورا  
ولما جاد مولانا بنجل | لشمس العز والعلواء جاورا  
قنعت بشم عرف الحمد منه | فجماء الورد في نجل وحاورا  
يقول ومادعا هجران شمي | وكنت سمير انسك اذ تسامرا  
فقلت له نعم فاعرف وارخ | دعا هجرى شيمك عرف ياورا

وهذا ما كتب علي ستر جده الجنب الاصفي لمقام الامام زين  
العابدين بن الامام الحسين رضي الله تعالى عنهما سنة ١٢٧٠

الله ككرم اهل بيت نبيه | وامد من وافاهم من وافدين  
فادخل حى هذا المقام ولذبه | متوسلا فيه ملاذ القاصدين  
نجل الحسين سليل بنت المصطفى | مجلى الصفا ببحر الوفا للواردين  
تشهد سناء نور النبوة قد حكي | شمسا تلوح على رؤس الشاهدين  
واشكر صنيع الصدر آصف عصره | انسان عين الدهر تاج الماجدين  
فله اشد عناية بشؤونهم | لمز بد ايقان له وكال دين  
اذ برهم وكفى بذاك مودة | فيهم كفاه الله شمر الحاسدين

وكسا مقامات لا ضرحه لهم	فستورها ثني ثناء الخيام من
وبهي هذا البستر قال مؤرخنا	انا كسوة زينب از بن العابد بن

وهذا ما كتب على ستر الامام الايث رضي الله عنه سنة ١٢٧٠

هذا ضريح للحدث الامام	الايث احمد بن سعد الممام
من كان حبرا قابعا للتابعين	للحبيب مولا يارض عنهم اجمعين
وعاش احدى وثمانين سنة	سيرته بين الوري مستقيمة
وموته لمائة وخمس	من بعد سبعين بدون لبس
وستره هذا الذي جرده	الاصفى حسبها تشهده
جاءت به حلاه جود الغيث	وارخت سترى ازدهى بالايث

\*(وهذا تاريخ عام سنة ١٢٧١)\*

جاد الزمان لنا بطالع كوكب	محبت به ظلم المظالم وانجالت
والعام وافانا عموما بالمنى	اذ ارخوه به المسرة اقبلت

\*(وقلت ايضا تهنئة لافندينا حضرة سعيد باشا سنة ١٢٧١)\*

طاب حظ الدنيا وقالت ارانى	كل يوم تزداد حقاوة امسى
فاغنم الأئس فى زمان سعيد	فرمان السعيد ايام عرسى
زاده الله عزرة فى معال	تنسأهى سهو عرش وكرسى
والتهانى تقول يا بشر ارخ	سنة اقبلت عليه بأنس

\*(وهذا تاريخ الفرح السعيدى سنة ١٢٧١)\*

ياسعيد الدهر يا نجل العلى	فاز من جادت عليه منون
والليالى بالمنى مذاقبلت	ساعتى فيما اقتضى مقترحك
والمعالى انشدت اذ ارخت	ماله مثل شبيه فرحك

\*(وقلت مؤرخا وفاة ساهى افندى رحمة الله تعالى عليه سنة ١٢٧١)\*

شكر الله مساعى من سعى	واعقبى امر دنياه فطن
لو يطول العمر ما طال فلا	بدم من ان يتقضى لابد من
قد اتى ساعى وولى خلفه	فاتاه الموت من حيث امن
ونعاه الخطب قالت ارحوا	مات يوم السبت ساعى ودفن

(وهذا تاريخ وضع غلام اسمه حبيب للشيخ محمد الريان سنة ١٢٧١)

ادنيك يا ذا المعالى بنجل	لطالع مجلاه وجه جيل
افقر بالتهانى وقل ان تؤرخ	غلامى حبيب زكى اصيل

\*(وفات حيث توفي الجناح الاصفى سنة ١٢٧٠)\*

سيف المناب لا يزال منتضى	فاحذر سطاءه واطرح تعرضك
هيمات هيمات لما تشفى به	حيث الطبيب يا عليل امضك
انظر الى عزيز مصر اذ مضى	كيف مضى وقس عليه مضضك
خلا وخلى تاركاً آثاره	وانت لم تترك عليه حرصك
فسلم الامر لمن احكامه	تجرى وما اصبحت فيها غرضك
لا تشق يا قلبى ففى تاريخه	عنه سعيدا الجليل عوضك

(وقلت تهنئة بزواج حضرة ابراهيم الهامى باشا مؤرخا سنة ١٢٦٩)

قد اسعقتنى الايالى بالامنى وصفت	باصفى الزمان الآن ايامى
اذ زوج البدر شمس الحسن وابتهجت	كل الانام بهذا الطالع النامى
ابشرا بالفضل بالامال تدركها	كما تشاء معالى جودك الهامى
وحيث المهمت ان الحظ لا حفظنى	والدهر لى جاد بالانعام فى عاى
نوديت ان طب وقل فيما تؤرخه	قد صرت فى فرح باه بالهامى

(وهذا تاريخ وضع غلام اسمه ابراهيم واسم والده اسماعيل سنة ١٢٦٥)

صادق الوعد المفدى طب وقل	لغلامى كل سعد خادم
هذه بشراك قالت ارحوا	ان ابراهيم خير قادم

\*(وقلت أيضا)\*

قل لاسما عينا اذا المفدى | لك نجل قد جلا كل ضير  
والتهاني أنشدت ضاح أرخ | ان ابراهيم قادم خير

\*(وهذا تاريخ وفاة السيد علي حاكه رحمه الله وقد س سره)\*

\*(سنة ١٢٧١)\*

لعل القطب الشهير بحكشة	عليا علالي جنة الماوى انبت
نعم الولي الزاهد الورع الذي	لحميد سيرته الانام استعسنت
زهد وتقوى مع تواضعه لمن	خضعت اعزته الوجوه وقد عنت
لاحت عليه حل الولاية والتقى	وبموضع الاسرار منه تمكنت
فعلى مرأهت شايب الرضى	وسعائب الرحاات عنه ما انثنت
هذا ورضوان يقول مؤرخا	لقدومه الجنات عندي زينت

وقلت وقد توفي الى رحمة الله تعالى سنة ١٢٧١ مولانا الشيخ عثمان  
الدمرداشي ولم يحتفل بمآته أحد من الناس ولا فعلوا له ما يفعل لامثاله  
مما جرت به العادة بينهم

سهم الموت مرسلة	الى باش واو باش
لتصميم وتحصيرهم	بقبرة ونباش
فجاءوا في مناحتهم	بطلباخ وفراش
وما من صاحب الا	الى اضواثها عاشى
فكم غاد بركبه	وكم من رافع ماشى
وكل بات في نكد	واصبح جائش الجاش
ولم يك في الورى ناس	توفوا دون ايماش
وقد جاكت مناحتهم	مناحة موت خفاش
ولاذكروا بتاريخ	كعثمان الدمرداش

\*(وقلت مقرظا الحاشية الازميري وقد تم طبعها مشمولا بتعديلي)\*

\*(سنة ١٢٥٨)\*

اذا هبت نسيات القبول	فقابل ما روته بالقبول
ونوم بالصبا التجدي وانقل	الى العشاق اخبار الرسول
ألم تعلم بأن نسيم نجد	يخرج تشوق الصب الجهل
يمر على أنجال بحى ليلي	ويخبر عن شذا ذات الجول
ويروى عن شمائلها حديثا	يدير على النهى كاس الشمول
حلى رقت حواشيه او حاك	حواشى حبر از مير الجليل
معان ان حظيت بما حوته	حصات على المنى كل الحصول
جلاها وهي قد طابت أصولا	فجلت عن تفاريع الفصول
مبانيها علت جنسا ونوعا	بما نظمته من درر المقول
كتاب لا يقاس به نظير	لسنته باجماع الفحول
له بالفضل قد شهدت مزايا	ومن برضى العدول عن العدول
ومن يسهو الى المقصود منه	اليه سما بركة الوصول
حواش حسنهما قد رق طبعها	وفي التمثيل جلت عن مثيل
جلالها أوجبت ان لاتضاهي	وفي ايجابها سلب العقول
تقول لمن ينظرها افتخارا	وتزهرها بالصحيح من النقول
اذا افتخر الزمان على بنيه	فذا بجلى الفضائل لا الفضول
وان بالطبع باهاهم جمالا	فحسنى تم بالطبع الجميل
وان بالاصل راآهم فأرخ	حلى باهت بمرآة الاسول

\*(وقلت تاريخ قدوم سنة ١٢٧٢)\*

قل لوالى ديار مصر المغدى	بابي الحظانت فى الملك كنيث
وبذا العام طببت نفسا فارخ	يا سعيد الزمان بشراك هنيث



\*(وقد قلت أيضا سنة ١٢٧٢)\*

سمع الدهر بالتصافي ووالى | فى لياليه بالمنى والاثمان  
والتهانى فادتك ان قل وأرخ | جادر بي بعام خير الزمان

\*(وقلت مؤرخا لوقفة سعادة الخديوى رحمه الله تعالى)\*

\*(سنة ١٢٦٠)\*

أنجوم زهر سارية	لدرارى الشهب مجارية
أم ذى أثار عبرات	بما أثرها متبارية
نفس كرمت ومكارمها	لنفيس المدحة شارية
كست الايام محاسنها	حللا هي عنها عارية
والشمس اذا كسفت منها	فلحجبتها متوارية
واياد طولى أيدىها	لسهام المنحة بارية
كم من دول فمين سلقوا	وهم آساد ضارية
لحسامدهم بمجدها	وعلى الشان مبارية
لا غرو وعالى همته	مامارت فيه ممارية
انى لزناد قد صلدت	القدح وماهى وارية
ما تدرى صاح أخيرات	أم أنهار متجارية
سل عنها أعين رائىها	فبحالها هى دارية
ولسان الحال يؤرخها	صدقات دوما جارية

\*(وقلت مؤرخا ولادة غلام لى اسمه محمود سنة ١٢٥٨ من وزن)\*

\*(الدوبيت)\*

البشر بقدم قادم دون ترح	الخطا قى به ولا صدر شرح
وليم نك باشهابه طالع	اذا رخنه سرور بشر بفرح

\*(وقلت أيضا سنة ١٢٥٨)\*

جاد زمانى وسبح	والفوز بالخط منح
أتى بنجل مسعد	فسرني بعد طرح
قدومه تاريخه	بشر سرور بفرح

\*(وقلت تاريخ وضع غلام اسمه محمود لا جدافدى بنحيت الحكيم)\*

\*(سنة ١٢٦٢)\*

قوابل الخط قالت لى مهنته	بوضع نجل اتى بالسعد مولوده
ابشر بنحيت وقل فيها تؤرخه	سعيد نجل كريم الحال محموده

\*(وقلت مؤرخا ليلة أنس سنة ١٢٥٧)\*

ليلة أنس بدا سنهاها ولمع	لم بها الدهر شمل حظى وجمع
قال بشير السرور اذ أرخها	تم حصول المراد والقصد وقع

\*(وقلت مؤرخا لوظة بعض الحرم وكانت تدعى زليخا سنة ١٢٦٢)\*

فى رياض النعيم ذات عفاف	نوديت بين حور عين حسان
يا زليخا جاورت ربا كريما	ذا امتنان ورحمة وحنان
قال للنفس اذ تبدى رضاها	وغدت من ذوات الاطمئنان
ادخلنى فى عبادى اليوم أرخ	وادخلنى جنتى اجل جنانى

\*(وقلت مؤرخا لعدار بعض الحسان بتار يمين أحدهما قولى)\*

\*(سنة ١٢٧٢)\*

ومظن زالا س ورد الخدود	وحول الشقائق لاحت سواسن
دعتنى شعبونى ان طب وأرخ	عذار كمال بأبهى المحاسن

\*(والاخر قولى على سبيل المحزون سنة ١٢٧٢)\*

ومسحاة عظيمة لو فرقت	وانقسمت لوزعت فى قرينين
مجددتها الحية فى مهنة	قد شوهت أرختها بنحريتين

وقد قرطت رسالة ألفها الشيخ حسن العدوي في وضع اليد فقلت  
مؤرخا سنة ١٢٧٢

<p>أم سيوف لوامع وأسننه عن متين المتون سهل الاعنه ورده المستطاب لم يتسنه وجلت عن ضما ثر مستكنه قرنت باليقين فيه المظنه فرض العدل في القضاياوسنه من لعلياه في الممالا طنه يتحلى به حلى الجنه منه يلقي فيه المني والمنه وادراع النصوص كان مجنه طيب الجاش نفسه مطمنه قد علاه وفنه فاق نفسه محورا ما بها أتت السنه</p>	<p>أنجوم زهر زهت في الدجنه أم نصوص قواطع قد ابانت وادارت من الحديث عتيقا وابادت تفصيل ما اجلاوه جعت شهاها شمائل حبر انتدبا لواجب الامر من وهو الدواري السعيد المقيدي فجزاه مولاه خير جزاء شاكر صناعه الجميل بفضل كيف يرمي العدوي بسهم عدو من يساريه وهو بين البرايا ما يعاليه صاحب الفن الا صاح طب واجتلت النصوص وارخ</p>
--	---

وقلت تاريخ وفاة حسن كاشف نور الدين القوله الى المكتب على قبره

<p>قبر عليه انهل هتان الرضي لمن به في الله ظن حسن نادته حور العين ان يا كاشفا خل الوري وحل في تاريخه</p>	<p>اضواء نور الدين فيه مشرقه عساه بالاحسان ان يحققه بالجود هم المرتجي تصدقه بجنة الفردوس دار الصدقه</p>
--	---

\*(سنة ١٢٧٢)\*

\*(وقلت تاريخ وضع وليدة اسمها وهيبه سنة ١٢٧٢)\*

سمع الزمان بوضع حمل كريمة \* زادت اياها بالنتيجة هيبه

وهبت له في شهر مولد من له	عظمى الشفاعة وهو ساكن طيبة
واتته قابلة التهناني بالمني	فاجاد جدواها واجزل سيبه
وليلة البدر السنية أرخت	بشر المسرة جاءه بوهيبه

\*(وقلت مؤرخا وفاة ابنه لبعض الاخوان اسمها زهره سنة ١٢٥٩)\*

يادهر كفى كم من خطب	قد جاء بجادته تكمه
صبرا يا صاح وقل أرخ	افلت مني شمس الزهره

\*(وقلت مهنثا العارف أبي جيبانه بقدم غلام ولده سنة ١٢٥٩)\*

يا عارف المعروف أبشر بالمني	ولك الهنا بقدم نجل مسعد
حيث التهناني بالمسرة أرخت	النجل يحفظ بالحبيب محمد

\*(وقلت تهنئة لاسكر يوس افندي بزواج بنت بسل يوس بيل)\*  
\*(سنة ١٢٥٩)\*

تهنا بأبهي الحلى والحلى	وابشر بصهر جليل جلي
حظيت بذكر سنا نورها	يقول شمس النهار انجلي
فقل ليايالي المني والهنا	اقيمي دواما ولا تعجلي
لي الحظ وافي بتاريخه	وابهي عروس بدت تنجلي

(وعمت في عذار الشيخ محمد الخضر اوى سنة ١٢٦٠ تاريخين احدهما)

روض المحاسن قد زهت ازهاره	والزهر في روض المجاني زاوى
ابدي محياه البهيج تفننا	بجنه وهول كل معنى حاوى
اوماتراه اجر ورد خدوده	وزها باس عذاره الخضر اوى
وبوجهه خط العذار مؤرخا	عن ورده بالخد آسى راوى

\*(والاخر)\*

آس العذار تباهى \* وقال هل من معارض

فاجر خد حبيبي	وقد اصاب بعارض
وقال ما كان وردى	وجود هذا بعارض
فقال نعر الاقاي	يا خدومه لا تعارض
عذاره ارخوه	بالاس زان العوارض

\*(وهذا تقریظا لجزء الاخير من روح البیان مع الاشارة الى تاريخه)\*  
 \*(تمام طبعه سنة ١٢٥٥)\*

فديت بروحي روح البیان	ففي طيه نشر روح الجنان
هو البحر تخرج منه الآلی	وكم لؤلؤ قد اتى من عمان
يقول لمن رام يحكيه حسنا	رويدك لا مثل لي في الحسان
فحسني البديع حقيق بحقي	وكيف يحاكي بديع الزمان
عدتك سمي الذبيح المفدى	مثالب ماشان في كل شان
ولله درك من عارف	عن الغامض السر كشف الابان
تباهى بتفسير نظم كريم	هو الجوهر الفرد بين الجمان
ادار علينا به اذ جلاه	كؤوس سلافة بنت الدنان
وكان الاخير زمانا فجل	وحاز نهاية سبق الرهان
اثن رق طبعها فقد راق وضعها	وجاء وحيدا بسبع المشان
واذتم حيث انتهى قلت ارخ	تمام نهاية روح البیان

\*(وقالت مؤرخا انشاء منزل جدد محمد شوقي افندي سنة ١٢٦١)\*

أملیحة حسناء أبدت خدها	أم روضة غناء اهدت وردها
ام ذی مبان اشرقت بحاسن	بك يا محمد لا محاسن بعدها
كملت معانيها وفاق جمالها	في الدهر اقدم بنية واجدها
وغدت تشوق الناظرين بهجة	تزهر بما قد ابدعته وحدها
يا صاح ان شاهدتها قل أرخوا	انشاء المها تجديد شوقي وازدهي



﴿وقد فرطت كتاب ارشاد المريد تأليف العلامة الشيخ حسن﴾  
 ﴿العدوى وكان قد صدر الامر الكريم بأن يطبع وقد تم طبعه﴾  
 ﴿سنة ١٢٧٢ قفلت مؤرخاله﴾

ام ذاك ارشاد المريد	افريد العقد الفريد
في سلكه وهو الوحيد	نظم الة ثنائيت
فدارها الدر النضيد	واذا الدراوى ألفت
بالشكر قد حاز المريد	لله در مؤلف
قوبلت بالوجه الحميد	حدا أبا عدوى اذ
لحظاتها تدفى البعيد	صادفت عين عناية
تشفى غليل المستفيد	وأفدت ما ففحاته
وبسيط وافر مديد	بحر موارد حلت
وبه ابانة ما تريد	بالاشعرية مشعر
تلقى به بيت القصيد	قصاد ابواب الهدى
القمتم زبر الحديد	وعداك لا عادوا وقد
وكلامهم عبث الوليد	لاحوا وهم شيب اللحي
ما ثم من بأس شديد	جهلوا عليك وما دروا
تعباً بشيطان طريد	بالله عذمتهم ولا
فاصدع وقل انى اكيد	ولئن بدا ما اسسوا
ت بغيظه وهو الكيد	كم حاسد فى الناس ما
بالكرم لين لها فديد	ولكم حاش قد بدا
زان الطريف حلى التليد	نور على نور به
ومتمه المبدى المعيد	انى لهم اطفأؤه
ن على الامين بن الرشيد	كيف السفاهة يا خؤو

ما كن ثم تناسب	ابن الحضيض من الصعيد
هذا ملك الدهور	سادت بسؤده العبيد
وسطا على اهل الشقا	وكيف لا وهو السعيد
بالطبع اصدر امره	طالب السكرة ما يفيد
ورأى العموم بنفعه	يختص بالرأى السديد
يا صاحب الرشدا عتمد	قول الهمام ابن العميد
فيه كما قد ارخوه	تعال ارشاد المرید

وقد قرطت كتاب القاموس حيث تم طبعه سنة ١٢٧٢ فقلت مؤرخا

برض بان ابان عن وشى طله	فرغت بهجة افانين وبله
ام عروس القاموس زينت لتجلي	عل بعلامها يفوز بعله
فسطور الطروس ابدت يدعا	حسنه مائى زمان بشله
عنه فصيح اللغات تروى حديثا	طاب نشرافصح معتل نقله
كم فصيح وافى بهذيب قول	محكم وهو من مصادر فعله
وكاين من منزوفى زوايا	وحدة جاء وهو جامع شمله
صدف الدر فى مغاص سواه	لم يصادفه من يغوص لاجله
اذعلا مجده على كل مجد	وحلاه باهت بحلية فضله
واتى مرتضاه متنا وشرحا	بهدى من يضل مسالك سبله
وهو بالذات ان تؤرخ بهيج	رق طبع اوراق فى حسن شكله
يامريد المحبوب خل التواني	لا ينال المئى المناوى نخله
نجز الوعد بالعناية منه	بعد ما طال ان عنيت بطله
ساعدتك الحظوظ فاجن الامانى	من جنى وجنتيه واحظ بوصله
ولاك الامن فى زمان سعيد	قد انام الانام فى ظله
بابيه اقتدى واربى عليه	رب فرع سام هذا حذو اصله

دام لاهز مركزا والمعالي	داثرات على مدارات عدايه
وهو يرقى اوج السكالك افتخارا	في ابتهاج بنيل غايات سؤله

وقلت مؤرخا وضع غلام اسمه بدر بهي وهو سبط السيد ابراهيم  
سعودي وحفيد السيد محمد الزرروس سنة ١٢٧٣

ابا سيد اقد عضد الفخر مجده	بسعد حفيد اشرف الرضى
تهنأ بمولود تبدي صبيحة	لاليلة قد راسفرت عن سنى
فانعم بأصل طيب فرعه زكا	واكرم بذيالك الغلام الذكى
ليالى المنى وافته حيث أرخوا	ابشراه قد جاءت ببدر بهي

(وهذا ما كتب على قبر المرحوم الشيخ على الاشمونى سنة ١٢٧٣)

قبر عليه للكرامة رونق	انواره تجلى بها الظلمات
فيه انطوى علم فضائل علمه	نشرت لها بين الورى رايات
هو حبر اشمون على الشان من	درر المدايح فيه منتظمات
مضطاب نفع شذاثره أرخوا	جادت عليه سحرا الرجاءات

وقلت فيما يكتب على مقصورة الاستاذ أبى الاقبال احمد السادات  
سنة ١٢٧٣

ايا اثر هذا الضريح لك الهنا	بامداد من حي الاله محياه
واذ حل بالروضات رضوان جاءه	بروح وريحان واكرم مشواه
وحور الحسن العين قالت وارخت	ضريح ابى الاقبال احمد حياه

وقد هنأت حضرة افنديناولى النعم السعيد بقدم هذا العام  
المبارك الجديد فقلت مؤرخا سنة ١٢٧٣

مالك مصر ازدهى بفخر مليك	ياله فيه من عزيز حميد
وبشير المنى به قال أرخ	عام حظ وسود لسعيد

﴿وقلت مؤرخاً أيضاً سنة ١٢٧٣﴾

يا صاح طب نفساً فهدى سنة	مزيلة لامرنا المريب
باهى سنناتاريخها فيه نرى	قدوم عام الفرج القريب

وقلت أهني جناب محمد أبي يوسف القربي بحتم نجله احمد القرآن

المجيد مؤرخاً سنة ١٢٧٣

يا أبا يوسف أبشر بالاماني	فاليلالي أقبلت بالبشر والحظ
وبشير الصفو وافي بالتماني	وفم الدهر بما سر تلفظ
ختم النجل كتاب الله حفظا	والعنسايات بعين الحفظ تلحظ
فاحمد المولى وقل يا صاح أرخ	احمد ابني بكلام الله يحفظ

وود فرطت كتاب العلامة الشيخ حسن العدوي المسمى بمشارك  
الانوار المشتمل على جملة من الاحاديث الشريفة وعلى ذكر من دفن  
عصر من أهل البيت رضي الله تعالى عنهم أجمعين ونفعنا بهم آمين اللهم  
أمين فقلت مؤرخاً سنة ١٢٧٣

مجلي البدور مشارق الانوار	والروض مجنى الزهر والانوار
يا صاح طب نفساً فقد نلت المنى	بنقيس در في عقود دراري
حدث عن البحر العباب بما تشا	وانقله عن صلة وعن بشار
لله من يجلو بجلو حديثه	كاسا يدير بها عتيق عقار
تبدو المعاني في بديع بيانه	شمسا ولم تحجب بعين توارى
يجلو امتداحي فيه اذ هو سكر	تقوى حلاوته لدى التكرار
هنت يا عدوي هاجرت العدى	حيث العلي والتك بالانصار
الفت اسفارا لنشر علومها	في السكون تطوى شقة الاسفار
تنشي لنا تحفا عليل نسيها	بروي الشذا عن صحة الاخبار
عمت منافعها الا نام وخصصت	بالسر من يرعى جوار الجار

<p> بنيت فيها اهل بيت نبيا  وهديت ارشادا الى فقعاتهم  ظعنوا منذ الحجاج شئت شملهم  فشرق ومغرب منهم ومنه  وغدت مدافن بعضهم مجهولة  واذا عليك المالك ساعد عبده  هذا سعيد الدهر مفرد عصره  حيث اجتلاها وهي روضة راحة  صدرت مكارم فضله بالطبع اذ  من رام مجلاها بتاريخ يجد  جوزيت بالاحسان يا حسن الثنا  ولاك القبول مدى الزمان مكلا  ما طاب مسك ختامها تفحوا وما </p>	<p> ونظمت درا في سلوك نزار  وفتحت كنز مطاسم الاسرار  وتفرقوا كالقطر في الاقطار  هم سادة حلوا بهذي الدار  فمدت معالمها لذي الزوار  نفذت اوامره على الاحرار  من مصره افتخرت على الامصار  ترهو وفيها نزهة الابصار  وردت عليه جليلة المقدار  عجلى البدور مشارق الانوار  حتى تنال شفاعته المختار  يلوغ عمرك اطول الاعمار  بلغ النهاية في سمره سارى </p>
---	--

(وهذا تاريخ طبع الفتاوى الخيرية سنة ١٢٧٣)

<p> كيف نفسى تضام وهي البريه  يارشا يقبل الرشا اذ تهادى  خل فتوى مفتى الهوى رب قاض  وخف الله يا ظلوم وصانى  واطرح قول من يقتلى افتى  ان خير الدين الهمام جليل  لا يرى النفى وهو مهدي قلب  يسند النص فى المقال الى ما  فالتصانيف بعضها دون بعض </p>	<p> اهذا اقتناك مفتى البريه  ان روحى منى اليك هديه  ليس يقضى بمقتضى الامنيه  كم بهجر قتلت نفسا زكيه  فهو يروى الفتوى بدون رويه  وقتاواه فى القضايا جلييه  حيث يفتى بما اقتضته القضيه  صح نقلا واختير فى الفقهييه  يتحرى تاليفه الا رجحيه </p>
--	---



رحم الله سادة حنفاء هذبوه ورجحوا واجادوا لا تخف صاح تحت ظل ظليل فالإسالى قد ساعدت بسعيد كم فتساوى بحسنها تنبهاه واذا بالها ازدهت فتخير	قد تحلوا بذهب الحنفية حيث جادوا بفطنة المعية قد انام الانام فى امنيته ثمرات المني لديه جنينه وهى ترجو بالطبع نيل المزيه ثم ارخ بهيمة الخيرية
---	---

وهذا تاريخ طبع حاشية الصبان على شرح الاشمونى سنة ١٢٧٣

يا مرید المحبوب خل القاشى وانح نحو الحبيب واشف غليلا رب شرح اتي بما هو مغن وارانا قطر النداء بشذور آنس الطرف ملحة الانس منه وعلينا جلا خلاصة تبر يملا القلب وهو يحلو صداه فاق كل الشروح حسا ومعنى بحر اشمون جاد فيضا عليه فاصاب الصبان فيه المرامى ياله كاملا ككبد سناه ان تقسه بمن سواه فظلم ولقد زينته رقة طبع اذ حواشيه سيدات تهادت ومعاليه انشدت فارخ	واغنم الوصل دون لاح وواشى ان شرح الصدور فيه انتعاشى عن غوان كزنب ورقاش من سناها ترمى النهى باندهاش فجلت عنه غشية الايحاش تذرا للب فيه طيش الفراش بسرور عن نشوة الراح ناشى واعترها تحقيقه بالتلاشى هل تساوى فيض ببعض رشاش وأقنى بالمرام عن طيب جاش لاح يجلو الظلماء والجنج غاشى ايقاس المزار بالحقاش بحلى الحسن تسترق النجاشى وسواها كحاملات الغواشى لايب الصبان رقت حواشى
---	---

وهذا تاريخ وفاة المرحوم الشيخ محمد السنجري سنة ١٢٧٣

قبر عليه يد الخناس تكومت	بصحب فضل والمراحم ترجى
قد ضم حبرا كان بحرا زاخرا	حاز المكارم والمكارم تقبى
حياه بالروضات رضوان الذي	يؤوى اليها من يشاء ويرجى
والخور في جنات عدن ارخت	بنعيمها قد خلد السنجر جى

\*(وقلت مؤرخا وضع غلام لاسماعيل افندى اسمه مصطفى بحجة)\*  
 \*(سنة ١٢٧٣)\*

الابشر الحمدن الصفي ابا الفدا	ببخل سعيد جاء بالحظ متقدا
له السعد والاقبال والعز والمنا	وكل لياليه وايامه صفا
وقولا له بشراك بالنجل اقبلت	ووعدك بالا فراح وافي وقد وفي
وفي عاشرا الجيم ازدهت شمس حسنه	وطالعها زان الوجود وشرفا
وحظوتك ازدادت به حيث أرخوا	زيادة اسماعيل بحجة مصطفى

\*(وهذا تاريخ عيد الفطر سنة ١٢٧٣)\*

مؤنة شهر الصوم خفت وانقلت	بما حلت من متاعها متنى
وقلت عساها ان ترق حواشيا	فزادت بما قد طال في الشرح والمثنى
ولما تجملت فيه ليلة قدره	وخصت بجداولها الانام وعمتى
ووافى بشير الفطر صحت مؤرخا	سنى هلال العيد بشرا جاء تنى

\*(وهذه تهنئة بالعيد لسعادة ولي النعم سنة ١٢٧٣)\*

مصر ازدهت فرحا والحظ لاحظها	وجع شمل منها صار غير بعيد
وحيث اوقاتنا بالاصفى صفت	وبدلت خير وعد منجز بوعيد
بشراه قالت تها فيها مؤرخة	اعيد عيد هذا الداورى سعيد

\*(وقلت مؤرخا عذار شاب ظريف يدعى احمد البتنونى سنة ١٢٧٣)\*

نجوم منازل البتنون قلبى	لا حدها قسيم البدر افرز
وكان ضمير عشقى مستكنا	ولكن بالتهتك فيه ابرز

وقد دب العذار بوجنتيه	ليحوى كل ما يحلو و يحرز
ولما لاح يزهو صحت أرخ	بحسن الآس ورد الخد طرز

\*(وهذا تاريخ وفاة السيد صالح عذب رحمه الله سنة ١٢٧٣)\*

قد حل بالقبر وبشراه غدت	بالروح والريحان تأتي كل حين
وجاءه رضوان بالرضوان مذ	امسى و حور العين وافوا مصبحين
وخبروا بما تطيب نفسه	به ولا قوه يبشر فرحين
قالوا ايا صالح قل مؤرخا	انزلت فردوس ديار الصالحين

\*(وهذا تاريخ وفاة السيد علي صالح الدنف سنة ١٢٧٣)\*

قبر به حل شريف سيد	علي قدر صالح شهم قويم
جاءته حور العين بالبشرى وقد	وافاه بالرضوان رضوان الكريم
وهاتن الاحسان عم تر به	ونخصه بوابل الفيض العيم
وكيف لا والفضل قال أرخوا	انزلته بعدن جنة النعيم

\*(وقلت مؤرخا لقدم سنة ١٢٧٤)\*

أيامنا بسعيدها ابتسمت	من بعد ما قد عبست زمنا
والحظ لا حفظنا يؤرخه	عام به ابهى بلوغ مني

رقى الزمان على الدرج	وعلى الفضل لخرج
وديارنا ارجاؤها	طابت بنفح شذا الارج
والدهر معتدلا مشى	واطالما ابدى العرج
والبشر قال مؤرخا	الحظ زوجه الفرج

(وقد هنأت حضرة أبي الانوار السيد محمد السادات بالحج والزيارة)

\*(فقلت مؤرخا سنة ١٢٧٣)\*

يا نجل سادات هم آل وفا	ويا هلا لا نجتلى انواره
سافر من مهنر أبو انوارها	واسفر الجحاز عن اناره

ففار بالحج وايام منى وعاد بالتشريف نحو مصرنا ومذبت بشاثرى رخت قد	وزارطه يقتفى آثاره فى رونق السودد والاماره هئت بالحجة والزياره
(وقلت مهنثا بالحج وزياره الرسول الامين لحضرة ايوب كاشف جمال) *(الدين سنة ١٦٧)*	
جمال الدين خرت حلى لطائف وفى الظلمات هل لك من منجى قضيت الحج مشكور المساعى وعدت الى الديار بمصر تره فنادى البشر ان قل ذا وارخ	بها فى الخوف يامن كل خائف سوى الا لطاف يا ايوب كاشف وزرت البدر يا شمس المعارف وباهى النور يهر كل واصف بكعبة بريت الله طائف
(وقلت مهنثا لحضرة السيد محمد ابى الانوار الوفاى بحج البيت الحرام) *(وزياره النبي عليه الصلاة والسلام سنة ١٢٧٣)*	
سافر من مصر ابو انوارها ففار بالحج وايام منى ثم اثنى مشرفا منزله واذبت بشراه لى رخت قد	واسفر الحجاز عن اناره وزارطه يقتفى آثاره فى رونق السودد والاماره هئت بالحجة والزياره
يا نجل سادات هم آل الوفا قد زدت نورا وكما لا وعلى السعى مشكوره نلت الصفا والحج مبرور وطه المجتبى روض الحصى يدنو جنى غراسه يا سيد السادات يا من مجده ان التهانى بالقدم قصرت	ويا هلالا نجلى انواره تسمو سمو الانجم السياره وجئت بيتا رافعا ستاره يقبل شكوى من شكا وزاره من اتاه يجتنى ازهاره كل الرواة اسندت اخباره فى المدح عن بلوغها مقداره

فالعبد ذوالالتقصير في خدمته | ان يستجر سيده اجاره  
وشأن سادات الموالي ان من | ابدى اعتذارا قبلوا اعتذاره

وقلت مقرط المقدمة تاريخ القاضى ابن خلدون الاشيلي الاندلسي  
واسمه عبد الرحمن الحضرمي وكان قد أنفها وهو في حبس ملك فاس  
وقد تم طبعتها سنة ١٢٧٤ والتمس مني ذلك من التزم بطبعتها فقلت

حلى مخلد ولدان النعيم حات  
هي الجنان بها العين الحسان بدت  
طاقت علينا بكاس من معتقة  
راح النديم بها نشوان في طرب  
لله حبر حباننا من خرائنه  
وفك طلسم ما في الكثر من درر  
قد دل تنظيمه فيما يؤلفه  
وصنعه وهو في قيد ومحبة  
احاط بالارض خبرا فهو يعرف ما  
واستقبل الزمن الماضي ليكشف عن  
واستحضر الناس اجمالا وفصلهم  
وساسهم واراهم وجه راحتهم  
ومد مآدبة التأهيل محتفلا  
هيمات هيمات ان تحكي شمائله  
الا فضله والفضل قد سطعت  
وكيف لا وبدا عواي النهى شهدت  
هو الامين وهم بالمين قد نقلوا  
المجد راھنه والسعد قارنه

ام ذي مقدمة القاضى ابن خلدون  
لدى العيان وقالت خل من دوني  
تروى حديث صفا البلور والصيفي  
والطير تعوب عن شد والتهالحين  
عجيب سر تبدي غير مخزون  
فالعجب لدر ثمين دون مكنون  
ضمنا على فضله في كل مضمون  
أزرى بصنع طليق غير مسجون  
حال الاماكن من خال ومسكون  
حالات أهليه من عزو من هون  
ميزا بين ذي لب ومجنون  
مستحكما لاساس الملك والدين  
تمدنا للرعايا والسلاطين  
كانها كونت بالكاف والنون  
على اعاليه انوار البراهين  
وما على لوالجها لاموني  
وهل يسوى اولو امين بأمون  
والفخر وازنه رجحان موزون



وان هم استرقوا لسمع شيطنة	فاشهب من شأنها رجم الشياطين
نعم الكتاب نعمنا وسط البحر	فبات معرفة بالعلم مشعون
لوأنت بالروح سوما كنت شاربه	ماصرت في المشتري يوما تبون
هذي محاسنه طبعها يهجتها	فادت حلاه على ما ينبغي كوني
سقى سحاب الرضى والجود تربة من	ابدى جنى جناء غير ممنون
وروح الله روحا قد خلا ونوى	بدار رضوان بين الحور والعين
خلا ولاكنه فيما يؤرخه	ابقى مقدمة سرور محزون
ففرها وانتز تظفر بغاية ما	تبغيه جرما وما جزم كظنون

(وقد هنأت حضرة الشيخ محمد المقادى بقدم نجله سرور من الحجاز)  
 ﴿فقلت مؤرخا سنة ١٣٧٤﴾

ورق التهانى والمسرة غردت	وعن الانهاني قدابان هديرها
والانس قد ابدى طلاقة روضه	والقضب ترقص اذ شد اشعرورها
وفم الاقاحى افتر باسم ثغره	ونوافج الازهار طاب عبيرها
فرحا لمقدم نجل عز مسعد	وافت بشائره وجاء بشيرها
شكرت مساعيه وفاز بحجة	قبلت وقوبل بالرضى مبرورها
ومذاثنى بالخط قلت مؤرخا	قدم المنازل بالسرو دسرورها
بشرى لوالده بطلعة كوكب	ترهو لياليه ويشرق نورها
وله التهانى بالمنى قدأقبلت	يهدى اليه قليلها وكثيرها
لا زال محظوظا بنزهة نفسه	يحظى بملء العين وهو قيرها

(وقد هنأت السيد محمد محمد بلجى بوضع غلام له اسمه محمد حبيب)  
 ﴿فقلت مؤرخا سنة ١٣٧٤﴾

محمد البشر بنيل المنى	وقادم نجل حبيب نسيب
وشاهد سنا وجهه اسعاده	وارخ باسنى غلام حبيب

وقد قرطت كتاب أمثال \* ترجمة محمد افندي عثمان جلال \*  
 من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية \* ونظمه باوزان أدبيه \*  
 فجاء بديعا في بابه \* فقلت مادحا لحسن معانيه وبيان آدابه \*  
 مؤرخا سنة ١٢٧٤

<p>نلت اني يا ضارب الامثال          حيث انطوى منشورها على حكم          وغيرها كفا رغ الملائه          لو ادعت بأنها اذ تنسب          لله ما اذكي فتى ترجمها          اجادها ترجمه ونظما          وقد أبان في الذي ترجمه          وعن لغات اعجم البهائم          فدونها كليله كليله          تبارك الرحمن ما أحسنها          عروس كنز تجلي في حل          اهدت اليها فاكهات الخلفا          هي الدراري في نظام سلكت          أفرغها في قالب البلاغه          آياتها تعجب من تلاها          ومن أجال في مجالها النظر          البسمها اجل تيجان الجمال          واذا تباها الجيد بالعقد العظيم          مؤديا لحق فرض الخدمه</p>	<p>اذ هذه جلت عن الامثال          العقل باستحسنها سمعا حكم          خلت وقرعساتها رنانه          تعد أمثالا لك انت تضرب          وافتن في التنظيم اذ نظمها          يشفي غليلا بعده لانظما          عن منطق الطير فما افهمه          ما بين اهلى ووحشى هاشم          ودمنة قد قصرت في الحيله          حيث يبيع الصنع قد أحسنها          كالشمس اذ حلت ببرج الحمل          وفاكت مفاكهات الظرفا          سيبها لغيرها ما سلكت          وصاغها بأحسن الصياغه          ان امعن الفكر وما تلاها          لها باعين العنايات نظر          محمد النجل لعثمان جلال          نادى بأن ارخ بها الدر النظيم          لصاحب العليسا ولي النعمه</p>
--	---

وهو سعيد دهرنا في عصره لعلها توافق المرغوبا قرظها الداعي شهاب الدين ويرتجى حسن ختام الغاية	دام لنا مؤيدا بنصره حتى ينال الطائب المطلوبا يستوهب الديان للدين بالفضل في البدء وفي النهاية
---	---

السادس في عظة النفس بالزجر والتوبيخ قلت

خل المهامه والصباية في المهى كم هائم والى السهاد وجنبه طالب المعالي والخضوض مقره كيف اقتناص طباء حتى اهله وقسى حاجها بنبل جفونها يا طالب اللمياء لم يصبر على فرز السلامة واجتنب سبل الردى لم تجن من وجناتهم غرض الجنى من رام آرام الحى متصيدا هيات هيات الكناس وحوله سالت مدا معك المدى ولفى الجوى تسرى لنيل منك من سامى الذرا من جد فى طلب العلى وجد المنى يامنثلا عن لائم لك فى الهوى طيش الفراشة جالب لهلاكها ايس المخاطر بالحميد صنيعة لذات ذاتك دونها آلامها ولكم فتى فتن العقول بحسنه	أن الجحما أذر لحظها يسى النهى لزم الرقاد وطرفه برعى السهى شتان ما بين الثريا والثرى صيد وكل الصيد فى جوف الفرا قرنت لترمى فى الحشاشنة والحشى فقع المرارة دون معسول الملى ان الدماء تسال فى حب الدمى الا واصلت الحشى نار الغضا فهو المصيد انحاز فى شرك الهوى غاب الاسود واين اين المنتهى لم تنطقى والسبيل قد بلغ الربى تسرى لنيل منك من سامى الذرا من جد فى طلب العلى وجد المنى يامنثلا عن لائم لك فى الهوى طيش الفراشة جالب لهلاكها ايس المخاطر بالحميد صنيعة لذات ذاتك دونها آلامها ولكم فتى فتن العقول بحسنه
--	---

في روض خديه لعينك تزهة  
 لوطاف يسعي بالسلاف لخلته  
 او حادث الندماء ثم لا تسوا  
 او انه غني لشنف سمعهم  
 واذا بدا ازرى صريم جبينه  
 رفقا بنفسك فالحي من دونه  
 ان بعث روحك بالوصال فانت قد  
 حتام تنشط في التشبيب والنوى  
 عين البصيرة نورها يحلو الدجى  
 واعكف على ارشاد نعي وانته  
 وتخل عن سمة تخل بأهلها  
 انزال حاجات الانام برهم  
 فادع الكريم المستجيب لمن دعا  
 واسأله عافية وعفوا كاملا  
 متوسلا بعظيم جاه حبيبه  
 هيمن وصل عليه رب مسلما  
 او ما طوى بيذا بمنشور الخطى

آس وريحان وورد قدزها  
 بدراتلوح بكفه شمس الضحى  
 من انسه ما لم يحز وحش القلا  
 واذا قهم ما ليس عنه لهم غنى  
 بهسى الصريم وريم غزلان النقا  
 سمر الرماح وبيض باترة الظبا  
 ضيعت رأس المال في طلب الربا  
 اخفى على غصن الشبيبة فالتوى  
 فانظر بها أن ادرك البصر القذى  
 حيث الغواية دونها قرع العصي  
 والزم حلى تقوى بها تقوى القوى  
 فيه الامان من اشتغالات الحجى  
 والجا اليه تفرج خاتمة الرضى  
 بهالنا حسن العواقب يرتجى  
 طه ختام الانبياء المصطفى  
 مارنحت غصنا مهينة الصبا  
 حاد الى غايات مقصده انتهى

\*(وقلت من المتدارك)\*

صفحا فالعبد جنى واسا  
 مولاي انا العبد الجاني  
 فالولى من جازى المولى  
 والسيد من من شيمته  
 فلكي المشكون باوزارى

واليك شكاهما واسى  
 وعسى عفوعنى وعسى  
 بالبشر وان هو قد عيسا  
 أالين اذا ما العبد قسا  
 في بحر الحلم جرى ورسا

ولقد اسرفت على نفسي  
 فارحم يا رب وجد كرما  
 كم من غرس في عفوك لي  
 وكأين من أيدي بدعا  
 أنت الحي القيوم ومن  
 والازمة ما اشتدت فرجت  
 ثق يا خلدي بالحق وكن  
 واستشف به من كل ضني  
 وارفض برضي فالباثس ان  
 واستحي فؤادك بالتقوى  
 ودع الاهواء وخالفها  
 واذا خاضوا في الاهو فكن  
 فالداني من قد باعدهم  
 وسماء الحق لها شهب  
 وان اسرق السمع الشيطا  
 من خال الغابة خالية  
 ولئن آنت سنا بطوى  
 فخالع نعليك بواديه  
 وتنزه ثم بحضورته  
 واستجبل كواكب طلعت  
 واستدع مدام الانس بها  
 وادخل دير الخمار وكن  
 واذا الكاسات بها دارت

والرجة تطمع من بشا  
 بالعفو ووطهر ما نجسا  
 والغارس يحني ما غرسا  
 لك ابسطها صجدا ومسا  
 لا تنفس ان حي نفسا  
 كم حبل قد صارت نفسا  
 خلود وثوق ملتسا  
 فبه يشفي من قد بشا  
 لم يرض رياضته انتكسا  
 فالتقوى تحي مارمسا  
 واحذر من نفسك واحترسا  
 في بحر تقااتك منغسا  
 وبوحشته منهم أنسا  
 تجلو باشعثها الغلسا  
 ن يجدها قد ملئت حرسا  
 وافاه الضيغم مفترسا  
 وذهبت اليه لتقتبسا  
 والبس خلع الانوار كسا  
 عن رجسك واطلب القدسا  
 ان جن دجى خطب وغسا  
 واقبس من جذوتها قبسا  
 في حانته صدر الجلسا  
 كن أول من منهن حسا



وتناولها وارقص طربا  
وارشفها من شفتي ساق  
بكر لم يحظ بها دنس  
لو ذاق لهاها ذو خرس  
من راح بها سكرًا ثلثا  
فاغنم خلس اللذات بها  
واستنشئ منتشئًا منها  
من يشر ضلالتة بهدي  
من يحرم طيب ما يعطى  
وسبيل الخير له لقم  
والعين ترى ما قابلهما  
ومتى نظرت في مرآة  
والصيقل يحلو ما صدئت  
والحازم من يرعى العقبي  
فاصرف أنفاسك في النجوى  
مولاي أتيتك في وجل  
اذ من تقواك انا العارى  
فارحم شيبى واستر عيى  
وعلى التقوى ثبت قدمي  
يارب وصل على طه  
وعلى آل وعلى صعب  
يارب واحسن عاقبتى  
واغفر لفتى يستغفر لى

من لاملث فيها قد تعسا  
ما احلى فاه واللعسا  
الا وجلت عنه الدنسا  
يوما انفت عنه الخرسا  
يتمايل لن يخشى العسسا  
فالفرصة قد تأتى خلصا  
مارسم معالمه اندرسا  
فى سوق تجارته وكسا  
يستبدل بالبن العدسا  
وسبيل سواء قد طمسا  
ان لم يك ناظرها احتبسا  
ممتد أشعتها انعكسا  
والقن يثقف ما انقوسا  
والعاقل من يذر الهوسا  
فالناجى من ناجى نفسا  
والروح بروعى قد هجسا  
وعلى من الاوزار كسا  
واصرف عنى الخلق الشرسا  
واجعلنى ممن قدر أسا  
من كان رئيسا للرؤسا  
وعلى أزواج خير نسسا  
واختم للنفس بـ نفسا  
ولمن احسانك لى التمسسا

ما صاح الديك يشمت ما \* من انف الصبح له عطسا

\*(وقلت ايضا)\*

<p>واركن الى ذاك الملاذ ظهورا وقم بأخف حاذ كم ذا بهذا انت هاذ ازق الرحيل بلا اتخاذ كيف السيل وانت شاذ وبلا فما تخطى الرذاذ وتول عنهم بالتباز بالحق واجعلها حذاذ بسلوكه ألقى النفاذ والذنب ثم أبومعاذ بك من جنائته استعاذ بجيب مولاه ولاذ بك عدت يا نعم المعاذ حتى افوز بالانتقاذ حسن الختام لها محاذ</p>	<p>خل الملا هي والملاذ وانقض عهدا أنقضت وانهض مجدا في التقى لم تتخذ زادا وقد رافق فريق ذوى الهوى ان لم تصب من فضلهم وانبذ فريق أولى الهوى وانزل على اسمنا مهم مولاي وفقني لما قلبي ابن حرب قسوة مولي جنابك مذجني ايضام وهو قد احتى يا مصطفى يا مجتبي أدرك وكن لي عنقذا اني قرين شفاعته</p>
--	--

\*(وقد قلت ايضا)\*

<p>بجمل كل من تخطاه جوزى والزحمة المناخ وفوزى لا تكها الى الكلال الغريزى قل ايا عيس حزت خير محوز فيه يحظى الموعود بالتجيز</p>	<p>ناق هيا جدى المسير وجوزى واستريحى من جوب حزن الفيا فى هادى العيس سر وحث المطايا واذا لاح برق تيك الشنايا وأفخها وانزل باكرم حى</p>
---	---

دون واديريك جنة عدن  
 رب مرج خصب أريج شذاه  
 سلسل بارد وظل ظليل  
 غنت الطير فوق ايك رياه  
 حلت السمر فيه والبيض فتكا  
 فاتق اللدن والظبي من حاة  
 واخش رجز الجفون فالسمر منها  
 وتحرس من فتنة بقاء  
 وغلام يسعى بكاس نجين  
 قد كسا الورود خده ثوب حسن  
 ان زنا او ثنى القوام فكم من  
 واذا ما الشيطان ارك يومنا  
 واستعذ بالذي يقيك اذاه  
 وازجر النفس عن دواعي هواها  
 أفلا ترجعين بانفس عما  
 كم تلاهى بعشق بيضاء عذرا  
 عمل سي وفعل قبيح  
 أنا أنى لك التساوى يقوم  
 فتبدل بفعل ما حرم الله  
 لهف قلبى على ليال تقضت  
 رب عفوا عني وصفح اجيلا  
 واشف بالفضل داعية قلب  
 رب اكرم مشواى حال استنارى

وحسانا تسبح بكوب وتوز  
 عطره فاق عبقة النوروز  
 ونسيم يعتل في تموز  
 اذ نبي عطف قدمه المهرور  
 بهما سطوة المحامي العزيز  
 في جفاء وغلظة ونشور  
 دون كشف لسرها المرموز  
 بسمت عن عقود درالكنوز  
 موهت بالانضار والابرير  
 فيه بالأس منعة التطير  
 مشغن بالظبي ومن محفوظ  
 فقل اذهب فلست بالمأزور  
 عل تخطى بحاجر المحجوز  
 واقض منها قضية الموكور  
 بين جنبيك من هوى مركزوز  
 وتماهى في شرب شمطا عجوز  
 أو ما كان فيك من تميز  
 هم صدور وانت في الدهليز  
 به مباحا محقق التجويز  
 في تعد ما ان له من مجيز  
 جاش جاشي وجد جدا يترى  
 لا يداوى بحبة الشونيز  
 في زوايا قبرى وحال بروذى

وأنا في حسن العواقب واختم ❀ لي بحير يتم بسط وجرى  
❀ (وقلت ايضا) ❀

<p>حرمان ما نالت يد الايقاظ هل بعد وخط الشيب من وعظ في الهوين تلاعب وتخطي اغني غناء مقالة الالفاظ في الضعف تدرك قوة الانعاط ايكون مس البرد في الايقاظ ربحت عروض سواء يوم عكاظ سرت بجمع كآبة المغتاض نفس وصد هواك بالاحفاظ ما فيه كيدك دعوة المظاظ لا تانظر شررا بعض الحماظ طال المدى مهلا اطلت جواطي خفت عليك واثقلت حفاطي نية شداد لا تطاق غلاظ بسواحر الاجفان والاحاط افكان حظي منه كل احاطي نهر ولم يطفئ لهيب شواطي غضب كفاية عصمتي وحفاطي من سوء عاقبة وكر بكتاظ</p>	<p>في النوم بع - اطالة الايقاظ كم ذا التمدد في الجهالة صبوة او ما كفي ما ضاع منك سهلا فلرب حال ساكت لكنه علات نفسك بالمحال لعلها هيئات ان يجد الشبيبة أشيب يا ويح من خسرت تجارته وقد ايقاس حسن بشاشة الذات التي حافظ على التقوى وحل عن مشتهى واجنب قرين السؤان يدعوا الى يلقاك وهو يبدش فيك وطرفه يانفس مه ان تشبعي ابداء لو سودت بيض صحائف بعظامي اجهلت ما بعد القيامة من زبا حتى متى اناني الغواية هائم والام لا ادع الخلاعة في الهوى عجبا السائل دمع عيني اذ جرى مولاي رحمتك التي سبقت علي فارحم وأحسن لي الختام ونجني</p>
--	---

❀ (وقلت ايضا) ❀

في التصاني لم الق الاتبارك ❀ فاستعذ يافتي بمولى تبارك

وتضرع واجأر وسل مستجيـ  
وأطلب ستر ما تهتك فيه  
كم توار عن الوري بتوار  
كم تلاها بخبرة ما تلاها  
كم تمارى في عشق أحور أحوى  
من لمى فيه كنت ترشف راحا  
قده للعصين حاكي اعتدالا  
جار في حكمه ورا على جارا  
يا غدا في الشباب أنى لك العو  
كل غرس تجنى له ثمرات  
واذا ما بدا عرار بنجد  
أزق الوقت واليالي تقضت  
كم رجال للظعن شد وارحالا  
وكائن من وحشة لو ينادى  
تب الى الله واعتبر وتبصر  
وتبدل بغي نفسك رشدا  
والزم الغرض وانت دب لجواز  
كم نفوس تروح قتلى المعاصي  
لست تدري متى المنية تأتي  
آه واحسرتاه يوم حسابي  
الامان الامان يا فضل ربي  
رب عفواني وصفحا جميلا  
واكفني شر كل همٍّ وغمٍّ

حا ش لله ان يرد جوارك  
فهو من حمله يحب استتارك  
وخنى الشعر كان يبدى شعارك  
من تصافيك لا يوازي خارك  
في عذاريه قد خلعت عذارك  
ومن اخذ تجتني جلنارك  
وسناه للشمس في الحسن شارك  
بشما الجار ليس يرعى جوارك  
وهذا يوازي المشيب أطارك  
فادكر صاح يوم تجنى ثمارك  
قم وودع قبل العشى عرارك  
في الملاهي حتى أضعت نهارك  
ليسير واوقد حالت ازارك  
أن تعالوا نانس لا بدت تفارك  
ان في حال ما سواك اعتبارك  
واستقم دائما واخل ازورارك  
فسلوك الطريق يدني مزارك  
فعظ النفس وابتهخ اليوم ثارك  
وتنادى أن قم وخلف ديارك  
والذي فات ثم لا يتدارك  
كيف اظما وقد وردت بحارك  
وقني بالنعيم عندك نارك  
واقل رب عثرتي وتدارك



تق بولاك يا فؤادي وذراعي	سنة نفسي اذذ كره قد انارك
وتربص بمن يعاديك هلكا	فهلك العدي تنال انتصارك
واستقر من لظى بجاه عظيم	ذي حي كلما استجرت اجارك
فر من وفرة الخطايا اليه	وتعوض عن القرار فرارك
وادخره لما تخاف عموما	فهو يختص بالقبول ادخارك
وترقب عظمى الشفاعات منه	وانظرها فلن يضيع انتظارك
وتطالب حسن العواقب وانزل	بجاء واجعل عليه مدارك
وعليه ما اسطعت صل وسلم	وسل الله ان يزيد اقدارك
فاذا قت بالصلاة عليه	فهو تنهي الى السكال منارك

❦ (وقد قلت ايضا) ❦

خل عنك الهم والوجلا	كم هموم صدها وجلا
لطفه ان خف في لجج	بغريق لم يخف بللا
طالبوا المحبوب قد كثروا	واليه قل من وصلا
ليس خالي اليال مثل فتى	لم يزل بالخال مشغلا
انا لا اهوى شييه مهى	قام يهكي قده الاسلا
انما اهوى جماله من	جل عن شبه له وعلا
ايها الساقى بحانتنا	اسقني من فيك كاس طلا
شربها يحلو مكره	رب شي حيث مر حلا
خاني يلاثني سفها	لست ممن بدتني حولا
لم تر في الناس وازرة	وزر اخرى خف او ثقلا
ما اراد الله قدره	طبق ما في علمه ازلا
كيف تبقى حالة ابدا	هل جديد لم ينله بلا
أفلا ترعى السما وترى	كم بها من بازع أفلا

ايها العاصي المقصرتب  
 كم حرام انت قت به  
 عتد عن فعل القبيح وعد  
 ان في وعظ المشيب لما  
 كم فتى باللهو مفتتن  
 يتعاصى عن جهالاته  
 كلما لاح له ملح  
 بينما الانسان في سعة  
 ظن ان الهرفيه مدى  
 فاته ما ليس يدركه  
 اذ علا تفريطه وغدا  
 انا مالي غير ذى كرم  
 جنته سؤلى مراحه  
 من يحيرى من عذاب لظى  
 ويح نفس ساء ما عمت  
 صاح تب وارجع اليه عسى  
 وتوسل بالنبي الى  
 فهو خير الخلق قاطبة  
 راجيا عظمى شفاعته  
 وعليه صل مبتهلا  
 وتطلب حسن خاتمة  
 ما بدور التمدد كملت

لا تطل في غيث الاملا  
 قاعداء عن واجب كسلا  
 كم وكم لا تحسن العمل  
 شأنه تنبيه من غفلا  
 فى الهوى لا يسمع العذلا  
 ويرى افعال من جهلا  
 راح من راح الهوى ثلا  
 اذ رأى ماضيق السبلا  
 مادرى الا وقد كمالا  
 وقضى فى لهوه الاجلا  
 قاذلا يا حسرتاه على  
 صفحه عن جنى جملا  
 وهو يابى رد من سالا  
 يوم يلقي المرء ما عملا  
 رب ان لا تغفر الزللا  
 أن ترى فى ضمن من قبللا  
 فضل مولاك الذى شملا  
 حيث ساد السادة الرسللا  
 عل تلقى الحبل متصلا  
 مهديا ازكى السلام ولا  
 من سناها تكتسى حاللا  
 وانتهى حادى المطى الى

❖ (وقد قلت أيضا) ❖

أدر شمس الطلأ يدري	فقد برزت من الخدر
وزمزم باسمها وأشرح	بما زمزمته صدرى
وإن لم تدر ما المعنى	فدع قولى لمن يدري

\*(وقد قات أيضاً)\*

أخى قدبر قولى	إن حث يوماً حولى
كم هضبة ككؤود	تأبى من الصعود
من رامها ترحلق	والرجل منه تزلق
أياك واعتراضى	ومل إلى التراضى
ولا تلم يا شافى	وخلى وشافى
فمن يحم حول الحمى	أوشك أن يقتلها
أهل لى مندوحة	زنادهما مقدوحة
والعلم بالحقيقة	لخالق الخلائق

\*(وقلت طمعا فى فضل الله)\*

لا تفكر فالرب فضلا وجودا	عود العبد باصطناع الجميل
حاش لله أن تضام بتقص	وتتام الاحسان بالتكميل

وقلت فى التوبة الى المولى والرجوع الى ما هو الاولى

الى م التعاصى فى المعاصى وما تبنا	وآجالنا فوتاتهد وما تبني
فيا طامنا جنبنا القيا فى جراحة	على مشتهانا لا نرى العيش والجنبنا
وكم ليلة لبنا على نيلنا المنى	ولم نبق ليلى اذ صبونا ولا لبني
اذا الرقاب أرباب المراتب فى الهوى	عليه غدونا عاكفين وما ارتبنا
وان حضر الارشاد غبنا غواية	وبعنا الرضى بالسخط فى سوقها غبنا
نعيب ولم نعبأ بلومة لاثم	ولا نحن نخشى من زبانية زبنا
وجهلنا نقول الشعر لم ندر أنطوى	على طيب نشرام حوى الخبل والخبنا

<p> فيا صاح صح بالظعن واحذر كائنا  وقل بموايم العذيب بهيمة  وهبنا وهبنا الروح للراح في المصي  الم نك شبننا والشبيبة قدمضت  رويدك خافي الله يا نفس وارجمي  أما آن ابان المآب الى التقى  فقابل الهى بالتقبل توبتي  وسامح وجد واجعل بخاتمة الرضى  وأبعد قرين السوء عنا ونجنا </p>	<p> لعين بنا في سيرهن وقد عينا  لذي عزة ان لم نهيه يعذبنا  فما بالناحين الشياخة ما هبنا  وولي التصابي واستوى التبر والتبنا  عسى ان بئامول نبوء وما خبنا  وذكر الك يومافيه ينسى الاب الابنا  وثبت على تقواك معنای والمبني  منابتنا حسن العواقب اذنبنا  بجاء ختام الرسل طه وقربنا </p>
--	--

\* (وقلت في ذلك ايضا) \*

<p> آه يا حسرتا على ما لعبت  كيف تقوى نفسي على غير تقوى  عبثت بي يد الهوى والتصاني  كان مغناطيسا وكنت حديدا  جبت اهدى من القطا كل بيذا  يرتوى الشرب بالشراب واظما  حالي حالة الخلاف وفاقا  نفس توبي فقد خسرت نفيسا  كم رماة قد اخطأوا في مرام  تبت مما جنيت يارب فاقبل  فلقطال ما حضرت المعاصي  ضاع عمري لهوا ولم ادريومي  ذهب الاطيان مني واني </p>	<p> مال قلبي وكلما مال عبت  واراني بعد الشبيبة شبت  مادعاني داعيه الاستجيت  ولهذا طبعها اليه انجذبت  في ضلال ماعنه قط نكبت  واذا مارا حواشبا عي سغبت  ان يكونوا مخر نيقين وثبت  نفس مهمه كفي كفي ما اكسبت  واذا اخطأوا المرام اصبت  وعسى أن تتوب اذ أنا تبت  واذا شوهده المطيعون غبت  انجيسا قد كان ام هوسيت  سأراني عما قليل ذهبت </p>
--	---

<p>لست اخشى من لام هلا اجتبت ابدا فيك للقساوة نبت فعلى رغم انك الآن ابت حيث لم يصدق الفؤاد كذبت بل اظني الجميل فيك صحبت واناني مشابة حيث ثبت وبحسبي اني اليك اذبت رب آمن خوفي فذلك رهبت والي اكرم الانام انتسبت اذ لا ولاده الكرام وهبت وارض ربي ففي رضاك رغبت ما لحسن الختام منك اطلبت</p>	<p>فالى م التفريط في جنب ربي لم يا قلب لم ترق حننا اب الى الله وانف عنك التاني رب وفق للصدق قاي فاني جئت لاخير في صحيفة فعلي رب عفوا عني وثبت فؤادي رب يسر ولا تسر حساني رب اكرم شيعي واعف وسامح رب هب لي الامان اني ضعيف هبت اني اضام وهو ضعيفي انا في جاهه فاحسن خلاصي وعليه مولاي صل وسلم</p>
---	--

﴿وقلت في طلب التوبة وحسن المأب والاولوبه﴾

<p>واتت بما لا شك فيه ولا عنت هي غارت او ما زحتك وما جنت ما يستطاب ودع عدالك وما جنت ما ترجيه اذا العناية عاونت وريت الى التقوى وكانت مارنت شك ان تكون لشدة البلوى زنت شم الرواسخ ثقلة بل وازنت في ساحة قصوى الظنون بهادنت حيث اليا لي لم تكن لي هادنت ورأيت قوتها ومنت وتهاونت</p>	<p>برئت من الشرك الرجال ولا عنت فانس النساء ولا تغارها وان وذرا التقى واجن من غض الجنى والزم حلى تقوى بها تقوى على كم نفس استدعت نفائس طاعة ولربما حول الحمى حامت ويو كادت توازن موبقات اساءتي مولاي وفق فوق ما انا اهل وفي الشباب وما المشيب بمسعد يا ويح مستترت بهت حاله</p>
---	--



فأذن يهجو السيئات تكريما	فبمحوها انباء فضلك آذنت
وهب الأمان لنفس عبده مالها	مولى سواك وانها بك آمنت
يرجو شفاعته خاتم الرسل الذي	عقبى شفاعته قبولك قارنت

وقد خست أربعة آيات اجتمعت من كلام الخلفاء الراشدين الأربعة  
اذ كان لكل واحد منهم بيت مفرد منها فقلت على ترتيبها في قولهم

لم يدرك ما اجلى الأموجله	واين موضع قبر سوف أنزله
يا صاح صح با كيا ما نحن نجهله	الموت باب وكل الناس تدخله

يا ليت شعري بعد الباب ما الدار

نوحيت في السر اذ مع الجفون هي	ان افعل الخير واصرف نحوهم اللهم
وجانب السوء وافرض كونه عدما	الدار دار نعيم ان هملت بما

يرضى الاله وان خالفت النار

قد فاز عبد سعيد احرز النعما	وناب عبد شقي نفسه ظما
واذ غدا المرء بين اثنين منقسما	هما محلان ما للمرء غيرهما

فاختر لنفسك ايا أنت تختار

الرد عن باب ذي الاحسان مجله	والعبد ما عاش لا تعدوه مسئلة
من ظن خيرا بنا بشراه قائله	ما لا عباد سوى الفردوس منزلة

وان هفوا هفوة فالرب غفار

﴿وقلت في التوبة الى المولى والرجوع لما هو الاولى﴾

بتوحيده مولاك كن ذا اختصاص	ولا تنزعج من عموم المعاصي
فولاك مولى كريم حلیم	اذا شاء تاب على كل عاصي
توكل عليه وحيد عن سواء	تجد واحدا ما به من خصاص
وكن مثل طير تروح بطنانا	وفي الغد تغدو غدوا الخاص

وقل يا الهى اعف عني وسامح  
 ومن شرك الشريك اطلق قيادي  
 واصمت منهم سهام المناسبات  
 تقلص ظل وثلت عروش  
 وماروا اليك الهى حيارى  
 وانت على كل شئ قدير  
 رجال السباحة خفوا فقاموا  
 وغاصوا على الدر فاستخرجوه  
 ركبت الخلاعة جهلا وحقا  
 وبشس القرين اذا ما تولى  
 فكتم رحت اقتض بكرة القناني  
 وكم قامت القلب غيداء جيذا  
 وكم بت ادصر غصنا رطيبا  
 فوفق اطاهتك الآن قابي  
 واعف من الذنب واهم الخطايا  
 ووسع مضيقا من القبر وافصح  
 وثبت لدى النشروا الحشر جاشي  
 اليك توسلت ربي بطه  
 وحيث الهى به مستجيرا  
 فتم بخير ويسر عسيرى  
 وصل بالصلاة عليه سلا ما

اذا قيل مهلات حين مناص  
 اذا الصيد ميدوا بفخ اقتناص  
 ولم تغن عنهم سبوغ الدلاص  
 وقصر في الخطوب باع القلاص  
 وما منعهم حصون الصياصى  
 وسيان عندك دان وقاصى  
 وفي السبع قد عمت عوم الرصاص  
 بجهد ولم يجد شيئا مغاصى  
 الاساعير حليف القماص  
 تولى ووالى لفرط الحماص  
 وكفى مغرى بفك العقاص  
 بصبح الجبين وليل العقاص  
 يميل دلالا ويبدى التقاصى  
 ونج غريقا يبحر التعاصى  
 وعامل بعفوك دون اقتصاص  
 وادن رياض النعيم الاقاصى  
 وهون شدايد هول العراص  
 ختام اليقين أرجو خلاصى  
 من الاخذ يوم القيا بالنواصى  
 وأكمل بفضلك نقص انتقاصى  
 لدى نشره طاب طى التواصى

\*(وقلت تسليمة للنفس)\*

له محيا سناء مشرق ومضى | سيان حال اذا استقبلته ومضى

بذر بدا في دياج من غدائره  
 يجلو عوارض ثغرزانه شنب  
 فتاك الحائطه بالجفن يجرحني  
 فاعجب لاضعف انسان يغارني  
 عن قوس حاجبه يرمي بصمية  
 قضيت أعزب عري في الغرام به  
 أقول واحربا يا قلب ذب أسفا  
 فكم ليال مضت من بعد هجرته  
 كانت معاهد انسي وانهضت حزنا  
 ابيت من شرقى بالدمع في فجر  
 ولوعتي بصيب الدمع ما طفت  
 صبرا جيل انسي الايام تسعدني  
 فالمرء ما عاش والافات دائرة  
 لم اخل من عاذرياني الملام ولا  
 يا صاح مهلا وضح مه ان ترى كدرا  
 وكل ما قدر الرجن فارض به  
 مولاي أنت على ماشئت مقتدر  
 واغفر وسامح وجدوا مني بمرجة  
 وأعل يارب في الدارين منزلتي  
 وروح الروح في الروضات ترضية  
 وصل أركي صلاة بالسلام ذكت  
 وأختم بخير وتم حسن عاقبتى

بالصب تغدر تحريضا على الحرص  
 أعيد جوهرة بالله من عرض  
 والسيف تأثيره بالجرح حيث نضى  
 مراض أحفانه تقوى على مرضى  
 فهل له في صميم القلب من غرض  
 أقلب القلب تغذ بها على الغرض  
 تبت يدا من بساوان الحبيب رضى  
 بانتهام هجتي تصلى لظى المضض  
 ولم يكن عهدنا فيها بمنقض  
 هلا تبدلات منه سائغ الجرض  
 كان هتانه الفياض لم يفيض  
 حتى أعوض عنه أحسن العوض  
 ما بين منبسط فيها ومنقبض  
 من عادل معتربا لوم معترض  
 وان يخض خائض ذره ولا تخض  
 كيف الخلاص وكان الامر ثم قضى  
 فاجعل مثوبة مندوني كمترضى  
 ووف دين اقتراضى قبل منقرضى  
 اذ لا يسوى الذي يعلو بمنخفض  
 واجعل بقبري نور في الظلام يضى  
 على شقيق الورى واجعله رب رضى  
 بجاهه وق وجهي شرة الرض

جلتار الخدين ناري اذ كي  
 يا مليك الجمال روقا بصب  
 لم يعل عنك صبوة وهوام  
 ويح روي من جور احور احوي  
 اسرت مفعتي له لفتات  
 مبال الاهداب يصي الرمايا  
 لحظه يظهر الامان لقلبي  
 باسم الشجر عن عقود جان  
 روح الروح يا مشير غرامي  
 واتركي النوح يا هتوف هياما  
 وابك يا مدعي على فقد انسي  
 واكفف اللوم يا خلي واقصر  
 ذاب قلبي وسالي يقطر دمعها  
 يا غريقا في لجج بحر التصابي  
 والي ربك اشك لوعة صب  
 ليس عبد عن العبادة لاهي  
 رب وفق قاي ويسر عسيري  
 واسح ذنبي واثبت المعفو عني  
 رب وارحم شبي ونور ضريحي  
 واقلني المنى واحسن خلاصي  
 وارض عني بجاه طه الذي ما  
 خاتم الرسل اول الخلق بدأ  
 وعليه اركي صلاة شذاها

وشذا فمحه من المسك اذ كي  
 قد تصرفت فيه ملكا وملك  
 ليس يرضى توحيدك لك شركا  
 فيه بدلت باستناري هتك  
 فعلها بالخشى من السهم انكي  
 وبيع الدماء سفعا وسفكا  
 وهو ما انك عنه بالغد رقتكا  
 تهر النماطين درار سلكا  
 وارحني من عشق ذاك وقلكا  
 كم على الدوح قبل مبكال شمكي  
 فعلى مثله ينساح ويبكي  
 لا تطل لوعتي ودعني ادعكا  
 صب في قالب المدامع سبكا  
 عدودع واجعل الندامة فلكا  
 مثلها من لظى الصباية يشكي  
 مثل عبد صلي وصام وزكي  
 رب واكشف عني غوما وضنكا  
 فذنوبي زادت على الصلصكا  
 وتقبل مني دعاء ونسكا  
 فني العبدان يرى المن منك  
 جاء بدعا كالا ولا قال افكا  
 من هداة محاضلا لا وشكا  
 بذكي السلام يعبق مسكا

﴿وقلت في الزمان على من يقدح﴾

<p>أيا موريانيران زندك بالقدهح أراك تسيي الظن بالناس جاهلا وقد خضت في بحر تلاطم موجه تعرضت للدعوى بدون أدلة وما ذاك الا من تجارة غفلة لئن قلت لي افرطت في مدحك الغلا اجبت اتشد واقرا ألم تر أنهم ودعواك فسقى أنت فيهما مفسق ولو قلت أطريت النصارى تمردا فجئت بمحظور دياجي ارتكابه لقلت أما تدري بأن ضروري وهم صرفوا عني الهموم بجودهم وحيث اليهم احوج الحال ساعدوا وبالبشر لا قوني وقاهوا بخدمتي وقد صدقوا وعدا وفي الارض زرعهم فاطويتهم لمحاسن صديعهم وراعيت عهد الودم منهم لزمة ومثلك لو اطرية بمدائح ولو جنته تسيي اليه الحاجة على انني والحمد لله لم أكن واكن قضاء الحاجة اضطرني الى فدع عنك عذالي واخل سبيهم</p>	<p>تروم اذى الاذان بالذم والقدهح بما علموا معناه في المتن والشرح وانت لدى الباحات منقطع السج وافرغت سبك اللوم في قالب النصح تبدلت فيها الخسر يا صاح بالريح وقد همت في وادي الخلاعة والشطخ تجدد قولهم يخلو من الكد والكدهح وشاهدك المرتد قد باع بالجرح وافصحت ترثي اوتوني بالفصح غياهم في الدين مظلمة الجفح اباحت لي المحظور في ذلك المدح وتجمل ما يهدي من السمن والقبح وبودر بالتشهير عن ساعد النجس واسفر كل عن سنا وجهه السمح ووعدك بهتان وزرعك في السطح ولا دخل للاديان في ذلك الملح تراعى واصلاح الطعام على الملح لضاعت وكانت ثم في حيز الطرح لا عرض اعراض البخيل اخي الشح لا سال في شيء على جهة المنع مشاهدتي ما كان في اشنع القبح وذره وجانبهم مجانبه القبح</p>
---	--



فان دخلوا بيتي أخلا وأمنوا فصفها ورب البيت ذو العفو والصفح  
وان أزمعوا التعنيف فالسيف منتضى وليس يخاف الأليث مكررة السبع  
واين الجبال الشم مرفوعة الذرى من الأرض ذات الخفض في القاع والصفح  
وأعرضت عن لومى ومات الى الصلح  
بكشف قناع الليل عن غرة الصبح  
مبارزة الأبطال بالسيف والرمح  
لقد راحت الأرواح في الطعن والذبح  
ولا تجل جد القول في معرض المرح  
يكون على نشر الأذى طوى الكشح  
يزيد ختام المسك نفحا على نفع  
وصل على من جاء آخر مرسل وسلم تشنف سمك الورق بالصدق

الباب السابع في الرثا وجميل الصبر والعزاء قدر ريت الاستاذ الفاضل  
الشيخ على البخاري قدس الله تعالى سره فقلت مؤرخا وفاته

سنة ١٢٥٦

بالموت كم ذات قصت لذات  
كم فاضل يطوى وفضل علومه  
لك يا منسا يا خادعات في المنى  
أفتار تقع الحرب فيما بيننا  
انشبت اظفارها ظفر العدا  
ليت المنية لم تكن اذ دونها  
يا دهر لو سالمتنا ماذا يضر  
كم ذات فوق اسمها القاتها  
مهلا فقد اصميت ابطال الوغى

والوصف يبقى بعده لا الذات  
أبدا تطيب بنشره الاوقات  
مالي على أبوابها طاقات  
فاسترجعت منسالك الشارات  
صبرا فسوف تحوّل الحالات  
قد هانت الأهوال والشدات  
وما عليك من العدى لومات  
لم تغن عند مصابها لامات  
حتى خلت من أسدها الغابات

وغدت دروس العلم بعد دروسها  
 شأن العميون صيب ادمع شانها  
 مات الذين يعاش في اكنافهم  
 مامات من احيي القلام وكلما  
 ولرب شرب قداداروا خيرة  
 بالسكر نجي ري نجارهم  
 عاطيتهم كاس الفوات تشوبها  
 فانقض كوكبهم وامسى افلا  
 هذا على القدر قطب القطر من  
 هذا هو الصوفي من صوفي ولم  
 هذا وحيد الدهر مفرد عصره  
 من زانه فقر به فاق الغني  
 والعبدان يزهد يكن متفوقا  
 يا صاح ان قالت اناس انه  
 هو ناسك ورع عفيف زاهد  
 هو نور فضل لازمه حلي التقى  
 صدر له قدم التقدم في الوري  
 ما خرجت عن فضله طلابه  
 كادت تحاكي وجهه شمس الضحى  
 حظيت به الحور الحسن وزخرفت  
 وبقره حلت سحاب رجفة  
 واتاه رضوان يقول مؤرخا

دلال لا ذات ولا آلات  
 في سكرة هي دونها دالات  
 كذا هم الاحياء لا الاموات  
 مر الزمان حات له الطاعات  
 ابداهم في شربها حانات  
 طمئنهم اذ دارت الكاسات  
 لمصابهم بوفاته صابات  
 من بعد ان ظهرت له آيات  
 من حوله قد دارت الدارات  
 تلك كدرت اوقاته الاقوات  
 دعوى بها منها لها اثبات  
 اذ شان شان ذوى الغنى فاقت  
 حتى يرى من تحته السادات  
 في الناس يوجد مثله قل هاتوا  
 يخشى الذي خشعت له الاصوات  
 وكائناتها لضيائه مشكاة  
 ويد علت خضعت لها الهامات  
 فكأنه بدروهم هالات  
 لولا جرت بكسوفها العادات  
 لالقائه لما قضى الروضات  
 ابداترى بدالها الغايات  
 قد زينت لقدمك الجنات

ورثيت الاستاذ الشيخ مصطفى المنادى فقلت مؤرخا وفاته عليه رحمة

بسم الله تعالى سنة ١٢٦١ هـ

سيف المنايا على الأحياء مشهور  
مهلاً رويداً إلى كم يا منية لم  
فيهما الشخص حتى ماس في حال  
ظهورت مظاهر قهر للانام اما  
كم ذائحات امة قد عمرت وأوت  
علام بالجزم لم تبقى ولم تدرى  
ما فت من صالح أبدي صداقته  
أين الذين سرت بالعدل سيرتهم  
أين الطغاة البغاة المفسدون اما  
أين النبيون والرسول الكرام ومن  
الكل فان وان يبقى سوى ملك  
هو الكريم الذي يعفو ويصفح عن  
صبرا فساقد قضاء الله قدره  
يادع وما ذا على الأيام لو سمحت  
كم نغصت لذة المرء واخترمت  
أودت بطود الهدى حتى قد انتظمت  
شمس الحقيقة مصباح الطريفة من  
فكم ما أثر تروى عن فضائله  
بصيرة بهرت بالكشف قد بصرت  
ستريد اجهرة في الكون قد لمعت  
قالب به طاقت الاسرار حيث غدا  
لا غرو ان حجت الابرار كعبته

وقضل سطوتها بالقتل مشهور  
تغادرى الحى الا وهو مغدور  
اذا هو الميت في الا كفان مقبور  
كمالك من قدمضوا والكل مقهور  
انى القبور وكم ذا خربت دور  
سيان عندك مرفوع ومجرور  
كلا ولا طالح اقواله زور  
الم يكن قدمضى كسرى وسابور  
قد بام بالملك هولاء كوتيمور  
اعمالهم برة والسعي مشكور  
قد جل شاناه في الملك تدبير  
جان وان طال تفريط وتقصير  
والامرثة مقضى ومقدور  
بصغوها وابت ما فيه تكدير  
مأموله وهو بالآمال مغرور  
فيه عقود الرنا والدمع منشور  
منه لكتيبها في السر تنوير  
حديث آثارها في الناس مأثور  
وما به ظهرت في الغيب مستور  
منه على جهة الدنيا أسارير  
يتا لها وهو بالانوار معور  
وجج من حج بيت الله مبرور

<p> الله ما أقوى مواعظه  يا كوكبا اشرفت في الكون طاعته  سلكت مسالك ارشاد وانت به  ما كنت احسب ان الشمس ان غربت  حزنا عليك به حزنا الجوى كذا  يا قلب صبرا على ما فيك من حرق  بشراك يا مصطفى العلياء بصفوتها  اسم مسماء في المعنى مطابقة  سقى التربة قبرضم اعظامه  وقدس الله سرا روحه ابدًا  اكرم به مكرما مولاه نعمة  ومنذر ضوان بالرضوان بشره  قامت بأكوابها العين الحسان له  وحيث زفت له تختال في حال  قالت لما السن البشرية مؤرخة </p>	<p> ورب وعظ له في النفس تأثير  ثم انطوى ولواء الفضل منشور  كنت المنادى أن يا قومنا سيروا  يلوح تحت الثرى منها لنا نور  وانت في فرحة بالشر مسرور  فالخبر في جنة العر دوس محبوب  وحيث صوفيت فالعسور ميسور  وحظ من يصطفيه الله موفور  شميمها نفعه مسلك وكافور  بواب الرحمة الهتان هجور  بروضة قد زهت فيها الازاهير  من صبح غرته لاحت تباشير  تدايديها والطرف مقصور  من سندس زانها وشي وتخبير  زفت له ابدًا بالجنة الحور </p>
--	---

(ورثيت الفاضل الشيخ ابراهيم الخربتاوى الصغير فقلت مؤرخا وفاته)

☞ (سنة ١٢٥٩) ☞

<p> ادبهم سارت مطي هم  جتها ميقاته التنعيم  انصوص ذاك ام تعيم  افأمسى شارد اذا الريم  ناح نوحادونه التهميم  بيد أنى مدمعى مسجون </p>	<p> ودعوا الاحياء وقالوا هموا  يا حداثة الركب هل من وقفة  كم ينادى برحيل في الهوى  شان آرام النقي ان يشردوا  يا حيا ما للجسام الالف قد  نح وعدد أنت مثلي في الجوى </p>
--	--

كم سيوف فاتكات تنتضي  
 والمما يا انشبت اظفارها  
 يا صروف الدهر رقبا بالحشى  
 اخرى بعض الورى أوقدهى  
 هدمت اركان بنيان النقي  
 رب حبر حيث نأذته العلى  
 ذارق الدنيا ولى ضاحكا  
 ونعاه لانهى معقوله  
 كان ذا فضل اذا باهيته  
 نسب سام الى اوج العلى  
 كاتب العليسا وما وفته  
 قسم البين الاسى من بعده  
 للجفون الماء والقلب الاظى  
 عد عن ظلمك يا بين انسا  
 بان من اهوى وما بان الهوى  
 رحم الله تعالى تربة  
 زارها الغيث وحي حيا  
 كعبة حجت لها سحب الرضى  
 يا اخلائي تعالوا نبل من  
 عذب القلب بنيران الجوى  
 خلف الاخران فينا ومضى  
 في جنان قد جرت انهارها  
 حكته العين في ولدانها

لطباهاى الحشى تكليم  
 رب ظفر فاته التقليم  
 ليت حد المتضى ملام  
 شأ نك التا خير والتقديم  
 ساء هدم ماله ترميم  
 أن ترحل ولك التكرم  
 وبكاه العلم والتعليم  
 ورثاه الفهم والتفهيم  
 زانه المنطوق والمفهوم  
 لا يضاهى عقده المظوم  
 رب مال مال ماله تعجيم  
 قسمة تحليلها تحريم  
 ويجه ما هكذا التقسيم  
 ان قاي في الهوى مظلوم  
 كم اقم يا شجوني قوموا  
 ضم فيها عظامه التعظيم  
 واليه اهدى التسليم  
 وبها تد طوف اترجيم  
 حل قبر اتر به ملثوم  
 وهو في روضاته مرحوم  
 حيث طاب الشم والمشموم  
 ماؤها الجريال والتسليم  
 نعم عقي الدار والتحكيم



وعليه الحور طافت تنجلي	برحيق صرفه مختموم
بالمها كاسادها قاشربها	ما به لغو ولا تأثيم
قال منها منتهى الخط الذي	كان فيه للني تميم
والتهاني بالتناهي أرخت	قد أتى الجنات ابراهيم

✽ (ورثت الاستاذ الشيخ محمد امين المهدي الحفني مفتي السادات الحنفية عليه رحمة الله تعالى فقالت مؤرخا وفاته سنة ١٣٤٧) ✽

لك يامنية في المنى وثبات	هل لي عليها قدرة وثبات
او كان فيما بيننا ثار الوغى	فاسترجعت منالك الشارات
قسما بمن يحبي رميم عظامنا	والجسم بال والعظام رفات
للموت كاس لا يسوغ شرابها	لكنه عظمت به السكرات
لا الذات من يوم الفراق تروقي	كلا ولا في وصفه لذات
يادهر كم جرعتنا من غصة	حسراتها ما فوقها حسرات
قدم وأخر من تشاء من الوري	فلما دخلت من اسدها القابات
أفلت شمس الفضل بعد بزوغها	ومحت اشعة نورها الظلمات
وذوت رياض الجود بعد نضارة	كانت لديها تجتنى الثمرات
وغدت دروس العلم عند دروسها	كالا ل لا ذات ولا آلات
ابن الذي كان الزمان بهابه	وله عليه العز والسطوات
فيه على أهل الصداقة غيرة	وبه تشن على العدى الغارات
هو سيد طالت يداه تطولا	ولذاك عنه تقاصر السادات
صدره قدم التقدم في العلي	ويدلها تخضع الهامات
لما علت درجاته وترفعت	كانت اليه ترفع الحاجات
جعت بناديه البشاشة والقرى	وتفرقت بيد النداء الصدقات
يده اليد العليا التي بنوا لها	للفقر محو والغنى اثبات

والشمس قد كادت نحا كي فضله  
 حبر هو البحر المحيط دققا  
 أحبي لنا النعمان حتى بعده  
 لله أقلام بساطة حفظه  
 يا صاح ان قالت أناس انه  
 هذا هو المهدي ذو الفضل الذي  
 راجع فتاويه تنل كل الهدى  
 حازت به الاحياء كل مفار  
 سقيا لا وفات يبعثه انقضت  
 حيث اليا الى لم تكدر صفونا  
 فعلى المكارم منه تسليم الرضى  
 هو نور مجد لا زمته حل التقي  
 لما دعا الداعي للحج مقامه  
 زفت اليه عرائس الحور الحسنات  
 وأتاه رضوان يقول مؤرخا  
 لازل في خلد الجنان منها  
 وسحاب الرجاء تطرربة  
 طوبى لبقعة ذلك القبر الذي  
 وعليه طول مدى الزمان تحية

لولا جرت بكسوفها العادات  
 لكنه ملح وذاك فرات  
 تجريه فوق خدودنا العبرات  
 الفاتها من دونها اللامات  
 في الدهر يوجد مثله قل هاتوا  
 ظهرت له بين الورى آيات  
 من هاديات هن مهديات  
 وقضى لتعز فخره الاموات  
 فالمر حقا هذه الاوقات  
 وكاشها العجات والخالات  
 وعلى يديه من النداء الصلوات  
 وكاشها لضيائه مشكاة  
 طافت بكعبة قبره الرحامات  
 ن وزخرقت لقدمه الغرفات  
 قد زينت للقائك الجنات  
 تجلى عليه بنجرها الكاسات  
 ضمه اذ غرست بها البركات  
 من طيبه تستنشق النفحات  
 أبدأ ترى بدأها الغايات

﴿وقلت ارثي المرحوم السيد محمد العروسي واعزى أخام السيد  
 مصطفى باشا العروسي مسامحة على فقده رجة الله عليه سنة ١٢٦١﴾

تأوهت من وجد وذا الوجد أوام | وان لم تكن عنه لتغنى أوام  
 الا في سبيل الله فقد اخى تقي | دعا الى العليا من كان سواه

فلي مجيبا داعي الله وارتقى  
 وخلف احشاء توقد جمرها  
 وحيث قضى قاضي المنون على امره  
 ولوانه استفتى طبيبا لعله  
 لنا في رسول الله احسن اسوة  
 ولودامت الدنيا لكان محمد  
 شؤن أخي الدارين بالصدق فيهما  
 الا أيها المحزون وجدا على أخ  
 تعرفنا شي تعز على الفتى  
 وصابر فؤادا ساورة شدائد  
 ولا تأس في الدنيا على فوت فائت  
 ففي الناس من يسلو وفيهم اخو شجي  
 وهيهات هيهات التسلي لموجع  
 ومثلك في الارشاد يا علم الهدى  
 بقيت لك العمر الطويل ممتعا  
 ودانت لك الدنيا ودمت بهالنا  
 فانت الذي زان الزمان به العلي  
 وانت الذي قد احزنا لم والتقى  
 ومهما تكن من شدة جل خطبها  
 وان رام شان كتم شان لك اعلى  
 سلمت وروض الفضل منك تجوده  
 وذاك عليه رجة عم فيضها  
 وحى الحيا قبر احواء وجاده

بنم في روضات جنة مأواه  
 ولم تك تطفيه من الدمع امواه  
 بضعف وامضى حكمه فيه قواه  
 يداوى وافتاه لخالف فتواه  
 وهل احد مما سوى الله ساواه  
 بها باقيا حيا وما القبر آواه  
 فبئس لذيها ونعم لقصواه  
 تناءى وجافى من احب وناواه  
 مداواته الا وبالصبر داواه  
 وهون عليه الامر ان يث شكواه  
 وان عظمت بين الجوانح بلواه  
 اذا ودلو يسلا و أوى القلب سلواه  
 اذا ما ادعاه ناقض الحال دعواه  
 به يهتدى من ذو الضلالة اغواه  
 على كيد حساد بما انت تهواه  
 محلى حلى اسنى الفخار واضواه  
 وتاه على بدر الكمال وقاواه  
 وحاز من المجد المؤئل اقواه  
 تهن بك في اعلان ذاك ونجواه  
 اشارت به ايد وقالته افواه  
 سحائب افضال فيفضل مذواه  
 وخص جميع الجسم منه ورواه  
 مصاب الرضى دو ما بديمة جدواه

واكرمه المولى وروح روحه	بروح وريحان ذكائه فحواه
وطافت عليه الحور تسعي بسلسل	رحيق مصفى طاب في الشرب مرواه
واورده رضوان انهار جنة	بها وعد الرحمن ارباب تقواه
وقالت لنا بشرى السعادة ارحوا	نوردنهم اكرم الله مشواه

وريت العلامة الفاضل الشيخ على الخفاجي وقلت مؤرخا وفاته عليه  
رحمة الله تعالى سنة ١٢٦٣

حكم المنايا في البرايا ازلى	ما ان لهم في ردها من حيل
كم كدرت صفواوكم قد تنقصت	من لذة وخيبات من امل
ابن السلاطين الذين قد سطوا	بملكهم وعزهم في الدول
سقوا كؤوس الموت صرفا وثنوا	من سكرهم ولا اثناء الثمل
لودامت الدنيا لكان المصطفى	حيات حياة لم تفت بالاجل
صبرا على ما كان من فقد الاولى	فازوالدى المولى بخير النزل
مضوا الى دار العلى في نعمة	وخلفوا قلوبنا في وجل
هذا الخفاجي الذي بفضلته	بين الوري قد سار ضرب المثل
الجهبذ النحرير قطب وقته	من زان حسن علمه بالعمل
كالبدور في الافاق لولا نقصه	والشمس في الاشراق لولم تأفل
ببحر محيط زاهر لكنه	مورده لانساع عذب المنهل
شهم لديه تبطل الابطال ان	لاقاهم فياله من بطل
طود ولكن الثرى غيبه	في بطنه واهاله من جبل
لوانه يفدى فده أنفيس	من كل تقريس نفيس امثل
لمادعاه الداعي لبي عاريا	فالبسته الحور اسنى الحلال
اذفارق الدنيا وخلي أهلها	وحل بالفردوس اسمى منزل
وعمه المولى بفيض رحمة	وخصنا منه بفيض المقل

قد عزت الطياء دميما طاعلى وكفكت دمعها وقالت انى كم فانت انساء ما ياتى وكم مامات ليث ناب عنه شبهه سقى القبر جسمه فيه انطوى طاقت عليه العين والولدان فى وقال رضوان الجنان ارحوا	ما فات اذ عزت بذاك المولى فى سبطه لى منه اسنى بدل من اخرجنى غناء الاول كم من هلال لاح بدرا ينجلي وسره فى الكون نشره جلى عدن بكاس من معين سلسل ابرار هلين قد دعت على
---	---

ورثت العلامة الاملى الفهامه اللوزعى الشيخ مصطفى البولاقي  
البراسى فقلت مؤرخا وفاته عليه رحمة مولاة تعالى سنة ١٢٦٣

ارى الدهر قد حث الركاب واوجفا الايت ايام الزمان لاهله وانى لها الصفو المنزه من قذى وكم من مرام فى مرام قصيها تدور بكاسات المنايا سقاتها فبيننا الفتى يرتاح كالغصن مائسا خطوب بروع الروح تاتى صروفها دعته دواعيها فلبى اجابة وخلف نار فى الضلوع تاجت رعى الله هاتيك الشمائل والحلى ذكاه نير الكون ضوءه ذكاه اذا حيت شمس المعارف دونه وفضل هو البحر المحيط تموجا له الله مولى كان فى اهل عصره	وايس براعى الود واصل اوجفا تدوم على صفو الليالى فتسعفا وان هدت ههد اقليس له وفا رمته فلم تخفائه حيث تكفها وايس لمن تدعوه ان يتخلفا اثبت له ربح الردى فتقصفا ولاسيما خطب الصفائى ذى الصفا وسار ولم يمكنه ان يتوقفا وما ان جاء الدمع يبدو لها انطفا فما كان أحلاها وما كان أظرفا فيبدو به ما كان قبل له خفا تجلى صنهاها والحجاب تكشفا سوى انه عذب المذاق ترشفا وحيد القدر حاز التقي والتعقفا
--	---



براعته تكسو العبارة رونقا يبين عن السحر الحلال بيانه اي صاح حدث عن يراع ومقول وان قال من لم يد رمقدار فضله فجئى بمراعاة النظير مطابقا اليس له القدر المعلى فضيلة اليس له فى كل فن معارف قضى وقضى تخليد ذكر ثنائه على فقهه تبكى الدروس دروسها ولكن عسى يحى يحيى سليله ابى الله الا ان يوثقه العلى فاسكنه دار الكرامة خالدا فطافت عليه بالاباريق حورها ووفاه رضوان برضوان ربه هنيئاله والفضل قال مؤرخا سقى تربه شؤبوب صيب رحمة وحيا درب العالمين تحية	اذا طرق الاذان ران وشفا وتبدى معانيه البديع تصرفا وصف منها الى مرهقا ومثقفا علام وخال الرسم لم يك قد عفا وقل لهم ماتوا وحسبك الا كفا اليس له سبق المجلى تقدفا اذا نكرت حالا تزيد تعرفا ومامات من احيى العلوم والفا فقد ابصرت من بعده القاع صفصفا وكم شبل ليث اثر والده اقتفى ويمتعه بالقرب منه تشرفا وخلد فينا بالفراق تأسفا وعاطته تسيم المروق قرقفا يناديه ان ابشر فولاك قد عفا تزين المنى دار النعيم لمصطفى وولاه هتان الرضى ان يكفكفا ها فى ارتجاج حسن العواقب يكتفى
---	--

✽ (ورثت بسليوس بيك فقلت مؤرخا وفاته سنة ١٢٦٣) ✽

نوب الدهر لم تدع قديسا كم صروف دارت بكاس المنايا وكاثن من شهم اخترمته ان تقسه بكوكب فى سمو اين من قد خلو او كانوا ملوكا	لا ولا راهبا ولا قسيسا وسقتهم من صرفها خندريسا كان بين الورى اميرا رئيسا وعلى همة ظلت المقيسا اوليسوا للنائبات فريسا
---	--

انشبت ظفرها بهم ثم غضت  
 ابن من كان عزائمه غالى  
 غدرة الايام اذ غادرت  
 هكذا كان شأنها في البرايا  
 صاح حدث عنه وقل قد وجدنا  
 وشهدنا فيه مكارم نفس  
 ياله من شمائل كنسيم  
 جذبات برقة الطبع كانت  
 لهف قاي على معان تداعت  
 آه واحسرتا على من حلاه  
 لو تفدى أمثاله بنفوس  
 ان حقا على الكنائس ان لا  
 آتة في صحيفة الدهر خطت  
 اقضى المرام تحجب عنا  
 لم يمت من غدا الثناء عليه  
 بشا جاءنا به من نعماء  
 افينعي باسيليوس بن غالى  
 فلينح من ينوح يوم يعزى  
 ايس بدعا اذا بكته اناس  
 نعم الله لا تعد واكن  
 راكب الدهر لا يراه سويا  
 رب شخص بيت ضاحك سن  
 هل اعشر واربع وهو بدر

فبرت اعظما وقطت رؤوسا  
 وبه ازداد فخرملة عيسى  
 رهن حبس لم يلق فيه انيسا  
 لا رئيسا تبقى ولا مرقوسا  
 منه في كل كربة تنفيسا  
 ان تنافس فيها اصبحت النفيسا  
 يلزم الغصن لطفها ان يميسا  
 لم يد القلوب مفنا طيسا  
 ومزا يا قد اودعت راموسا  
 حيث تجلى تجلوعا لعروسا  
 لقداء ما ليس يحصى نفوسا  
 تضرب اليوم بعده ناقوسا  
 وغدا الآن رسها مطموسا  
 مثلما يحجب الغمام الشمسا  
 بين احيا ثنا يدرك ثؤوسا  
 اذ غدا شكل رمله انكيسا  
 ام مليكا من العلى ناموسا  
 كل من كان دينه التغطيسا  
 حاسم بعده يعود بئيسا  
 فقد ها يجعل الاميل خسيسا  
 بل ذلولا طور او طور شمسا  
 وتراه لدى الصباح عبوسا  
 صار بالحجب نوره هموسا

وسيجلو شروقها التغييسا	أره والشمس بالغروب توارت
صار في بحر دمه مغوسا	لم يقصر ياك بكاه الى أن
قدس الرب روحه تقديسا	يوم قال النسا عون ارح بليل

ورثيت حضرة افندينا الحاج محمد علي باشا فقلت مؤرخا وفاته  
سنة ١٢٦٥

كان منها لدى المصيبة انات	عظم الله أجر مصر فكم ذا
ما وقاها منه وقاية جنات	قصمت ظهرها المنايا بسيف
قلبت للعدا ظهور مجنات	يا فريد الزمان يا من سطاها
ولذ كرى على شائك طنات	أنت يا داوري محمد صنع
انها بعد ذا تعد مشنات	دولة وحدت وحاشي وكلا
وانثنى راقيا لارفع قنات	كان للفخر حاجة فقضاها
ليس بدعا اذا علت لاثرنات	صاح صبح با كيا حلاه وعدد
كافل الكل والنفوس مهنات	هوبين الودي وصي ابيهم
انها تسكب الدموع مقنات	ان حقا على عيون البرايا
بحرا احسان ما افاض مسنات	فلكم امين لهم أجريت من
خلفا منه عند كل مقلنات	لم يمت ضيف أانا بشبل
بدرتم بدا نير دجنات	رب شمس غابت وقد ناب عنها
بعده واشكركى لربك منات	فتعزى يا مصر عوضت خيرا
ما لتسبامه الترحم منات	وعلى قبره عنان امتنان
تبعثها من الكرامة عنات	كلالاح منه عنة فضل
في لظى الوجد والقلوب معنات	حل دار النعيم والكل منا
زينت لاقدوم عندي جنات	ودعاه رضوان ان زر وارخ

(ورثيت العلامة الشيخ أحمد السباعي فقلت مؤرخا وفاته سنة ١٢٦٦)

ساروا وما مكنت من وداعي  
 كيف التعاصي والايالى اسفرت  
 ياسائق الركب اتشد وارفق بمن  
 لله بدر حل في أفواه  
 عيني تراعى ان تراء بازغا  
 ليت المنايا لم تكن أوليتها  
 كم فرقت والقوم في تواصل  
 ان الملوك السالفون في الوري  
 لم يغن عنهم ملكهم شيأ ولم  
 أين الموالى أين أرباب التقي  
 هذا امام الوقت قطب عصره  
 قد بان لم تطفه يوم بينه  
 واذ دعته الحوران أقبل وكن  
 سرى الى الفردوس حامدا السرى  
 وفاز بالنعيم في دار البقا  
 واهاله من سيد وصالح  
 جلى فجل عن وجوه لم تكن  
 ويح الدروس اليوم من دروسها  
 اذ كان حلالا لمشكلاتها  
 عزم هو الهندي في مضائه  
 وهمة تسمو الى هام العلى  
 يا كهف عرفان توارى في الثرى  
 لقد حكى ذكاه ذكاه في

حيث المنون جاء وهو داعي  
 عن مرسل ذي قوة مطاع  
 خلا وخلي دونه رباعي  
 بالقلب بعد منزل الذراع  
 هيمات هيمات لما تراعى  
 اذا سطت ترد بالخداع  
 وشتتت والشمل في اجتماع  
 اما دعهم هذه الدواعي  
 يجد الذي شادوا للاعتناع  
 امارموا باسمهم الضياع  
 أخو الهدي مهذب الطباع  
 عواطف الانساب والرضاع  
 مسارعا وجد في السراع  
 وساروه وشاكر المساعي  
 وخلف القلوب في التباع  
 كاشله في فضله المشاع  
 من قبله مكشوفة القناع  
 وقد غدت في قبضة النزاع  
 ورافع الخلاف في التداعي  
 لولم يكن يقل في القراع  
 والنفس في تواضع التضاع  
 وكان طود اشاخ اليفاع  
 اضوائها المتهدة الشعاع



ما خلت ان الشمس في مغيها  
ولم انبأ ان بحرا منه  
ان انطوى فانا طوت اسراره  
يا صاح لا يحزنك ما قالوا وطب  
صبرا جميلا ان في خير الوري  
لا ضير في ضيق الصدور بعده  
حلت به دو ما شايب الرضى  
وخازن الجنات قال ارخوا

قاعها يخلص دون قاع  
لحم ولا حدثت في سماعي  
حيث غدت منشورة الرقاع  
نفسا ولا تجزع بنى ناعى  
لا سوة لكل ذى اتباع  
والقبر فيه فسحة اتساع  
وما لها شوائب انقطاع  
بالفضل وفي احمد السباعى

﴿وقلت فيه ايضا سنة ١٢٦٦﴾

من لمحزون كليم القلب او اه  
قد تسلى عن تباريح جواه  
ان فيما بين جنبيه لنسارا  
فرق البين اتصالات هواه  
والى الى اسفرت عن نائبات  
والمناسيا غادرت بالرزايا  
كم سقيم حيث وافته شحوب  
بينما اوقاته بالصفوة قضى  
جرعته كاس صاب لم يسغها  
أين من كان هماما فى علاه  
أين من كان تقيا دارشاد  
لم تدع هذا ولا ذاك المناسيا  
يا اما ما قد طوته الارض عنا  
كان فينا احمد التماس جهارا

ليس يغنى عنه شيا قول او اه  
بالاماني وهو لم يحفظ بسلاواه  
لم يصمها صيب الدمع بطفواه  
واعترها اراميا عن قوس بلواه  
حجبت عن طرفه ما كان هواه  
لم يجد بداله من بث شكواه  
ودلوان الذى اضناه داواه  
بدلته المر فى الذوق بمحواه  
وغدا بعد العلى الترب ماواه  
وحلام بلغت فى المجد قصواه  
ثم من كان قرين السوء أغواه  
اذهى الداء سرت فى الكون فحواه  
وهو روض نشرت فى الكون فحواه  
حيث طالت فى دياجى الليل فحواه



ما دعى الفضل على من ثم الا قل لمن جاء يجاريه افتخارا اتساوى من الى خير البرايا انه الصوفي الذي صوفي وكانت انه البريل البحر ورودا بينما العين تراه بدرتم جادهتان رضى المولى ثراه وعليه رحمت تتوالى وحسان الحور قات قل وأرخ	ثبتت يا صاح بالبرهان دعواه بالمعالى انت فاتك المساواه نسبوه ضل من افتسك فتواه مثل شمس في طريق القوم تقواه ما اتاه ذو صدى الا وارواه في سماء اذ تراب الارض آواه وسقاه وابل الاحسان جدواه من كريم انشا الخلق وسواه حل بالفردوس اكراما لمثواه
---	--

وكنت قدر ثيت العلامة الشيخ العطار قدس سره بتصيد ضاعت  
مسودتها وليس في مخيلتي سوى أبيات قليلة مطلعها قولى

سله امنا فهو معطى الامان بينما الانسان يرجو بعيدا لم تنزل آمالنا فى ازد ياد والمنسايا حكمها فى البرايا يا خليلي خلني وشجوني كل شئ مالاك جل ربي	رب امر حال دون الامانى اذ تدانى منه داعي التدانى مع ان العمر فى نقصان بالبلايا دائم الجريان ان ما بى من شجون كفسانى قدبر من عليها فانى
---	---

\*(ومنها)\*

سيد أبدى لنا السعد معنى قد أتى رضوان يسعنى اليه ورحيق الخمر يجلى عليه والعلى نادت أيا بشر أرخ	وارانا معجزات البيان وكساه حلة الرضوان من اكف المحور والولدان سكن العطار خلد الجنان
--	--

\*(سنة ١٣٥٠)\*

ورثيت الغاضل الشيخ على المنادي عليه رحمة الله تعالى فقلت مؤرخاً

\*(سنة ١٢٧١)\*

أترى الليالي بالحوادث قد جنت  
أم حيث أنشبت المنية ظفرها  
من خال ان الليث يفتح سنه  
هيمات هيمات المسرة بالمنى  
صبرا على ما مر من كدر الاسبى  
لولا مذاق المرما كان الهوى  
ان الخطوب لدى المحرب ان قست  
ودوام حال قد قضت بهاله  
يا نفسا صنع الزمان وأهله  
قبها لما أبداه من صفة الاذى  
أخنى على من سار أحسن سيرة  
وهو المنادى أن تعالوا تتبع  
لانت سجايا لشدة حلمه  
لله ما أذكى شمائله التي  
سكن الفرديس العلى وقلوبنا  
يا صاح لا تحزن ولا تجزع وطب  
لك في رسول الله أحسن اسوة  
يكفيك ان حلى المروعة والتقى  
وسحاب الرحمت عمت قبره  
وحسان حور العين واقته بما  
هذا ورضوان يقول مؤرخاً

زهرا تناو على الذى اختارت جنت  
انباها للنائبات تينت  
خابت مظنته وهمته وت  
ويد المنون بربه قد احرقت  
حتى ترى الدنيا بصفوك آذنت  
يحلوا ذا فرص الامانى امكنت  
حينما فآونة عليه تحننت  
اذ عن اصحاب العقول واذ عن  
ود والواحرركات منه سكنت  
ما ذا عليه لو حلاه استحسننت  
نفحاتها بالسرفيه اعلنت  
قدم التقي لمن الوجوه له عننت  
والنفس منه على النفيس تمرنت  
طابت شداوبها الانام تيمنت  
بالوجد فى قاع السعير توطنت  
فالنفس من خوف عليه آمنت  
ترضيك لو ان العقول تطفنت  
والزهد قد اثنت عليه واثنت  
ويد الندا اختصت ثراه واحسنت  
فى مشتهاه والخفافى تلونت  
لقدومه الحنات عندى زيننت

﴿وقلت فيه أيضا سنة ١٢٧١﴾

<p>أفبخشي دهری عدوی لومات کم سهام یادهر تصبی الروایا وکاين من مؤلمات أملت نارقع الوغی فآثرت حربا کف عن فعل مايسوء واحسن بنما کنت فيه مصدر سوء فقد طالما صروناک اودت آه واحسرتا على فون مولی کان بين الانام مصباح فضل وهو ذو عفة وزهد وتقوى شأنه کاسمه على ینادی وهبته لنا الحياة وعادت غاب عنا وكان ناشر جود وسنا سره وسر اسيه فدعاه رضوان ان زر وارخ روح الله روحه وحباه وسقى صيب الرضى ترب قبر</p>	<p>ام عليه فيه توجه لومات برزایا فيها تنفس لذات بکرام منهم رأينا مرویات فکانت عند الوری لک ثارات بالتصافی تعجل صفاتک والذات عد عما مضى یسلك فی الات بأودافهم وجدنا مودات عارضتنا فيه الایالی باقات بسنا ضوته ینیر دجنات وصلاح وفعل خیر وطاعات ان تعالوا نسلك سبیل عبادات وهی تبغی به الهبات لاموات طاب نشرنا وقد طوته غیابات اثبتته فی جهة العصر آیات یامنادی مثوالک عندی جنات خائعات تتلی باکل غایات منه تبدولنا شمس کرامات</p>
--	--

﴿وقلت ارثیه ايضا قدس الله تعالى سره﴾

<p>وعددة الصبر منا مذ خلا حلا جاءته خاطبة والخطب قد خلا وبالاساور من تبر له حلی وعلى یسقى لمی معسولها اعلا</p>	<p>خلى الديار وبالقر دوس قد خلا والخود اذ جردت عنه ملابسه والله البسه من سندس حللا وطافت العیز تسعی بالرحیق عسی</p>
--	---

وادأخبره والبصر المحيط وقد  
 باصاح صعبا كيا واندب محاسنه  
 لاغروان ثلقات أيا اسفا  
 ساني اذارمت فحصاص عن مآثره  
 عهدي به صار مآثر غني مضاربه  
 وبدرتم نير الحالكات ضيا  
 ما خلت نقص محاق يعترى قرا  
 ولا ظننت سيوف الهندان صدثت  
 هو الهام الذي كانت لهم  
 وهو الحريص على تقوى عزائم  
 اكرم به مرشدا ابدى كرامته  
 مامل من سائل ينبغي مكارمه  
 مولى ولايته اسرارها ظهرت  
 لم نأت ناديه نرجو مناديه  
 صدر يد اليد الطولى تطوله  
 على سواء الصراط المستقيم مشي  
 الاوسيته كانت منار هدى  
 واذا توفي واقته مبشرة  
 لله روضة قبر ضم اعظمه  
 وروح الله روحا روح صحته  
 وغاية الامر فيه مثل اوله

حواه بعض الزوايا فانزوى كلا  
 ووال وابل دمع العين والعللا  
 على العلى وعلى عرشه ثلا  
 اذ كان سيفاً على الاعداء مستلا  
 ما كل قطعاً ولا وقتاً نبا كلا  
 ان لاح في مشكل اشكاله انحلا  
 حال الكمال وليس الدور مختلا  
 صفاحها ماله من صيقل جلا  
 كثير وجدى على فقد انها قلا  
 تقوى بها حيث قام الليل اوصلى  
 مدت على طالبي امدادها طلا  
 ولم يقل ان طلبنا منه يوماً لا  
 منها علمها لها فيها سناد لا  
 الارشاء فينا راقبا الا  
 طول المدى حيث ابدى غيره شلا  
 وقد جرى ثابت الاقدام مازلا  
 يهدى بانوارها السارى اذا ضلا  
 بالبشر من كل وجه انماولى  
 على ثراها سحاب الرحمة انهل  
 جاد النسيم به اذ جاء معتلا  
 خلى الديار وبالفردوس قد حلا

﴿وقلت اسلى نفسي وارثى ولدى انسى﴾

افواذى عهد الصباية انسى | امدهانى اندهاش وحشة انسى

حكم الدهر في منى ابني المايا  
 خلعت روحه هيا كل جسم  
 وسمت ترتقي لسبع طباق  
 بعد ما كنت ثاني اثنين معه  
 أسكب الدمع على يطق التبايعي  
 وأرى ذلك ايس بجدي واني  
 كنت أرجو حياته بعده وني  
 خفته المنون منى وباعت  
 لطف قلبي على ليال تفضت  
 ان أقل يا غلام قال نعم ما  
 كان روحي وراحتي وندي  
 شب في حفاوة لطالع سعد  
 منشأ صالح عناية ربي  
 احرز الجمع بين خطا وحفظ  
 ادب كامل ومصرف اهتمام  
 ونحا في المحسنات بديعا  
 وهو يحكي فهما ذكاء اياس  
 غاب عن ناظري وهو يرى  
 اتناسى ذكرى له بلساني  
 بجواه قلبي يروح ويقدر  
 آه يا حسرتنا على ثمرات  
 رب أفرغ على صبرا جيلا  
 رب أسس بناء ركن ثباتي

فقصت فيه دون ابناء جنسي  
 البسته الوفاة حلة ورس  
 بعلاها أما طعرش وكرسي  
 عدت فذا الضرب ست بخس  
 طامعاني زوال وجدى وبؤسى  
 له موع اطفاء نيران فرس  
 والقضا قد جرى بتقدير يأسى  
 أمل في بقائه بيع بخس  
 كان يبد وفيها كطاعة شمس  
 ذا الذي يتغيه تفديك نفسي  
 وهو ربحاتي وراحي وكاسي  
 صانه الله من شوائب نخس  
 حفته من شر جن وانس  
 وتحلى بهنوى وحسى  
 في معاني بيان منطلق درس  
 جل عن مشبهات طردو عكس  
 ومقالا ذكافصاحة قس  
 من خيال ومسمع دون لبس  
 وهو بين الضلوع ليس بمنسى  
 ولديه سيان يرمى وأمسى  
 فأت مجنى أغصانها وهي غرسى  
 واهم قبح الاسى بحسن التأسى  
 ليس يبقى البنيان من غير اس



رب وافسح له ووسع لديه	ما به حل من مضيق الرمس
رب زوجه حور عين ليقتضى	ثم ما فات من زفاف وعرس
رب واجمع ما بيننا في نعيم	رياض الجنات والفردوس
رب واجعله في حي أهل بيت	أنت طهرتهم باذهاب رجس
رب واستر عيبي وأحسن ختامي	وبهذا يتم كشفك بأنسي
وصلاة على الحبيب دواما	لاتناهي حصر البسطر وطرس
وكمال المنى وغاية سؤلى	ان أنال الرضى وأحظى بأنسى

وقلت أرثي الاستاذ السيد أحمد أبا الأقبال شيخ السادة الوفائية  
مؤرخا وفاته عليه رحمة الله تعالى سنة ١٢٧٣

كم لنا يا حرت بالغدر من عادات	ما غادرت من عبيد لا ولا سادات
لا الذات أبقت ولا ما كان من عرض	كلا وآلامها كم نغصت لذات
ترعى فيصمى الرمايا نصل اسمها	وما لها عند من ترميه من ثارات
دارت تطوف على الأحياء صرف ردى	كفى كفى شربهم ما مر من كاسات
يا دهر مهلا فكم جرعت من غصص	وقد خلت من ضواري أسدها الغابات
يا صاح صح ناعيا هذا المصاب فقد	فقدت سيد من واسى ذوى الفاقات
حيث الوفاة رنت شررا إلى ابن وفا	يا عين الغدر حتى رنت الرفات
لو ساعد الدهر أبقي المحسنين لنا	وما على الدهر من ساءنا لومات
كانت لنا السوة في المصطفى حسنت	لا تأس يا قلب واذا كرسا لافلا زومات
الليث غاب وشبلاه لنا خلف	منه وعن نابه نابا لذي الصولات
قال سرباق ونور النيرين به	يجلى الدجى وهو قد اغنى غنا المشكات
ونحن باللحظ من عيني عنايته	في حرز مثل وكم لله من منات
هم سادة من بنى الزهر وآل وفا	نجل ابن عم النبي البين الآيات
هم مهبط الوحي مجلى السر مظهرهم	لاحت بجماله في أجمل الحالات

بيت على باب العلياء ما فتئت	تدعو الورى ان تعالوا انزلوا الحاجات
حي يحيى الذى وافاه ملتقى	حالا ويغنيه عما قد مضى بالالات
باذا الذى قام بيكيهم ويندبهم	ندبت قوماهم الاحياء لا الاموات
أما سمعت اسان الحال ينشدنا	بيتا مدائحهم فيه لها طنات
الا ولىاء وان جلت مراتبهم	فى رتبة العبد والسادات هم سادات
فخر تائل مجدا واعتلى شرفا	بمنصب رفعت فيه لهم رايات
واذ خلا الذى اشتدت مصيبتهم	والناس انى لهم ان يكتموا الاثات
الارض قد زلزلت واليد قد خسفت	أنواره بعدها فى لها آفات
ما كنت احسب ان الشامخات ترى	بعد ارتفاع الذراع فوضه الهامات
كلا ولا البحر يزوى ضمن زاوية	فى القبر من بعد ما قامت به قامات
ومنذ وفى الضريح انداح واتسعت	له به الارض حتى حل بالروضات
والعين قرت به عينا وقد فرحت	بالقرب منه وراحت تائم الراحة
وبالارائك زانت ما اعدله	من العلالي وقالت دالت الدولات
اقبل فأنت أبو الاقبال أحمد من	انار جنح الدجى منه سنا الطاعات
وجاء رضوان بالرضوان يابسه	تاج القبول وقد زين له الجنات
وكيف لا والعلی قالت مؤرخة	قد أم جنات عدن احمد السادات
همت عليه شائب الرضى كرما	هذا ورجة رضى منتهى الغايات

وقلت ارضيه أيضا واهنى نجله الا كبرايا النصر السيد احمد بتولية  
مشيخة السادات الوفائية من بعده

لذباب الحى وانزل قربه	حب سادات الموالى قربه
من اليهم تنتمى خدمته	فى المعالى حاز أعلى نسبه
هم بنو الزهرا وآل المرتضى	من لدى الهيجاء امضى عضيه
نسب كالعقد فى تنظيمه	صانه المولى واسمى كعبه

هم ذور والهمة هم حزب الهدى  
 هم خيار من خيار صفوة  
 سادة منهم لنا الغوث بدا  
 وتودد واتل لا اسألكم  
 من أنا هم في دياجي غيب  
 فاهم في العز أزهى دولة  
 كان لا فخر سواهم قشرة  
 من دعا الله بهم مستغفرا  
 لو ذوى في الروض منهم فخصن  
 صاح واف الحى من آل وفا  
 ان ثوى بالترب منهم نير  
 رحم الله تعالى من مضى  
 جذبه لعللا جاذبة  
 وعليه اتهل هتان الرضى  
 وحسان العين وافت قبره  
 عز من عز علينا خطبهم  
 واحمد الله وقل عوضنا  
 ان يغب ذاك فذا الحمد من  
 والمعالي زانت المجدي  
 حرم من جاءه في وجل  
 صاح ككر فحلاه سكر  
 وادخل البيت وقل ذى عادة  
 اقبات ترهو عسى ان تقبلوا

ايد الله تعالى حربه  
 فتراهم نخبة من نخبه  
 فاحفظ بالغوث ولازم قطبه  
 حيث مولانا بهذا نيه  
 نور الله لديهم قلبه  
 ولهم في المجد ايهى وكبه  
 وحلاهم جعلتهم ليه  
 غفر المولى تعالى ذنبه  
 لزهت تختال منه شعبه  
 فسناهم ماله من حبه  
 فهو شمس قد عرستها وجبه  
 وقضى بين البرايا نخبه  
 نجت الجذبة هذى الجذبه  
 وسحاب الفضل والى سكبته  
 ثم حيث حى تلك التربه  
 واندب المنبر وابل الخطبه  
 خلفا منه الذى قد اشبه  
 احرز السر وارضى ربه  
 وانارت فى الليالى شبهه  
 حل بالامن ووافى الكعبه  
 عادة التكرير فيه عذبه  
 حسنها الباسهر ابدى عجبته  
 من يوافى حيث انهى حبه

ثم هنته ودفني سره	سربها يا صاح نحو المستهى
فثنائي ديمة منصبه	واروعني المدح انشادا وطب
وسمت في الافق فوق القبه	ان تعالت للدرارى رتبة
كوكب السادات اسنى رتبه	قلت لا فخر فى تاريخه
خصت الآل وعمت صحبه	وعلى طه صلاة بالشذا
فى الفياق وهو يحدو ركه	ماتتهى حاد الى غايته

وقد أرخت وفاة المرحوم الشيخ محمد كيون التونسى سنة ١٢٧٣ فقلت

انا البحر فى الامداد فاطلب تجدنى	مكارم مولانا تقول لعبده
وقل رب مما أنت انعمت زدنى	فشكر الما أوليت واستزد الرضى
له هم كانت من الله تدنى	وشاهد سنا قبره حل ذا الذى
بثواك يا كيون جنة عدن	وفادته حور العين ان طب وأرخت

وقلت ارثى السيد احمد وهبه عليه رحمة الله تعالى سنة ١٢٧٣

ولقد فى الف حسره	لله احمد الف مره
حكم القضاء وبت امره	يجرى المقدر طبق ما
بالقهر فى دنياه عمره	ويح ابن وهبة اذ قضى
واذاقه الحلواء مره	والدهر كدر صفوه
بدلته بالعسر يسره	يا دهر هلا كنت قد
ن ورامت الايام غدره	رام الامان من الزما
فتحوات رجلاه يسره	واراد يمشى يمنة
من رجلاه للمحتف جره	كيف التخلص والقضا
عظمت يام قد وراجه	وبكسر عظم الفخذ قد
غشيت به هند النزع سكره	وسقيته كاسا بها
فبشيره بالخير سره	ولئن بش ترك سؤته

والله أكرمه وبال	لا حسان والانعام بربه
واقر عينيه ببحر	ة عدنه فهدت مقربه
هبة له منه لقد	اعلت بعلمين قدره
وبدالمسكارم أرخت	جبرت بالفردوس كسره
يا صاح صمع شكرا وقل	عادت مساة مسره
وارحمته لناسك	لم ينسه الرحمن ذكره
واليه حبيب طاعة	والنسق والعصيان كره
كانت معاهد نسكه	في جهة الايام غره
اني لنا أمثاله	وحلاه للعنين قره
وصفت مكارم نفسه	بالحسن اسرار ووجهه
رزق الذكاء موسعا	وسوى الذكاء من سم ابره
وتراه احد من ترى	حال المسرة والمضرة
حكم تحير ذا الحجب	في امرها وتضل فكره
مولاي روح روحه	وأرح بمحض الفضل بربه
وافسع له في قبره	واجعله من اهل المبره
وقله غايات المنى	فوق الارائك والاسره

وقلت ارضي مولانا الشيخ حسن البستاني واثني على من بقي بعده

\*(سنة ١٢٧٣)\*

اصبح الدمع فوق خدي صبيا	وهو لم يطف للفؤاد لنبيا
لو أصاب الجبال وجدى الذي بي	كان لا تخرو وهو صلد مذبا
غصة لا يسفها الماء شربا	حيرت فكرة واعيت طيبيا
والليالي ذوات كسر وفر	وخداع يرى الشباب مشيا
البستني ايامها الآن طمرا	كاد يبلى وكان بردا قشيا



والمسايا ترمى المنى عن قسي  
 حيث أودت بطود بلتان حتى  
 ودعته الى الحمام فلي  
 وقضى نخبه وسار وأبقى  
 لم اخل قبل ان توارى سناه  
 كان بين الاحياء بحرا خضما  
 الامان الامان يا دهر وامن  
 فالى كم لم تبق في الحى حيا  
 رب حبر آوى الى ضيق قبر  
 قد شهد ثامنه مكارم نفس  
 طابق اسم له مسماه حتى  
 وعليه رحي المحاسن دارت  
 وهو قطب الزمان غوث البرايا  
 كم نجيب خلا وخلف فينا  
 ان ذوى غصنه وعز جناه  
 روضة لم تزل بها الطير تشدو  
 روح الله روحه ثم حي  
 رب اكرم مشواه واجعل ثراه  
 ثم انزله روض جنات عدن  
 وارض عنه وأرضه وانله  
 ونسيم القبول جاء بشيرا  
 قال حور الجنات قالت فارخ  
 وعلى خاتم النبیین اربى

نبها لا يزال يصمى مصيبا  
 ورثته من المنون نصيبا  
 واراها منه سميعا عجيبا  
 لاورى بعده البكا والنحيبا  
 ان للشمس في التراب مغيبا  
 واسع الفيض ثم عاد قليبا  
 بسرور نراه منك قريبا  
 لاوضيعا ولا حسيبا نسيبا  
 كان مأواه في الحياة رحيبا  
 ورأينا زهدا وسرا عجيبا  
 صار في حجر كل حسن ريديا  
 منذ اهسى للصالحين تقيبا  
 من دعاه فقد دعى مستجيبا  
 عوضا عنه لودعا ليديا  
 فسفخني سواء غصنا رطيبا  
 ان يغيب بلبل نجد عند ليديا  
 من تحلوا بالفضل مردا وشيبا  
 كشد المسك حيث يعبق طيبا  
 واسقه السلسيل حتى يطيبا  
 غاية الفضل اذا تارك منيبا  
 وبشراه سر قلبا كشييا  
 حبر بلتان قد اتانا حبيبا  
 صلوات يهدي شذاها الاربابا

ما هزار على منابر ايت \* بين ايدى الاعصار قام خطيبا

وقلت ايضا ارثى العلامة الشيخ عفيفى كامل مؤرخا سنه ١٢٧٣

يا وجد عن مهج البرايا سائل  
ظلى الحياة وارتمادى مائل  
كم لاسايا من سهام ارسلت  
قد اعربت فى الفعل عن نصب وعن  
صبرا فكاس الموت مر مذاقها  
لا جاهل قد غره طول المدى  
يا صاح بع عرض المفاخر ما جنا  
ما المال والاهلون الامودع  
والغصن فى الروضات يمسى مائسا  
هذا عفيفى ذوالعفاف اخوالتقى  
وافاه خطب جل شأننا لم يكن  
حجت سناء الارض عنا وانثنى  
يا قبر كم آويت طودا شامخا  
وحويته ضمننا ونشر علومه  
مهلا فقد اسرفت فى فقد الاولى  
ورثوا العلوم وهم بما علموا نقد  
لا تأس يا قلبى فى سلف خلا  
ان يمس ذو فضل فعنه من بقى  
واذا هزار الدوح اصبح صامتا  
طوبى له وثره طاب شيمه  
وبشيره بالبشرى فى منشدا

واقف وقل للدمع قف يا سائل  
ونعيم دنياها سر يعا زائل  
تصمى الرمايا اذ تصيب مقاتل  
رفع وعن جزم بدون عوامل  
سيان فيه اواخر واوائل  
يتقى ولا شههم همام فاضل  
واعرضه مجانا بغير مقابل  
والى الذى طلب الوديعه آيل  
غض المجانى ثم يصبح ذابل  
وابوالكمال مجيب سؤل السائل  
عنه ليفنى شأن مع هاطل  
متواريا حالا وحال الحائل  
لرسوخه ما زلزلته زلازل  
بين الورى تطوى اليه مراحل  
طولى اياديهم تعود بطائل  
وعملوا وهم فى الدهر خيرا فاصل  
لك اسوة واسمع لما انا قائل  
عوض بروضته يهيل القائل  
فبشدوها اغنت غناه بلايل  
وعليه بالرجات اغرزوا بل  
نعم النزىل ثوى بخير منازل

بالحور والولدان قرت عينه وحدائق الجنات قالت ارحوا والى ختام الرسل اهدى دائما صلى عليه ذوالكمال مسلما	ولدى يديه جميع ما هو آمل اكذا تعني اعفني كامل اذكى صلاة تفجها متواصل مانال غايات المقاصد نائل
---	--

❦ (وقلت اشكو الى الله سوء عالى واتوسل اليه فى حسن ما لى) ❦

بنفسى بعد ذات يدي فداك الحى يا امل أفدى غمض احفان ورجلا ذات اطلاق فوا حربا ووا حزنا قضى أجلا له ومضى وها قلبي يذوب اسي وانى الصبر لى ببقى ودمع العين فى صبيب يمينا بالفراق وما لئن باعدتنى صدا خيالك لا يخافينى وكل هوى له امد مسلسل ادمع يروى وحر الشوق يسلمينى كان سهاد احفانى وانسى فيه او حشنى وايامى على سطت	ولا ارضى سوى يدي وهل حى يموت فدى وما كحلت من الرمد مقيدة بلا صفد ويا اسفعا على ولدى وخلد فى الجوى خلدى وها انا قد وهى جلدى على ما كابدت كبدي كما الزفرات فى سعد ألا فى فيه من شدد لما باعدت عن صدد وان روحى جفت جسدى وما لهواى من امد حديث الوجد بالسند انظى الحسرات والكد لشهب الليل بالرصد وما بالدار من احد وصالت صولة الاسد
--	--

ورطبي أمة يلس	واما مدمعي فندي
فياندي على زمن	به قد عشت في رعد
اياليه اجات وصفت	ومرت دون مانكده
ويومي طاب عن امس	وما ادري بكم رعد
دمي في قتلتى هدر	الا يا ضيعة القود
وخطبي جل عن خطب	وعن تقليد مجتهد
فعدد صاح اضلاعي	ودع شعبي بلا عدد
فليت أبي أبي أمي	وليت الام لم تلد
الاعونا على ومن	اشد به قوى عضدي
نزول الهم حيث بدا	وهي لم نزل ابدى
عسى فرج به ترجي	ازالة شدة العند
الهي العاف بحال شيع	به لعبت يد القند
وكان ممتعا بابن	وحيد العصر منفرد
فعاش لحظه دهره	به لم يخل من حسد
فتي لو لم يطر طيرا	لاصبح بيضة البلد
فيالحمي بني الزهرا	لمحتاج الى المدد
اذا ما ضل في ظلم	بنور كم السني هدى
وجاء الحى ملتازا	بهرندي وبرندي
يرجي حسن خاتمة	ويأمل غاية الرشده

❖ (الباب الثامن في الارجيز الراقية والمزدوجات الفريدة الفائقة) ❖

(قد نظمت ارجوزة في آلاط الطرب واللهو وقد جعلت فيها بين طرفي)

❖ (الجد والهزل والمدح والمجوفقات وانا استغفر الله) ❖

غنت على عود الربا القمارى  
 فقم بنا يا صاح نحو الحمان  
 واشرب وطب برنة الملاهى  
 هذا العراقى همام الامة  
 وهو على ما فيه من تحرى  
 ثم ابن حزم وهو حبر عارف  
 وعنده قد حلت الاوتار  
 كذلك الارغن والربابه  
 ولا جناح فى الجناح عنده  
 قرب شاد مطرب بالعود  
 تغاله اذا تبدى قرا  
 وربى جاء بالرباب  
 يقول بالسهم وقوس الحاجب  
 ومطرب يحكى ضياء القمر  
 تقول اذ غنى على القانون  
 واهيف حلو التثنى رقى  
 حمل قلبى بالغرام وقرا  
 وشادن يشدو على شبابه  
 لم يفتقر موصوله الى صله  
 وفاتن يحى بنفخ الناي  
 حداثى وافتر عن ثنايا  
 قلت له كن مطربا بنايك  
 ونجمل ترك جاء بالطنبور

تروى شذا عود الكبا القمارى  
 واجل الطلا وغن بالاحمان  
 ولا تكن عن صوتها بلاهى  
 ومقتدى الكابر الائمة  
 يجوز البيذ للتمرى  
 قد جوزت فى قوله المعازف  
 والدف والطنبور والمزمار  
 والنساي والموصول والشبابة  
 فاسمع لها واطرب وتابع جنده  
 أنفاسه فاقت شميم العود  
 تدهش اذ تسمع منه وترى  
 يلهيك عن اسماء والرباب  
 أرمى الفواد وهو عندى واجب  
 ذى خبرة بحس نبض الوتر  
 هو الرئيس صاحب القانون  
 قد حاز بالجمال ملك رقى  
 حيث اليه طار ينغى النقرا  
 الحماطة نار الجوى شبابه  
 وهو الذى يمنع أن نواصله  
 من مات مقتولا بطول الناي  
 فخلت يا صاح الحديث نايا  
 فقال لا اذ لست لى بنايك  
 وزاد فيه نغمة الطنبور



يكاد بالالحاظ حين الطيرة  
وزامر بالآخر الزمر أتى  
وقام واستحي وغطى ذقنه  
قلت له لا تكن بالتصريح  
ورب غصن ماس وهو الساق  
إذا انثنى يسقى الطلأ من فيه  
وان تغنى لحنه أحياني  
هيا بنا يا صاح هيا هيا  
فهاك كاسات النبيذ هات  
وان تكن متابع المجازي  
وصرت بعد أخذنا بالحزم  
فأجزم به وشنف المسامع  
ودع سفينة الذنوب ماخره

بدخلتنا في سلك أهل المقبره  
أذ بعض عشاق الهوى له أتى  
وقال اني اليوم أبغى الحقنه  
فالزمر يستدعي خروج الريح  
قيامتي فيه بكشف الساق  
يروح قلبي مستها ما فيه  
وأعربت عن صفوها أحياني  
طاب الهوى وطابت الحميا  
واشرب على ترنم الآلات  
وقلت بالتعريم لا الجواز  
ولم تكن لتتبع ابن خرم  
واشرب وكن في العنوة عما  
في بحر فضل الله حتى الآخره

﴿وهذه أرجوزه في النصيحة﴾

أحمد من ارشدنا يا أحمد  
مصليا مسلما عليه  
وبعد ذا فهذه أرجوزه  
نظمها كالدر في السلوك  
من حق من كانوا من الاشياخ  
فرب شيخ يلبس الخبيصه  
ومثل هؤلاء ما هم شيعه  
من ليس يستقيم في قول استقم  
فان تقر بصالح الاساتذه

من اصطفى وهو الحبيب احمد  
وآله من انتوا اليه  
جواهر النصيح بها مكنوزه  
وصية لطالب السلوك  
ان لا يجولوا جولة الرخاخ  
وهو بها يستجاب الخبيصه  
كما ترى وانما هم ذينه  
كن يداوى السقم وهو قد سقم  
فأذبه وكن من التلامذه

لا بد من شيخ مساك تقى  
 شتان بين باطل تبليج  
 فلازم التقوى على ما ينبغي  
 كن من عباد الله لا الشيطان  
 باطما اغواك اذ تبعته  
 كن بالحلال راضيا وقانعا  
 واجد على الباساء والضراء  
 أعدى عداك نفسك الاوامه  
 من حال بين نفسه وما اشتت  
 نفس الفتى ما قننت اماره  
 لا ترض بالعود وبالرجوع  
 ألم تكن في الذر ما قالت بلى  
 فخاها عن خلة الانيه  
 ان الفتى اذا تتبع الهوى  
 صم ما استطاعت عن هوى وامسك  
 من كان ذا حذق يحس النبض  
 عارضها معالجا اعراضها  
 فكن فتى صاحب حكمة وطب  
 وارض بما نهى النهى وما أمر  
 وان تعالجها فتدبير العلاج  
 ان الهوى اذا غدا مستحوذا  
 من اغتذى بالنور جوفه خلا  
 ما ملا ابن آدم له وعاء

بهديه نفسك من غى تقى  
 ووجه حق لاح وهو أبلج  
 ولا تكن أنى طاغيا بغى  
 فماله عليك من سلطان  
 وكن ذال الحسران فيما بعته  
 ولا تكن لما سواه قانعا  
 واشكره فى النماء والسراء  
 وان غدت صوامه قوامه  
 سارت به العليا الى حيث انتهت  
 بالسوء فيما يقتفى آثاره  
 الا اذا ادبتها بالجوع  
 حتى رأت ما اشتد من جهد البلاء  
 وحلها حلى حسن النية  
 ولم يخالف نفسه فقد هوى  
 واجعل غدا واليوم مثل امسك  
 وعارفا بيسطه والقبض  
 وراضها مداويا أمرا ضها  
 وقرعينا واحظ بالمنى وطب  
 سيمان ما الحولى لها وما أمر  
 عند الطبيب العدل تبديل المزاج  
 عليك لم تنفعك حمية الغذاء  
 ولم يكن يوما لياقى الخلا  
 شرا من البطن اذا ما قد وعى

أليس في الجوع طعام وافر  
 الأم هذا الحبس في رهن الطعام  
 ان الطعام ليس الا فضله  
 واستدرك الاعمال قبل الفوت  
 عمر الحياة ها هنا قصير  
 هذا منادى الفطن نادى بالرحيل  
 فأحضر الزاد وشمر للسفر  
 الا اذا عومت بالاحسان  
 يوم نرى أعمالنا ولم يحق  
 كم ذا تتابع الهوى اما انى  
 تبسط منى للطلا اكف  
 مستغنيا من ناظر ورأى  
 اياك اياك ارتكاب الفحش  
 كم نافر مستوحش من ناس  
 فاتخذ الله تعالى حرزا  
 وصم وقم ليلا وأد فرضا  
 واخل عنك الكاس والمدامه  
 واسل هوى رشيق قد امردا  
 مستغنيا بعرب المثاني  
 واسكب دموع العين سكب الغيث  
 يا نفس كم ذا تبتغين منعظه  
 يا نفس خلى مشتهراك خلى  
 يا نفس كفى قد كفى ما فرطا

بلى ولكن أنت منه نافر  
 أما انى لك الفكاك بالغظام  
 فاستغن بالماقيت واغنم فضله  
 وميت وأنت الحى قبل الموت  
 وثم لا يستدرك التقصير  
 يقول بين النفس والهوى وحيل  
 اما الى الفردوس أو الى سقر  
 ومالدى رضوان من رضوان  
 بالنفس الاما تكون تستحق  
 لك ارعواء عن هواك يا انا  
 وعن قبيح الفعل لا اكف  
 وعلمه المحيط من ورأى  
 وان بدا فانقر نفور الوحش  
 لانسه بالذكر غير ناسى  
 واجعل حلى الكمال فيك طرزا  
 والزم تقى وبالقضاء فارضا  
 وبالندامى استبدل الندامه  
 سهام لحظيه أصابت أم ردى  
 عن لحن من غنى على المثانى  
 وصل على النفس صيال الليث  
 مهلا فابعد المشيب من عظه  
 واستبدلى بالخلو مر الخلل  
 هيا بما تهين فرطا

رب فتى من ذنبه على وجل حيث توى والنفس مطبئته يا نفس توبى واقتبلى المصيبة وفي الذي سميت من البضاعة هذا وانى مرجح حسن الختام	خوف عقاب ربه علا وجل توى بدار الخلد اعنى الجنة لا خير فيما دونه فضيحة ملا تخاف عنده الاضاعة بجاه جدى خاتم الرسل الكرام
--	--

❖ (وهذه ارجوزة في ضوابط رسمية وخلافها) ❖

احده سبحانه مصليا ثم على الآل أولى المهابة وبعد ذا فهذه ارجوزة سميتها راوية الضوابط فيها نظمت درر افريده كم من نسكات أمرها غريب فها كما يا طالب الزيادة واحرص على الدروس امح باظمه	مسلى على أجل الانبيا وكل أهل البيت والصحابه امثالها في بابها عزيزه حاوية العقود والروابط ضممتها فواثدا عديده وقلما يحظى بها الا ريب في كثرة العلم والاستفاده واطلب له العفو وحسن الخاتمه
---	---

❖ (اسماء خيل الحلبة العشرة) ❖

أول خيل حلبة الرهان ثم المسلى ثالث والتالى من بعده المرتاح اعنى الخامس سابعها الحظى والمؤمل والناسع اللطيم والقاسور دعوه بالفسكل والسكيت	هو المجلى والمصلى الثانى رابعها عدا على التوالى بعده العاطف وهو السادس يخى ثامنا وليس يعجل عاشرها وذلك الاخير ايضا فخر بحلبة الحكيميت
---	--

❖ (اسماء قداح الميسر العشرة) ❖

ان رمت اسماء سهام الميسر ❖ فها كما منظومة كالجوهر

<p>الغد فالتوأم فالرقيب          فالجلس فالناقس ثم المسبل          ثم السفيج فالمنجج بعد          وهذه الثلاث ليست معلية          فالهاشي من النصيب          من واحد نصيبها ابتداء          فواحد للغد ثم اثنان          فن له الرقيب والمعل          ومن عداه باغترام باؤوا          حيث الرقيب حظه ثلاثة</p>	<p>ثلاثة قد رانها الترتيب          وبالمعل المحلات تكل          يليها العاشر وهو الوغد          ولم تكن كالسبعة المقدمة          كالتلك قادر يا حبي          الى بلوغ السبعة انشاء          لما يلي وهكذا فعان          احرز أجزاء الجزور كلا          اذما لهم في الدست انشاء          وللمعل سبعة الاثانة</p>
--	---

\*(اسماء ايام برد العجوز الثمانية)\*

<p>الصن فالصنبر ثم الوبر          وبعدها الاثر ثم المؤثر          كذا معل فطفي الحجر          وهي تحي آخر الشتاء</p>	<p>ثلاثة مالى عليها صبر          وكها ايام فحس مستمر          والشامن الاخير مكفى القدر          وتقتضى تجنب النساء</p>
--	---

\*(اسماء اشكال الرمل الستة عشر)\*

<p>للرمل أم لم تكن بشكى          وهي على ترتيبها في العد          جودة احيائها يا صاح          بياضها مثل نقي الخد          انكيسها نصرتة بالعقله          وفي الطريق خارج القبض اجتمل</p>	<p>وقد حوى ستة عشر شكلا          كاؤلؤ منظم في عقد          تقام فيها راية الافراح          اعتابها جهرتها كالورد          وباجتماع النصرة انكس فعله          جماعة وداخل القبض اكتمل</p>
--	---

\*(اسماء المنازل الثمانية والعشرين)\*



النطح فالبطين فالتريا فهامة الجوزا وتدعى المقعه ثم الذراع بعد ثم النثره وبعدها الصرفة ثم العوا ثم الزباني بعد فالأكليل ثم النعائم الذي يأتيها فبلغ سعد السعد بعد مقدم الفرغين فالموخر	فالديران الباهر المحيا أيضا وبعدها تحي المنعه فالطرف فالجبهة ثم الزبره وبالسمك الغفر قد تقوى فالقلب فالشولة يانبيل بالبلدة الذابج يزهو تيها يليه صاحب الخباء سعد يليهما الرشاء اذيوخر
--	--

\*(اسماء البروج الاثني عشر)\*

ان البروج وهي اثنا عشر الكبش فالشوركذا الجوزاء ميرانها بعقرب القوس سميت بها تحمل السبعة السيارة	بيانها فيما يلي قد حصرا فالسرطان الليث فالعذراء والجدي والدلو والحقوت رمت وهي ذوات السح والاناره
--	---

\*(اسماء الكواكب السيارة السبعة)\*

اوها كيان وهو الاعلى والثالث المريخ ثم الشمس عطارد السادس وهو الكاتب كل فريد في سماء وحده	والمشتري يليه اذتلى فزهرة بهاتم الخمس فالقمر الاسفل في المراتب وسيره ابطأ مما بعده
--	---

\*(الثوابت)\*

ثوابت البروج والمنازل وهو المحيط بالاعلى وسيره من تحته الكرسي وهو اطلس ثم السموات تليه السبع	في الفلك الاعلى وأنت نازل مخالف لما يسير غيره اذ لم تكن فيه نجوم تؤنس وهي به وبالمحيط تسع
---	--

تدور بالذى حوت وتسمى	نكبات الافلاك طر اسعا
ودورها فيه على اليسار	محيطها على اليمين جارى

\*(ذوات الاذنان)\*

ومثلها تيارك ممدده	ذوات اذنان وشبه اعمده
وان بدت فيها عين الراى	تكونت فى الجولاء السماء
ومثلها ما انقض للرجوم	فلم تكن من جملة النجوم

\*(بيوت الكواكب السيارة)\*

والمشتري بالقوس والحوت نزل	الجدى والدلو هما بيتا زحل
والثور والميزان بيتا الزهره	وعقرب كبش لم ينج الكره
والزبرقان وحيد السرطان	للكواكب العذراء ثم النوامان
حيث به المثل الغزاه	والليث بيت الشمس لا محاله
لكل ذى تقابل وبال	مقابل البيت به ينال
وهكذا فى كل ما يماثله	فسابع لاول تقابله
بيت ولا تقابل فى النسب	وليس للرأس ولا للذنب

\*(الكواكب الناطرة للطالع)\*

وقوسه ترمى لثور درل	لعقرب الطالع خسه الحمل
للسرطان هدر لول الماء	ينحس بالجدى وبالجموزاء
اذ شهد العذراء وهى السنبه	والحوت ليخ ليثه والذنب له
رمزا خير أحرف السيارة	ميزانه رلى وذو النظاره
بناظر من الدرارى البيلج	فخص كلامه وجوه البرج

\*(الفصول الاربعه)\*

وفى الشتاء زدياد خلط الباطم	فصل الربيع فيه قوة الدم
وفى الخريف شدة السوداء	والصيف فيه حدة الصفراء

والأحرار من اليبس والدموية	بالأولين كثرة الرأوة
وفي الأخرى والشتاء القفر	وفي الربيع والمصيف الحر

(ضوابط فقهية)

نظامها كالدرر المهيبة	وهذه فوائد فقهية
ظاهرة في الغسل كافي لأخرج	كثيف شعر الوجه إن يكن خرج
الأذقون أو عوارض الرجال	وحيث لم يخرج فلا يكفي محال
كغيره في سنة التوبة	والمسجد المشاع للبرية
وقسمه فورا علينا وجبا	وحرمه المكث عن من اجنبيا
فاعلمه وارواحكم عن فقيه	والاعتكاف لا يصح فيه
من يؤم الناس كالولاية	شروط الاقتداء في الصلاة
تأزم للأموم بالأمم	سبعة أشياء بدت مهمه
وأن يكون نظامها موافعا	أن لا تكون في المكان سابقا
والاجتماع فاستمع مني	ونية وعلم الانتقال
تجىء بالوفاق في فعل السنن	وان تكون تابعه له وان
فاستكمل هذا ردع من خالفه	حيث بها قد تفحش المخالفه

(ضوابط رسمية)

فتبى في فعلية واسمية	وهذه قواعد رسمية
حيث اعتلان اللام فيها جاء	الحق بأفعال الماضي النساء
وفي رعى وقل دعوت في دعا	فقل سمعت ورعيت في سعي
وغيرها بالالف الهيفاء	وذات ياء رسمها بالياء
تظفر بما فيه البيان حصصا	وثن في اسم كالرحى أو العضا
ورسم اليائي بالياء الف	فترسم الواوى منه بالالف
بالواورسما لا تزد الف	مضارع الواوى كيصغون صغاف

بل مثل هذى الواو عند الحازم  
 لا كالتى تكون الجماعه  
 كذا ك فى الافعال جى بالتثنيه  
 فقل هما قد دعوا ربهما  
 ككذاهما قد اتيا ديارى  
 رؤيا ودنيا وثريا ريا  
 وشبهها قدر سموها بالالف  
 ثم ابو زيد اخو عمرو جو  
 كذا ك ذو مال وان هم جمعوا  
 وهاك بعض احرف المعانى  
 نحو الى على بلى لدى مدى  
 وما ولما ثم اما كلا  
 كذا اذا ترسم فيها الالف  
 نعم اذا ان نصبت مستقبلا  
 ولم يكن يفصل الا بالندا  
 ثم ابن عصفور بظرف فصلا  
 وعنده الرسم بنون حقا  
 وقال بعض بهما وفصلا  
 وما التى تجىء لاستفهام  
 كقيم مم عم تحذف الالف  
 فيما يلى ممدودة الاسماء  
 والبدء والرد مع البرء انضبط  
 فى نبأ عن رشأ من سبأ

محذوفة حين دخول التجازم  
 فى مثل لم يرجو سوى الصناعه  
 تفز بما فيه بيان الاثنيه  
 والواو والالف ضع كتبها  
 وجنيا بعضا من الثمار  
 محيا محيا ومحيا هيا  
 لكن يحى اسماء لم يختلف  
 بكر بدون الفات رسموا  
 فيه كذا اولو فاق قد وضعوا  
 وظرفى المكان والزمان  
 حتى متى بالياء رسمها بدا  
 لولا ولوما ثم الاهلا  
 وحكمها فى الكل لا يختلف  
 وهو له الذى اتصال قد تلا  
 اولا او اليمين حيث اكدا  
 كذا بمجرد راتى متصلا  
 وغيره بالف واطلقا  
 ان نصبت فالف اولم فلا  
 من بعد حرف الجر فى الكلام  
 منها ووصل الميم بالحرف الف  
 المهمزة رسمها كما فى الماء  
 مرسومها بصورة الهمز فقط  
 بالالف رسمها كما فى لبأ

و في امرئ قال امرؤتي امرأ | اتباعها للراء كل قدرأى

❖ (افعال واويه) ❖

يا نف في رسمها قد أثبتت	واويه الافعال وهي ما أتت
وما تعداه فبالياء ارتبط	وذا يكون في الثلاثي فقط
قلب صبا طرف كبا سيف نبا	طفل حبا زبد خبا مال ربا
ماء طابه انخراج قد زجا	ليل سجا جنج دجا عبد نجا
ثم غدا يعدو علينا وندا	زقا الصدى لما شد اباد بدا
منذ شتات عنا حيث قسا	سار عشا سرفشا الك رسا
وقد خطا حين سطا ايل غنا	لا ه لما ماء غدا ظي عطا
سمع صغا شعص طغا قول لغا	جدي ثغا بكر رغا هر ضغا
مولى عفا عن هفا وقد غفا	ماء صفا شعر ضفا حوت طفا
ايل غسا عبد فسا مال زكا	خل دنا خشف رنا جرذ كا
جوف خلا قلب سلا سر غلا	خذرهما شعص سما طعم حلا
فحل نزا غاف صحا قلب حنا	جاث جثا كف صفا وجه عنا
تلوته جلوته علوته	كذاك ما الوته بالوته
هجوته قفوته غزوته	رشوته رجوته عزوته
حشوت تربه حذوت حذوه	حشوت قلبه نحوت نحوه
شكوته والوجد يعرف الصبا	دعوته والريح تذرو التريا
وهو دواعي لهوه طيبته	طهوته والنار قد ضبته
ثم شعا فاه وقد جفاني	نضا مهندابه شجاني
وقدر فاثوبالذي طرف شصا	حدا المطايا وجبا ماء قمصا
شحوته أسوته كسوته	طحوته رحوته حسوته

❖ (افعال يائية) ❖



ما رسه	بالیا	یستیم	یا نیه	یا نیه	الفهم
وقد غوی	حین	خوی	نجم	هوی	شخص اوی
ثم وهی	حیث	بکی	طرف	هی	غصن ذوی
ساع سعی	وقدمشی	حتى	مضی		خل نای
وقدونی	حین	وحي	بما جری		فتی جشی
حیث هندی	بن	و شی	من	بر توی	اما انی
نهیته	لویته	فکیته			قدر غلی
حتى	حی	التراب	بنی	سفیته	بغی علی
کیتته	وبالسموی	وصیتته			هدیتته
واذ وعیت	قوله	رعیتته			ودیتته
طویتته	شویتته	کویتته			وعند ما
وفاقة	تغدی	جرت	ما حبست		نخل صوت
طایته	کفیتته	سقیته			رأیتها
یروی	الحديث	وهو فی	الافطیذی		بنیت دارا
دریتته	بریتته	فریتته			آیتته
وعند ما	قنیتته	ثنیتته			کنیت عنه
یشفیته	مولاه	الذی	أعلاه		حیتته
وقد دهانا	مذحنینا	قدمه			جنی علینا
ومن عصاه	قد جباه	وسبی			حی جاء
کذاک	اصطفیتته	استصفیتته			ونحو
واذ تعدی	بابه	بالیا	الف		مما الثلاثی
لمن لهم	بشله	عنایه			هذا

في الارض اشيا حسب ذكر من ذكر  
الذكر الكبير ثم الاتي  
فعدن منها رصاصا يسمى  
ويحد يد ونحاس أيضا  
وكاهها المقصود منها الذهب  
فقصرت عن نياها المظالم  
لكن يداوى حرها بالبرد  
حتى يصح طبيعها وتبرا  
ولم تكن لتقلب الحقائق  
حجارة الجوهر أيضا مثل ذا  
لكنها قد يعثر بها الخلل  
وان يداوى بالعلاج داؤها  
واثرت فيها درارها اثر  
فبعضها ذو صفة أوجره  
تنشأ في الكهوف والغيران  
فهى من المياه قد تكونت  
وقول ان أصلها الياقوت  
هذا وفيما قد ذكرته شفا  
وينتهي كلامنا الى هنا

نقلت من بين اثني و ذكر  
فرارها بالطبع يا بي المكننا  
وخص بالقصدير غيره اسما  
ورثيق وفضة لي بيضا  
لكها قد اعترها الوصب  
واستوجبت لاهله الطيبا  
معانجا مقابلا بالصد  
وعند هذا تعود تبرا  
وانما عنها ازيل العائق  
والاصل فيها كونها زمردا  
من حيث تستولى عليها العال  
اذ شاركت لارضها سماؤها  
فاختلفت الوانها لدى النظر  
وبعضها ذو رزقة او خضرة  
من ماء سيل العارض الهتان  
وبالنجوم اذ علمتها لوقت  
عنه لدى من حققوا مسكوت  
حيث مغطى الامر عنه كشفا  
بلغنا كل المنى المناس

﴿وهذه ارجوزة في عقائد التوحيد﴾

يستوهب الديان للمدين  
بنعمة الايمان والتوحيد  
على نبي جاء للخلق هدى

قال محمد شهاب الدين  
الحمد لله على التأييد  
ثم الصلاة والسلام أبدا

<p> صلى عليه ربنا وسلمنا  وتابعين يقتفون أثره  أصلا عليه ينزني اهتدانا  معرفة المولى العلى الذات  ارجوزة تكفيه فى العقائد  مع ذكرى المدلول والدايلا  ان يظهر التأليف ماهناك  فراذ تكرار السؤال منه  لذلك السؤال الذى رهبته  ولست ادرى ما يكون الاخرى  ذيا لك المضمار والمجال  وقدر الرحمن بالهداية  وصرت مما خفت فى أمان  جاءت على ما اختاره السفيه  ليتهدى بنورها الفضاخ  وشمسها للمبتدين طالعه  صلى عليه ذوالعلى وسلمنا </p>	<p> اعنى به محمدا من قدسها  ثم على آل وصحب برره  وبعد فالتوحيد لما كانا  وكان أول المحتمات  سأنى خدن من الاما جد  مجتنبنا فى نظمها التطويلا  فخفت ان اجبته لذلك  ورمت ان اضرب صفحا عنه  فلم يسعنى غير ان اجبته  اقدم الرجل وارجى الاخرى  وذالانى لست من أبطال  فلا حظتنى اعين العناية  فلت ما رجوت من أمانى  فيالها ارجوزة سنيه  سميتها باللكوكب الوضاح  والله ارجو أن تكون نافعه  يجاء طه من اليه المنتهى </p>
--	---

\*(مقدمة)\*

<p> والانحصار فى ثلاثة ظهر  والثالث الجواز لامحاله  فهو الذى لا يقبل انتفاء  هو الذى لا يقبل الثبوت  طورا وطور الانتفا كما نقل </p>	<p> اعلم إيان حكم عقلك انحصر  هى الوجوب ثم الاستحالة  فان اردت الواجب ابتداء  والمستحيل لا عدمت القوتا  والجائز الذى الثبوت قد قبل </p>
---	---

وعلم هذه الامور وجبا	اذ لا يتم دونه ما طلبا
وكل امر لا يتم الواجب	الا به يا صاح فهو واجب

❖ (باب العقائد) ❖

يجب بالشرع على من كانا	من ذكر وغيره ان يعرفا
بواجب في حقه تعالى	كذلك ما جاز وما استلزاما
وواجب عليه في حق الرسل	أيضا كذا فاسلك شجرة السبل
فواجب وجوده والقدم	كذا البقاء لا يبيد العدم
وواجب أيضا له الخلق	اذ ليس شيء ثم الا خلقه
فصفه بالخلاف يامن وصفه	خلقته ذاتا وفعلنا وصفه
وان يكون واحدا في الذات	كذلك في الافعال والصفات
وقائما بالنفس أي لا يقتصر	الى محل او شخص حذر
فهذه الست من الصفات	تجردت عن التعلقات
وسميت بأسمائها سلبية	الا الوجود سميت نفسية
وهاك سبع سميت معانها	وجوبها لله ليس خافيا
قدرته يا صاح والا راده	وعلمه الواحد لازياده
حياته وسمعه وبصره	كذا الكلام حسبما ذكره
وكل هذي السبع قد تعلقا	الا الحياه قادر ما تحققا
فالاوليان كن على تيقن	كلماتها تعلقت بالممكن
وسمعه عز وجل والبصر	تعلقا بكل موجود ظهر
وعلمه كذا الكلام فاستمع	بواجب وجائز وممتنع
وواجب لذاته العلية	سبع من الصفات معنوية
وهي كون ربنا قديرا	حيث يريد سامعا بصيرا
وعالما بكل جزئي كما	بكل كلي له العلم انتهى

ومتكلم بلا حروف  
فجملة الواجب عشرون دفة  
لا يكن على مذهب غير الاشعرية  
والاشعرى أنكر الاحوال  
فعنده الصفات ثنتا عشرة  
وعنده الوجود عين الذات  
ثم صفات ذى العلى تعالى  
وهى الحدوث والفناء والعدم  
وانه مماثل ما خلقا  
وعجزه وكرهه والصمم  
وكونه عز وجل عاجزا  
ففعل كل ممكن او تركه  
تخليقه الاشخاص والافعال  
وكوننا نراه بالابصار  
لكننا يوم المعاد اختصت  
هذا وفي الدنيا لدى الاسراء  
اكرم بها كرامة وما انتفى  
فلا صلاح واجب عليه  
بل كل ما اراده أصابه  
يضل من شاء ويهدي من شا  
ان الرضى والامر بالعبادة  
ثم الذى فى حقهم قد وجب  
فالصدق والتبليغ والامانة

ودون صوت عندنا معروف  
بهن ذات ذى العلى متصفه  
من مثبت الاحوال دون المنكر  
وردها والحق ان لا حالا  
اذ معنويات الصفات منكره  
فلم يكن من جملة الصفات  
اضدادها فى حقه استعدالا  
كذلك الشريك فانف كل كم  
كذا اقتقاره الى ما سبقا  
جهل عى والموت ثم البكم  
وهكذا وان اردت الجائزا  
فى حقه يجوز عزه ملكه  
وبعثه لرساله تعالى  
بدون تكليف او انحصار  
بالؤمنين حسب آى نصت  
خص بها الحبيب وهو الرائي  
بلن ترا فى ثابت للمصطفى  
سبحانه عما عزوا اليه  
سواء التعذيب والا ثابه  
وليس يرضى للعباد الفحشا  
قد غابرا للعلم والا راده  
عليهم السلام ما هبت صبا  
وزد عليها أيضا الغطانه



وليتنع كتمان أمر وكذب وجائز في حقهم من العرض فهذه عقائد خمسونا واللتسع خصصت بها الكرام	خيانة بلادة فامنع تصب مالا الى نقص يودي كالمرض منهاله احدي وأربعونا من رساله عليهم السلام
---	--

(باب البراهين)

وواجب ان نعرف الدليلا اذ كل من لم يأت بالبرهان وبعضهم قد كفر المقلدا والبعض قال الرابع المشهور لكنه ان كان أهلا للنظر فقل وجود الله يا ابن آدم لانه لو لم يكن موجودا اذ كان قبل خلقنا في الظلم واحد المساويين قالوا واذله مرجح سواء فصح ان لولا الوجود للزم ثم حدوث العالم المقرر اذ يطلق العالم ياذا الشان فيشمل الاعراض والاجراما وأول الامرين اعنى العرضا لانه يوجد بعد العدم والجزم أعنى ثاني الامرين وكل شئ لازم الحوادثا	تأتى به اجمالا او تفصيلا قلد في عقائد الايمان وقال في نار النجيم خلدا ايمانه واختاره الجمهور عصيانه بتركه له ظهور دليله حدوث هذا العالم ما كان باهى صنعه مشهودا وجودنا مساويا لعدم ترجيحه بنفسه محال رجحه فهو الذي سواء هذا المحال فادر قولى تستقيم فيما مضى دليله التغير على جميع ما سوى الرحمن تقسم أولا تقبل انقسامها حدوثه به العيان قد قضى وعكسه وذا تقيض القدم قد لازم الاول دون بين فهو بلا شك يكون حادثا
---	---

فتم يا هذا حدوث ما عدا  
وحينما الدليل للوجود تم  
وذلك ان لو لم يكن قديما  
وكل شئ حادث لا بد له  
فيلزم الدور او التسلسل  
فصح يا صاح وجوب قدمه  
ثم اعلم ان برهان البقا  
وذلك ان لو جاز ان يطرأ العدم  
لانه لا شك حيث قلت به  
والجائز الوجود باليد لا  
وكيف هذا وهو واجب ان تقدم  
ثم دليل كونه مخالفا  
فهو ان لو مائل الحوادث  
اذا احد المثلين ما جاز عليه  
وكيف ذا وهو القديم الازلي  
وان تردد دليل وحدانيته  
وذلك ان لو كان قد تعددا  
لانه يلزم منه العجز  
ولو جرى في الملاك شرك لفسد  
قيامه بالنفس أي غناه  
وذلك ان لو كان محتاج المحل  
وهي لا توصف يا معاني  
وربنا اتصافه بذا يجب

ذي العزة الهادي وضأت العدى  
فهاك فيما بعد برهان القدم  
لكان حادثا فمكن حكما  
من محدث سواء ثم عذاه  
وذا محال باطل لا يعقل  
وتم بالبرهان شأن عظامه  
بعين ذا الدليل قد تعلقا  
عليه جل الاتفي عنه القدم  
يصير جائز الوجود فانتبه  
يكون الا حادثا تاصلا  
كذا الوجود والدليل ثم تم  
خالقه كما علمت سالفنا  
لكان حاشا تعالى حادثا  
جاز على الآخر وانتهى اليه  
وقد مضى برهانه وهو جل  
فهاكه نزهه ببرهانيته  
لما من العالم شئ وجدا  
وهو تعالى القاهر الاعز  
نزهه واقرا قل هو الله احد  
برهانه كالبدن في سناء  
لكان جل صفة من حيث جل  
بمعنوية ولا معاني  
فلا يكون صفة وسل يجب

هذا ولو الى المخصص افتقر  
فصح ان الله واجب الغنى  
وقدرة الرحمن والارادة  
دليل كل هذه الخلائق  
وذلك ان لو كان بعضها انتفى  
واثبتت الخلق لالعين رعى  
ثم دليل سمعه وبصره  
كتابتنا والسنة المهمة  
وضح أيضا جعله عقليا  
وهو بها لو لم يكن متصفا  
وضدها في حقه استعدالا  
وهو تعالى نقصه محال  
وان ترد ادلة الاحوال  
فارجع الى ادلة المعاني  
واعلم بأن جملة الادلة  
اذ كل أمر بدليل قد ثبت  
ثم دليل كون فعل الممكن  
تقريره لو منه شيء وجبا  
لانقلب الممكن مستحيلا  
وذلك يالبيب ليس يعقل  
ثم اعلم ان صدق الرسل  
اذ لو لم صدق المقال لم يجب  
لانه صدقهم بالمعجزة

لكان حاد ثا وثقى ذا استقرار  
عن غيره ومن عداه في عنا  
والعلم والحياة يا ابن السادة  
فانجب وقل نعم الاله الخالق  
لكان هذا الخلق حلف الانتفا  
تم به دليل تلك الاربع  
كذا الكلام يا فريد عصره  
يليهما الاجماع للائمة  
فاعلمه لكن قدم القليا  
لكان بالاضداد منها اتصفا  
لانه نقص له تعالى  
وواجب في حقه الكمال  
في المعنويات على التوالى  
بعينها اذ يتلا زمان  
تنفى بين المستحيل كانه  
اضداده انتفت به واحتجبت  
او تركه جاز على المهين  
في حقه او استعدال ونبا  
او واجبا لا يقبل التبديلا  
فاعرفه واحفظ ما اليك ينقل  
برهانه وافي بهي الخلل  
لجاء في اخباره جل الكذب  
وما به يوما تحدوا ابرزه

وذا من الله العزيز الباري  
بصدقهم فيما به قد أخبروا  
وهو تعالى منه محال  
ثم على الأمانة المفسره  
وذاك يا ريب ان لو كانوا  
لكان مثل فعلهم منا طلب  
اذربنا بالاعتقاد بهم أمر  
والله لا يأمر بالفحشاء  
فصح يا هذا وجوب العصمة  
وذا الدليل عين ما أنت به  
لأنهم لو كانوا لكنا  
وكيف ذلك وذو الكتمان  
ثم على الفطانة الدليل  
وذاك ان لو لا فطانة الحجي  
اذ البليد الابله المغفل  
وحينما ذلك منهم قد وقع  
ثم دليل كون اعراض البشر  
هو المشاهدة للوقوع  
أولاً لتسلي أول تنبيه الفطن  
اذربنا لم يرضها دار جزا  
لأنها ليست لهم بدائم

منزل منزلة الاخيار  
عنه سواء بشروا أم اذروا  
فصح بالدليل الاستدلال  
بالعصمة البرهان كل قرره  
يفعل ما عنه نهيانا كانوا  
ووجب المنهى عنه اوزيد  
في غير ما خصوا به دون البشر  
نرجوه منع اللطف في القضاء  
في حقهم من افعال كل وصمه  
جئت على تبليغهم فأنبه  
بطلب كتمان العلوم منا  
قدباء باللعنة في القرآن  
فدعاء نزهه وجهه الجميل  
لما على الخصم اقاموا الحجج  
للخصم منه المنع ليس يحصل  
تبين الحذق وضده امتنع  
جازت عليهم كالسقام والضرر  
بهم لاجل الاجر والتشريع  
لحسة الدنيا فيا بشس الوطن  
لأن احب واصطفى وعززا  
فهب لنا اللهم حسن الخاتمة

\*(خاتمة في السمعيات)\*

فذا الحق واجب أن يعتقد | وكل ما عن الرسول قد ورد

فواجب ليعاننا بالكتب  
والموت والسؤال والنعيم  
والبعث للأجسام عن محض العدم  
ومثل هذا أخذنا لضعف  
كذلك الحساب والميزان  
وحوض طه الطاهر المطهر  
ومثل ذا أعطاه الشفاعة  
واللوح ثم الكاتبون والقلم  
وجنة عالية قد وجدت  
ورؤية للواحد المهين  
ثم بحجم سمعت معده  
فنسأل المولى سعادة الازل  
هذا وخمس صوته القد وجب  
واربع وجوب تركها ورد  
وواجب تقليد بعض الاربعة  
وهم أبو حنيفة المجدد  
وواجب عرفاننا عقد نسب  
وواجب للذنوب فور توبه  
فأخاص التوبة حقا واندا  
واجزم بان الذنب دون الشرك  
وان بعض المذنبين قد وجب  
وقد رأى تخلف الوعيد  
اذ خلفه يكون من شأن الكرم

والانبياء ذوى معالى الرتب  
ومنده في البرزخ العظيم  
بمينها والحشر بعد الامم  
وهولنا في يوم ذاك الموقف  
والوزن والصراط ياوسنان  
من العيوب وهو غير الكوثر  
في الناكسين عن طريق الطاعة  
والعرش والكرسى فافهم الحكم  
وازلقت لكل نفس سعادت  
مختصة بكل عبد مؤمن  
للاشقياء يصلونها في شدة  
واللطف في الدارين ما امرنزل  
نفس ومال نهية عرض نسب  
نمية وغنية كبر حسد  
اثمة الشريعة المتبعة  
وما لك والشافعي واحد  
طه الذي سما الى على الرتب  
وان تعدلم تنقض بالاوليه  
فانها تحب ما تقدم  
لايوجب الكفر بغير شك  
تعذبه بذنبه الذي ارتكب  
في الكل بعض شيخة التوحيد  
وكيف لا وابل الاحسان عم



وان ما يحصل من خير وشر	جار علينا بما اقضاء والقدر
وان مولانا هو الرزاق	ورزق شخص نفسه اختلاق
وان ما حرمه تعالى	يرزقه كرزقه الحلالا
وان افضل الانام طرا	طه الذي عم الابرار
صلى عليه ربنا وسلم	ما بلبل بروضه ترغما
ايماننا معناه ان نصدق	بما به محي طه حقا
ونطق ذي القدرة شرط جى به	على الاصح للكمال فانبه
والعمل الصالح كالصيام	هو الذي سمي بالاسلام
واعلم بأن النطق بالشهادة	يجع ما قد اوجبوا اعتقاده
لانها تضمنت معاني	ما مرفى عقائد الايمان
من واجب وجائز وممتنع	في حق من على الخفى يطلع
ومثلها في حق من قد ارسلا	من النبيين الذين فضلا
وقد جعلت آخر الكلام	كلمتي شهادة الاسلام
لعل رب العزة السلاما	يحسن لي بفضلها الختام
هذا وفيما قد ذكرته اكثفا	لمبتد مثلي في ان يعرفا
فالحمد لله على التوفيق	والاقتدا لا قوم الطريق
اذتم نظم هذه الارجوزه	وهي مع اشتغالها وجيزه
وحيثما بدورتها ازدهت	وبلغت حد الكمال وانتهت
ارختها يرجو شهاب الدين	اليمن والقوز بحور العين

\*(سنة ١٣٦٠)\*

مصليا مسلما طول المدى	على رسول الله خاذل العدى
ثم على الال اولى المهابة	كذلك الازواج والعمامة
مبارق لاح وغيث وكفا	وربي الرحمن حسبي وكفى

✽ قلت وهذه مزدوجه لطيفة في مدح دولة الانجيز سنة (١٨٥١) ✽

اروسه اهدت شميم ورد ✽ ام نسمة جاءت بنفع رند

ام ذاتاء عن رشيق قد ✽ بين الغصون ماله من ند

ايروي الحديث عن صحيح الوجد

ساقى واكن قلبه على قاسي ✽ يسبي النوى بقده المياس

ووجنتاه نومة للناس ✽ ماقام فحوى ينثني بالكاس

الا اري منه قران السعد

يا صاح هي اطابت المدامه ✽ والدوح وشت برده الغمامه

والزهر قد ابدى لنا انتسامه ✽ فقم نجد السير لا ملامه

على الذي يسعى لنيل القصد

وادخل بنا ديارا فجلت به ✽ قتلك في وجه الزمان غره

منازل تستجاب المسره ✽ واهلها قوم اولومبره ✽

من شأنهم حسن وفاء الوعد

حات حلاها في الوري واشتهرت ✽ حيث العلي ياهت بها واقتضرت

✽ كائناتها جنات عدن ظهرت ✽ وشمس حسن الحور فيها برت

ووردها الجريال احلى ورد

✽ في الهامكة مجيده ✽ عصماء في نظامها فريده ✽

ظلالها طول المدى مديده ✽ في سطوة على العدى شديده

ما ان لها يا صاح من مرد

وكيف لا والعز دون مريه ✽ راوي حديث الفخر عن وتريه

✽ من احزرت في الملك كل بغيه ✽ ولم تقفها من مناها منيه ✽

والدهر طوع امرها ذي الرشده

مليكة ليس لها نظير ✽ قد زانها بحليته التدبير

كل عسير دونها يسير \* مأمورها أحقاها ولا \* مير

وهز لها في الأ \* مر عين الجند

أيامها مواسم الأعياد \* في المنى تأتي على المراد

ورأيها في غاية السداد \* وكل لها في الملك من أيادي

لها على كل الملوك أيدي

تريك في أفعالها أسكندرا \* وودونها في العدل كسرى كسرا

وقيصر قصوره قد ظهرا \* شتان ما بين الثريا والنرى

والشمس لم تنظر عين الرمد

واها لها يا صاح من قراله \* حالتها في الملك خير حاله

قد حليت بحلية العدالة \* وجندها الهوى من الغراله

أمكنهم في الحرب مثل الأسد

بعزها جناب أبهرت سما \* وحظه بين الأنام قد نما

أكرم به مملوكا يحيى الحمى \* من سادة أهل وفاء كرما

أن عوده وارعدوا ذمام العهد

لا غرو وهو بعلها الخليل \* والقرن مثل قرنه جليل

هل لاسم غير العلي سبيل \* قضية منها لها دليل

ما قاوم الضيف غير الفهد

فأعجب لبدر بسنا الشمس اقترن \* قد سعدت به طوالع الزمن

وضوءه يجلو دياجي الغتن \* ومن له حضن السعادة احتضن

تخدمه أيدي العلي في المهد

دولته في الفخر على دوله \* لها على أهل الزمان صوله

فلم يقل إلا وامضى قوله \* وإن تبدى فالعالي حوله

تكون تحت الأمر مثل الجند

باللوحى صاحب العقل العزيز \* منستروسي بارمرستون الوزير  
\* من فكره بكل تدبير خبير \* وما يراه رأيه وهو المشير \*

جواهر مازينغت في النقد

بهمة فوق السما عليه \* وطلعة بين الورى عليه  
\* وغيره في شدة الحميه \* حماية للملك والرعيه \*

ما قصرت عن بذل كل الجهد

سياسة تحلوها الرياسة \* ونطنة زانت حلى الفراسه  
\* وشدة في البأس والحماسه \* ومن بنى على السما اساسه

لم يخش ذاقرب ولا ذابعد

فالحزم صان ملكهم وزانه \* وزاده فخر او أعلى شانه  
حتى غدا في ذروة المتانه \* مبرأ من شين ضد شانه  
والضد قد يظهر حسن الضد

شتى الفنون احرزوها جعاً \* وكل شئ اتقنوه صنعاً  
\* ووشيم ازرى بوشى صنعاً \* تميل يا صاح اليهم طبعاً  
ميل الصبا الى الغصون الملد

اماترى ذات اليها اليه \* في لطفها بالطبع والغريزه  
امثالها نادرة عزيزه \* يا حسن الفاظ لها وجيزه  
في السمع أحلى من مذاق الشهد

شماثل تزهو بها اللطافه \* مفرغة في قالب الظرافه  
ورقة تغنى عن السلافه \* وفطنة سيالة شفافه \*  
تسبي النهى في حلها والعقد

وزوجها السامى السرا دق السرى \* القنصل الشهم المسمى ببرى

\* من روضه حلومحاني الثمر \* ووجهه يزرى بوجه القمر \*

اذ ابتدى في سماء المجد

فكاهة تنشيك كالحيا \* وبهجة بهية الحيا \*  
في همة تملو على الثريا \* ومن أتى ذاك الشامي وحي  
يلق المني وافت بدون كد

من عصابة أولى حبي أجله \* مطلعهم في الغرب كالإله  
مع عزيمة في الشرق مشهله \* سيوفها على العدى مستله  
قد قل ما شاهدتها في الغد

\* لهم على كل الملوك سطوه \* قوتها ما نالتها قوه \*  
\* وشعبهم لم ينح شعب نحوه \* وما حذت أهل الزمان حذوه  
أما سمعت صيتهم في الهند

والصين مع ما فيه من صيانه \* ونخدة فتاة كة فتانه  
وشدة في الخبث والخيانة \* راضوه حتى طوعوا عثانه  
واسكنوا الجوح بطن اللحد

فكم حصون اسفرت عن مانع \* يحفظها من سطوة المطامع  
قد نزع من قيضة المدافع \* مدام طوت من قلل المدافع  
صواعق يبرقها والزعد

ناس هم القوم الكرام في الوري \* ديارهم هي البلاد والقرى  
\* ومثلهم بين الأنام لن يرى \* من أمهم على عداه اتصرا  
هم سادة وغيرهم كالعبد

تفردوا في العصر بالبراعه \* ودقة الأشغال والصناعه  
ونافسوا في انفس البضاعه \* ساعاتهم الى قيام الساعه  
تبقى وما لحسنها من حد

كم أنشأوا في البحر من راكب \* تخالفا في سيرها كواكب



وكم لهم في البر من مواكب \* تسعى المعالي جنبها جنائب  
كانها من صافنات نجد

عقد العهد عندهم لا يفسخ \* وحكم شرع الود ليس يفسخ  
لودمت افي واليا لي تنسخ \* لكان ما فتيه فيما ارخوا  
نظيره مثل لا كلى العقد

\* هذا وقد تمت بدور مدحي \* واشرفت تزهو بوجه سمع  
عساي ان احظي والقي نجحي \* ختامه مسك في النفع  
بعون من له كمال الحمد

وهذه مزدوجة عملتها حسب امر اقتضاها فقلت

في العشق لا يرعى جوارجار \* بل حكه في ما قضاها جاري  
\* من قال يوما للمحب دار \* وكن الى الكتمان ذا بدار \*  
فليس في شرع الهوى بدار

\* اني له الكتمان وهو صب \* ودمعه في كل وقت صب  
وقلبه استولى عليه انقلاب \* وان براه وجده والحب  
تجده دو ماشا كرا لباري

يا لائي خل الملام خل \* ما طعم خرم مثل طعم خل  
على اري لو كان يغني علي \* مدير كاساتي مريد اعلي  
من سلسيل ريقه العقار

\* جاء الزمان برهة برخصه \* وجاد فيها بانتهار الفرصه  
حتى اسيفت بالسلاف غصه \* وكان لاساقى المفدى قصه  
يحق ان تكتب بالنضار

وذاك ان القلب مني الفا \* رشيق قد جاء يحكي الفا  
في وصفه يحار من قد وصفها \* قطاب شربي من يديه وصفها

ولي خلا الوقت من الا كدار

افديه من ساق بين الحسن \* قواه سيمتزل العنسن  
يسعى بكاسات الطلائف اجنى \* على رياض خده فاجنى  
منها جنى الورد والازهار

اذا تثنى مقبلا بالكاس \* فاه البدر سعى بالشمس  
وان بداير نوقلي اذس \* في سالفه نزهة للنفس  
وجنار الخدر جل ناري

فتامه عشق فتاة فتنه \* كان اسمها مثل المسمن فتنه  
فما لها من حور عين الجنة \* وكاد عشقا تعثر به جنه  
وصار فيهما حارا الافكار

\* ومنذ لم تسعفه بالعلاج \* وقد غدا مشوش المزاج  
والطرف منه ساهر الدياجى \* ولم ينل ما كان منها راجى  
عاد على اعدام القرار

ان النساء حبايل الشيطان \* في العقل والدين على نقصان  
\* وكيدهن جاء في القرآن \* ومن بين صار ذا اقتنان  
فقلما ينجم من الخسار

من حذو من هاموا بين قد حذا \* على حجاب سحرهن استحوذا  
ومن درى ما في الحيض من اذى \* ما قال يوما حبذي بل حيدا  
وشبه الولدان بالاقار

وحيث كان حبه نصيبي \* والخد منه ورد نصيبي  
ناديت ان جيتوه بالطيب \* رقلت ما بالث يا حبيبي  
زال اجرار الخد باصفوار

فقال كم صب منها نحو النبي \* وكم هزبر صاده لحظ لها

ولو نهوه عن هواه ما انتهى \* اذ الهوى يضطر ارباب النهي

وايس فيه الامر باختيار

ما تصنع العشاق بالاطبا \* وداؤهم دواؤه الاحبا

من كان يوما مستهما ماصبا \* اضناه سقما بعد من احبا

فطبه يكون قرب الدار

فهمت اذ فهمت ذاتلويحا \* والدمع يروى ماجرى صريحا

وقلت سل مجربا فصوحا \* عساه ان يشفي فاستريحا

فغشني اذ كان مستشاري

تباله ما كان ذا رأى حسن \* بل خائنا والمستشار مؤتمن

ورب مظهر خلاف ما أكن \* قد انطوت احشاؤه على الاحن

واظهر الود به يدارى

من كان ذا لوم مسمى الطمع \* فلن يحيد عن قبج الصنع

ما انفلت يوما عن قرب عن اسمع \* ما لم تذوقه العمل طعم الصفع

والخير لا يرجى من الاشرار

اترتجى نصيحة من فظا \* يبدو غليظ طبعه فى اللفظ \*

ليس له فى آدم من حظ \* بل طول اذنيه لدى ذى اللعظ

يشهد ان قد جاء من حمار

من كان من طباعه التلبيس \* كانه فى غشه ابليس \*

فلا تظن انه انيس \* عن الخسيس يصدر الخسيس \*

والنصح من خصائص الاحرار

يلقاك ذا بشر ضحك السن \* لكنه فى نفسه ذو ضغن

ان المفاق ليس عنه يغنى \* وهو عنه مستحق اللعن

من العزيز القادر القهار

يخال ان يخيل ما لجنه \* هيهات هيهات فوالجنه  
ظن الخداع لا ضغن جنه \* لا يستوى الضياء والدجنه  
والشمس لا تنفى على الابصار

اياك اياك ذوى النفاق \* فالسوق الغش من نفاق  
ان العدو حيث كان الراقى \* حاول دس السم فى الترياق  
والنفع لا يكون من ضرار

\* يا صاح لا تستنصحن لثيما \* طمع الاثيم لم يكن سليما  
ان كنت فى فن الهوى حكيما \* فاستنصض الساقى والندىما  
واشرب على ترخم الاوتار

فالسقم يستشفى بتبديل الهوى \* والبعد قد يطفى نيران الجوى  
ورب قلب بعدما كان انطوى \* على غرام ضل فيه وغوى  
سلا عن الاوطان والاطار

فكفكفى يا عبرتى الصبيبا \* وودعنى يا مهبجتى الحبيبا  
واستودعني سامعا حبيبا \* عساه ان يعيده قريبا  
حتى اوارى فى الهوى اوارى

ودعته وعدت من وداعى \* والشوق منى جاذب وداعى  
وناظرى نحو السرى راعى \* اشرف الاذان باستماعى  
ما قد اتى من طيب الاخبار

وعاذل فى مدمعنى اذ وكفا \* يقول مه حسبك هذا وكفى  
هذا قال لى بن غدوت مدنفا \* اجبت دعنى بالحبيب المصطفى  
باهى المحيا باهر الانوار

كم من ملوك يقهر الملوكا \* فى دولة العشق غدا مملوكا  
وكم شهدنا زاهدا نسوكا \* قد جن اذ قيل له نسوكا

وعادود وخالع العذار

لاهم يا مولاي انت الهادي \* وملاهم الرشد لذى الرشاد  
فكل برهط خائفوا مرادي \* وقد سعو في الامر بالفساد  
حتى يملوا منزل البوار

هم رهط افساد وبئس الرهط \* حق عليهم اين حلوا الـ خط  
\* لو سار من سار ولا يخط \* المراء لهم نظير اقط  
فلالعالهم من العثار

يا ذا النهي انما ان تواخي \* من ليس برعى حرمة الاواخي  
وهه في الطبع والطباخ \* وقوله كالريح في المفاخ  
فانه ضرب من الفشار

\* لا تركن الى فتى حشاش \* حديثه عن قهوة الدشاش  
ولا تنفس ذا النصح بالغشاش \* فان مثل هذه الاوباش  
يحق ان ينفي من الديار

تسيبوا في البعد والفرق \* ويددوا شمل الطلا والساق  
لكنه لا بد للعشاق \* بعد فراق الالف من تلاق  
وينجلي الديجور بالنهار

وحيث ان قربه مأمولى \* وكان غير ممكن وصولي  
جعلت نسمة الصبار سولي \* وقلت سيرى نحوه وقولي  
تركته عديم الاصطبار

\* ملازما للوجد بعد البعد \* مكحلا احفانه بالسهد  
مسائلا عن غصن ذاك القد \* من بانه الوادي وروض الرند  
ما فاح عطر نفعه المعطار

وبينما ترسل النفسيم \* اذ جاء في البشير بالقدوم



وقال جدد نشوة القديم \* وانهمض الى ساقين والديم

واقنن اني بهجة النظار

ناديت اهلا يا مديركاس \* يا بغيتي يا طيب الانفاس

\* يا من افديه بكل الناس \* ولم اكن اعلمه بالناسي

لوطال في بعماده انتظاري

وصحت يا بشرى حل عندي \* وكان هذا من تمام سعدي

ومنتهى سؤلى وجل قصدي \* فلو وجدت الله كل الحمد

حقا لما وفيت بالمعشار

\* وقلت لما جاد بالاناس \* ولاح في خديه نبت الاس

ما في وقوف ساعة من باس \* حتى افوز بارتشاف الكاس

على رياض سوسن العذار

\* فقال يثني العطف تحوى وصبا \* وزادني باثم فيه وصبا

وماس يحكي الغصن هزته الصبا \* والعود قد اعرب عن لحن الصبا

حيث تغني منشدا الهزار

\* فغن يا صاح وقل في المغني \* قد شرف المحبوب هذا المغني

من لم يكن نشوان سكرامعنا \* فماله بين الندامي معنى

نعم النديم كاتم الاسرار

الآن نلت منتهى الاماني \* وصرت مما خفت في امان

اذا انجا نخلي فقد كفاني \* لو كان كل من علماءني

اقصر وذا بلاغ الاقتصار

وهذه جواهر من كلى \* قد ازلت في عقدها المنتظم

أهديتها الى ولي النعم \* القصور العباس رب المكرم

نجبل العلي سليل الافتخار

ارجوها في خدمتي ورسولي ❦ اي بلوغ منتهى مأمولي  
حتى انال غاية المسؤل ❦ تحت مريد ظله الظليل  
توسلا بالمصطفى المختار

أدام ربي مجده وعزه ❦ وزاد شأنه على وعزه  
وزانه بالدولة المعزه ❦ وزاد في كماله المنزه  
عن كل نقص في حلي الفخار

يقول اثير المغوه ❦ وكثير الغفوه ❦ وفقير ربه ❦ واسير ذنبه ❦ محمود  
العالم ❦ غفر الله له جميع الماثم (بجود) من زين سماء الادب بزينة  
الكواكب ❦ وحفظها من كل شيطان رجيم بشهابه الشاقب ❦ انتهى  
ديوان شعر البليغ الارب ❦ واليلبي العيب ❦ الراقى في سماء البلاغة  
ببرهان براعته المبين اللوذعي الذكي مولانا السيد محمد شهاب الدين ❦  
متبع اعلى يدى ❦ ومنتهى في تصحيحه الى ❦ واطما المارقت في تهذيبه  
طوال الليال ❦ وارتقت من البحر ناظري فيه منشور الال ❦ واعلمت  
في تجبيره نظري ❦ واجلت في تحرير فكري ❦ واحكته غاية جهدي ❦  
وشمرت فيه عن ساعد جدي ❦ ونزهت اجزائه عن كل قرح قريح  
❦ ونزهته في رياض التحرير والتنقيح ❦ غير انه في بعض الاحيان ❦  
غادرتني غواد الزمان ❦ فاغفت عنى بذلك اعين العناية ❦ واغضت  
على لوا حظ الرعايه ❦ فابت تمام اصلاح الحال ❦ وقالت ان هذا المحال  
يريد المرء ان يعطى مناه ❦ ويأبى الله الا ما اراد

كاد ان يكون معجز الولم تعارض اشاراته عوائق التنزيل ❦ ومع  
ذلك فهو اجل جليل واجزل خزيل ❦ الطف ماري عنى بابه ❦ وانظر  
ما لحت النواظر تفكها بجداثى ادايه ❦ اجل من ان يتلقى من صدور  
القبول وضعا على الرأس والعين ❦ واعلى من ان تباع في تحصيله

نفائس الانفس بلامين \* مجللا بالطبع في مطبعة الواثق بربه المعين  
 العمدة الفاضل السيد محمد جاهين \* الكاشنة بحارة برجوان لازالت  
 محفوظات ما بقى الزمان \* ولما تقنع بذكره بالتمام \* تفضل بتاريخه حضرة  
 الفاضل الهام \* فريد عصره \* ووحيد دهره \* ذى الرقائق المجيدة \*  
 والدقائق المجيدة \* والتأليف العديدة \* والتصانيف المفيدة \* من  
 وقفت دون سدة بابيه ارقاء البراعة \* وعكفت على بحر ايه قلام البراعة  
 فليس له فى أى فن مسابق ولا مبارى \* حضرة الاستاذ الاجل السيد  
 عبد الهادى نجى الابرارى \* فقال حفظه الله وابقاه \* ونفع المسلمين  
 بطول بقاء

ماتملات دواوين الاعمال \* باجل من حمد ذى الجلال ولا تكلمت  
 تيجان الابتهاال \* باجل من شكر ذى النعم والافضال (فالحمد لله الذى  
 فض لمن فضل عن طابع مسلك الادب ختام \* وجم لمن جل بفصاحة  
 اللسان مواهب رفع له بهابين الانام اعلاما \* وزين سماء البلاغة  
 بمصابيح من البراعة كانت لاؤلى الابصارى هدى \* وحرس اسرار  
 القريض من شياطين الممثلة فتن يستمع الآن يجده شهابا رصدا \*  
 جدا تنوشى حبر الطروس بسطوره \* وتنوش عرائم الامور بجواهر  
 منطومه ومنشوره \* وتسفر خرائد عرائسه فى خدور المبانى \* وتزهر  
 موائس أمالده فى رياض المعانى والصلاة والسلام على من ازهرت  
 زواهر فصاحته ونصاعته \* واثرت ازاهر حصافته وفصاحته \*  
 سيدنا محمد الذى نافست مواطى اقدام اقدامه ذروة النجوم السائر \*  
 وباهت نجوم الازاهر النجوم الزواهر بطلمعة وجهه السافر \* وعلى  
 آله وصحبه الذين بلغوا بلاغه \* وبلغوا الغاية القصوى فى البلاغة \*  
 هادى الامه \* وكشف الغم \* القائل ان من البيان لسحرا وان من

الشعر لحكمه \* ماروى صاد ونفاق صادق \* وسالت بأعناق المطي  
 الاباطح (وبعد) فان ديوان شعر خاتمة الشعر المفلقين \* ونادرة الادباء  
 لذى لم يأت الزمان بمثله حتى حين \* ذى النكرة النقادة \* والقريحة  
 الوقادة \* السيد العبقري \* والسرى بن السرى \* مولانا المرحوم  
 السيد محمد شهاب \* لزال ينهل عليه من الرحمت اسع شهاب  
 ديوان بلغ في مراتب البلاغة اقصى غاية \* وبرز شهابه البديع  
 في منازل البراعة فأصبح آية ليس لحسنهاهايه \* رقائق الفاظ ومعان  
 كأنها غمرات الخاطوف \* تتهدى الى الروح روحا وراحا \* وتهب  
 على النفس هبوب الشمال صبا حيا يبيان احلى من التسنيم \* واجلى من  
 القمر اذا اتسق في ليل بهيم فهكذا يكون نظم الشعر بل هكذا يكون نظم  
 الال \* وهكذا يكون بديع اقول بل هكذا يكون الشعر الحلال \* فما  
 شغفت المسامع بابهى من لآلئه وعقايقه \* ولا سرحت النواظر في  
 ازهى من رياضه وحدائقه \* ولا ترنحت الاعطاف بمثل مثالبه ومثانيه  
 ولا ترنحت الارواح بمثل محاسنه التى عزان توجد الا فيه \* ومن  
 جليل لطف الله وجميل صنعه ان وفق لتصحيحه وتهذيب طبعه مع  
 امعان النظر في تحريره واحكام الفكر في تحبيره الفاضل الارب \*  
 والودعي اللبيب ذا الذهن الذكى \* والنسب الزكى \* الشيخ محمود  
 العالم حفظه الله وابقاءه \* وجاوز عنه كل سوء ووقاه \* فلما اشرف  
 بدر طبعه على التمام قلت مؤرخا له بحسب العام

نجم تلاتا في الدجى متوقدا \* أم بدر تم في منازلها بدا  
 أم هذه درر غدت منظومة \* لنور حور الشعر صرن قلائدا  
 لابل عروس بلاغة قد اسفرت \* عن وجه حسن فيه للناس اهتدا  
 لابل عروس براعة قد اخرجت \* اكمامها الذوى العقول فوائد

ديوان شعر لشهاب تراء في افق البلاغة كالشهاب توقدا  
ديوان آداب كازها رالربا \* هزالنسيم لما الشمال بالندا  
او كالغواني مسن في حلل الصبي \* كالغصن داعبه الصبا فتميدا  
في ككل بيت منه أمة آية \* لسماعها البلغاء خروا سجدا  
نظام البدائع في السطور كاثرا \* عقد تنظم دره وتنضدا  
قدرق طبعافاسترق اولى النهى \* وحكى برقته السلافة موردا  
وأراك من غرر القريض فواثرا \* واراك من درر البديع فرائدا  
وابان من سر البيان وسعره \* ما قل في امثاله أن يوجد  
اختفى لسان الحال منه يقول قد \* ذهبت دواوين القصائد بسدا  
وندا بلاغته ينادى ارخوا \* في طبع ديوان الشهاب ترى الندا

سنة ١٢٧٧

ولما أن هذا الخبر في كل أمر غيره قدوه \* تطلعت بتاريخ يكون لي به  
فيه اسوه (فقلت) ان ابهى وابهر ماتحت بحليه صفحات اجياد الزمان  
وازهى وازهر ماتحت له خرد الافكار في منصات الازهان واكمل  
ما ولع برقته الطبع السليم \* واجل ما روت نشر عبيره شمائل النسيم  
فن الادب الذي هوروض فياح مجانيه \* وحديقة غناء لراغب ثمرة  
العيم من مجانيه \* وقلائد در قلدها الدهر جديده \* ومطالع بدر في سماء  
الرفائق مجيده \* فن دقيق المعاني رقيق المباني شريف الصناعة  
والصياغة \* وأساس تقف عند منتهى مركزه دوائر صناعة القصا حة  
والبلاغة \* تخط دونه لعلو شأنه هام الثريا \* وتثل بسلاف رقائعه  
القائمة الباب الحميا \* وكيف لا وقد اختاره الله سبحانه وتعالى لحبيبه  
الاعظم \* وتبديه النبويه الاكرم \* دأبا وصنعه \* وأحسن تعالت  
اركانه له فيه صنعه \* وجعله جل شأنه أجل صفات أفضل رسول



واعظم نبي حتى قال صلوات الله تعالى وسلامه عليه اذ نبى ربي  
فاحسن ادبي وناهيك بهذا شرفا لا شرف فوقه ولا دونه ومجدا شديدا  
نسبته اليه صلوات الله وسلامه عليه اركانه وحصونه فلقد تفرقت  
فيه آراء مصانع البراءة واكثر كل منهم في تحصيله مداده وبراءه  
وجد على قدر طاقتهم واجتهدوا وادروا به بنشر ما اثره واستمدوا بدي  
مالديه من سحره الخلال والقي ما في يديه من العصي والجمال الى ان  
رحى موسى هذه الفنون بعصاه فدمرت ما كان يصنع حين القاها من  
عصاه وسعت تلقف ما سحر كل ساحر وتأخذ بالباب ارباب القراشع  
والخواطرو حرس من شياطين الشعراء سماء الآداب فجعل  
اذا أخذوا في استراق السمع يرميهم منه بشهاب ظرائف آيات تجعل  
عن ان تسابق عدا وقدرنا وظرائف نكات اجل من ان ينظر اليها  
الحسود الا لدحنا وشنرا هي لاشك عقود النجمان في فهور الحور  
الحسان وسلاسل المرجان في سواعد خرد الزمان وكيف لا تكون  
كذلك وصائع مباتيها ومحرر معانيها البليغ الاريب واليلعي  
النقيب من خضعت له وجوه مصانع البلاغة خشوعا وعنت  
للجلال فصاحته سجد المهابته وركوعا المشار اليه في هذه العناية  
بالبنان والحائز نصيب السبق في مضاف ذلك الميدان مولانا السيد  
محمد شهاب الدين ارسل الله سبحانه رحته عليه وانتهى صيب  
مرسلات رضوانه في فراديسه العلية اليه ولما اخذ هذا الديوان بالافتة  
والنفوس ووقع منها موقعا ولا موقعا العروس تعلقت بركة طبعه آمال  
ذوي الهمم العلية والاخلاق البهية حضرة العلم المفرد واللوذعي  
الاوحد بحر العلم الطامي وطود الفهم السامي مولانا الاجل الشيخ  
زين المرصفي وشقيقه السيد محمد والسيد عثمان الصياد بلغ الله كلا

منهم المراد وصهره العلامة الألمى والمهامة الأودعى الفاضل  
الأريب والنخل الصفي مولانا الأجل الشيخ حسين المصفي وحضرة  
صاحب المطبعة المشار سابقا إليه وحضرة العلامة الشيخ مصطفى  
الغراوى حفظهم الله وإبقائهم ونجائهم من كل سوء ووقاهم  
فأنجزت المقادير ما رغبوا واسعفهم فيما طلبوا ولما تقنع بذكره بالتمام  
وفاج منه مسك الختام قلت مؤرخا فيه رشفا لاطلاوة من طل فيه  
ياراغبا في رياض الانس والادب \* بادرو سارع اليها واسع وانتدب  
وانهض الى روضة غناء يانعة \* بالزهر مونة منة السحب  
عنها تنبى ابواب ثمانية \* من ايهاشئت فادخل تحظ بالارب  
ديوان شعر شهاب الدين سيدنا \* عقد جواهره من لؤلؤ رطب  
فيه خرائد افكار مجمل \* بحسنها غنيت عن حلية الذهب  
تبرقت بجلايب واكسية \* بلغت في الحسن اقصى غاية العجب  
فوق السماء رقت بالطبع رقتها \* محفوظة أبدا من ثاقب الشهب  
فانهض لها وافترع قبلابكارتها \* وضمها وارثشف من نغرها الشذب  
وعاطني قوقفا منه معتقة \* تحجبت خلف شبالك من الحبيب  
على اذا اسكرتنى نشوتي فرحا \* بها وقد عوضت ما فات من نشب  
أقول يامعشر الندمان دونكمو \* تاريخه فاح روض الانس بالادب

سنة ١٢٧٧

قد تم وليس وشاح الختام \* وفاح مسكه وعم الانام \* وذلك في

خامس يوم من رمضان سنة ١٢٧٧ من الهجرة النبوية

على صاحبها ازكى التحية \* بمجروسة مصر ووقاها

الله كل خير وشر

آمين تشييل الشبراوى المطبعي